



مخطوط ابن إصحاق

(4)

المرتد

حسن الجندي

رواية

الطيعة الأولى

Y+15



داراكتب للنشر والتوزيع



عطوط بن اسحاق الارتد حسن الجندي الطعة الأرثى ، 25 ° 2



دار اكتب للبشر والعرابع ۱۰ شارع عبد الهادى الطحان ، المرج الغربية موبايل :۲۰ ۱۹۳۱ ، ۲۰۱۹

E - mail : daroktob (@yakoo.com

المدير العام ؛

يجي هاشم

المحيم الفلاف :

عيد الرجن العواف

رقم الإيداع : ١٠١٠/٢٢٨٠٨ رقم

LS.B.N: 4YA-4YY-EAA--A--Y

جيع اطفوق عفوطات)



إهداء

إلى الصوت الذي يحدثني في أثني عندما أكتب تك الثلاثية . . أرجوك تيقف.

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب مصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

صوت المياه، والظلام، وحركة الأسماك تكاتفوا، ليصنعوا
مشهدًا خلابًا، يخيم عليه الغموض. الأسماك تسبح في جماعات،
ولكنها تنفرق عند نقطة معينة، وتنجمع بعدها. صوت المياه
الهادئ، والعرودة الشديدة، التي نميز قاع نغيطات، يغلقان
المشهد الذي تراه. نمن الآن يقاع أحد الفيطات، في منطقة
ليست بالعميقة، ولكن الإضاءة تعمل إليها بصعوبة شديدة، عما
بالك ونمن الآن في آخر الليل! لكن أعتقد أن هناك شياً ما
وقد في الأعماق، شيء له (سلوبت) نميز، لا يمكن أن يكون
أحد الأعمال.

لا متعيل 11511

هذا حسد برقد في الفاع، حسد محاط بأخلال حديثية ضعمة، تلتف حوله، وتحصل بنهه بجانبه طوال الوقت، فلا بستطيع المركة. حتى قديه لفت الأغلال حوضًا بشدة.. الجسد تاثم لا يتحرك، وكأنه قطعة حديد لا روح فيها.. حسد أسود اللون، غزير الشعر، دو أذن طويلة، نشه أدن الحصال

فتح هذا البائم عينيه، ليظهر في موضع الحدقتين سواد نام، أضاف مزيناً من الغرابة على مظهره.

لوزيد من الكتب الحصرية زور جروب عصير الكتب https://www.foosh

https://www.facebook.com/groups/Book.juice/

٩ – اقطوة المحلي

ولظر الواقفين ليعضهمه تح نظروا للرحل، وقال أحلحم:

- " فِي هو هذا الشاب يا (يصفيدي) ؟ "

هنا نظر (يصغينش) لهم، وقال بورد:

- "منذ متات السنون، حضر إلى عالمنا شيخ، يحمله أتاهه.

هذا الشيخ هو السبب الأول في معرفتنا بأن (المعلق) يستخدم

قراه في عالم البشر، وأنه تسبب بموت قرية كاملة. هذا الشيخ

يذهبي (إحماهيل الخلاج)، أما الشاب المعيز، فهو حفيده

المنامس والذي يدعي (يوسف). أي أن (المعلق) قد بدأ عودا،
لمالم البشر باتنل حفيد من تسبب في سحده طوال تلك

السنوات "

شقة (إسلام) الساعة ١٠٠٠ ١ و مساء

مافا يُعدث بمن الله إنه لا يصدق ما حدث حين الآن. وأى تلك اللياة بعض الأحداث الغربية، والتي لم يقهم معتلها. وطهرت طلس مع أصفقاته، ليتنافشوا إلى موضوع المعطوطة، وظهرت الكثير من الأشياه التي لم يفهمها، وانتهى الموضوع بأن حابه لتصال من شقيقته، فاضطر المودة للمعول. وبعد عودته بدقالق، عم هاتفه المحمول برن، قوحد طرقم اللي يتصل به هو دول

ومن علف ظهره، هناك شيء يتحرك حركة بسيطة بسببه الأخلال.. يا للهول! هذا الذي يتحرك حناحيه !!! خدا لشيء حناحان!..فتح هذا الشيء فمه، ثم أطلق صرحة شديلة، ترددت في القاع، يرغم الماء.. صرعة نشيه صرحة حيوان يعدن.

224

سكت (إسلام) للحظات، ثم قال شات:

" اسمع با (حاسد)، أنا قادم الآن طولك، الأتأكد من كلماتك لكن أقسم باقد تو كان مقلبًا، فساحعلهم يضعون قدمك في الجيس بحق... معلام "

أغلق (إسلام) الخط، وترل حربًا، وهو يتحه لمول (حامد)، وفي رأسه يطابق ألف فكرة وفكرة عما يمكن أن يعنى، لو أن (حامد) كان مصابًا بالفعل، ولم يأت الليلة 1111 ستكون مصية تقوق كل التوقعات.

990

" تطقها أحدهم، وتحرر (المعلي) "

انتقلت الكلسة كالرق بين هؤلاء الذين يقفون ووجوههم تقابل بعضها البعض. لا أعتقد ألهم من البشر، فتكوين أحسادهم يتنقف تمامًا عن تكوين أحساد البشر، ثقك الذيول، والقرون التي تنفاوت أحسامها بين ربعل وآعر، وقود الملد الغريب لا يشبه لون أحساد البشر.

عَن الآن في إحدى ممالك دامان، وبالتحديد بشاهد أحد بمالسهب، وهم يناقشون شيئًا هامًا. إلا أن هناك رحلًا منهم يقف بعينًا، ويدعهم يتكلمون. أطلق عليه رحلًا كي أقرب الصورة لكم، ولكن تكوير حسده وملاعه لا تحت الرحال.

(حامدی، لقد توقع أن يكون والد أو والدة (حامد) يطمئون عليه، ولكه وحد أن من يحدثه هو (حامد) نفسه

وكان الحوار كالآني:

 " ماذا بحدث عندگ یا (إسلام) و لم هواتفکم کلها منافعه"

- " ********* " -
- " ألو ألو أين كشم ية (إسلام) ؟ "

بالطبع لم يقهم (إسلام) من (حامد) شيعًا، ولكنه رد بارتباك قائلًا:

- " ماذا ۴ من هدت څولك يا (حامد) ۴ "
- " عدت الم أهد، الأنني لم أتحرك من منزل من الأساس الم حاولت الاتصال بكم على هواتفكم المحسولة، لكي أعتقر لكم عن عدم حضوري الليلة، لكتها كانت جميعًا مطلقة "
 - " عدم حضورك الليلة .. ١١١١ "
- " تعم عدم حضوري: فقد أصبت اليوم عند تزول من على السلم، وكسرت قدمي، فقعبت للمستشفى، ووضعت في المبس. ثم حاولت الاتصال بكم للاعتذار عن عدم الحضور اللياة، آلو هل أنت معي يا (إسلام) ؟ "

بل هي تشمي للوحوش بالتأكيد، هل تذكرون الرجل الذي تحدث مع (المحلي)، عندما كان مكبلًا بالقيود، ذلك الرحل الذي ته وحه أبشع من (المحلي) بمراحل. هذا هو الآن الذي يقف بعيدًا، ينظر بغضب للواقفين، وهم يناقشون بصوت عال مصير (المحلي)، حين قال أحدهم للباقين:

- " كيف لم يعلم حراس (للحلق) بنطق الكلمات " " قرد أحدهم قاتلًا:

- " المراس يسمعون الترددات، التي تأتي من عالم الحان، وحين لو جمعوا الترددات تأتي من عالم البشر، فهم يعلمون حيثًا ألهم ممنوعون من التدحل في حالم البشر، بأي حال من الأحوال، ثم كان تحرر (المعلمي)، الذي لم يستطع أحدهم مداهدت "

" إذن الله تحرر (المحلمي) وجمع حيشه المتحرد مرة اعرى، ولكن ماذا ينوي أن يفعل في عالم البشر ؟ "

هذا جاءت الإحابة من الرجل، الذي كان يقف بعيدًا عنهم منذ البداية، كان ينقدم ناحيتهم، وهو يقول:

" (المعلى) لم ينتو أن يضر عالم البشر تقطى بل بدأ بالفعل، لقد قتل أربعة من البشر، بعد أن عذهم. لقد بدأ إل استقبال القرابين البشرية مرة أعرى.. ولكن هذه للرق، كان أحد القرابين شابًا عمرًا جدًا "

نظر الوائقين ليمصهم، ثم نظروا للرسل، وقال أحدهم: - " من هو هذا الشاب يا (يصفيدش) ؟ "

هنا تظر (يصفيدش) لهب وقال بيرود:

" منذ منات السنين، حضر إلى عالمنا شيخ، يحمله أتباعه.

هذا الشيخ هو السبب الأول في معرفتنا أن (المعلمي) يستخدم

قواه في عالم البشر، وأنه تسبب عوت قرية كاملة. هذا الشيخ

يدعى (إسماعيل الحلاج)، أما الشاب المعيز، فهو حليده

الخامس، والذي يدعى (بوسف)، أي أن (المعلمي) قد يدأ

هودته لعالم البشر يقتل حقيد من تسبب في مسعنه طوال تلك

كانت الدهشة هي السعة الغالبة في وحود الواقفين؛ ولكن قصالة. التمهت أنظار الجميع إلى رحل بأني من بعيد. كان مظهره أقل بشاهة منهم جميعًا، أقصر منهم في القامة بعض الشيء، وقد انحنى ظهره قلبنًا للأمام. وقف الجميع في أماكنهم باحترام شديد قبدًا الرحل، حتى إنه اقترب منهم، وحياهم، فم قال بلهمة شديدة:

" لقد علمت كل شيء فعله (المعلمي) منذ تحرره، فلن يحتاج أحدكم أن يخوي أي شيء أيها الرحال "

فم أستطرد وهو ينظر إل (بصفيدش):

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

- " لقد ساعدت عشيرة الفيلال (النحلي) كي يتحرر من نيرده، كما ساعدته بعض العشائر الأحرى، التي لا تنبع أي من المالك، فما ترقعاتك يا (يصليدن) عن (المحلي) بعد رحوعه!"
- " أعيقد أنه سيعقد الكثير من المعاهدات مع العشائر المسردة، وسيعمل على اتجادها جيئًا تحت إمرته، ثم سيعقد معاهدات مع الممالك التي تعادينا، كي يكوّن حبهة قوية أمامنا، المنعنا من لئله أو سعته مرة أحرى. "
- " إذن لو ثمت ثلك للعاهدات، قستكون حربًا شعواء بين المسالك. يجب منعه من جمع العشائر المتفرقة بأي ثمن "

ثم نظر إلى أحد الرجال الواقفين، وقال أه:

- " (طه) .. أريدك أن تذهب للعشائر المحردة، وتعرض عليهم ألا يعقدوا أي تحالف مع (اللحابي) "
 - " وإن رفضوا ؟ " -
 - " أي عشيرة متمردة ترقض، قلتيد مقاتليها بالكامل "
 ام نظر إلى أحد الرحال، وقال:
- " أما أثن.. فستكون مهمتك هي مطارعة (للحلوي)،
 وقتلد وقبل حراسة الثلاثة حتى "

منا قاطعة (يصفينش) قائلًا؛

 " أسف يا ميدي، ولكن أريد أن أكون المئول عن فتل (المخلق)، فأنا أعلم شخص إن المالك بالمخلق وألاعيه ... "

نظر الواقفون بالدهاش ناحية (يصفيدش)، ولكن الرجل تكلم قائلًا:

- " أن تحتاج لذلك با بن، فيمكن الأحد رحالنا تولي تلك المهمة بدلًا متك، فنحن نقدر صائك بالمنطى "
- "سيدي ما الصفة التي يبق وبين (المحلق) هي السبب الرئيسي كي أقتص منه، وأنفذ فيه العنالة، التي عطائها منذ سنين طويلة، أنا أعلم أن الهلس وافق قديمًا على تحقيق مطلق بأن تنفف حكمة إلى السمن، بدلًا من قتله، لصلته بيء ولكن كما كنت أنا السبب في هذا الخطأ، فيحب أن السبب في هذا الخطأ،

نظر الرجل طويلًا ليصفيدني، ثم قال له يمكمة:

- "سأحطك تظارده، ولكن يجب هليك أولًا، قبل أن تطارد (المحلي)، أن تستحوب عمار المكان، الذين تواجدوا أثناء قتل (المحلي) لهولاء الشباب، وتعرف منهم ماذا حدث بالتفصيل"
- " لا تخف يا سيدي.. سأعرف التفاصيل، ثم أقوم بعمل اللازم. "

هم (يصفيدش) بالانصراف، إلا أن الرجل قال لد:

 " یا (بن ذاعات)., أنا أهرف أنه من الصعب عليك أن تقتل أعيك، الذي تربيت معه، وحاربت بجاب، لكني أثق بك یا (يصفيدش)"

توقف (يصفيدش) خطة، ثم أكمل سيره، يدون أن ينظر علقه.. إن (للحلي بن ذاهات) شقيق (يصفيدش).

999

خرج (إسلام) من مول (حامد)، وهو قاقد القدرة على التفكير السليم. (حامد) بجلس في معرفه، وقد وضعت قدمه في الجيس، وأهله يوكدون أنه في ذلك الرضع منذ ساعات طويلة. منذ ساعات أي أنه في يذهب لمول (يوسف) بأي شكل من الأشكال. إذا من هذا الذي قابله في مول (يوسف)؟ إذا كان (حامد) بجلس الآن في معرفه، قمن يكون (حامد) الذي تجلس الآن في معرف أو خارج نطاق الحدمة؟ ربما هناك مشاكل في شبكة اتصالات أو خارج نطاق الحدمة؟ ربما هناك مشاكل في شبكة اتصالات هواتفهم، بالرغم من اعتلاف استحدام كل هنعص فيهم عن الآخر في استحدام كل هنعص فيهم عن الآخر في المتحدام كل هنعص فيهم عن الأخر في المتحدام كل هنعت الآذه، ومن هو رحامد) الذي يجلس في موله...؟

الشقة التي حدث بما للذبحة منذ قليل، كما هي منذ تركها (المخلق)، الجثث على المقاعد، والجئة الممزقة الملقاة على الأرض، والدماء المتشرة في كل مكان. ولكن هناك تمركات غريبة داخل الشقة لو أمكنك أن ترى من منظور شخص يرى هالم الجالاء لرأيت الآلي:

أحسام قصيرة تمالاً أرض الشقة، بل للدقة هي أحساد الأنفار من الجان، وتكنها قصيرة نسبياً، وجميعها ممالاً أرض صالة الشقة، وهم يتحدثون بسرعة، وهناك في السقف أحسام المرى، ولكنها متعلقة، وملتصقة من ظهورها إلى السقف إ

ولكن ماذا يمدت في متصف تلك الأجسادا!! إن أنفار الجان الجان الجالدة على الأرض، والمعلقة، بدأت بتوسيع مكان بينها، والنظر برهب وحوف إلى بعضهم!!! ماذا ينتظرون ؟؟ أعتقد أنني فهمت لم حدثت تلك الحركات بين أنفار الجان، فقد ابتعدت أنفار الجان عن منطقة معينة من الصالة، لتكون تلك للنطقة دائرة، وفي وسط تلك الدائرة، ظهر لون أجر، تلك للنطقة دائرة، وفي وسط تلك الدائرة، ظهر لون أجر، وكأنه يشع من متصف الدائرة، فم زاد احراره، حتى تحول إلى نار مشتعلة متأجمة، وداعلها ظهرت حمدة أحساد، تشتعل الحسادهم تارا، ويدو من مظهرهم ألم أقرب للغر منهم الله على دولكن أحدهم، وهو أضحمهم حسدًا، كانت له ملامح بميزة عن الباتي، لقد كان هو (يصفيدش)، وقد ظل معشفا يكثير من ملاحم الأصلية، التي تعرفه بها.

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

عبت النار؛ التي اشتعفت في الدائرة، علقة مكافئا خسة المساد تنظر حولها بحدود. هنا تكلم (يصعبدش)، موحها كلماته إلى أنفار الجاس، التي تنظر له يانواب ورهبة

" سوري البسيع لي كل ما حدث في علما المكانء مند
 اجتماع البشريين، (لى موقم على يد (المعلى)

ثم استطرت وهو يتظر لحم ينحب

- " ومن بيتحالف أوامري ميثلل "

هذا تقدم أحد هولاء الأنفارة ووقف أمامه قاتلًا.

- " سأتكلم أنا بالنيابة عن شميح، وسأروي لك المعتمة الي حدثت مند قليل به سيدي. لكن هميث أن تحميثا أولًا من بطش (المعمور) "
 - " لكم الأمان والمهد من هائلة (هاهات)، والأن تكلم" معد

مول یوسف الساعة ۱۳:۳۰ صباحًا طق دردودودودودودودودودودودودود

كانت تلك أصوات الطرقات؛ يجاورها صوت حرس باب شقة (يرسف)؛ ولكن لا أحد يجيب بالطبع كان (إسلام) هو

صاحب تلك الطرقات، فهو يقف مبد دقائق أمام باب شمة (يرسف)، ولكن لا إساية من الداميل ؟

مكر أنه من الممكن أن يكون أصنقاؤه قد عادرا إلى منارطم، ودعب (يوسف) مثماً إن أحد أقاربه، لهوت اللينة عنده ولكن كيف يعلم يصحة عند الاحتمال؟ أسبال بحاته المحمون، وبناً في طلب رقم هاتف مارن (مصحهي)، صوب حرس الهاتف، ثم صوت ربط فيب عليه.

- " السلام هليكم؛ أزيد (مصطفى) "
 - " بن أنت ؟ "
 - " أنا صفيقه (إسلام) "
- " "كيف تسأل عنه يه (إسلام)، ومن المترض أن يكون مملك هو و(عسود) كما أخون أ ثم إنبي أحاول الاتصال به منذ منذ، ولك أعلن عائده هو و(عسود)، حتى إن والد (عسود) اتصل بي ليستفسر عن خياض ؟؟ أبن أخم الآن، وكيف لا تعلم مكافيم ... ؟؟ "

أنا الآن أقف أمام شقه (يوسم)، وأطرق الياب ولكن م يجبي أحد حتى الآن أعتقد ألهم قد , حلوا مند دفائق، ومالتأكيد سيصل (مصطفى) حندك بعد قليل "

اصطر (إسلام) أن يقول تلث الكلمات، لكي يخفف من حده الموهد، ولكي لا يقس عائلة (مصطفى) أو (عدود)، وقد عهم في تلك اللحظة أن هناك مكروط فد حدث غم، ولكه يختاج التأكيد بالبلبع ساهم الدس، الدي تحلك، في جعله يطرف الباب مرة أخرى، وبكن هده المرة بصف أكثر، حبى إن باب الشقة؛ المقابل نشقة (يوسف)، فتح، وظهر خلفه رحل في الحقد الرابع من العمر، يرثدي ملابس مارية عادية، ويبدو عنيه الرابع من العمر، يرثدي ملابس مارية عادية، ويبدو عنيه أثر النوم.

- " السلام هليكم يا بي. ماذا تريد ؟ "
- "أن صديق (يوسف)، وقد تركته مند ساعات قليدة هو وأصدقه، ودكن لا أحد يجيب من داخل الشقة الآن هذا عبر أني اتصلت بحوائقهم الهمولة، ودكنها معلقة وأصدقائي لم يحودوا إلى منازهم إلى الآن "

بدأت أثار النوم تزول من وحه الرجن، التحان مكانفا النار الشك والربيا:

- " رئاد أم يسمعوا طرقاتك من داخل الشقاد .. "
- " صدفي يا أستاذ. أحتقد أن هناك مكرومًا أصاعم"
 اقترب منه الرحل وهو يقول
 - = " من جربت الإتصال هاتف المقة ؟ "

- " نعم و لم يود أحد "

" تتنظر انتظر مدريما صعدوا جميمًا إلى الطابق الخامس "

" لا أعتقد ذلك، صحى قد كما في تدك الشعة، التي تحتى الطابق الخامس صد حوالي السنة، وأنا أعلم أن (يوسف) م يصعد إليها كثيرًا بعد ذلك"

-" أفرب، وفن غنسر شيعًا "

ن أثناء حديث (رسلام) مع الرحل، كان يُستُ المائعة الهمول، ويُعاول الاتصال المائف (يوسعن) مرة أخرى بيأس. ولكن ثلك للرة حمع صوت حرس، فائليه له:

- " هاتف (يوسف) خاد للعمل مرة أغرى؛ وأحمع صوت جرس "

انتظر الرجل بلهفة أن يخوه (إسلام) أن (بوسف) قد رد هايده ولكن (إسلام) قال:

- " غوية ؟ الجرس التهوي، و لم يود أحد "

ظل (إسلام) يُماول أكثر من مرة، ولكن م يرد فنيه أحد؛ فنظر إلى الرجل يُفية أمل، فقال له الرجل:

" هيا بصعد إلى الطابق القامس، فرعا وحدداه في الأعلى.
 وإذا لم بحده، بتنظر ساعة، ثم بدأ في البحث عنهم عارج العمارة"

وظفه (إسلام) على مصص، وتبع الرحل، الذي أغلق بات شفته، وصعد على السلم إلى الطابق القامس.

~ " هل أنت قريب (يوسف) ؟ "

كانت ثلك العبارة من (إسلام)، وهو ينبع الرحل على درجات السلم، فرد عليه الرحل بدول ال يتصت إليه قاتلًا

" aus " -

أحيرًا وصلوا إلى الطابل الخامس، وبدأ هم (يوسف) في طرق باب الشقة، التي تحتل الطابق بالكامل، كانت طرقاته الجيفة في البلد، ولكنها رادت حدة على الباب، حق كاد أن يداملح. في تلك اللحظات، التي امتمل عبها هم (يرسف) بالطول على الباب، ظل (إسلام) يحاول الإتصال بالتعب (يرسف) تعددًا هما سمع (إسلام) صوت الجرس على الباجه الثانية مي المتعد، وفي نفس اللحظة سمع الاثناك، (إسلام) وهم (يوسف).

- " صوت مالف عمول ون دامل طفقة "

نظرا بعضهما خطات، وهما ينصنان نصوت الهاتف، الذي يقرح صوته من داخل الشقة.

-

" هينه نمية هاتف (يوسعب) "

قالها (إسلام) بانتصاره وهو ينظر إلى هم (يوسع)، ويشير ياصبه في انحاد السنة هجم (إسلام) يكيل الطرقاب باب الشقة، بلا أي إجابه من داخلها فنظر إلى عم (يوسع)، قرحده ينظر إلى الأرص، وهو يقطب حيينه-

" عبي أن تكبر ذلك الباب، وسرف ماذا يحدث في الداعل "

قال الرحل تلك المبارة، وهو يسته يكتفه باحية الباب كي يدعمه بد، هجرى (إسلام) ليستعده الباب شديد التحمل بحق فقد ظلا ما يقرب من الأربعة دعائل يدهمان الباب يعنف، حق بدأ لسال المرلاج، الذي يدخل في المخالط في الإلكاء، والانصمال عن الحائط وكانت آخر ديمة دعمها الإلتان، قد حصلت الباب يتهارى، فانتتج هجأة، ليدخل الجميدان داميل طبقة، فيتخر هم (يوسف)، ويتماسك (إسلام) في آخر طبقة، فيل أن يقم الأرض.

هبت رائحة فظيمة من داخل الشقة بمجرد فتحها وكال الجو مظلمًا، ماهدا ضوء طبيف بأي من شمة قاربت على الانتهاء. أهمل عم (يوسف) يسرعة، وتمالك نفسه، ثم أضاء أنوار الشقة. هنا نظر (إسلام) للمشهد أمامه، ثم نظر لعم (يوسف)، ولم يتمالك أعصاله، ووقع على الأرض مغشيًا عليه في الحال أما عم (يوسف)، فقد استبد على أحد الحوالط، وهو ياداري عينيه يباديه، ويمح نفسه من أن يتقيأ

" " اللهم ارختا يا ، ت: "

لمزيد من الكتب الحصر

جروب عصير الكتب B.com/groups/Book.juice

۲ – بوره حدث ؟

(﴿ يصفياش ، ، ، يصفياش ﴾ قافا حمار ابان الدين الدين الدين الدين يسير في الدمر المؤدي المردة الدين يسير في الدمر المؤدي العرفة السريح الجديدة القط عشي ببطء، وهو ينظر المرفة، وجميح أنفار الحن يرددون بينهم برحب و يصفيدش بينا ، يصفياش بينا) }

- " ومناد ميء وهو ۾ شدم فابالة ؟ "
- " مند أن ثم نقله فيلة الجادث، وهو لا ينطق بكلمة " نظر وكين النبابة بأسى تلب الجالس على السرير، ثم قال تعليب
 - " من تعقد أنه فقد العلق غايًا ؟؟ "
- " بالطبع لا، فعلت مسالة النفسية أصابته من مرأى مخادث، وهي نشبه إلى حد كبير حالة الاكتناب شعاد، ومكبه أعنف، ومصاحبة بأهراض أحدى. ولا ننس با سيدي أني لست طبيًا نفسيًا، فالطبيب النفسي هو القائم على علاحه "
- " المشكلة أنه الوحيد الدي يعرف جيئا ما حدث قبل مادات، وهو الوحيد الدي يخلك التفاصيل"
- هند نظر وكيل البيابة مرة اخرى لعيني الشاب الفتوحاد، والتي تنظر في الفراغ، وقال له هامث

" (إسلام)، أنا أهرف أنك تستطيع عماعي، وأعرف أنت تعدت اربعة من أصدفائك بند يومين، وبكن يُبب أن أهرف كل ما جدت () ليلة الحادث، حتى أقيض على من "كان السبب (إ قتلهم) وتشويههم بتلك الطريقة"

انجدرت من عين (إسلام) اليمني عبرة، بعرت على بعانب وجهه في سرعة، وتكن المجيب أن ملاعه كانت ثابتة، لا حزن فيها فنظر وكيل النيابة بتعشة به، أم نظر إلى الطيب، قال:

 " كل سافة أو أثنين وهو مثبقظ برى الدموع قبط من فينيده مع احتماط ملاعه بشكلها الطبيعي. يبدو أنه من داعله تشتمل تبران في وأسده لا يعلم فتها إلا الله"

هنا تظر الاثنان بأسى إلى (إسلام)، ثم خادرا الغرفة، وهما يتحدثان.

عدو عادي جداً، إن مستشفى حكومي، يجوي على ثلاثة أسرة، ولكه نظيف حداً، ولا يحتوي على أي نوع من العاقلات أو لللهمين، عناك مريض آخر في العدو بجانب (إسلام) . ((سلام). يا له من شاب، ويا لها من مأساة تقشمر لها الأبداد. (إسلام) بحلس وحياً، ينظر إلى الفراغ بهدوء شديا، وعلى ملاهم ترسست علامات من العبراما، لا كبو كان (إسلام) منذ أن أحضروه من لينتين وهو لهده الحائلة،

التحديد بعد أن أفاق من العيوبة، الي استمرت أكثر من صن عشره ساعة، أفاق، ولكنه لم ينطق بكلمة. لا إصابات مسدية، نقط هي نفك الحائة، التي دخل فيها، والتي استدعوا من أحلها الطبيب النفسي، ليتأكد من استحابته للمؤثرات العادية، ويؤكد لأمله أنه تحت تأثير صدمة عصبية من أخر مشهد شاهده، قبل أن يفتد وعيه.

ف كاسب الملاحظة من الطبيب النفسي، الذي قال بأن داسلام، و ل حيث و عدد من عبيد مدل و لكه عدار بألا يتكنب والمدرح التي تتساقط من عبيد ندل عنى أنه يعكر من داخله في شيء ما، و كل ساعة أو بعده ساعات، عداول أن عفر حزبه في شكل دموع قبل الطبيب؛ الذي كان ينكلم مع وكين النباية منذ قبيل، إن هناك بران تشتعل داخل عقل (إسلام)، بيدو أنه قد أصاب في تبك القطة بالناب، عمقه من الداخل كشعلة هب، يتذكر الأحداث بطريقة حشراتية، وعدول كشعلة هب، يتذكر الأحداث بطريقة حشراتية، وعدول) و راحد)، ماتوا جيمًا، رحدوا عن علينا بالا رحمه مادا يعمل ١٩٠٩ ماتوا جيمًا، رحدوا عن علينا بالا رحمه مادا يعمل ١٩٠٩ ماتوا جيمًا، رحدوا عن علينا بالا رحمه مادا يعمل ١٩٠٩ ماتوا جيمًا، وعدول قبل أن يقتنوا، عدد ثبك ما تنفطة كان (إسلام) بنذكر خطة دحوله شقة (يوسف،) .

والطلام يسعب المكان، ولكن شماع العبوء المادم من المساح المبوء المادم من المسلق المستمر المثلمة داخل المشقة، لم يصدق المدال المرادية فهناك الما يرادية فهناك

صوء الحمة طبيعاء يلقي بالطّلال على أشياء مبهمة، وأحساد تحلس على ما يبدو و...

وها أصاء عم (يرسف) أنوار الثقة، ورأي حينها الأحساد المالسة على الثلاثة مقاعده بعالسين وعيوشم معتوحة؛ تنظر القراغ. أما المرعب، فكان فم كل شخص منهم، بالتجديد فك كل شخص منهم، كان يلامس صدره بطريقة معرعة، لقد كال العك مكسورًا، لدلك تدلى من كل شخص منهم ليلامس صدره في مشهد مفرع ومن عبوقم، وآدافها وأنوفهم اعتبرت دماء لم تجعب بعد، لتغرقهم، وهناك على الأرض، كان (يومق) ملتي، ولكه (ر وضع غريب فيزياتيًّا، حيث إن قطراف حصده ملتوية بطريقة خريبة، ثانيتين مرود عني (إسلام)، وهو ينظر إلى (يوسف)، بيمهم وضعه الدريب، وفي النهاية حدد ما يه، تقد كان حسد (يوسف) متبلعًا، بداية من أصابعه إلى مرققيه إلى كتفيه وأرجله، ولكنهم كاثرا بممعين مرة ثانية، وكأن حسف لعبة بارل. بعد هذا المشهد الدي سحلته ذاكرة (إسلام)، مظر إلى عم (يوسف)، وشعر أن اخياة تُتسحب منه ينظمه أم أطلبت الدنيا في وجههم.

یا له س مشهد لی بنساه فی السنوات الباقیة می عمره، من هدا الذی قتل أصدقاه، وحدهم بتلك البشاعة ۲۴ می هده الذی قام بنشریههم بتلك الكیمیة؟ دامیع یعتقد أن (إسلام) فقد عقله، أو علی أقل تقدیر مصاب بحرض نصبی، سیوثر علیه مستقباً، وعلی عقله و لكنهم لا یعلمون أنه هو الذی اعتار

ألا يبطق أو يتحرك إلا بعد أن غد أعصابه تماء ويعكر جيدًا (إسلام) لبس من النوع، الذي يدا وقع في مشكلة يظل بولول ويصرح، ولا يتبل الواقع، بن قد نقبل موت أصدقائه بسرعة رهبية، وبدأ يستمع فلحوارات لجانية، التي بتدور بين الأطباء عن الحادثة، وبين الحوارات التي تدور بين أعله، النبي كانو، يقضون الكثير من الوقت بحاب فراشه، يتحسرون عليه، وعلى ما حدث له فتلهم شخص ما. فتنهم شيء ما، أي كان وتنهم، يجب أن يحاقب،

يجب أن ينتقم لمولحب حيق وأنو مات بعدها..

900

مشهد خربب طعابة، الدي براه الآن إلا حيث من المعروف أن لون الرمال دائلًا يميل بل ظلون الأصعر، أو إلى اليي الداكر، وبكر أن يكون بون الرمال أحرًا قالُ، هذا هو الغريبال فقد كانت الرمال عني انتداد البصر، وكألما بلا أغلية حين دوى فعاة في مكان صوت معرع، كانت تسمع ألف شعص يعدبون، أو كأنك تسمع صوت حيوان يسمع، ألف شعص يعدبون، أو كأنك تسمع صوت حيوان يسمع، ألف شعص يعدبون، أن كأنك تسمع صوت حيوان يسمع، وهو حي وهنا بدأ أغواء يتحدم بطريقة غريبة، حتى بنأت الرؤية تصحب على من يشاهد طنظر، ونصاحد دسان كتيف الرؤية تصحب على من يشاهد طنظر، ونصاحد دسان كتيف يل الحواء، حق درنهم من الدسان لسان طوين من اللهب، الذي يكل إلى اللون الأبيض غب أبيض وصفأة دوت ورقبة تصم الأدان في مكان الخلفانة، ليظهر حيشان عظيمان، متباعدان عن

بعصهما الم ولكن كأنا مهما يعدو بسرعة، ليقابل الآعر من جهة كان الجيش الأول يحرف من رحال طوال شعر الرأم، بصل طول شعر الواحد صهم إلى ما تحت معصره، عيوهم مشقوقة بالطول، يتخللها لون أخصر قائم، وملابسهم تأتصن باحسادهم، وكأن من ينظر لما يتبادر إلى دهنه أنما جدودهم، ولحان من ينظر لما يتبادر إلى دهنه أنما جدودهم، ولحان من ينظر لما يتبادر إلى دهنه أنما جدودهم، ولحن من المناسهم إلى أن الجيش الأعر، فكانوا سود البشرة، صبح الرؤوم، عيولهم كبيرة حداً، حتى أنك هندس ترى الواحد منهم، تحقد أن عيه تأحد نصف وجهه !!

ولكن الشكلة ليست بالعيون المشكلة أن العيلى من هاعلها لون أسود قام، قلا ترى الحدقة، أو القرباء فكلها سوداء فكيف يرون . 11 لا يليسون أي ملايس، بل هم عرقة أعاماء ولكن أحسادهم مدينة بالمشمر الغزير، يطلقون من أفراههم ذلك الصوت، الذي شبهناه منذ قليل يصوت سيوال، يسلخ حلده وهو سي. الأن. الجيشان يقتربال من بعضهما يسرحة كيوة. ترى عاذا ميحدث ال. أعتقد أنه حان الموقت المرفة ما سيحدث في الجيش الذي يتكون من الرحال دوى الشمر الغزير، الدين لا يرتدون شيئا، كان يتقدمهم وحل مرعيا، الشمر الغزير، الدين ويطان من حسم ته صوى مرعيا، غريب، أضحمهم جسنا، ويطان من حسم ته صوى مرعيا، ورمن ظهره عرج احتاسان كيوان، يشبهان أحصد الوطاويط، ورمن ظهره عرج احتاسان كيوان، يشبهان أحصد الوطاويط، وركاب المناسان كيوان، يشبهان أحصد المالين، وركاب الميشية، وراسط يطبح بالرحال من الميش الأعم بقوة، حملت الميش، الرحل يطبح بالرحال من الميش الأعم بقوة، حملت الميش، والتههقرون عنه، ومن

ثم بشأت للمركة بين الرحلين.. وكانت كمعركة تاخل عنهم!

الساعة ٢٧: ٦ مسانًا، مشرحة " زيتهم "

نظر الطيب المصور الساحده الم قال.

- " ما هذه البشاعة، هناك شيء غير طيعي في تلك البلشت"

كان الطبيب ينظر إلى ابائة المرصوعة أمامه على منضدة التشريح، والتي أتت في الحادثة التي قتل فيها أربعة من الشباب بشيرا

 " أحصر في الدكور (خالد)، الدي راقل فريق المبدل المثاني لمكان الهادث، وأشرف على نقل الملث "

ذهب مساهده بالفعل، ليحصر الدكتور (مبالد)، ليتراك الطيب طعمور بجانب تلك الحثة، ينظر لها بتمعن. كان الطيب يدهى (حسام عبد الفتاح)، لا يلصله عن الستين سوى عام أر عامين، ولكنه وللحق كان من أكفأ الأطباء في ألمسام التشريح الحنائي، من حيث قدرته على تحديد الكتير من الأشهاء بدقة شديدة، من حلال عبرته الطويلة في المصل في المشرحة، وقد صادف الكتير من الجرائم العربية طوال سهاته، ولكنه بدأ يشعر بالقلق من مشهد تلك المائة التي يراها الأن.

بعدته هم. كانت طريقته في القدال عربية جداً، عقد كان
حسده ينتون بسرعه، ويتشكل في أكثر من شكل، وتاره تراه
ينفيخه، وتارة تراه ينكمش، وسرعته في المحمرك كانت تفوق
بمرعة، وناره براه يسخدم حماسيه في الانتقال من مكان لأخر
بمرعة، وناره براه يتمل يسرعة من موضع إلى موضع في الح
البصر، من حمل الجيش الآخر يتشتب، ويعشل في عاريته
طريقته كانب مربكة حداً، وكان الجيش المافس في بعس
الوقب خاول التفهقر ببطب كي لا يكشف عطوطه المخلفية
منا توقف الرجل العرب، وهو ينظر المحيش الدي يتفهم
ويعود المحلف بتنظيم يشبه التنظيمات العسكرية حتى توقف
بالرغم من توقف الجيش إلا إنه كان متحفراً، وهو ينظر المدا
الرجل، الدي ينظر لهم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
الرجل، الدي ينظر لهم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
الرجل، الدي ينظر لهم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
المرجل، الدي ينظر لهم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
المرجل، الدي ينظر فم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
المرجل، الدي ينظر فم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
المرجل، الدي ينظر فم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
المرجل، الدي ينظر فم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
المرجل، الدي ينظر فم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
المرجل، الدي ينظر فم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
المرجل، الدي ينظر فم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
المربل، الدي ينظر فم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
المربل، الدي ينظر فم بتحد، وفصاة، رفع جميع حبود
المربل، الدي ينظر في ألواههم،

[™] بي ذافات ن بن ڏافات [™]

كان اغتاف يعلوه وفي نفس الوقت، الرحق العريب يصرح من حمدرته، يجيفهم ويوثقهم، اغتاف يعلو بلا انقطاع، ويزداد حلة حتى ..

حق عرج من بين الصموف (للمالي)، وهو يتحم تاسية الرحل العرب ! كان مشهدًا مهيًّا بمن، ترتمش له الأبدان

حيسان يعمان أمام بعصهماء وفي المنطقة التي تقصل يسهما يتعلم رجلان مرهي المظهر .

حنة شاب هي، أم يبلغ العشرين من عموه يعد، دخطت بخته أن حاله الارتخاء، التي تعتبر أماية لمرحلة التصلب، مع تصلب قربية عبيه على وصعية واحدة، قائمًا جعيه، ناظرًا أمامه، أما عظمة المك، فكانت معتوحة ومتصلة عن حدها الطبيعي ؟؟ المسافة بين الجزء العلوي من العث، والجؤء السعلي تقارب السبعة منتهمترات، في وصعية تؤكد على أن الفك مكسور ومتصلب على تلك الوصعية ومن العبين والأحد، ودكنه مكسور ومتصلب على تلك الوصعية ومن العبين والأحد، والأحد، والأحد، على الب معجرة التشريح، ثم دخل الساعد الشاب، وشواره دكتور (عماله)، وفي يقد ظرف كبير، فالمناه، المعتبد على أمناه، العبور، ثم نظر إلى الجنة وقال:

- " ما رأيك يا د / حسام في تلك المفادئة ؟ " -
- " أحتاج بشدة إلى أن تشرح في ضعمك الأسأسي للمعتبث في مكان الجادث، لأن الجثث تأخرت في التشريح بسبب على الحادثة أسى، فصاعت الكثير من المعلومات عن تلك الجثث، بسبب التعيرات التي موت عليها، صف في المحوصات، ووضع الجثث فيله المادث "

نظر (خالد) للحدة مرة أخرى، وبدأ يتدكر تلك الليلة، وهو يروى له..

100

(كانت الثالثة بعد منتصف الين، عدما دخلت العدارة مع مرين المعمل الحدائي، الذي تم استدعاءه ربحا كان دهي مازال يحمل آثار الدم، يسبب أبي قمت مفروعًا، وأما أتنفي الأمر بمقايده فريق المعمل الجالي، والمدهاب مقهم كانت هاك جماهم من تلك الساعة جماهم من تلك الساعة التأخرة، يستفسرون في فصول عما يحدث، وكان السبب في عرباب الشرطة، والثلاثة عداكر، الدين يحمون أي فرد من الصعود في العمارة.

الطابق اخامس، كما قبل في . هناك الكثير من أودد الشرطة والمباحث - على عير العادة في حوادث القبل العادية والي لا تحتاج لكل هولاء الصباط- ولكن هناك شيء مشرك يبهم، لكم يقمون على درحات السلم، يتكلمون، ويدخلون، ويدخلون، ويدخلون، مثلا في الطابق الخامس، فقد وقعد الجميع خلاح الشقة، بينما بالما معتوج . أمسح لنا الجميع يلهمة، وكأهم ينتظرون فريق المعمل الجنالي لعرص ماه فدعل رملاتي، وكان دوري في الدحول، فقط لأفاحاً بأفراد الفريق جنالية، وكان دوري في الدحول، فقط لأفاحاً بأفراد الفريق وجوههم لوتسمت علامات الاشجزار الشديد، ويدو أن وجوههم لوتسمت علامات الاشجزار الشديد، ويدو أن أحدهم كان عنى وشت النميل الم ترى ماذا يوحد، بالدحل وجوههم الرئيسة من الدحول، ويجعل فريق الأدلة الممائية، أحده على تعرد على رؤية المخت يشمئر قده الدرجة ؟! فدعدت

نمزيد من الكتب المصرية . جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

أماد فتهب عني عسره دخولي الشقة والحة معن حنث واشحة، مع والحة أخرى لا أعرف مصدوها، تزيد المواف موره كانت الإصابة شديدة في صالة ذلك الشمة، ظلب أنظر بعين معوجين لنجلت للتائرة، والدماء التي معرف اخوانط، ولا أقدر على الاسبعاب إنه مشهد من بيثم رعب بالتأكيد، أربعة بجثت منهم ثلاثة يجسون عنى مماعد مشوهي الوجه، وفي الأسفن عنى الأرض حنة لسد، خطة ..!!

ما هذا ؟ هذه ليست جنه طبيعيا، لا يمكن أن يكون ما برأسي صحيحًا حل ثبك الجانة مقطعه لقطع صحورة ؟!

444

- " وقوادي: أحضر آله التصوير واللمازات "

قب المبارق، وأنا أنظر بعيني نتحته للمرقة على الأرس، عبارنًا فهم تلك الطريقة التي لمزقت 16

في حين أن رملائي قد دعنوا، وقد تشجعوا، عارسين هملهم عدر، وهم ينظرون في يطرف أهينهم، اقترب مي (فؤرد)، وأعطاي أله التصوير والتعازات، وهو تعاول أن يحد بظرة عن ابخت، قاربتيت القعارات، وأمسك بآلة التصوير، وبدأت اجول بنظري جيدًا في للنطقة الخيطة بتجثث الجائث تتركز في جزء معين من العبالة، هناك منصدة بيصاء هليها بقايا شمة دابلة وعليه ثقاب مصرية معتوحة، هناك أعواد عجرقة

ملقلة على الأوص، حوالي ثلاثة أعواد، وهودين خرين علم المصدم

(کلیك) (کلیك)

التعط صورتين بلحث اجالبة على بلغاعد، ثم نقريب أكم من أول الحثث اجتلب، والتعطب صور بلوجه والمسد، ويدأب في الفحص التوجب العدم والدوية من جيها، ويدأت

مددب يدي الأفحص سبة تصلب الجبيد، فللبيث بيدي وجهه ع رقبه وكلميد، لا أثار المتراف في الشعر، أو الرئس، أو الوجه حماك أثار فدماء تقرح من العينين، ولكن النده رعاؤلت وطبة بالرهم من توقفها،

والأدناء هناك اثار خورج للعاء منها. طقاه الله الكمور، والمفتوح بطريقة خوية، وكأنه اشت على نلك الوصعية، مني ه بالتماء من داهيدا اما السبب الذي جعا اللماء تخرج بقلك الطريقة الغربية من فتحات الجمدة الا وجود الأثار حتى عنى الرقبة، وخصوصاً الآثار المعيره للمستدق، التي تظهر بعد ساعتين من عملية الخن مدد، يدي الأصحى حواره المنتة، ولكن وقعب عبى عنى يد الحثه، هو بعدات ألما تقبص على شيء اله فأمسك، إذا وأخرجت هذا الشيء، ورغم تصليه القبضة عليه، كانت ورقة صاورة، كتبت عديه ورغم تصليه، عبر مقهومه

- " این رستگ ؟ "

موحدت بتلك العبارة تأي من وراء ظهري، من أحد رحال انعمل جائي، وهو ينظر سورهة التي وحدثما، فأعطيت له: لكي يصمها في العاطلة البالاستيكية، وأنا أقوك

- " صاحب ابقاة كان يقيش عليها ببله اليمي " -

أعرض مي تحدوه ودهب بيتعامل معهاه فنعال بعقلي حاطر بمبيله فقلت عفاطيًا رميني الدي حيل الورقة

... ا التطر ... أمطه أن مناك فازية من الورق "

كنت أنظر في تلك اللحظة لأيدي المثين الأعربين، لأرى أن كل بطة منهما تقيض يبدها اليمق على شيء ما

فالتعطت صوراً مقربة للحثث الأخرى، قبل أن آخد قررقة من يد كل منهما، شيء غريب، الوركان الأخرتان متشابعتان، وكت بندس الخط تقريباً فنظرت لزميلي الواقف، وحرضت هيه الوركتين، فنظر للورقة الموجودة بالحافظة، وقان في

 " نقس الكلمات بين الثلاثة ورقائد، نقس معط، مس العثراز اليد أثباء الكتابة؟ ما الذي يجمعهم يمسكون ورقاً معضيقا؟"

نظرت مرة أعرى للحثاء وتركت زميلي عارس همله، وهدت مره أعرى للقحوصات، فيقأت بكشف بعض العطع

من ملايس ابائة ،كفحص مبدئي لوجود اي آثار تنطعات ي البطن أو القلب؛ ولكني لم أجند أي آثار ظاهرة أمامي، من خلال الفحص المبنتي اعتمد أن اخته في ظك الساعه كانب الازالب عرحله التصلب، ولم تقترب من مرحله الارتخاء تلك الجريمة حاشت في وقت قريب حقاء، ولكن ما من نظك الرائحه الجريمة؟!

- " أنا أثق عيما أقول يا (رامر)، باب الشقة كان موصفًا من البناعل بالمنتاح، وبـــ(ترباس)، وأثناء اقتحام عم القتيل وصديعه لياب الشقة، حدث خدم بأزء س (الترباس)، وانتباه في (كالود) الباب. هذه الشعة كانت موصدة بإحكام فيل يعارفيها!! "

نظرت بسرعة برحال المعلل اختائي، وهم يتكلمون هي باب الثقة، ثم اقتربت منهم، وأنا أقول الأحصاص.

- " ما هي حاله بوابد الشقة، والي يمكن أن تكون هي
 المهرب الوحيد للقاتل † "
- " أبراب العرف كلها موضاة، وبرافد الشقة بالكامل بالقحص البدي، أم تقبح مند شهور، وخميمها كانب دطقة عند دخولنا وبسؤال هم العبر، قال يأنه أم يلمس ي شيء منذ دخوله الشقة، حتى حسور ربعال الشرطة، فكيف دخل القاتل وعداج من الشعة؟ "

لم أعرف ماذا أقرر به كيف بالمعر دحن العائل وخرج من الشقة؟! وبكن الأغرب طريفة التعديب العربية الي غيدا عدت مرد اخرى لمصنى، وبكني المحق كنت أقشوق للتحص الحثة الملفاة على الأرض جاست على ركبتية وفحصت الحثة يعيني عيرب معتوجة، والوحة متصب على وصعية (العرع)، بطريفة غير معهومة ؟؟؟

لا دماء في الوجه، كأن هناك من سحب الدماء من تلك البيئة. معددت يدي، لأجاول محص الأهماء، لا يمكني تحمل دلائه البيئة مقطعة بأله حادة إلى قطع (أطراف _ أصابع _ رسع _ مرقق)، وهكد بالتي أجزه المبسد عندما أحاول لمى أي طرف أجد أنه أنعصل عن بالتي الأطراف _ لحظة خطة. أي طرف أجد أنه أنعصل عن بالتي الأطراف _ لحظة خطة. أما بحد أنه أنعصل أمن جين، لأدفق أكثر عيما أرى. هناك دماء حون البيئة، ولكنها تحت الرأس عقط، أما بالتي الأهصاء، فقد ثم كي كل جزء مقطوع، ليتم وقف الدماء جميع الأخراف مقطوعة، ولكن كن طرف تم كيه بالنهب، قوقف الدماء حميع الأخراف مقطوعة، ولكن كن طرف تم كيه بالنهب، قوقف الدماء حالة يعلم مادا يعني هذا، أعنفد أبي فهمت، هذا الشخص كان يحلب بطريقة بطيئة، فكل عرف يتم قطعة من حسده كان يكوى بالنار، لكي يتم وقف النويف. من هذا الوحش الذي قام بتعليب هله الشاب إ!!

نظر فالد اقتلس للمحني بإعتماب وهو يقول

- " حرب موفقه يا (بن داعات)، وانتهب بأمر (قصعال) العارسي نصحه الذي اشتهر تمدايمه التي فعلها هو وجيشه مع فبائل الجال ، لقد كان سعاف، لا يعرف الرحمة ولا الشفقه، فقد أنفذت الكثيرين من بطشه "
- " لا سيدي لم أكن أما من أسره يل هو شقيقي (يصقيلش)، فبعد صراع دام بيننا الكثير، م ينهه إلا حضو، (يصعيلش)، فدي قام هرائنه واسره، وأعبده إلى أعمال الهيد، فيتركه بالأسفل، وترك بنا حيث، الذي دمرناه بالكامل"
 - ~ " ومانا سيقعل (يصعينش) به ؟ "
- " تركه (يصعبد) كي يكود هو ضمانها من أصدقاء (قصمان) القارسي، ولأن (قصمان) من عشائر دبني الطائر، فهو يمتلك الكثير من القسرات، التي تختلف عنا، ولكنها تنتهي عصرد وصوده في المياه سيطل هكك إلى أن شاتل أصدقاءه وبيدهم، أما لو حاولو العسر بناء فسيكود (قصماد) هو مجرحنا "

ne#

(مازال دكترر زعالد) يكمل حكابته)

كيف سأنقل نلث دائة للمشرحة ؟؟ ظل السؤال يتردد في دهي بلا إحاية، ولا أعدم مات أصل، فصبطت آلة التصوير، لألتمط صورًا فلجعها الله الما ؟؟ الإضاءة بربعش رعشة خفيفة، ثم تثبت، وفحأة اعمل صوب غريب من خلقي،

Опиминимининини

مغرت بسرعة، طوحت بقط أسود، ينظر للمجة اللقاة عبى الأرض يتمعى (١١١) ما هذا 150 كيف دهل هذا القط إلى هذا بدود أن يممه أحداً! ارتمع صولي حالي، وأنا أكس الأغياء الذي حملوه قطًا يدهل مسرح «خريمة، فاتيه الجميع لنقط، وأنا ألفرهب

هنا رأيت القط ينظر يرأب قبحثة نقطاة حلى الأرض، فم ينظر لنحثث اجالسة على المقاعد، ثم نظر لي، وابتسم!

بعم ابنسم ، كاشها هن أسنانه، وقد ضافت عباد تسمرت في مكاني، وأن لا أهدم لم ظللب أنظر له ملا حراك، في حين أن رملالي يحاولون طرده بلطف، كي لا يقسل مسرح الجريمة أكثر من ذلك، كالوا يحاولون بحاصرته بالجماه الباب، وهو يتفيدر للوراء، ولكنه مازال ينظر في، كاشمًا هن ابتسامته الغريبة وقبل أن يتم طرده خاتيًا، ويخرج من ناب الشقة، وبعدته يجرك رأسه يمينًا ويسارًا، وكاته يرفض شيعًا ما الما

خرج القط من الباب، ومرت ثواني، التقط فيها زملاكي أنعاسهم، ثم خرج أحدهم، الأسم صونه يتحدث مع الصباط والعماكر في الخارج.

" كيف يحر من ينكم قطه ويدخل إلى مسرح الجريمة ؟ كان يمكن أن ينسد مسرح الجريمة، الحميد الله أن تمكن من أن غراسه من ياب الشقة، قبل أن يمسد عملتا "

- " ما هشا الدي تقويه 17 لم كر قط بينا منذ أن دهنتها ولم تخرج من باب الشقة أي قط حق الآن. بيدو أنكم بدأم لمدون يا صديقي "

مادا يبكرون في اخارج أن القط مر من بينهم، ودعن إلينا؟
ولما ينكرون أنه خرج من باب الشقة الآن أمامهم؟ أعصابي لا
أمتدكها، يجب أن يتم محص الحثث بسرهة، قبل أن تتعير
درحاب اخرارة أكثر من هذا هناك ارتباك بسيط يتملكي من
طريقة داوت العربية، والتي تجعلي أفقد تركيري في تنظيم
محسن الحث، فأنا م الر في حادثة قتل كهده من قبل، وأجد
قسي لا أعرف عل أضحصها كباقي الحث، أم ماذا ؟؟

0-010

" ومادا معدت حينها يه (خالد) ؟ "
 نظر (خالد) لدكتور (حسام) وهان.

" عدت مرة أخرى، وهمت بالفحوصات بدهائية من قياس درجة بحرارة تحت المعالات، ومحوصات الأماكر الظاهرة من المختث، وتصوصات الطبي غمره عل هناك شبهة بسمم أو طعن. وأكملت بعض المحوصات، حق شاركي (قواد) في تأمين مسرح المريمة، ورفع المسمات من منطقة المخت، في قست ينقل المختث بصحوبة بالعة، وحصوصاً حجة القدين المقطعة، والدي يدهى (يوسف) "

- " وأبي الصور والتقارير وقت فحمى الحدث ؟ "

رفع (حالد) يديه، وإما الظرف، الذي يحتوي على التعارير والصورة ليمحصها دكتور (حسام)، الذي أخلها، وإنه في نصفح صور الخثث، ووقف هند حثة (يوسف) يتأملها بعيم خييرة، ثم أكس بافي القحص، حي توقف عند صورة قورقة، فنظر لدكتور (حالد) مستقسرًا، فقال

" لا أغرف لما أردت التقاط صورة للورقة، التي وجدناها مع الثلاث حثث وسنجد عدك صوره لورقة أعرى، وحسات تحت حدث (بوسف). أعتقد أن عناك شيء محسوسها في حرائم القتل، وبكي لم أعرف آخر التطورات، فأنا لم يتم الاتصال في حق الأن، يسبب انشغاقم بقضية أحرى "

 " إنا هيا بنا المحص أبدئة الأولى، انتهى الليلة من محص باقي الجثث"

بدأت الاعدادات تحري في العرف، والتأكد من وجود أدواب النشريج، والنشار الدوار، والنشار اليدوي، والمشارط اخراجية، ثم وقف الدكتور (حسام) أمام منصدة النشريج، وهو ينظر للحثة وبدأ في التكلم.

- " شاب في الثامة عشر من عمره، شعر أسود، عيون بية، وجه لمنعي "

تم أسلك بأحد أوراق التقارير، التي سممها له (حالد)، وطر تما يتسمى، ثم قال:

قیاس درحات الحرارة می فتحة الشرح الساعة ۱۵: ۳ سیاحًا كالت مادا يحدث ۲۹۳

قاها الدكتور (حسام) وهو ينظر إلى الصباح العلق بالسقف، والدي بدأ صوءه بالإهتزاز الشديد.

999

(يعبديدش يصميدش) قاها عمار الحى، الدي يماود المستشمى، وهم يرود القط الأسود الذي يسير في المسر المودي لمرفة التشريح الجديدة، القط يمشي ببعده، وهو ينظر للعرفة، وجميع العاد الحى يرددود يسهم برعب (يصميدش بيسا يصميدس بيسا)

-

وقف العبايط متحبًا؛ وهو ينظر أمامه، ثم قال.

" ورد بلاغ أمس في التاسعة ليلًا باعتماء الجثث من ثلاجة للسرحة وحتى أن "

- " أكمل: حتى أن ماذا ؟ "

" حتى أن هناك ثلاثة أطباء شاهدوا اختفاء حثة من أشاء تشريمها "

وقف للأمورة وقال يلهقاه

- " ومن نقدٌ عملية امتحاف بلدك وه "

نظر الصابط للأرض لحظة، ليستنصح النصافية، فم قال.

* 14 ° ~

🗝 " ماذا ظت ؟ "

- " قط يا سيدي "

— " هل هو عارج يسمي تابسه القط ؟ "

" لا يا سيدي بل هو قط أحر اللون، دخل إلى حسرة التشريح، واحتطف ابدته "

احتض وحه طامور وهو ينظر إلى الصابط، ثم قال يحدوه.

- * أعد ما قلته على مسمعي مرة أميري ؟ *

قال الدكتور (حسام) بنفاد صبر لساعدة.

- " اللَّمِي الترى ماذا حدث في المولفات "

ميانانانانانان عظر الجميع مصاحتين لصدر الصوت، لووا قيلًا أسود اللوب، يقت منحصرًا أمام الباب، وهو ينظر هي ها شهق (عالله) وهو يترميع للحنف، وهو يقول،

ــ * مستحيل ، . للس القط ، 11 * ـ

ابتسم القط مرة أحرى، كاشبًا عن أسناته، وهو ينظر دواتمين، هنا انطعات الأضواء في المرعة، وسمع خميع صوت راير شديد، ثم أحسو بالمنضدة، التي ترقد عليها المثنة، تتحرك من موضعها

شمر (خالد) بصوت كدله في أذبه مباشرة، كأنه غفوه بسر. يقول العبوت بخفوت.

ــ ٩ ساستمور ثبلشك لأيام يا صديقي "

وهادت الإختية مرة ثانية..

ولكن لا أثر تعمد، أو لمحته، أو للتقارير، التي كانت يحولو معدلة التشريح ...[[]]

i de la constante de la consta

هن جست أيها الصابط؟ كيف تُقتفي جميع تقارير للمس جنائي، وانجامير من داخل قسم روس الفرج؟"

عظر الضابط تحظه بالمأمور، ثم هم بأن يحكي مرد أخرى، ولكن صوب للأمور، الذي ارتفع عالي أخرسه، وهو يعول.

- " لا حدث في الشرحة، ولا تقارير للمعامل الحنائية، ولا عاصر مسحله في الشرطة أين هي النصية يا حصره المبابط؟ وتأي أنب لتستهرئ ي، وتقول أن قطا دعن وسرق محشت! إدن هذا العط هو من سرق التعارير أيصاً ولكن دعي أفكر المستسم ، أعتقد أن هذا القط هو قاتل عشرف، وقد تخمي لهيئة قط، أليس "كذلك أبها الضابط ؟ "

سكت المأمور الحظات، ليستجمع أنفاسه، فم اقترب من الضابط، وقال:

- " في حلال ثمان وأربعون ساعة أرى كل شيء قد عاد مكانه مرة أعرى. استجوب كل من في المشرحة، وكل من في المشرحة، وكل من في القسم . ضع الجديع تحت المراقبة.. لن أثرك تلك القضية، ولو كانت آخر ما أصبه في حياتي. لو مر اليومان، ولم أو سلك حديد، سيكون هذا وبالًا هيك، أنت وجميع ضباط القسم، وستكون هايتكم أيضًا، هل تفهمني ؟ "

- " مغهوم يافلكم " -

" انتظر بر لا غنم أحلًا من الصحافة، وبه على وجال بعمر بجنائي بأن يم كتم عبر سرقة الجانث عن أهل القتلى، فحس لا تريد أن أمن القطية مشاحًا للجميع "

" ما هذا الملتول يا (يصفيدش)كيف تتجول في هالم الإنس وقد جعلت نفسك في صورة قطا؟ هل صيت أنك من الممكن أن نتعرض للقتل وأنب في ظك العبورة؟ يل كان من الممكر أن تعابن أحد أعداء المنكة، فيقتطث وأنت بالصورة المادية، ولمن تحد الوقت الكافي للرجوع لطبيحك "

خطر (يصميدش) باحترام إلى قائدة فم قال:

" بعد أن استحوبت همار شقه (يوسف)، كان يجم على أن أسعى كل سيده هو العد أن أسعى كل ما يتعلق بالخادث، وكان أون شيء هو العد المشت، والتصارير المطامل، لتنتهي القصية، وينس وقف البحث في تعلق القصية عبد الشرطة كان سيقف عند (إسلام)، م " بن (يوسف)، وأذا لا أويد لحك الشاب بالدات أن يدمل في أي قضية الآن "

مرد القائد يتصب

" كان بمكنك أن ترسل أحد أتباعث، يقوم بنبك للهمات بدلاً منك. هل تعنقد أنه إن تم اعتبالك من مبل (للمعلق) سيكون هذا شيئًا جيدًا ؟ "

" ولكن يا سيدي أنا أحاف على أحد اتباهي أن يموت وهو في أكبه هيئة حيوانية أو يشربان فهذا عبطر عليهم "

٣ – تُعالف الترع

 (هنا قام (عماد) من على مقعده، وهو يعبرخ يصوت خرج بنرات حادث.

 " (بن ذاعات) إن كنت تريد أن تنعب، فلنعب معي،
 رس الآن بدأت ظلمية، وأنا الدي سأسع قوانيها، وأن الدي "سأتحر")

((إذا تحتم عليث الاشتراك في لعبة، فيحب أن تتنق على ثلاثة أشياء: قواعد اللعبة - عاطرها - وقت التروج منها))

عنل حييني

بدك قلمًا، ويكتب على ورقة أمامه. يكتب قلينًا، ويتحدث قليلًا، إن هيب هذه بسيطة، يمكنت أن غيرها . إنه (هداد)، قريب (أحمد) رحمة الله، يجلس على بلكتب، ويرتب أفكاره على الورق، يعد أن يشاور إما هفته.

" القرایی، هاك أربعة قرایی ثم تقدیمهم للمحني بی ذاهات، إن ثلث البالة الشعومة، القرایی هم (عسود) و ..."

حند تلك العبارة، عاد الفصب ليحش رأسه مرة أمرى، وهو يتذكر ابن شفيفته (أحمد)، وهو يلعب صغيرًا في شقنهب عندما كان يقيم (عماد) معهم. كان ينام معه في الفرنش، وهو

- " ولا تحاف على تعسك 11 "
- " الكل في عوالم الحان يعلم من أناه ويعلم أن انتقام عائلتي شديد حدّ، بدر يمسي أحد مهم. لا تحد با سيدي "
 - -- " وما من عطوتك القادمة ؟ "
 - سكت (يصغيمش) يرهه ثم قال:

ن من السادمة الوري له القصصة التي كاد (أحمد) يرمم على وجهه علامات الأنبهار بحاء يرغم إنه لم يمهم معظمها. يتذكر في تلك اللهاي من الشناء القارص، وهو بأحله في أحصانه، وبان منا لم يعلم الكثيرون أن (عماد) هو من كان مستونًا عن برية (أحمد) في أون صواب عموده الاولد للمية إحساس الأبودة والذي ظل يلازمه، ويشتاق إليه، برغم بعله عن (أحمد) في كود.

الأن قد مات.. مات..

التقل إلى خالفه لا الحراش على ذلك.

ولكن كيد مات القد عرف أن الشرطة وحدت في الشقة ثلاثة الحث مقتولة، وعليها أثار تعديب، وحثة (يوسف) مقطعة بالكامل، تعديب، المعلي، القرابين ، قال (يوسف) قال (أحمد) ، فلطوطة بن إسحال...

منا قام (هداد) من على مقعده، وهو يصرخ يصوت عرج بيوات حادة

- " (بن داهاب). إن كنت تريد أن ثلب فتنصي معي، ومن الآن بدأب النجة، وأد الذي سأضع قوانيها، وأنا الذي سأتحم "

الساعة لا ظهرًا المستشفى

مازال (إسالام) يجلس على الفراش، وهو ينظر أدامه، وسوءه هده المره حديث أمامه، واثنين من أصاده. لم ينظر بكلمة حتى ذلك الحين. حتى العامام كانت أمه تبس العامام في عده، عممه عو العامام، ثم ينظمه، ويصمت.

ل بحص الأحيان يشاهدونه وهو يقوم من فراشده ويدهب تدورة الميد،ثم يعود مرة ثانية، ليحلس بلا حراك وليناء يجدونه قد أهمض هينيه ونام. كان الطبيب الندسي قد نصح أهده بنقله المصحة تقديلة، ليكون تحت رهاية نفسية كاملة، وتكنهم كانوا على أمل أن يعود مرة أعرى خالته الطبيعية.

بعض الزيارات تأتيه من أصفقاته وأقاربه، يُعاوفون التحدث معه،ولكنه يلتزم الصست بلا حرائله حيم في ثلث اللحظة صوب محمد من والنقه، وترحيب بعثاة، ودعوتها للمعلوس

حرك رأسه بالجمل صوت الفتائد الي تقترب.

فتاة مترسطة الطول، عمدية، بيصاء الرحه، غيرها عيدها عن بالتي وحهها، لتصمي مريد من الجمال عليها، برخم الحالات الشديده التي تطهر على الفناة، الشديده التي تطهر على الفناة، إلا إلى جالها لم يناثر المصرد أن مطر (إسلام) إلى ننك الصاد بدأ

لمزيد من الكت<mark>ب الحص</mark>رية ..

جروب عصبر الكتب FB.com/groups/Book juice " ! Islā Islā " —

ورد (إسلام) عليها قاطًا"

 " هذه حكاية طويلة جداً، وسأروبها بك, ولكن يبدو أن ميماد عودني قد حال ربب أن أنرك تنك المستنفى، لانتبه كما أنما مقدم حليه ".

0.01

الساعة ها مساءً (سون الشيخ محمد هيد القعاح)

انتهى صديق الشيخ (عدد) من رواية ما حدث يوسعبه الدي يقطن بالقرب من المسجد هو وأصفقاؤه، وتحقيقات الشرطة في حادثة فتلهم. كان دلث الصديق يعرف والد (يوسف) معرفة سطحية، وبمجرد أن سمع عن تلث اخادئة، دهب للشيخ (عسد) في موله، لكي يروي به الأحداث، الأبه رأي الشيخ يجلس مع (يوسف) منذ أيام. صديق الشيخ يروي، وبأ الشيخ يروي، الشيخ يروي، الشيخ يروي، الشيخ يروي، الشيخ يروي، بالك وبدأ الشيخ يرديد أدهية، حرجت من فعه بصحوبة وبحسهمة، فم بلأت دموع الشيخ تسقط، وهو يقرن (الا حول والا فوة إلا بالذي، أمر صديقه يحبول أن يقلن من حزبه، ولكن الشيخ يبد أنه كان يعب (يوسف) بحق، فقد كان انتحابه يزيد كل مربع الأخرى.

ميزت هرفشة يسيطب

بالتفكير - تلك العيون، وذلك الوحه هو يعرف صاحبته حيثًا، فقد شاهدها ثلاثة مرات مع أعق أصدقاته.

" [Zan- " --

بطقها (إسلام)، وهو ينظر للعناة، فهل الجميع، وحفيته أمه، وقبك من حبيته، ثم نظرت للفتاة، وقالت قباقي الجالسين. هيا بنا لتحتفل برجوع (إسلام) ك، ثم عمرت فه، وأخفت الجالسين ينجرجوه من العرفة لقد اهتقمت أن هناك ارباط بين تبك الفتاة ويين (إسلام)،

بعدت الفتاة على المقعد المعاور الإسلام، ثم نظرت لعينه بحون. كانت ملامح (إسلام) جامدة كما هي، وهو ينظر لها ومكن كأن (إسلام) بعاول أن يكتم شيئًا ما بوجهه، فزاد تردد أنفاسه، واحتفى وجهه، وفيعاة هبطت الدموع بعزارة من هينه، وكانت المصية هي دحول (حبية) في نوبة بكاء، الأثبان بيكي كالأسد المربح، و(حبية) تبكي بحرقة على ما حفث،

تكلمت (حيية) وهي يين دموخها:

" باقه عبيك به (إسلام)، أعبري ماذا حدث ليوسف ؟ " عادت ملامع (إسلام) نتصلب على شكل واحد كما كاتب، ثم نظر إلى (حبيبة) طويلًا، وقال.

- " (يوسف)، وأصفقاؤنا تم تعليهيا، قبل قطهم "

الصوات يتصاعد الشيخ ينظر باتسماهي لعرفة نومه

صوت الخرفشة يزداد، ثم يتحول لصوت تحرك أثاث من على الأرض..!

الشيخ وصليقه قام بسرعة، متحهين إلى العرفة المقتوحة. على دولاب غرفة النوم كلمات محمورة علط مهرور، تقول.

(لا تترك أصمقالي)

999

هل تتذكرون (الصعال)؛ وكيف كان مكبنًا في مياه الهيط؟ هل تتذكرون متناحيه؟ هل تتذكرون مظهره المعيف؟

الآن هناك شيء من الصمي على وصفه، ونكن معوي أحاول. الأرض منينة باخشائش والأشجار، في شكل يدكرك بالدابات وهناك صوت مياه، يندو أنه يأني من شلال قريب.

وفي وسط بعض الأشتجار، هناك مساحة خافية، يوجد بما مشهد... مشهد لا يعقل بعض الشيء!!!

(مصحان) هلی الأرض بالله، وهناك بلل في مصلمه وأعشاب متعدد تجيط به، وتنف بعض أجزاء حسمه، وأمامه على بعد أنثار يجسى. الجلس (تلحلي)، وحلقه حراسه الثلاثة. ينظر الجميع إلى (قصمان)، الذي بدأ يعتج عينيه، وينظر حوله

بالتعالى، فعظ ليسمع صوب (التحلق) الارج أحث، وهو يحدث قائلة

" (قصمان) .. ذا القرده يا طا من أيام الطيباها في القروب فيننا يا صامتي "

قام (فصعان) بسرعاء وهو ينظر بمييه للمكان حوله، ثم فحأه العثى جناحاه خلقه، في حركة تأهب، وكأبه يستعد للقتال، شحك (للحلق) ثم قال بسرعا:

" لا تعاول أن تدرس تعباريس بلكان من حولك، لنبدأ مثالي قبل أن تفعل أي شيء، هيث أن تعرف أني من أنحرحك من محدث المبحري، ونولاي لما أمكنك بقرب، ونقلت بقية حياتك بمانب الأحماك "

فتح (قصعاب) مده، ثم أخرج صولًا متحشرب من همه، وكأنه يجرب الكلام، ثم قال بالغارسية، بصوت هالي البوات.

- " موا \$⁽⁴⁾

" حدثون بالعربية يا (قصعان) إأنك تفهمها حيثًا " قال (الناميور) العبارة السابقة، ثم ابتسم برجهه ابسامة مترحشة وهو يقول:

[&]quot; --- والذاع باللغة الدارسية وعملى وشراع

\$ – المواء

(شعه (برمع) كما هي، مليئة بالدماء، ويعض الأشرطة التي تركها، رحال الشرطة، الظلام يعلمها، ولكن. بكاء بكاء

صوت بكاء شديد بتزايد، بكاء لأكثر من شخص، [1.. إنه بكاء عزوج بحبب، كأن أحدهم يبكي عنى ضباع شيء عزيز عليه

صلاة العشاء التهت في دلك المسجد أيصًا، كان يبدو على صوت الإمام المزن، وهو يقرأ القرآن في الصلاة، وكثيرًا ما سيموا صوتًا يشبه البكاء منه، ولكنه كان يكمل القراءة مرة أمرك. بعد أن انتهت الصلاة، اعتدل الإمام في مصنته، وجمل وحمل وحمل المصلين، فم أمسك يمكم الصوت، وقال.

" بسم الله الرحن الرحيب أرجو من المسلين الانتظار للمظات قليلة " للمظات قليلة "

طر تلمباری للثیخ، ثم حلسوا، مین التین قد قانوه می عالسهم، عاد بنصهم مرة آمری.

" أعتقد أن الكثير علم بالحادثاء التي حدثت للأربعة
 شباب منذ أيام، والتي راسوا جيمًا صحيتها بدود ميب "

ارتفعت الهمهمات بين انصلين، ولكن حاء صوب الشيخ ليكمل. " أتت من أقوى المقاتلين الذين حاويتهم على مر
 الناريخ، وبرعم إنك معجد، إلا إنبي فررب تحريرك من أسرك "

- " لماذا يا ﴿ علي ﴾ تقسل ذلك ؟ "

" أنت الآن هارب من (السبعى البحري)، وبالتالي فإنه جيوش دفي سنطاردك كي تقتلت، كي لا تتصل ببرابات المام السملي، وتعيد حروب الماوك السبع، التي انتهب من آلاف السنوات ".

" وداده سأضطر دالاتصال بيوابات العام السعلي ؟ "
 رسم المعين نظرة حزن بتهكم عنى وجهه، وهو يقول:

" وأن هشورتك قد هدرت حن أخرها يا صاحبي، وأنت بدوها سيكون مريسة سهلة الاصطباد، والكل بطم أنك العط الكلمات، الي نقتح بوابات العام السعني، و من منستجمعها كي تأني بالعون من مقولك السيعة "

او حسيدًا الوقت؛ الذي نظر فيه (قصمان) للسخلي بالتوقيت الذي بعرفه، لقتنا زامم طبوا أكثر من هشر دقائق ينظرون ليعضهما..

- " ومانا تريد † "

قاف (قصمان)، فرد (المحلي):

" ما رأيك يا صديقي بعقد تحالف بيننا، أنا وجبوشي
 و أنت، هندما تدخل لبوابات العالم السملي؟.. "

كل ما أطبه منكم يا أعواني أن تدعو طم بالرحمة،
 والمنقرة، والبنات عند السؤال في الغور "

ثم رفع الثيم يده، وبدأ بالدعاء للسودي،وطعمود، س علقه يدعون لحم. يعد التهاء الدعاء،ورحيل العلم، س المسجد، خل الشيخ الساعته، ثم قام من تعلمه،وحرج مي المسجد، وبدأ في الاثماء ليت (يوسف)، كما وضعه له صديمه، حق يقوم بتعزية والله وأهبه.

کان دازال یمکر فی الکلمات المحمورہ علی دولاب عومة مومدن من کتبھا ؟؟؟

984

أبي هو رقسها؟ عبث (إسلام) قلينًا لي داكر ، هاتفه المحمول، حبي وجد الله (حبيبة). كال قد الله الرفيم سها اللهة التي وارته في مستشفي، وقال قا إنه سيامرح من المستشفى، حبي ينبه لأكثر من فيي. نفد وهدها أن يصبر عا كل شيء حدث قبل موت (يوسف)، وأن تغيرها بأسرار لن تعرها الأحدا ولكنه طلب منها أن تبتعد عنه ليومين فعظ، حتى يشهي تمامًا من الإدلاء بشهادته، والتي عوجي عسما أنه هو مطالب فلمترن للشهادة، وم يطلبه أحد حتى الأن أله بالعبم المامه مارال قميه أصماك، وحد ارتباك كبراً بيهم، وسأل عن طبه للشهادة في قميه أصماك، وحد ارتباك كبراً بيهم، وكأهم لا يعرفون عن داد، يحدث، ونصحه الكثيرون بأن يعود غنوله، حتى يتم ماد، يحدث، ونصحه الكثيرون بأن يعود غنوله، حتى يتم استدعاؤه رسمية

أكمل (إسلام) الإنصال بحبية، حتى ردت على الماتف:

- " كيف حالك يا (حيية) ؟ "
- " الحمد الله، ما على أحيارك الآن T "
- "رخلمه في .. لقد سألت عن منزل (يوسف)، لتزوري أمك، وكنت أنا قد وعدت بإيصالت إليه، عندما أنتهي من أعيمات الشرطة عل يناسبك البيلة، بعد صارة العشاء ٢٩ "
- " لا أعلى الحلي في المرل يعلمون أن أربعة من رملائي إن الكلية ماتوا إن حادثة، وقد طلبت منهم أن أذهب للعزاء، لا أعدم على سيفتعون البلة أم لا. ولكن إذا واققوا، سأتصل بك لتطايل، ونذهب لمول (يوسف) "
 - " قلت لك لن تدهب لأي مكان وأمت بهذه الخالة "
- " أمى.، مأدهب اللهاد. يجب أن أمر على بيوت أمدلاكي"
- (-حامد) لا تغنمي أنث ستدهب لكل بيوت أصدقائك، وأنت تستند على تلك العص، وفدمك في الجيس مند أيام"
- " لا تحاني با أمي، ف (إسلام) حدثي إلى نفاتف، وقال لي إنه سيدهب ليت (يوسس) أولًا، ويمكنا بالتأكيد أن سعب مثا لياتي يبوت أصدقائي"

مظرت أمه بعصب بهاء ثم فالحب

- " يكن ولكن خد ابن خالتك، ليوصنك للمتزل، ويطمئن أتك وصلت "

- " جامر "

کانت تلك من (حامد)، وهو ينظر لل أمه بنشاد صبر. ***

كان مظهر العزاء واضعًا في شقة وأحدي، وعاصة من داعل الشقة، حيث تراصت النساء اللاقي برقادي السواد، وبالرغم من أن هذه ثالث يوم يتيمرن فيه العزام، إلا إن القرب والقدود مازالوا عليمون هلي المازل،

وفي داخل إحدى الفرف، بجنس (هماد) وشفيته، وهي تتحدث معه على (أحمل)، والبيلة الأحيرة التي دهب فيها إلى (يوسف). كان (هماد) يتفحص ألبرنا وحده في العرفة، بصم صورًا لأحمد وأصدقائه في المعامعة ورملائه، وصور من أفراح ومناسبات. كان يتقحص الصور، وهو يستمع بشميته، وينظر ما من حين لأعر، حتى إلها بعد أن حدثه عن آمور بيلة دهب فيها مع أحدقائه، فالت بأهم حتى الآن لم يتسلموا المئة من الشرحة، ولا يطمون ما؟

 " هل نعلمين أبن هو مترل (يوسف)، الذي حدثت فيه الحادثة ؟ "

> مردت شقيتت بأضًا تعلم مكانه، وبنات في وصعه له ****

مترن (يوسف) كما هو، ولكن العرق أن هناك الكثير من طفاعد الشراصة أمام الدون، والتي تستخدم هال المرء المقاعد بعضها حال، وبعصها يجدس عليه أغراد قليدون، يبدو أن ذلك ليس عزاه، ولكه استقبال لدرجال، وفي المناحس بالتأكيد هناك استقبال المنساه حلى أحد المقاعد أجسس رجل أيض البشرة، دو شارب صحم، ويرتدي عظارة كبيرة، هذا هو والد (يوسف)، وقد هاد من السقره يعد إبلاقه محوت ولده.

کان بجلس بدحس سیحدرت، وینظر للأرض، بدون أن ينطق شيئًا ومن رقت لأحر، يأتي أحد الرحال ليعزيه، فيقم يتقبل التعازيء ويصافح من حاجه في بيلس مرة أعرى.

من أول الشارخ دخل (إسلام)، وبَعانيه (حبيبة)، ويحمرد أن رأى والد (يوسم) (إسلام) يمرب منه، قص، ومبار نجوء، واحتض الإثنان بعصهما، و(إسلام) يقول له يصوت خبيض عزوج بحرد:

" " الْقَادِ شُن الْفَادِ شُرّ "

" تشمشل يا (يوسف) ماذا هيناك ٢٩٩ "

أعبد الاتنبي أحد أركاب المسجد، ثم يداً (يوسف) في شرح كل شيء عن المتعلوطة، يتغاصيلها التي قابلته مند ان وجدها، إلى أن بحث عنها، وأخير أصدقاءه بها، وحتى حادثة صور الأريكية، التي لم يجد الكشاك بها، ثم ذهابه نـــ (عماد)

في هذه المرة روى (يوسف) كل جوانب القصة، بلا أي حدف كان الشيخ ينظر له مقعولًا، لا يعلم كيف ينطق، أو ماذا يقول.

عطوطة بن إسبحاق (مثنية المولم) العصبل الناني حضور

444

عنا أكسل (يوسل، يسرحة قائلًا:

" والتي أحسب بأني أحدج إلى مشورة من هو أقدر مني، فقد توجهت في نفس البوم، الذي قابلت فيه (عماد) إلى الشيخ (عمد)، إمام المسجد القريب "

هنا نظر (مصطفی) و (همود) بنساؤل لمنتهما، کی يعرفا من هو هذا الشيخ، فقال (إسلام):

 " أنا أعرف الشيخ (عمد عبد الفتاح) جيدًا، اليس هو الدي يقطن قرب عملة اليوين ؟؟؟ " و مدولا الاثبان يحتصدك بعصهما، قال والد (يا سامع ماأم عد بالله كيف حالك يا ولدي؟ "

"ال والد (بوسف) يعوف (إسلام) جياً، وهو الآد بد ح عندما برى أي شخص كان ولده يتعادل جه بي حياته، فلك أد تنخيل مدى حبه الآن د (إسلام) عرف (إسلام) والد (يوسف) عنى حبيه، قائنًا إلها رميته في حامعه، فرحب الم الوائد، ثم دهاها لندعول مع النساء في الدحن، ثم حس هو، وأجلس (إسلام) إلهائيه، حتى قائل (إسلام)

- " هل امتلتم ابلطالاً "

" لا يا ولدي، فهم محاطنون، ويقولون إن دبائة مارالب
 ل انشرحة، هي وبغية الجلث، ولا بعلم نا تأخرت اجتت كل
 هذا الوقت..!!! "

هما سم الجميع من ينقي السلام عنى نبعالسين بخيبال، وكأنه يبحث عن شخص ب، فنظر (إسلام) باتجاد هده الشخص، يتعرف عليه، إنه النبخ (عمد هيد القدح).

كانت تلك العبارة من الشيخ (محمد) الذي اينسم عجره (ولية (يوسف)..

مناك موضوع أريد أن أخبرك به يا شيخ. لا اعرف لكي أشعر أنني يجب أن أخبرك الت بكل شيء عن الموضوع، لسبب لا أعلمه *

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عمير الكنت FB.com/groups/Book.juice

" تعم عو بالشبط "

مُ أكمل (يوسف) قاتلًا

" ذهبت له لمصبحاء الأحداث عن يعض قضايا الجنء وتكني بالطبع لم أرو له أي شيء يخص المخطوطة المهم أني ذهبت معه الموله، وتكسمنا كثيرًا، وشرح لي المكثير والكثير عمل الجن، وقوانينه، واتصائه بعالم البشر، والهمت على يده الكثير والكثير ويدو أننا قد جرت القدامنا في مسألة أفوى منا بمراحل..

عطوطة بن إمسال (ماينة للواني)

القصال الرابع حلس

إنه هو. بقد روى غم (يوسف) - قبل موته - إنه استمان مشورة الشيخ في تمنيمه الكثير عن عالم ابنى س منظور دين، ويبدو أن (يوسف) م يكن بريد أن يخو أحدًا إنه أعمو الشيخ يكل شيء عن المعطوطة، قبل لفاتهم الأعمو بساعات قليلة حدًا

هت (إسلام)، وصافح النيخ وعرفه بنصبه أنه أحد أصدقاء (يوسف)، ثم عرفه بوالد (يوسف)، والذي حلس الشيخ بُهائيه كِشف هنة يكلمات رقيعة.

وهنا. ظهر شاب طويل البنائه يوحهه وسامة واشحة، الخترب من يعيد، ثم سأل أحد أصحاب الهلات عن إن هذا منزل (يومعن)، فأكد له صاحب المل بإناءه من رأسه (تجه الشاب ليصافح البلاسيي، حتى وصل لوالد (يومعن)، فساحم، وأكمل؛ لأنه بالتأكيد لا يعرف ثم حلس في البهاية بحانب شاحر، وساله عن واقد (يوسعن)، فأشار الرحل نواقد (يوسعن)، فأشار الرحل نواقد (يوسعن)، فأشار الرحل نواقد (يوسعن)، فأشار الرحل نواقد وهو بعد الشاب ينهب مريعًا باحيته، وهو بعد بعد بعد الشاب ينهب مريعًا باحيته، وهو

- " البقاء الله أهد أذا (عداد) قريب وأحدى، الذي توفي في المادئة للمانب (يوسف)
- " شكر الله معيكم يا ميد (هماد) ، ورحم الله (احد) و(مصطفى) و(محمود) "
 - " غمر الله ديكم. اللهم ارحمهم جيمًا "

کان (إسلام) بنظر لعماد، وهو بندگر أن (يوسف) قد دوى عنه الكتو، وأنه دهب به هو وزامهد) قبل ليلة مشادث. بالتأكيد سيسطيد من عنوته الرهيد، ولكن يجب أن بتحدث معه على انقراد.

بعد دقائق من بعلوس الجسيع، مال (إسلام) على (عماد)، وقال له هامياً:

- " أستاد (عماد). أمّا أعرفت من كلام (يوسف) و(أحمد) عنك ليلة الحادث " صوب بكاء شديد يوايس بكاء الأكثر من شخص، لا إنه بكاء غروج بحيب، كان أحدهم يكي عنى صباع شيء عزير عليه

900

(المجادئة مازالت دائرة بين (عماد) و(إسلام)) قال (عماد) بصوت عميض، وهو يكس كلامه

- " مل إلى أن أسالك سؤالًا؟ مناك أشياء كثيرة لا أعدمها عن حكاية (بوسف) مع للعطوطة، كيف ك أن بعرفها "
- " لا تخف، لبلة بمليندث (يوسف) روى كل شيء لنا، وبالطبع لم بيق على قيد الحياة س يعلم كل تلك للعلومات، إلا لنا.. أنا اللذي أملك كل عبوط القصة يا أستاذ (عساد). أنا أملك تنظيوط فقط ، لكن المعلومات يجب على الجميعها "
 - * " ولمافنا تويد بتمميع تلك ملعومات؟ "

مظر (إسلام) أسرهماد) طريقًا بلا كلام، ثم ارتسمت على شعتيه ابنسامة بسيطة، تكاد لا تظهر أما (هماد)، عقد ضافت عينام، وقد يدأ يفهم أن (إسلام) بريد الوصول للعاعل.

900

صوب البكاء والمحيب مستمر ومسأة توقف للحظات

بظر وعمدى بدهشة لإسلام، ثم سأل بتردد:

- " من أنب (إسلام)، الذي عمب مؤنه قبل الحادثة يساعة ال
 - " نمج " -

يرقت عين (هباد) للحظات، أم قال له هامئًا"

- " أعطَد أنك تعرف محموطة بن إسحال "

هر (إسلام) رأسه علامة طوافقة، فأكس (عماد) قالمًا:

- " وهاذا م ترو هنها في تحقيقات الشرطة ٣٣ "
 - " ولماذا أنت لم ثرو حنها لنشرطة ؟ "
- المقدم لم يطلبون حق الآن، ولكني لن أتكنم بو طلبون.
 كي لا يتهمون بالخنون "
- " وهذا بالتأكيد ما سيمعنونه مني أيضًا، ورعا ثم تحريلي الكشف عن حالق العثقية "
 - » " إذن يُجِب أن تتحدث كثوًا في هذا الشأب "

شقة (يوسف) كما هي، طبئة بالدماء، وببعض الأشرطة، التي مركها رسال الشرطة، الظلام بطقها، ولكن مكاء. بكاء

لمزيد م**ن الكتب المص**رية ..

جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

والطلق صوت كأنه ألين شخص يعلمه، ويكتم تعليه. مناك للب يضيء ويتطفئ. يضيء ويطفئ.

الألين يتصاعف.. ويتحول إلى صوت يشبه عوار البقرة. ****

تبادل (إسلام) و(عدد) أرقام المواند، ويداً (إسلام) في أسد عنوان (عداد) من خلال وصف (عداد) الجميع يجنبون، منهم من يتجدث بصوت تعيين، ومهم من لم ينتح فيه عائيا، وينظر دنير، خاصق اللحت الصرحة من الطابق الخامس، واقد العابق مخامس فتحت مرة واحدة. الصرحة سمها الجميع، فنظر المالسون الأهلى يرهبة، فم نظر البحص منهم ليعضهم يجلم فهما

مبرعية طويلة. شديدة.. من شانص يعدب،

النعم الحميم بهرولون للوصول للطابق الخامي، فقابلوا الناء صعودهم بعض النساء اللال حاولي المعدود، لمرحة مادا يعرف الكثيرون بنا كان شديد اللهمة، ولكته للصعود ربحا لي يعرف الكثيرون بنا كان شديد اللهمة، ولكته للحظة ميز صوت صاحب الصرادة، ولكته م يصلق والد (يوصف) كان مي أوائل من وصلوا للطابق الخامس، ولكن للشكلة أن الشمة مبلتة عمرقة الشرطة، ومتبت عليها الشمع، الذي إذا مكه أحدهم فإنه سيتعرض لمسابقة القانونية، ولكن لا وقت لهدا، فوالد (يوسف)، والخيطون به، لم يمكروا كثيراً، فقام أحضهم

بلغع الباب يكتف، الناب بالطبع لم يكن فينحمل، يسبب اله تحرض للكسر صد أيام، ليلة اكتشاف القادن.

توقع الجميع للحظة حتى ينصنوا، عبوب الصراح بوقف! ولكن ينبو أن الرحل، الذي بحاول كسر الباب بكفه لم يبوقف، فهاجم الناب مره أخرى لينخطم بحث ثقل كتميه، ويتهار على الأرض.

400

الشقة مثالة قائماً. الإطباعة القادمة من مصباح السمية تظهر الكثير من التفاصيل، وبكن كل شيء هادئ، المقاعد في أماكنها كما مركتها الشرطة، والمتصدم كما هي، وكن شيء كما ترك

خطه واحده!! المنصدة غنز اعتزارًا العيد، لا لا، لا أقصد اعتزازًا المنها، بل أقصد هراب التالية، ولكنها لم نحرك المنصده من موضعها كال السكل مربع في اطارج، عهاك من يقب في الطرقة من السلم إلى الشقة، وهاك من يقف عنى الباب، ويحاول الدعول وفي الساعل، وقف والد (اوسم)، وشميته و(إسلام). وخطات، ودحل الشيح، الذي بدأ صوته يعنو بالقرآن عنا دعل (عماد) مندها، وهو ينظر للمنصدة، والد وشقيقة (اوسم) يقعال، وأمادهما (إسلام)، ينظر بغصب لمسمدة التي تحر وفي اخارج، تكناني الأصوات، التي تيسم، وتستعيد باقة من الشيطان.

الشيخ يقرأ الدرآن، أما (عماد): فهو يقف هلى بعد مترين من التصدة، وينظر حولها يرهب، وهو يهر رأسه شيًا

ارتمع صوت الأنين مرة أخرى بصوت مكوم، وأى الجميع (هماد) وهو يعطى عينيه بكلق يديه، وعنى وحهه إمارات التأنف صوب العران يرتفع، واجميع يسمل ويدعو في اللامن هناك امرأنان أغشي هليب باخارج (هماد) بدأ ينظر من بين كان تغرف، وكأنه يمهم شك ما هماة قال (هماد)

ب " انت ؟ "

مبرث مطوات في غر الشقاء يتبيه تأحية (هماد)..

(هماد) تنفر هروقه، وكأنه تأم للحظة ثم أمست بدراهه، ونظر بمانيه بدهشة، وبراجع بلحلف عطوتين، وكأنه يقسح الهال لشخص كي بمو، ويتابعه بعيبية، وهو يتبعه ناحية باب الشقة ١٠ قال (همادي، وكأنه يملث أحلحم:

" fluit " -

مداً الأدن، واعتفى، ووقعت لبنضدة هى الاعتزاز . نظر (هماد) يوجه منيء بالعرق لإسلام،ثم نفث بعيده بين الراقتين، حق توقفت عيناه عند حاة عجمة، تلتمش بياب الشقة، ومن عينها تسقط الدموع ثم نظر مرة أعرى للمتحدة، وبظر ناگرض، وحرك رأب علامة للوافقة، وهو ينظر ناگرض.

بشى الكثيرون في الشقة يتلون القرآن، بعد أن أصاموا أنوار الشقة؛ ولكن لم يسه أحد لسا(عماد)، وهو ينسحب من ينهم المقوعة بشوان أن يشعر به أحد

680

فتح (عماد) باب شقته، ودخلها بيحس على أقرب مقعد أمامه، وهو مارال يرتعش مادا حدث البيلة؟ كانت لينة عرعبة، عاد لينذكر تفاصيلها مرة أعرى:-

((دخل إعماد) صديقاً، وهو ينظر للسعيدة، الثلاثة مقاعد يهلس عليهم ثلاثة شباب مكدين، يحاولون الحركة بلا عائدة، ما دلك الشيء تلكين، ويحاول الإفلات على الأرض، وهداك ثلاثة يقعون يكبون حركته،وهو يحاول التحرك والإهلاب صهم؟ عنى اليمين كانى مرعب، دو ديل، يمسك بيد هدا للكبل، ويقطع أصابعه اللا، ليست أصابعه، بل عُقل أصابعه

درنتم صوت الأنبى مرة أعرى يصوت بكتوم، فرأى الجميع (هماد)، وهو يعطي هيته بكلي يديه، وعلي وبعهه إمارات التأمد، فقد كان يرى الكائى، وهو يصع قطع محم مشتملة على أطراف الأصابع، التي قطعها، فيتصاهد مها الدمالة، والشباب يلى أكثر، ويكم صرهاته.

صوت القرآن يرتفع، والجميع يسبعل ويدعو في الدانعل، هناك امرأتان أعشي عليهما ياخارجه (عماد) بدأ ينظر من يان

كفيه خوف، وكأنه يمهم شيئًا ما، إنه يعرف هذه للكبل بالقيود ويعدب. لقد هرفه، الأنه كان يعظر قه وهو يعدب. كانت بظراته تحمل مزيمًا من المترن والعصب. إنه (يوسف)!

~ " أنت † " ~

قالما (عداد) وهو ينظر أحد (يوسعد)، الدي أمسك الكائل معهده، وبدأ في تقطيعه بنطع، عما كان يجعل الشاب يتعصل من الأم، ويرتعش حسده، هناك رحل عجور، يتعدم الطوات بطيقة مسدوعة، ليتحه تاحية (هداد). إنه طويل القامة، المثلي، قو خية بيضاه، حسن الوجه، يرتدي ملابك هرية، ليست لهذا العصر، الدرب وهو يقول أحد (هداد) بصوت رحيم، ذي موة حوان؛

- " أنا المعاول هن كل هذه أنا من قنعت بلدل كقربال للمعلي، أنت لا تعلم شيعًا هن طموحاته، أعماف أن القترب المهاية "

فم تقرب هذا الشيخ، وأمسك يدراغ (هماد) اليمي، وهو يقول:

- " هليكم حماية أصدقاء (يوسف)، مفورهم اقرب " هنا أنسع (هماد) للشيخ، وهو ينحه نباب، ولكن (عماد) قال:

" * GM " -

وقف الشيخ، ونظر له يأسي ثم قال.

- " فليساغني الله على دبي، وليستيكم من شر (المخيي) " ثم أكمل الشيخ سيره باتحاد باب الشقة

مناسم (عماد) صوتًا مألومًا، ينطق بكلمة واحدة، هذا المصوت سمعه مرة واحدة، ولكنه يعلمه، صوت (اوسف) يقول (أصدقائي)، هذأ هنا الأنبى، واعتقى، ووققت المتضدة عن الاهتزار نظر (هماد) يوجه ملي، بالعرق لإسلام، ثم يحب مينيه بين الواقتين، حتى توقعت عيناه عند فتاة محمية تلتميل بياب الشقة، ومن عينها تسقط اللموح، ثم نظر مرة أهرى بياب الشقة، ومن عينها تسقط اللموح، ثم نظر مرة أهرى للمنطقة، ثو بالتحديد تلمكان الدي أنى منة صوت (يوسف)، ونظر للأرض، وحرك رأسه هلامة المرافقة يحون.)

انتهى (همادي من تذكر الأحداث، وهو مازال خو مصدل الأنه أولا هو يمتلك القدرة على رؤية ببلى، ولكى الذي شاهده الليلة ليس معان. لقد رأى موتى يتحدثون! عل كان يهلوس؟ عنا هر رأسه يسخرية، ورفع يديه، ونظر لظهر كتمى يديه، اللنين انطبعت عليهما علامات أصابع كبورة باللون الأحر. قال في نظر نفسه لو كان يهلوس، فلما هماك اثر لكمن الشيخ على يديه، عدما أمسك بيديه وهو يحدثه. !!!

ه — صالك الأرتابين

و- " سأستعدك في اصطباد متمردي المعان، الدين يعيثون مساكا بين البشر، ولكن بشروط، قليس هناك عهود بينا، بل هي مستعدة مي لك، بكي تقوم الهمائك، وعناما تخرج عن مسارها، سأبعد علك،

ويجب أن تعلم أيف أبك إذا قبلت هذا، ستتمير حياتك وسنقابل صموبات كثيرة في عالم أليشر، وعام الحل أيف وأن تنمى أي مان على مساهدتك للناس، لأن القوة التي ستستلكها يجب أن يستفيد بها الجميع في الحور، ولا تتنع منها ديوبًا، بل حيابث سيكون عند وب العدير، يوم القيامة على يحهودك في الدافعة عن البشر، عل توافق ؟ ")

((إدا أردت أن تقاتل شبعها ما، يموقك قدرة، فيجب هيك أربًا أن تستعد له حيثًا، لأنك لو عرمت في أول حولة، فيي تكون هناك ثانية فلتكن صربتك الأولى هي الأسوة دائمًا))

شقة متواضعة بأحد أحياه بولال، في أحد للنازل المنشرة في دلك الشارع الجانبي، قليل الأصوات تسير فليلًا، حق تصل إلى منتصف الشارع، فترى للزل، الذي يأحد باحيثيم، فتدنيد، ثم تصعد نلطابق الثالث، إلها شقة أستاد / حازم عهد الضيد، مدرس يأحد للدارس الثانوية،

دعي أدخل الشعة، الأصعها الى من الداخل. هي شقه عادية، دات أثاث متواصع جداً، كالدي دراه في المنازل الترسطة الحال؛ ولكن هناك مكتبة تحتل حدار كامل، تشعر ألها ليست لها علاقة بالأثاث، عهي مهية المظهر، تحمل الكثير من الكتب والخلالات، بناسس شديد. الحائب الكتبة حاسب آلي، موضوع على مكتب قديم من المؤشبات، كان هذا الركن هو المدي يشعرك بالغرابة بعص الشيء، بسبب تواضع أثاث الشقة، وتواضع الشياد، وسائة داقما، التي لا تتعدى مساحتها الله ، و متر، ثلاث خرف معلقة، ومطبخ، وقورة مياه، وصائة، يحسن لي الشعر، أبيض البشرة، قو حسد ممثلي بعض الشيء، يحسك بياه الشعر، أبيض البشرة، قو حسد ممثلي بعض الشيء، يحسك بياه الشعر، أبيض البشرة، قو حسد ممثلي بعض الشيء، يحسك بياه الشعر، أبيض البشرة، قو حسد ممثلي بعض الشيء، يحسك أن هذا الشعاب قد تعلم قرابة القرآن جيانا.

هناك أصوت تشيه الصريخ دخاد أو البكاء، ثأل من تحت دلزل، وأصوات أحرى تألل من أكثر من شخص، كألهم يجوون أحدهم على شيء. ترقف الشاب عن القراعة، وأخلق الصحم، ثم نظر إلى ساعنه، التي قاربت على الرابعة مساعة وقال

- " في للوعد كما قالوا لي "

قام الشاب من بحسه: وذهب لينتح ياب الشقاء أم هاد إلى الصالة مرة أعرى، وحلس ينظر، وهو ينظر إلى ياب الشقة بحدر كانب أصوات الشاحص الدي يصرح تتعالى، وكأما على سلم نفترل.. وبالفعل الأصوات كانت تألي من سلم للرن، والصراح يتعالى ويعترب، حبى صار على باب الشقة ها، هذا الصرت عَالي، ودخل الشعة أربعة رجال وامرأتاك، وهم يمسكون بشاب في المشرين من عمره، والشاب ينظر حرله بدهشة قام (حازم) من بحسه، وهو ينظر للعادمين، ويحث عن الشخص الذي كان يصرخ منذ قليل وكانب المنعقة أيمت من نصيب الرجال، الدين نظروا للشاب، الذي كانو، وهو يقطع الصحت:

- " السلام هليكم، أنا (حازم)، تفضاوا التطموا "

بظر أحد الرحال بارتياك لــ (حازم)، ثم أحد الشاب من يده، واقترب من (حازم)، وصافحه، ثم حلن الجميع على الأريكة وبلقاهد..

 " إذًا أبن الشاب قدي حدثتمون هنه في التليقون، وقائم أنكم تشتيهون بتليمه من الحن ٢٢٦ "

قالما (حارم) موحهً حديثه الأحد الرجال، فقال الرحل بارتباك وهو يوجه وصيحه ناحية الشاب، الذي ينظر حوله، وكأبه قد داق من غيوبة طويلة فنظر (حازم) له، وقال.

" لقد حدثتمون في التليعود أنه يصاب يتوبات صرخ، وبأن بأعمال عربية، وأنكم قد قسم بعرضه على الأطباء النصيص والبشريين، فلم يتوصل أحدهم دشيء، ودكي الآن أرى شابًا سليمًا حدًا، أعتقد أنه عبر منبس بالمر، فأن لا أرى أي شيء غليه "

 " ينفو أنك فعلت الكثير من مونعبك يا صديقي، مند أخر مرة تقابلنا فيها "

حادث العبارة السابقة من رجل يدخل من باب الشقة يثقة، وهو يتحد إلى (حازم) راجمًا على شعتيه ابتسامة، فقام (حازم) متسمًّا، وهو يختصنه قالفًا

> - " (هماد).. أبي كنت كل تلك المدة " هنا قال (هماد) بستعرية:

 " ينتو با صنيتي آن مستواك التعمل كثيرًا، كيف تقون عن هذا الشاب أنه غير متاسى بابلي؟"

نظر (حازم) للشاب مرة أعرى، في نظر لـــ (هماد) وقال"

" لا يوجد أي حن يتلبس هذا الشاب."

ابُّه (هماد) للمطبخ؛ وهو يقول:

" الجان الدي يطيعه قد تركه بالخارج الأنه بعلم شخصيتك، وبيدو أنه يتوي أن يكل خارج الشقاء حتى يخرج

يمزيد من الكتب الحصرية .. جروب عمير الكتب FB.com/groups/Book.juice

الشاب مرة أعرى، فيتلبسه من جديد. بالناسبة، هل عندال أي عصائر في اللاحدث "

اتسمت عيد (حازم) بغصب، وهو يتنظر ناحية الباده تم بظر على يميه قلأسمن، وقال بعصب كنمات عبر معهومة بلعة غريبة، ولي الثانيه التالية، صرح الشاب مره أخرى، ودرد على الأرض وهو يتألم ويصرخ.

ه ^{ال} اعربي ^{ال}

نطقها (حازم) بصرت كالرعد، وهو يوجهها الثناب، الذي سكنت حركه فجأة، أم خلر (حازم) خرء خالٍ من الصالة، وقان كلمات آمرة بنفس النعة العربية، وعاد ما أهرى للنظر للشاب، أم قال:

- " لما هريت، ووقفت في الخارج عند الدحول في ؟ " إ

قطر الشاب، وقال بصوت عرج كأنه يُقرح من وحل طبخم الصوت.

- " أرجرك لا تردن " -

الترب (حازم) من الشاب تلفني أرضًا، وقال بصرامة:

- " من قال إني سأةٍ ديك إد أثت نقدت أو امري "

" سأنفذها سأنفذها الركي فقط لأعيش، ونن أعود غذا الشاب مرة أعرى.. أرجوك السل وقاميم) يتركي "

" (قاميم) أن بتركك، إلا بعد أن أتأكد من أتك أن تعود لدكك بإسبيد "

- " منه تريدي أن أنسل ؟ "

اقترب وحاؤج برأسه أكثره وقال:

" منتثرا السهد، بأنك ني تجود هذا الجدد، ولو عهدت مرة أخرى، لقتلك " مرة أخرى، لقتلك " مكت الشاب، وهمدت حركته، فنظر (حازم) ليسيد، ونادى فتتلًا:

- " (لاميم) " -

عادت الصرمات مرة أعرى من الشاب، بذلك الصوت الضحيا نقال (منازم) بطنب:

" أغيرل طروب أيها الني، بدود أن تبلو القبيم؟ أمامك خس ثوال، تعلو القسية وبعدها سآمر (تاميم) أن يقتلك "

عمرج (همناد) من المطبخ، وهو يمسل كوب عصير يرشق مناه وهو يتابع بعينيه الأحداث، والشاب يقول بخوف:

" أقسم أني لن أعود لهذا المفسد مرة أحرى، وأو عدت كن الله تتلي، ولا يحق تعادلق أحد الثار منك."

قال (حازم) عبارة آمرة بنص العة الغريبة، فتجعد حصد الشاب خطاء ثم هدأت حركت، ونظر حوله بالدهاش مرة أخرى، كان (عماد) يستند بحسده على باب فلطبخ، وهو ينظر لأهن هذه الشاب، الذين كادوا يقبلون (حازج) من الفرحاء وصمموا على أن يعطوا (حازم) الكتور من نقود، ولكد رعض بأدب، وحرجوا، وهم لا يصدقون أنه صل ذلك يعود مقابل.

بعد أن أخلق (حازم) باب الشقاء نظر نـــ (صناد) ميتسبًا فقال هذا الأعور:

- * أما زلت كحدث مع (قاميم) باللغة الأوردية " طبحك (حارم) أم قال.
- " أنت ثمر ف أنه يقب لخه جناً» وأني تعلنتها منه مبلـ
 " "
- " ولكني لا أسيد التعامل معه، فأنا أحيد الأوردية، ولكني لا أفهمه "
- " لا تنسى يا صديقي أنث تجيد الأوردية الرحية، والتي تقرأ بما فقط، ولكن ضحالها لا تجيدها، لأن (فاصيم) كما تعلم باكستان "

حلس (عماد) عانب (حازم) على الأريكة، وهو مازال يشرب من الكوب الدي أحمرة من للطبخ، وفرد قدب أمامه علامة الإسترخطه

- "حيد أنك أمرت (قاميم) أن غصر الدي الدي انتظر على الدي انتظر على الباب، ويكيله غصد الشاب حق ينطق عيد، ولكي رأيت (قاميم) يستعين غمان آهرين ؟ "
- " معم خقاصهم الآن تحت بدء أفراد كثيرة من بيلمان تساحده، وهناك طائم طراسي من انتقام عاللات بيلمان فلتتولين من "
- ثم سكت (حازم) للحظات، وهو ينظر لنسقف، وقال شاردًا:
- " هناك شيء معلك تأل في الأن بعد غياب هام وبصف با صديقي، وهو شيء هام حدا، وأعتقد ألك تريد من أن أقوم بشيء ماء أليس كذلك ؟ "

قيقه (هماد) ضاحكًا، وهو يقول:

- " مازلت كما أنت، تتوقع الأسوأ في كل شيء "
 - " ولدلك يعشل نبدان في اصطبادي "

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

أعرج (عماد) من حيه بصعة أوراق، وأهطاف لـــ (حازم) بدون كلمة، فأعدها هذا الأخير وهمها وبدأ في قراءها بركير شديد، حي وصل إل كلمات معينة، فنظر إلى (عماد) قائلًا

" كلمات الاستدهاء عبادم من الجرية ليحطهم أخيات هذا غباء فلا يوجد شيء من هذا ونكن نقل العبارات ليست الاستحاد عدام الجرية يقد تشبه إيصال رسالة بطريقة شفرية، ما تلك الأوراق، ومن هو إين إسحاق هذا ٩٩٩ "

" أكس الورق لمهايته، وسأروي لك كل التفاصيل "

" بسيت أن أبيهك أنا تشرب من عصير الوثقال للوجود
 إن إليارجة، إذن صلاحيته النهت مند أسيوعين "

بخ (هماد) العصور، الذي كان يرشعه س صد، وهو يمسح فمه، وينظر إلى الكوب يقرف، في حين أن (حازم) هاد للقراءة مرة أعرى، حي انتهى سها، ونظر إلى (هماد)، الذي قال:

" والأن دهي أروي لك التعاميل مند البناية. بدأ اللوضوع عبد، حدي ابن شقيعي، هو وصديقة لزيارل "

کامیتری عبدته بجانب حامعه (القدهرة)، وعلی أحد الناضد بجدس (إسلام) و (حامد) یتحدثان، وحامد بشعس بیده الیمی عبی عبب، بندگر عبیها، لأن قلمه مازالت فی (ابجیس)، فهو

يعرفها أمامه. كان هناك حديث يدور بينهما باعتمام شديد، حيث كان عور الحديث ما حدث في شقة (إسلام) البيلة السابعة ولأن (حامد) وصل متأخراء أي وصل فوحد الجميع في الطابق القامس، وأصواب القرآن والدعاء تتعالى، فقم يفهم شيعاء لذا فقد روى له (إسلام) باهتصار ما حدث:

- "كانب المتعدة قمر، وأصوات صراح تتعالى من الشقة كما فلت الله فقد رأيب كل ثلث التعاصيل بعيي، وكما قلت الله سابقًا، كانت المعيية هو (هماد) حال (أحمد) رحمه الله، هذا الشخص غير طبيعي بالمرة، ومن الأعمال التي قام إلماء عندما ظهر وكأنه يرى أشباء غير موجودة، ويحدث أشخاص لا براهب، هذا الرحل رأى ما لا بعلمه، وضعأة احتمى من بينا بعد انتهاء ما حدث، وبب أن نقابله لتعرف ماذا رأى في تلك

- " ومادا معل والد (برسم) ووالداد، بعد الذي شاهموه ق تلك الشقة "
- " لا أملم لمانا به أنني رمضت أن تصمد للطابق الجانس ق تلك طليلة ؟ "
- " يبدر أنك نسبت موضوخ قدمي، هل تعتقد أني سأتحس أن أصعد خسة طوابر، وأهبطهما؟! يكفيني منزلي، الذي أصعد درحاته بصعوبة الآن. أكمل لي ماذا فعلوا، ولا تدخل في تفاهيل جائية "

"والد (بوسعه) ظل يقرأ القرآن، ويدعو ليوسف و(أحمد) و(محمود) و(مصطعي) بالرحمة والمعره،أما والدة (يوسعه) فقد ظلت والقده على العراش طوال الدين في حاله بشبه العيوبة، ولكنها بالممة في العالب وحق الساعة الواحدة، لم يعادر أحد الشقة،حنى هما الجميع،وتأكدوا مي خلو الأصوات والأشياء العربية منطل تلت اللية في دعى الحميع بلا تفسير، لكن أعتقد أن هناك تفسير لكل هفا "

= " تاسور \$ " -

- " هناك رسالة يا (حامد)، أرسفت اتنا في تلك الليلة، والوحيد الذي استقبلها والهمها هو (عماد)، لدلك يجب أن عرف القاميلها كما قفت للك، ولكن سنركز الآن على المعطوطة "

نظر (حامد) لساحته، التي تحاورت الرابعة والتصف فم قال: - "(حبيبة) تأخرت على الموعد على تعتقد ألها تي تأن ا

- "أمس عندما شاهدت كل ما حدث في شفة (يوسف) و طهبت هي لمرقا معروضة، حدثني أمس هني هاتفي، ترجوني أن أشرح لها كل شيء حدث قبل موت (يوسف)، وطلبت مي أن بعابل اليوم في الجامعة، بعد انتهاء الماصرات، فعصمت أن أحضرك كي تسمع أنت أيضًا بعاصيل ما حدث، وتقابل جيشًا في هذا المقهى، لتناقش ما حدث وما ميحدث "

مرت هشر دقائق أهرى؛ ثم دعدت (حيية) إلى المقهى
محث بعيها عن (إسلام)، حتى وجدنه، فدهبت تلقى هليه
السلام، وتحدد عن التأخير وبعد أن تعرفت إلى (حامد)،
حلبت، وبدأ (إسلام) في وصف ما شاهده ليلة استماعه هو
وأصدقاله، و وحية و وحامد) يراقبونه بلهمة.

444

حلس رئيس اعلى العشائر، وحونه قادة العشائر، الدين أرسلهم في مهمائم القنيمة لإيقاف (المعنين)، وكل منهم يروي مادا بعل، فقال (طه) الذي احتص بطد التحالف مع المشائر الصردة، قبل أن يصل إليها (المعلي).

 " قمت بعد هدية مع خس وسيعين عشيرة سئ الآن: ولكن عشرين قيلة رفصوا الخدنة بيننا "

قال رئيس القلس بدون أن ينظر له:

- ~ ° وماقا فعلت؟ "
- " التحست معهم في حروب كثيرة، وانتصرما؛ ولكن. "
 - " ولكن ماذا ؟؟ "
- " ولكن بندت أكثر من بعيف جيشي، الذي عرجت به في المعارك، بسبب قبيلة الفيلان، والتي تمكن من العرار منا بسهولة"

نظر الرئيس بحضب لطه ثم قال.

 أبن (بصفیدش)؟ هو من یعلو عنی التعامن مع الفیلاد." قرد خلیه آخد القواد قاتلًا

- " هو مشخول الآن يقصية (للعلمي) "

اقتحم افلس أحد مغراس، واقترب، ووقف بحانب رئيس افلس، ليمول به شياً، هنا نظر رئيس افلس حوله، وهو يقول لفادله؛

" دو القرن.. (قصمان) غو موسود پسجته فليحري يا سادة. فليستمد كل منكم لما سيحدث بعد الآن، فتحى لا نضمن شيئا "

999

لمن لا يعرف، فحازم هذا هو صديق قدم لــ (هداد) مند أيام الجامعة، فقد كان (حازم) بكلية الأداب، و(هداد) بكلية المعرف، وكان (حازم) يحمل قدرًا من الانطوالية على عالم الجنامة المديد، الذي يراه لأول مرة، وذكر كانت مقابلة (حازم) مع (عداد) داعل مكبة قدم اعتبارة الأورية في الجامعة، عن طريق المصادفة، عني بناية عبدالة كبوة يبهم. المحافقة عن الدي تراه في الأفلام حيث بحد ليست عبدالة من الوخ الذي تراه في الأفلام حيث بحد الأحبدقاء يحبثون بعضهم كل ساعة، أو يدهبون إلى كل مكان للأحبدقاء يحبثون بعضهم كل ساعة، أو يدهبون إلى كل مكان إلى المعالمة من موع غريب . هريما أم يتقابلا في العالم سويًا، كانت مربطهم برعم ذلك رابطة إلا كل بصحة أيام، ولكن كانت مربطهم برعم ذلك رابطة

قوية. فانطرائية (حازم) معلته عبدياً، ليس معى أنه عبقري أنه عبلري أنه المبلى في مسمل ماء ويقوم بتجارب غرية كصورة العالم المبقري في أدعانا، لا تلك صورة سادجة عن المبقري، كان عبديًا في كل حرف تعلمه، في كل جلة عبديًا في كل حرف تعلمه، في كل جلة ياقشها مع صديقه الرحيد (عساد) كانت تحمل معانوعيقرية لا تحت لعلقاء وعلى اجانب الآخر كان (عماد) يحس برعًا من المبقرية أيضًا، قرية من صديقه، نما حمل عقليهما يتوافقان في المبارية أيضًا، قرية من صديقه، نما حمل عقليهما يتوافقان في محكمة وكأنك ترى شيخين باضحين يتعاملا مع الديا المباركة، وكأنك ترى شيخين باضحين يتعاملا مع الديا المباركة، ولكن كل منهما بحث بطريقته. في المحت وراء الغرائب، ولكن كل منهما بحث بطريقته. في المحت وراء قارئًا تحمًا، ومصوفًا في دراسة اللغات، والقراعة بما وتحميلها، أما وحميره) فقد اعتار المائب الأخر من البحث، المعانب العملي.

حصر جلسات لتحضير الأرواح، وشارك ها، وكانت عيدا كالعشر، وهو يلتقط التفاصيل وغزاما حلسات أخرى لعلاج للمسوسين من الجالا، وكانت عيداه تلطط التفاصيل أيضًا، فم كان تحركه في كشف الكنو من حلسات تحصير الأرواح، وكشف محدهتها، هي وجلسات كثيرة أيضًا لتحضير الجالا وعلاج للمسوسين، حيث اكتشف أن يعض هولاء للمسوسين مصابران بأمراض نفسية وعضوية، وكان هنوًا لنكتو من الدين ادهوا قدرهم على عصير الأرواح واجان وعمل السحر سني بعد تلائة منوات من تحدياته مع السحرة والروحانيين، حصر

جدمة مع مناحر، يقوم بعمل محر لشخص ماء فقام (حازم) بقول لمحميع إنه نصاب، وإنه لا توجد مثل تلك الأشياء، وأن الجان عبر قادرين على التدخل في عالم البشر، ولا يوجد محر، بل كلها عبد ع. نظر له الساحر، الم قال:

- « ميمادنا الليلة » -

وفي عس البيلة، في شقة (حازم)، وأثناء بومه، دبت النيران في الشقة، وتكسر الأثاث، في حين إن (حازم) هو الوحيد الذي يقطن بالشقة بعد موت والفيه، فلم يعرف ماذا يفعل.

كثيراً ما سأله (هداد) عن الأشياء التي شاهدها في تلك اللينة في شقته: ولكن (حازم) كان يقول إنه قد فتح على نقسه الجميم بتحديد للساحر، والذي أرسل له نفول كله.. لكه بالطبع لم يصف لأحد ما رأى. غيل أن تصبحو من بومك وتقتع باب هرفتك، لتحد اليوان في كل مكان في الشقة، ويمسرد محاوله مروحك من غرفتك، تصطدم بحائل غير مرتي، يحتمك من إنقاذ الشقة. كان المشهد له واضحاً حال. الشقة تحترى، والنوان تمنعه من الخروج، حق لو حاول، الهناك شيئ بحتمد من مخادرة غرفته. كان الم فعد همياً بحق، لقد دمل بحده مرة أخرى، وأغيل الباب على نصبه، ثم حلس على غرفته مرة أخرى، وأغيل الباب على نصبه، ثم حلس على غرفته مرة أخرى، وأغيل الباب على نصبه، ثم حلس على غرفته، وظل يدعو الله أن ينجهه من غلك غرائه، وعندما انتهى من الدعاء، فاضب دموعه، وأحد و هد.

(ألهم أن كفرت بنفسي وأمنت بك)

ل يصدق أحد ما حدث، فقد سمع (حازم) من غرقه صوت سلاسل تحتك يحصها البحص، ثم أصواتًا تشبه الذق، وانتهى كل شيء، عرج س حجرته، لبحد أن البرال حبت، ولا أثر لها، ولكن في وسعد الصافة، وحد كائل قصير المسد، أحمر العينين يتسم له في عملك (حازم) أن يحرك عيب عن هذه الكائي، الذي قال يصوت ميجوح؛

- " لماذا دعوت الله عندما بدأ الخريق ؟ "

صعت (حازم) للحظات، أم قال بخوف:

 " أن الله هو الرحيد الذي مينجيي من أي شرء وقد غان، والمدد في "

رادت التسامة الكائي، أم قال:

- " أنا (قاصيم) "

بتلك الكلمات بدأت صداقة من بوع غريب، بين ربين من البشر ورجل من المان، ويدون ههود أو مواثيق بينهم، قال (قاصيم) لسد (حارم) إنه سمع ربين من البشر يبحو الله أن ينقده، وقد رأى أن المسبب في الحريق أنعار من المان، موكاين بقتله من قبل رجل آمر، فغائلهم سئ انتهى نغريق.

مرت الأيام، و(قاحيم) يظهر لــــ(حازم) كل يلة، يحدثه ويستأنس به، رعا لا بنالع لو قاتا إن هناك أخوة نشأت ينهما،

حطتهما يستأنسان يعصهما البعض، وكان المحدود دالمًا من (قاصيم)، أن لا يُدَر احد بنلك الصداقة بينهما، وبالفعل م يُدَر (حازم) صديقة الوحيد (عماد)، وتعددت الزيارات، التي وصلب نشير كامل، حق جاء (قاصيم) في ليلة، وعال فيها

" يجب ألا يكون هناك احتلاط بين عالمينا يا (حازم)،
 كي لا تجدث كودرث ولكي رأيت بينك شيئًا م آره في عوك،
 إذا خالتك مستولية، هل ستكون قادرًا عليها ? "

غرد (حارم) بالموافقة، فيماً (قاصيم) في المديث بطريقة غربية، حيث قال نه إن القرآن الكرم حكم عنى عدم الاستعادة بالحان، فقاطمة (حازم) بقرءة أية من سوره دلس.

- " يسم الله الرحى الرحيم (وأنه كان رحال من الإسن يعودون يرجال من ابض اوادوهم رهقا) صدى الله العظيم "
- " صدقت عدلها عدامان غاد، واستعانة رجل من البشر بالملى عو شرك بالله في أفسب الأحيان، حيث إن الاستعانة تتم لأخراض كثيرة، بس النفع من بينها عدا غير إن الجي المستعان به، ولا يتدخل في عالم البشر، ولكن من بستعان عمم ويتدهلون في عالم البشر هم فقط المسردون من عالما، وهولاء بخرود عام البشر عل تريد أن نصبع عيرًا لحنق الله ؟ "
 - " مادا تقصداً بالطبع أريد "

" سأماعدك في اصطباد متمردي البنان، الدين يعيثون فسادًا بين البشر، ولكن بشروط عليس هناك عهود بيما، بل هي مساعدة مني لث، لكن تقوم بمهمتك، وعباما تحرج عن مساوها، سأبتعد عبك. ويجب أن نعلم أيضًا أنك إذا قبت هداء ستنفير حياتك، وستقابل صعوبات كثيرة في عالم البشر، وعالم بنس أيضًا، ونن تتلفى أي مال عنى سماعدتك للنس، ولا تقود في ستمندكها يجب أن يستفيد بما بيسيم في دائير، ولا تتمع منها ديوبًا، بل حسابك سيكون عند رب العالمين يوم النيامة على بمهودك في بلدياهم عن البشر، هن توافل ؟ "

إن تلك اللحظة، انسابت إن علم (حازم) الكثير من الأفكار عن حياته المقبلة، وأيامه التي سهينها إن مساهدة غيره بشون مقابل، ولكن برعته الدينية، التي تربي هينها، جعلت يقرر أن يقبل بقلك.

" موافق ولكن ناذا لم أقابل بمبان غير حالات بيس من اشان مزيما؟ رعا هناك بعض اشالات الصحيحة، لكن لماذا قابلت كثير مزيف؟ "

 " لأن هناك مرصى في عالم البشر ينسيرن كل همل لنا عن: برهم إلهم لا يعسون أن حالات التدعيل في عالم البشر تجاج الهيود كير من الجيء وليست بالسهولة التي يعتمعا

33

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عمير الكتب FB.com/groups/Book.juice

البعض. هناك حالات كثيرة صحيحة، وحالات أمرى أكثر مرينة، ولكن يجب أن تمتلك يعمى الأشياع، لكي تمير بين الاثبر"

- " ماق تقصد ؟ "

أما الآن الذي أنشكل لك لكي تران، ونكى يجب
 عيك أن ترى الحان على هيتهم الطبعية "

- " ماؤ، ؟ "

خطة واحده، ورأى (حازم) الكثير من الكائدات حواله، تسير وتتحرك وتنام، فغفر هاه من النخشة، ولكنه مهم صوت (قاصيم) يقول:

 " لا تخف می بری، فستتمود علی هذا باظهر، وساکون معل قلیاً، حین بنترع الحاوف می قلبث. آنت الآن تری عالم دادن یا صدیقی "

- * aanammmanaa * -

كانت ثلث البداية لاكتساب (حازم) قدرات كتيرة حداً، خير رؤية اجال، كلها علصصة في السعدامها ضد مسردي اجال أحد بتفاصيل ما حدث، وتخرج (حازم) من الكية، وعمل مدرداً في إحدى المدارس، وبعدها يعام كانت ريارة من (عماد) الذي قال له

 "هل تعلم یا (-حازم)، ثرید آن آشرف علی هذا الشخص"

ثم أشار واصبعه باحية باب غرطة النوم، فنظر (حارم) يسرعة للباب، ليسد (قاصيم) ينظر بتوحس ألد (عماد)، الذي ابتسم بالورجه كا حمل (حازم) يقول له بارتباك.

- " عل تزى شيعًا عالب المياب ؟ "

" " بمم يا صديقي، وأنا أراه يسير ممك مبد أيام، وأراك تنظر له بظرات معانية كثيرة، أعتقد أنك قست بعمل ههد ممه"

~ " عل ترى بيلان 1119 "

- " نعم أراعب. والآن ما قصة صديقنا حذاج "

وبالطبع بعد أن حكى كليهما قصته مع رؤية دهان، تعرف (هماد) إلى (قاصيم)، ودارت عادثات كثيرة بين الثلاثة، بالرغم من اعتراص (هماد) على مساهدة (قاصيم) لـ (حازم)، غومه على (حارم) من أن ينأدى من التدعل في عالم الجال، إلا إن مروز السوات جملت لحازم بمطوة غرية بين متمردي الجال، يحجرد ذكر اسمه كان يدب الرهب يسهم متمردي الجال، يحجرد ذكر اسمه كان يدب الرهب يسهم وهموضا قسمه الشهير، الذي يجمل الجي يقوله، قبل أن يعادر الحسد، والذي إذا أعنل به أحدهم، فإنه يقتل غورًا على يد

- " كما قلت لك اجرهم قراين "

"لا.. لا وحود ثنلك الأشياء بين أتفار ابلى في العالب قدانا ميستفيد من يحس المثنائ. هالم المان ليس بمله السفاحة يا (حماد). عن لسنا في أحد أفلام الرعب الأجنية، التي تقدم فها الفرايين للوحوش بلا ميب، هالم اجنان منظم أكثر من طلك".

◄ "أعلب ولقد فكرت كثواء وتأكدت أنه بريدهم كترايين، ولكى لم أفهم، وم أصل إلى تغسير اللتل بلا درع، وبالا استفادة"

هنا سمع الاثنان صوت (قاصيم) تليحوح يقون بالعربية:

" لا يوجد تقديم قرايين بشرية في هالم دائن إلا الأغراض معينات قل اسم هذا الرجل مرة أهرئ "

- " (للعلي بن ذاعات) " -

المنتفي (قاصيم) من أسامهم للعشر ثوان، ثم نظهر مرة أخرى وهو يقول.

" (اللحلي بن ذاعات) الفائد القديم الأتحاد قبائل المهان،
 لقد عرفت كل شيء عنه، والآد أنا أعلم السيب الرحيد
 لامتعماله القرابين البشرية "

مساهدي (قاصيم). حق هذا الأحور، فقد جمع تحت يديه آلاف من الحن تساعدته في الفصاء على الفسدين بين البشر، وكلهم تحب هيادة (حازم)، الدي كتب احمه بالدماء بين عالم الجال ربما كانت هناك عاولات كثيرة نفته من عالم الجن نكتها عشلت بالكامل، بسبب وحود (قاميم)، الصديق المخلص، والحاوب الشرس، الذي له قدرات فاققة في عالمه. وما بسبب كل ما سين كانت بية (حازم) عنى عدم الزواح بسبب كل ما سين كانت بية (حازم) عنى عدم الزواح وتكوين أسرة، خومه عنى أسرته التي سيكولها من انتقام المال وحق لو ترك هو هذا الموصوع واستعر وابتعد عن هذا العالم، وحق لو ترك هو هذا الموصوع واستعر وابتعد عن هذا العالم، فسيحدد المتعردون مرة أعرى، ويقتلوه .. هو مقتول مقتول

بعد يصع سنوات، ابتعد (هماد) هنه قليدًا، بسبب مشكلة يسيطة، وهاد البيلة، لاحتياسه لقدرته في هالم المان مرة أعرى.

001

نعود مرة أمرى ف (هماد) و (حازم)، بعد أن اتنهى (هماد) من حديثة، فقام (حازم) من بحسبة، ودار دورة في العبالة، وهو يفكر، ثم نظر إلى (عماد) وقال؛

" قتل أربعة شباب، دهر قرية في الناصي، لم أر نقرًا مى الحس يعبث في عام البشر بحد الشكل انتظر لحظة، لماذا يقتل هدا دخي قرية بأكمنها ؟؟ "

نظر الاثنان له باندهاش، قبداً (قاصهم) بروي بالعربية سبب استعمال القرابين البشرية، وما هي عطواته القادمة...

انطلق صوت (بن ناعات) وهو يقول لحراسه في هدوء:

- " كم تبقى أننا من القرنبين ؟ "
 - " ليس كثيرًا "

هنا ابتسم (المعلوي) برامعة وهو يقول:

- " افتربت النهاية أعيمًا "

-

الساعة الآن مخامسة والنصف، والأصدقاء مازالوا يجلسون على دلنضدة، و(إسلام) ينهي حديد، بعد أن انتهى من روايته لكل الأحداث، التي حدثت ليدة الحادث، فساد الصحت للكان، إلى أن تكلمت (حبية) قاتلة:

- " معاك شيء أمعند أتك نسبته يا (أسلام) "
 - » * ماذا تقميدين؟ *
- " " الحدم الدي رآء (يوسف) قبل الحادث بليلة. الله الدولة
 - = " أي علم "

اعتلك (حية)، وبنأت في قص اطلي.

" لأن الحلم الذي رأيته كان في مكان يشبه الصحراء، وهناك قافلة تسير، ويحرسها ينسى الأشنداس. وهنالة. رقع أحد حراس القافلة يده، وظل يعود بأحده ملوك ايلن س شرهم"

- " ملوك الحراء أهود بالله من الشيطان الرحيم، ومكن ما بحر بعاد "

"أنت ثمودي الآن عندما قلق رأمود بالله من الشيطان الرحيم، فنحن معود بالله أي ستنبن بالله من شر الشيطان الرحيم، فنحن بعيننا عديه. أما هذا الرحل، فكان يستنين علوك الرحيم، كل يعيننا عديه. أما هذا الرحل، فكان يستنين علوك الرحيم، كل يطلع "

" أهوذ باق ولكن ما دور المعطوطة في تقسير دلك القلية "

" فرحل فلني تعوذ في الحلم بأسماء لملوك الجال، قال أسماء معينة، هذه الأسماء وحدت ألها موجودة في للمطوطة، لكن ليست مباشرة، كما قال فرحل. يساطة أكثر، الملم ذكر أسماء موجودة في للمطوطة، لكنها مشرقة في عدة ألماكن في فالتصوص."

~ " وما معن هذا ؟؟ "

" لا أعلم 11 لكتها رسالة ما ارسالة لم ألهم مصدراتا!
 حق الآدال!"

غطوطة بن إسحاق (هفينة المولى) الفصل الحادي عشر

لمزيد من الكتب الحصرية .

جروب عمير الكتب FB.com/groups/Book.juice

النهات (حبية) من راء به ما قاله لها (بوسعا) في الهاتف ليلة وعاته، فقال (إسلام) متذكرًا

" معم تذكرب فقد سألنا (برسم) عن رؤيشا خلم أعرب ولكنا نفينا، ولم بسأله لماذا سأل هذا السوال. إنَّ فيرسم هو الوحيد الذي رأى هذا الحلم من ينتا "

هنا قال (حامد)، وهو يعد عني أصابعه:

" أولًا لقد رأيا جيمًا هذا اخلم العريب، بما فيه (حبية).
 و لم يحدث كنا شيء كما توقعت ية (إسلام)

ارجع (إسلام) رأسه لبخلف، وهو يقول بتفاد صير-

" كما قلت لك، كنت قد توقعت أن من حدوا المدا المخلم سيلاقون نفس المصير، فالحلم كأنه يطاقة مرور لشيء ما، أر هو تحدير من شيء ما سيحنث. ويسبب هذا التحدير، مات الكثيرون. و(حامد) وأنا وأنت - كما قلت- قد وآب دلك اخلم، إذا فهذا شيء مشترك بيتا جيمًا، ما هو لا أنطله، وذكر يجب أن نفكر قليلًا (حامد) قل شيعًا مفيمًا يا أمى "

غلال (حامد)

- " شِيعًا مِثِيثًا بِالنَّبِي " -

- " هل هذا وقت مزاح.. تكثم يجدية "

" هناك شيء لا أفهمه يا (إسلام) حق الآل، وأحناح للكتم من الإقداع حتى أتعبله، عندما قالت إنك رأيسي قد حصرت في تلك الليلة، وحسست، وتحدثت، وتناقشت، لكي متأكد أنني كتبت في للمول!.. "

انعنب وحه (إسلام)، وأطلق رهرة حارة من صدره، وهو ينظر إلى (حامد) و(حيبة)، ثم قال:

- " أعلم أن هناك الكثير من الأشهاء صعبة المتصديق في كل تلك الأحداث، ولكن أنتم بأنفسكم رأيتم ما حدث في الشقة أمس. لقد تأكدتم من أننا تمر بأشهاء عربية مند الهداية، وكل شيء مباح من الغرائب كي مراه المعرة الأعيرة، أؤكد أني وأينك يا (حامد)، وكانت طريقتك في التحدث، وفي التحرك واحدة، لا يمكن ألا أميرها "

تحمت (حبية)، أم قالت:

" إماً عهدا الرجل، الدي يدعى (هماد)، هو الذي يبحث إلى المتحلوطة كما أعبوك (يوسعه) في تبك الليفة، فلماذا لا تفحيه إليه المستقسر هما توصل له؟ "

 " لقد قابلته أمس إلى العراء، ألا بعرفيه ؟ هل تتدكرين عندما سحمنا الأصوات من شقة (يوسف)، وصعف جيمًا؟ كان

هناك رجل يقف في وسط الصالة، ويتصرف بعرابة، ويحدث أشخاصًا غير موجودين "

لمت عينا (حبيمة) وهي تتذكر (هماد)، وقالت:

- " ولكن ألا ينتو أنه شريب بعض الشيء ؟ "

" هذا هو الدي يحون. فهما الرحل يخيل لي أنه يحتلك الكتبر والكتبر والكتبر عن المخطوطة، وهي الحادثة تلك الليلة. على كل، لقد أخذت رقم هاتفه الهمول."

قال هـ، (حامد) وكأنه يثلكر شيعًا أو تفاصيل منسية:

" أنت تتكلم عن هالم الجان يا (إسلام)، وقاب أن تعاول مع شامعن له حيرة بندك العالم. هندما كنت صغو السن، صعت والدل تتحدث عن رحل يعيش عنطقة في القطب يصنع الأحمية والأهمال، ويعلم الكتو عن السعر"

- " كميد دينانُا ؟ "

" لا أهلم. لكن أعتقد أنه ساحر أريب، لأبي حمت من والدن أن قريب ها ذهب دوله في مرة من للوانت، ورأى نقول من سطوته في حدل أبض والمعاريث، وقدرته على عسل الأسحار والتعاريم "

قالت (حبيبة) بتأفف:

 " وهل بريد منا أن نذهب لساحر، كي نستمين به؟ هن تريد أن بكتر بالله"

" لا لا لا.. لى سندين به، بل منطب تقسرًا مه فقط
 عما بجدث، وعن تلك للمطوطة، وعما حدث أن ليلة
 احادث"

م يعطى كلا الاثنان (حبية) أو (إسلام)، ومظره بارباك ليخيهما، فقال (حامد) متممًا

 " إدن الركا في الوقب الأستصبر عن بينه، وصدقوني من مخسر شيقاً"

990

عليه أن يمارس كمال الأحساب، بعد أن يمكوا الجبس عن قدمه، كي يستعيد لياقته الأولى، وقوته السابقة عكما فكر (حامد) ساعراً، وعو يصعد سنم مزده، وهو يستند على العصا بيد، ويركن بيده الأخوى عنى الدرج. كان قد عاد لدوه س الجامعة، يعلما انتهت آخر الماضرات للتأخره، التي تستمر حق السادسة والنصف مساءً. نقد اتجبلت به أمه، وقالت إلها تزور حارهم في العمارة الجاورة عنى وشقيقاته، فعيه أن يتنظرهم عند هودته للمول. أحمد يفكر وهو يلترب من الشقة في أصدقاته القدامي ترى مادا حدث هم من المرت المدرية المحيلاب، حتى وقف عند باب الشعة، ثم أدحل يده في جيه، بحث عن سلماة المفاتيح.

> لمزيد من الكتب الحصرية .. جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

٦ - طموح الشيطال

" لا تنحرك من مكانك. أنا قادر على تحطيمك في خطة استمع لكلمان حيث، لأني من أكررها مرة أحرى أما رحن من نبس، وأدعى (يصعيمش)، عليث نميد ما أقوله حرفًا، وإلا ميكون عندي مربدًا ورهيئاً

أظلت شقة (سازم) غامًا؛ فعنتم (صداد) ساعرًا:

" لا أعلم لما يحب (قاصيم) دائمًا أن يتشكل في الظلام.
 يمو أن له ذكريات عاصة حمًا، حدثت له في الظلام."

طر (حازم) لعماده وهو يرقع حاجبه الأيسر أم قال.

- " احتقد آنت لو "كست سادرية من رفاضيم) فسينحص لك ذكري خاصة في الطلام أيميًا.. هن تريد ذلك ? "
- " أشكرك من كل قفي، بأما لا أحب الدكريات الي
 تتكون في الطلام "

مازك في شقة (حازم)، بعد ال قال (قاصيم) إنه يعدم العدد الخطيط (المحلق)، فاستمع له الإثبال، فما كال من (قاصيم) إلا أن بدأ بالتشكل في شكل يقارب هيئة البشر، وبدأ الموضوع بالمعطاع الكهرباء عن شمة (حازم) عمط، فم لحظات واشتعل في المكان غيل لقون الأحمر لحب، يضعى إضابة عمالية على المكان، غيل لقون الأحمر

لم يتبه للقط الأسود، الذي وقف ورابه ينظر أنه. حاول دس المقتاح في ثقب الباب، ولم يتبه بعد نفقط وهو يرتمش ويتصادم، وصباب أسود يحيط به وقعت سلسلة المفتيح على الأرض، فنن حسده بصحوبة، كي يلتقط المفتاح من على الأرض، الصباب الأسود حور المعلم الذي ينضحه يرداد أكثر، حتى بدأ يزاح عن حسد تظهر ملاعمه. كان (حامد) قد الشبعد الماتيح، عاس معتاج الشبقة في الشب، وأداره وهو يسمع تكة بسيطة، دلالة فتح طرلاح في تلك البحقة، ظهرت ملامع من الجسد الذي يحيط به الصباب إنه (يصعيده) الماليا

- " كم أحب الإصابة الرومانسية "

كانت تلك من (عماد)، والتي أعقبها هبارة من (حازم).

- " الترس " -

بع ظهور الإصاءة ظهور صباب أسود على أحد المناعف طل الصباب يتكاتف، حق أصبح له هيكل خارجي، ثم وادت كثافته أكثر، حق ظهر به عين وهم وأدن وبشكيل بشري، مرت ثوال على ذلك اخالة، حق انقشع الصباب الأسود عمله غلبه ورديه حسد شاب أيص البشرة، دي شعر أسود طويل جلاء يصل إلى كتفيه، وعين خضراء، وابتسامة ثابتة باردة

قال (هماد) وهو يتسي

" مظهرك عمر وأنت في حالتك الطبيعية، وحبى وأتت في حالة التشكل".

نظر له (قاصيم) وهو يقول بلهجة مصرية:

- " أشكرك يا سيد / هماد "

- " هل تعلم با (قاصيم) أحب دائمًا أن أستسع لاحترامك في وأنت تحدثي، والآن ما هي التفاصيل ؟ "

استرخی (قاصیم) فی حلت، ام قال

" حائلة (داهات) نقبوا بمائلة الحراب، عائلة ذات هيية في
 عالم الحال، يرجع تاريخ الشأقم مند آكثر من ٣٣ آلف هام

وطوكاً غنمصوا في الجروب وقيادة الجيوش والمعارك باحراف ولقدرهم على نص نابيوش المتحاربة الأرص البشر، عما كان يصعف خصومهم، ويجعل النصر لقواد عائلة (داعات).

قبل دعول الأدباد في العائلة، لى يمكني تحديد هل كات تلك العالده غيل للشر أم بلغير، ولكنها كانت، كأي عائلة أعرى، تحب أن يحديه البشر، ويسرضون عبلتها، ويقدمون التضحيات الأحليه وهدا كان شأب معظم العائلات قديمًا. لكن بعد دحول الأدبان، اعتفت ثلث الأشياء من العائلة، ورى يلى بعض الأمراد المطرودين من العائلة، يقومون بالتدخل في عالم البشر، بكنهم في النهاية حزء قليل من العائلة أما إذا أردت وأبي، فهناك رجلال من عائلة (داخات) كونا هية وقوة في عالما، أحدهم هو المعلقط للحروب، وقائلا حيوش القبائل بلاحالفة (المعلي بن داخات)، والثاني شعيقه، وهو البد الغنارية، وصاحب القوة الأسطورية، وعاتب رئيس العلى القبائي (يصعيدش بن ذاخات).

كانب شهرة الشقيقين تفوق الكل، وعصوصاً عقل (المنطق) وطموحاته، التي فاقت الجيال، والتي حدره رئيس المعلس القبني بسببها كثيراً. (المعلق) يحلم دائماً باكتساح تام خميع القبائل الأعرى، وتعمالك، التي تعيش بعينا عن تملكته لم يعهم معن التعايش في سلام، وعدم الإعاره عدى للمالك

الأخرى، بن كان شاغده في البداية توسيع إمواطورية القبائل، التي يخدمها، وتكن مع رسس العسس لتعكيره، الذي ينعارض مع مبادئهم، بدأ حال (المحدي) في التميير الشديد، ورعص الكثير من الأوامر التي يتلقاها، مواء بالهجوم أو الدعاع بحيوشه، مما حمل الملميع يشعر بالحيرة من تصرفه.

وساء اليوم، ظدي دوسي ديدميع براثر بشري يدمل في حراسة أتفار من الجن، يطلبون السماح بدخولهم. كان يدعي وإسماعيل القلاجي"

حدا السعت على (هماد)، وهو ينظر لد (قاصيم) بدهشا، والدي أكمل قاللًا:

- " رسل طاعی الس، نامس آنیاء مارحة للمحدی، (المعنی) هو السعول عی قتل آکثر می - ۱۹ شباهی داخل قریة قریبة می إحدی مدد المحمید. عدا غیر إنه عقد معاهدات مع الكتبر می البشر، مقابل إعطاده قرایین بشریة، لیقتنی،

كان نصرفًا هجيًا لا يعقل، وبدأت حدة البحث وراه الأحداث من قبل قواد تبلي، وبكل سرية، وظهرت الحقيقة للشميع. (المعني) يستخدم حدوده للندمل في عالم طفرعة للمسيع. (المعني) يستخدم حدوده للندمل في عالم طبشر، وقتلهم بلا مبب، بن أعطى الكثير من حدوده عدامًا للبشر، مقابل أرواح المحضل فم يصدق (يصعيدان) الأباء، برغم التأكد مها، وصدر القرار البهائي، والذي يعدر على

أي مارد القتل. ولكن بتوسط (يصعيمش) في المحلس، محمد الحكم إلى السجن باقي مدى الحياة، ليكون عبرة من يمكر في تعدي القوانين "

قال (حازم) بثبات:

- " وما هو موضوع القرابين هذا ؟ "
- " إد أردت أن تعلم موصوع القرابين، معنيك أولًا أن تعلم بأمر الملوك السغليين، والبوايات السبع "
 - " البرايات السيع 17 ^{*}

994

عرج مأمور النسم، وماميع يقعون متهيين، يلقون له التحية المسكرية، وهو يردها بعجلة، متحيًا إلى سيارته، التي يجس السالق بها في انتظاره، وخلفه سيارة شرطة أحرى، ترافقه نلمول فتع أحد المساكر باب السياره، ليدفف داحمها معأمور، وتنعظل السيارة لمؤده، والسيارة الأخرى ترافقها

-

- " أنو يا (إسلام) أنا (حامد) "
- " بالندكاء. بالتأكيد رقمت بظهر الآن على هاتني الهمول وأعرفك "
- " احم .. عرمت عنوای هذا الساحر، الذي يقطن في القطيم، من سندهب له ؟"

" أنت تتكلم عن الدهاب للساحر بسهولة، كأنك تتكلم عن مبالا صرف صحي، سمعب إليه خل مشكله اخسام. على كل حال أعتقد أن خلاً يناسب كلينا، أليس كملك ؟ "

" بعم حيد، ولكن تنحطها الساهة التاسعة صياحًا، ما رأيك؟"

- "حيد سئا نائتي في عملة (الدقي) بالمترو في المام التاسعة، ولكن على تعرف الطريق للمقطم؟ الأي الا أعرف الطريق"
- " لا تحمد، أنا أيضًا لا أطلمه، وتكني سأستغبر من والدي أكثر عن العنوان، وكما يقولون والتي يا أن ما يتوهون"

904

مظر (عماد) بتركيز أكثر لحد (فاصيم)، وهو يتكلم عن البوابات السبع فالله

 " آلاف الأهوام لا بعلم حصرها، ولا عددها في علتنا، تقصلنا عن ملوك الحان السبع، ووحودهم بيتنا، واختفالهم مرة أعرى"

قاطعه (حازم) يقتشة، وهو يقول:

" هل هو لاء الملوك هم عالوك الدين تعكمون الطوائف
 الآن ؟ "

" لا ليسوه هم منوك الطوائف، الملوك السبع بأسائهم للتعورة، والتي يعلمها دامان، ولكى يتغات والمحات عنتقة، يجرون الرعب في كن المبائل والبلاد والفرسات عديدً، حداً، بعسرات الآلاف من انسين، وجنوا كأفراد أقرياء، من فيه لا بعيم أصلها، عندهم عشره أفراد، استكوا قوه شديده مدرجه معوق الرصف، وكان تدجيهم بين البسر لا حد به، بدرجة أن بعض البشر عبدوهم، وصبعر هم التماثيل، وكانت بنت البداية لشيء غريب يطهه فلتوك السبع "

= " ما هر هذا الثيء ؟ "

- "راد بطشهب واعتفادهم في عظمتهم وهنوهم، فطبوه ثمنع رحال يقتنون إرضاء فيم، واتعاه لشرهم يحصر الشعب كر عام عشره رحال، ليعتبوا، وتقدم أرواحهم كمريال بسلوك طل الحال هكتا في الكثير من القبائل ظبائية البشرية، وفي الأمم الأعرى، التي قارب للديءة حتى تعاقم شره وطبوا ما يشينهم. طبو فتاة هدراء من القبائل، والأمم التي نعيدهم، كل عام، لا تقتل، ولكن يأحدها بننوك للمام السلي، وبالتأكيد بعدول ما يعملونه معها وفي النهاية، آخر كل عام، تعبعد العناة ميتة لعام البشر، بكي يأحدوا العدراء كل عام، تعبعد العناة ميتة لعام البشر، بكي يأحدوا العدراء العدراء

المديد. هذا القمل فيما بعد هبارت تغمله التقافات بلا ميب، تقدم الفيات العدراوات لآلهة البحار، والشمس، والريح بدود أن يعلموا أن الفيات المدراوات قديكًا كانوا يعدمون لملوك المان، لامتنتاعهم الشخصي،

كان هذا المعل هو السبب في إثاره قبائل دامات ومنوكها المدى تحدود قدينًا الاحتكاك هم فالكثير من منوك دامات لا يندحنون بين البشر، بل إذا كان هناك تدخل، فإنه بدامن لا يدكر، وليس بحصم تنك الجرائم، هذا غير أن هناك قبائل كانت توجد باقد وتؤمى به، علم ترص كل هذا البطش من للموك العشرة، ويدأت المرب المشهورة بين المارك وبين القبائل والمساة بحرب (المحتود) أو إدنام، أو السر (العسر ، عرسب الملة المن شعق إدا.

في البداية كانت اخرب بين الملوث، وبعض القبائل، الي أرادت إيقاف شرهم فقط هن هالم البشر، وكانت النيحة هزيمة القبائل واحتلال أواضيها من قبل هؤلاء الملوك، وهرص سيطرقم عبيها فما كان من بالتي بلاد وقبائل المن إلا أن رأوا أن للموك قد عظمت شوكتهم بين القبائل، تما يهدد الممالك الأحرى، وكان الإتحاد الرهيب بين الممالك، وبين الملوك وقبلتهم، وقتل في نقك احرب أهداد لا تحصى من حيوش المطرفين، وبالتحديد قتل ثلاثة منوك من العشرة، ليغى سيمة

ملوك قد وقعود مأسورين في قبضة القبائل بالتحديد لم تعرف من هم تلبخولون عن سعديهم ولم لم يتم قطهم، ولكن في مكان عنهي عن أعينا، في العام السملي، تقبع سبع بوابات، هيئة البوابات واشكاما وأماكنها م تعرفها غير القبلة اخارسة وهي فيهة هارسية قديمة، توت هي مهمة إطمام الملوك، وحراب البوابات، التي أغلقت بعزائم وغلمل الملوك ك القبيلة ورجاك من الجان الطائر، واحتيرت تلك القبيلة لقولما المدينة، أما الجها فهي (شادق) وظل سر البوابات السبع يترس البوابات السبع يترس البوابات السبع

وعندما حدوت الديانات السماوية، لم تؤمر تلك طفائل بأي ديانة، وطلت كب هي ملحقة ولكن نلحق لم يتحادلوا إلى حراسة البوابات، ولكن كانت غم صراهات كأي قبيلة أهرى، حق تعاورت الصراحات ضد إتحاد المسالما، وهمم حيق (شادل) بقيادة انشائل الملقب بدو القرن (قصحان)، أو (طسان) كما ينطق بالنفة القارسية، والذي أذاق الجميع الويل إلى حربه صد (المحلي)، وإلى النهاية، وإلى قتال منعرد بين (قصحان) و (المعني) كانت الكفة سترجع في النهاية تقصحان، لولا ظهور (يصعيدش)، الذ الوحيد له، منقباً شقيقه من للوت، لم أسر (قصمان) داخل إحدى الحيطات، لكي يعمد قواء، الأنه من الحن العليار وبالعليم كان الأسر لصحان علم انتقام قبيدة (شادق) مرة أعرى من الممالك، حتى ينظروا إلى التقام قبيدة (شادق) مرة أعرى من الممالك، حتى ينظروا إلى ا

أمرهم، وقتل الكثير من أهراد العبيلة، ونشب الكثير وفي نفس التوقيب، قيد (اللحدين) بنك النهمة الشهيرة ونكن النصيه ان (تصحال) عم تحريره منذ يومين من داخل النميط، وانتشر الحرورين الملميم"

فقال (حازم).

- ° وما همل (قصمان) باللحلي وقرايته ¶ "

" سيت أن أقرن لك أن الرابات التحها، يجب ترديد كلمات من الجان في حاله معينة من الشكل مطا المتح اليوابات فقط، أما الإقناع الملوك بالخروج، فيسب تقدم ألفين من القرابين البشرية إرضائه لهم هن ذات الأرب و "

- " وماذا يا (قاصب) 11 "

- " وفتاة عقراء على قيد شلياة " -

منا هي: (هماد) من مقمدة، وهيناه تتسبع، وهو يتذكر يرهب بعض الأحداث:

200

 " أنا السعول هن كل هداء أنا من قدمت بلدي كقربان للمحلى، أن لا تعلم شيئا عن طموحاته، أحاف أن تقترب المهاية "

ثم الترب هذا الشيخ، وأمسك بدراج (عماد) اليمي، وهو هول،

" عليكم حماية أصدقاء (يوسف)، فدورهم الترب "
 هن أهسع (عماد) للشيخ، وهو ينحه للباب، ونكن (عماد)
 قال:

"Half"

944

مبوت (يوسم) يقول (أصفقائي)

هذا منا الأبين، واعتمى، ووقفت النصبة عن الاعتواز نظر (عماد) بوجه مليء بالعرق لإسلام، ثم بحث بعيبه بن الواظين، من توقفت عهاه عند فداد عجب، د ناتصق باب الثبقة، ومن عينها تسلط الدموع ، ثم نظر مرة أعرى للمصدة، أو بالتحديد للمكان، الذي أتى بنة صوت (يوسف)

الذكر (عباد) بعض الأشياء، التي حرب في عقده، ثم قال بصوات هال يفضيه:

> - " فتاه عشراء كقربان.. إلىما (سيبية) " ***

عن الآن في مول المأمور، منزل من طابقين، دي أثاث أنيق، لا ينم عن يدخ أو إفراط في العيش. او أكان في أن أصف الرقت، لقلت إنه بنا، بعد متصف البل بالتحديد. فقص في عرفة تمتوي على مكتب بسيط، وبضعة مقاهد، ومكتبة تحتوي على بعض الكتب والحلات القليمة.

كال الخالس خلف الكب هو المأمور داته، محسكًا ميجارة ينخيها، وهو يتقحص بعض التغارير هي حادث مشهور في خلف العرق أحس المأمور المحطة أن هناك شيء ينجرك داخل محال بسره، فنظر أمامه، لنفع عيناه على المعد العارع فنظر مرة أنجرى الأوراق، ولكنه أحسى بوجود شخص معه في العرفة، فنظر مره أخرى، تنفع عيناه على رحل بجس بوقار عبى المتعرفة بالعرفة مند عدى أي رحل عادي، ولكن عينه كانت منجوفة بالعلول كملامع أي رحل عادي، ولكن عينيه كانت منجوفة بالعلول

حاول المأمور التحرك يسرعة لكن الرسل المالس قال بصوب أجش خرصب بيراته تُصد الدماء في العروق قاتك.

" لا تتحرك من مكانك. أنا قادر على قطيمك في خطة استمع لكلمان جيئًا، لأبي لن أكررها مرة العرى، أن رحل من الحن، وأدعى (يصميدش)، خليك تنبيد ما ألموله حرثا، وإلا سيكون عقاني سريمًا ورهيًا "

989

ء " من هي حيية ؟ "

موقف (عماد) عن الكلام للحفات وهو بنظر للفراع، بعد أن ميع سؤال (حازم)، ثم جانس مرة أخرى، وهو ينظر السـ (قاصيم) بركير، عنوا إياء أن يكس، فقال (قاصيم) مكمنًا

 " ألفين من الفرايين البشرية، يتم تفايكهم المعلوك كالب القتاء العدراء، التي توصع أمام البواءات، التي لا يعدم مكاها إلا القبينة الفارسية - ثم يأل اجازه الأصعب من الموصوع "

" to to "-

- "كل ورد من الجن يعلم أن بشكله في الجية للدية، لحسل منه عرضه للعفرر من البشر؛ سواء بالعنل؛ أو الأسر؛ أو أي شيء يمكن أن يقعله البشر به، فهو في حاله البشل المادي تسري عليه قوانون البشر، فيقتل ويعدب بطريعتهم، ويفقد معظم قواه وأساليه، ولا القليل منها، وعطورة التشكن أنه يأحد وق في الدحون المعالة المادية، ووقاً في الرحوع لطبيعته عره وهبد الوقت هو المعطر، فإن أراد أحدما المودة العبيعته مره أمرى، فإنه يأعد وق طويلًا، يكفي لقتله من قبل البشر يطريه عادية لدلك فحاله الشكل المادي للحن لا تقدت إلا في حالات معاصة حالًا، وتشبه إلى حد كبير الإقدام هن الانتحار المدلك، فنحن لا بشكل إلا في وجود صديق يحبب، سوء من البشر أو الجن، أو في حاله القوة الشديدة، التي سندل من الملك، أو القائد إلى حالة التشكل المادي، يحكه عن طبعه في عدام البشر ودلك يحي أنهي عن طبية التشكل المادي، يحي أنهي عن طبية البشر ودلك يحي أنهي

الآن في حالة مشبه الانتجار مسمع، نولا إني أثق يكم، لظنف على حالق الطبيعية، و لم أتشكل ماديًا "

نظر (عماد) حوله، ثم ابتلع ريقه، وقال بابتسامة ساعر:

* " كنى بنا !! وكل هذا الجيش ماذًا يفعل ططا تتى بنا 199 إنجم قادرين على الفنك بأي شخص في أقل من ثابية "

اشبم (قاميم) قاتلا

" أتباعى المعلمون يقفون للمقاط على أمن الشعمي إن حرة تشكلي، الى تجدت بادرًا "

" " أكمل يا (قاصيم).. ما علاقة تشكل ابلس بالمعيني والبوايات السبعة "

" كما كنت ألول.. هناك جزء صعب من تلوضوع، وهو أن من يحرر بللوك السبعة، يجب أن يضع حياته تحت تصرفهم أي يجب أن يدخل في حاله التمثل بلادي، أثده فتح البوابات، فيعتبل بالوك "

قال (حازم) بالدهائن:

- " و لم ملا 17 ·

منا تكلم وصادي يقاطب (حازم) قاتلًا:

" أعتقد أن اللوك يريدون أن يعدم حادمهم روحه على
 كفه، دلالة على طاعته، ولكي يشمروا ألهم يمتلكون حق تقرير
 حياته من محاته "

التبعث عينا (قاصيم) وهو يتسم فاللَّهُ

" تحديل رافع موة أخرى يا سيد / عماد، كما كنت أقول عدث داف ألك عبمري. وبالطبع، الكل يعلم أن اللوك ميرهمون شأن من يخرجهم، عبالناكيد لن يقتلوه، الأنه هو سيكون مرشدهم نعام المن مرء أخرى في حرشم القادمة "

- " حرب إلا أي حرب تلعد † "

" حريفه مع أمم الحاداء فهم سيتقمون لقوض سيطرقم على هام دبائن بعد خروجهم، وسيحتاجود بايش أتتفيذ تلك المهمة بحالب قوقم نامروها، وبالتأكيد تعلمون سيستعبون بأي جيش"

أراح (حازم) رأسه للوراعه وهو يقول فصودة

" تقصد أن هذا (المعلي) يخلث ذلك الجيش، الذي
ميضجه تحت إمراقم، ويحيشه وبقوة الأبوك السبعة، ميعرضون
سيطراقم هنى أمم المان؟ [1] "

اوما (قاصيم) برأسه بالإيجاب، فنظر (حازم) و (عماد) بعضهما برهب، فأكمل (قاصيم) قاتفًا:

 " بدأت بعض العشائر الذيردة في التحالف مع حيش (التحلي): وأشهرهم عشيرة الديلان، الذين يصعب اصطيادهم،

ويدأب همليات الاستعداد من (اللخلي) بأسع العدد الباقي من القرايين، والمعصول على الفتاه العدراء "

- " يهي منعه يا (قاميم) "

ثال (قاميم) يسرحة

۽ " واتا سڪم "

هنا رد (هماد)، واخسرة ترتسم على وجهه,

" لا أمرف من أبن أبدا "

000

ظل المأمور ينظر لسيضميدش انتحقات بعرع، لا يعدم ماد،
يعمل، ثم قرر أن يُعاول، فقام من مقعده، وهو يتبعه الملكية
الجيمة بسرعة شديدة، ولكن فسأة سمع عبوت طنين شديد
يخترق أذبه، ضعاول أن يعطى أدبه بيديه، ولكن البدين استمر
في احتراق طبلي أدبه، حق كاد يشعر بأن عده سينصعر الآن
يسبب ذلك الألم في وأسه،

كان يُعاول أن يصغط بينيه عنى أدبيه، وهر يضيض هينيه من الأثم، حق فتح عينيه خطة، لهاسةً بـــ (يصفيتش)وهو يقف أمامه، والطنين قد توقف ثماما خطل المأمور للحظات يصغط على أدب بخوف، حى هدأ، وأنزل يديه، وهو ينظر

لعبر (بصفيدش) المشقوقة بالطول، وهو يتلع ثعابه بصحوبة بالغة، والعرق قد بدأ يسيل على حبينه من الفزع . كان ينظر (لل (يصعيدش)، وصحأة رآه يجلس عنى القمد مرد أخرى، فلم ثمر حسف ثانية حين أغمض عبيه وختجهما، ليحده عنى متعدد، وهو يصع قدم على أخرى، ويسترعي قائلًا بصوته الأحش،

" اجلس على مقعدك، ولا أعاول أن كنجه اللحكية لتحصر مسدسك الشخصي، الذي تغيمه في الرف الثالث حدف بحموجة بحلات (الشرطة). "كما قلت ذك، أنا رجل مي اخر، وفي عندك حاجة، فاستمع في بحدوب حق لا أحواد على أن تستمع في بالقوة "

نظر المأمور لمقطع بارتباك، ثم هاد مرة أحرى للسقعد، وهو يرتعش، ناظرًا ليصغيدش، متأمنًا ملامح حسده بتركير أكثر ورتدي ملابس هادية، وفكنها جيعها تشترك في اللون الأسود، قصيص وسروال وحده باللون الأسود، يلتم سونجهه وهو يغضي على وجهه دي البشرة اليضاء وسامة، لولا تلك المبن الشقوقة بالطول، واللول اللامح، الذي يخرج منه، لها طبيعًا للحميم.

" والأن التستمع في ، قصية مقتل الأربعة شياب يجب عليث أن التناساها الدامًا، ثم إعماء جميع معشف من المشرسة، والحماد التحقيقات، والتقارير الجمائية، والأدلة والأحرازي،

والسحيلات، والصور الخاصة على القطيه رجب أن تختمي تلك الفصية من الوصود لحاليًا لمنه معينة، الصباط، الدين باشرو خلك القضية، تحب ريارهم فينك، والجميع سيمني كل شيء عن القصية، فلم يق إلا أن تعدي بلكك "

تملك للأمور أعصابها وهو يجيب قاتلًا-

" وداد، بريدي أن أسبى كل شيء عن ثلث القضية، هاك أربعه فتيان قتموا في ثبك اللهنة بمون وحه حق، ويجب أن يقتص القانون من الدي تسبب يتنك للمنهة "

رد (بمبتيدش) عليه قاتلًا٠

" تلك القعية من اختصاص عالم ابلى، ولو ظلك مئة خام على حمرك، لما قيصبت على ابلدي، غي فقط القادرون على التعامل منه العياميّ لك أن تنبى القمية، حى ولو ليمن الوقت الآن، وصنقي. إن يسألك أحدهم عنها "

- " والتياية العامة † "

 " أم تصل القضوة عا من الأساس.. ررت وكيل الدابة بعك"

- " والمتحافة؟" -
- ° اتر کیا ٿا "
- − " وماده لر رهنت؟ "

لم تمر جزء من الثانية، إلا وقد رأى تتأمور (يصعيدش) وهو يقف أمام مكتبه، يستند عديه، وهو يقول يحسب:

 " يكفي أن بعدم أن حياة أبائث معابل تناسيك للقصية " قام المأمور من مقعدة بغصب، وهو يقول.

" f التحدي f " --

ام يتكلم (يصعيدان)، ولكنه نظر باتجاء الباب، الذي قتح ودهن منه في في المشرين من همراء، وهو ينسم لواقدم، طالبًا إياد في شيء ما انظر نقامور لونك، قدم الجد أي تأثو على عيد،، يبدو أله ام يشاهد (يصفيدان) حق، 1886

ب " عادر العرفة الآن يا وأحدى، وعد لي بعد نصف ساحة"

قاف المأمور بحوم، مظهرت ملامع البعشه على العق، الدي لم يعند ثلث العاملة الشديدة من والده، فلم يمنث إلا ال يسكس رأسه، ويخرج مضفًا باب الفرقة وواجه.

ـــ " ما رأيت يا سيدي ؟ أتريدن أن أكل أطفالك، أم محمى تلك القضية ؟ "

ظهر الفطيب في عيني طأمور وهو ينظر ليصفيدش، الذي قال باجسامية عريضة:

" لا تفكر في ان بوافقي الآن، ثم تقوم بالبحث في ذلك القصية منفردًا، فسأعدم. وحينها سنكون حياة أبناتك قد انتها."

فقر المأمور فاء منعضًا، وهو يتساءل في داخته كيف علم (يصفيمش) بنك الفكرة التي حاءته بأن يعوم بالنحث في القمية في الخفاء.

منا تراميم (يصميدش) عبطوة للحالف، فم قال. - "حدق آنك مستسى كل شيء عن تلك القصية " مرب عندات صبت يسهما، حتى قطعها للأمور قائدًا بميظ - " أعدك "

اينسم (يصميدش)، وتراجع دلوراء الخطوات بسيطة، ثم توقف بانظا، ونظر للمأمور طويلًا قائلًا:

 " اعتبر من طريقي في طلب ذنك للعروف، وأعتدر عن الديد سلامة أيناتك، ولكن طوصوح لا اعتمل بسية خطأ واحدة كي يستمر للنهاية.. أسف "

حدد (بصبيدش) يتصلب، ثم مرت ثوان، وبدأ حدد في الاعتزار ببطن، ثم ارتفعت سبة الاعتزاز، كلم راد الاعتزاز راد ثلاثي حدد (بصعيدش)، حق تلاشي حدد غالي، تارك بلاشي بدهدة قالي، تارك بلامرو يجدق في الفراع الذي تركه الجدد بدهدة قالاً!

994

٧ – القرقة التحاسية

تصف بعدد (جامد) ي موضعان وهو يشعر بشيء ساحل ينفح حاليه الأيسر، مع صود أحمر بأقي من يساره، في حيل عقر (إسلام) بعدر، دوى شيئا ما ينشكل على يسار (حامد) دوله أحمر ينتشر في مساحة صعيرة، ويسمكل على هيئه دشته هيئة الطعل المعير، الذي لا يتعدى طوله غنر، أو أهل ودكل معام عدمده عندما نتضح نظهر ها أشياء عربية، كقرون في رأسه، ولوب جائد عليله. كاب الحسن على ركبته محضوع، وهو يستند على ركبته محضوع،

(زلم بدسس ثلث الفرقة إلا فلة قلينة حدثًا، ناهيكم عن إله
 من عبرجوا منها أقل نمن دحنوها))

مياد

تدرو يدمن عطة (الدقي) الشهورة، والخميع ينظرها بيشاً القدرم على هرباته، لكن في قاية المطلقة يجنس (حامد) و(إسلام)، وهما يتحدثان، و(حامد) يتكلم هن شيء ما بحماسة بالغة، و(إسلام) يسمع إلياء ويندر منه هذم الاقتماع، أو الروس لشيء ما.

" على تريد منى أن ألتى برجل يقوم بأهمال السحرة ويقرم ممثل الأحجبة، وكتابة التعاويد ليصر بالنامر؟ أمت فقدت عقلت بالتأكيد."

" من قال إننا منتق به؟.. ولكنه رحل يعرف في تلث الأمور، بسادا لا ستعيد من معرفته؟ الا يمكن لث أن تدهب للمكان، الذي يبع أسلحة لتشتري سلاحًا، لتدافع به عن بعسك بالرغم من إن هذ للكان من للمكن أن يغير أحدهمه عدما يشري البحض سلاحًا يقتل به؟. ضع ثقنك في أنا، الست فتي (٢٠ "

4.-

" جيد جنّاء إذن هيا بنا لتدهب إليه."

أسنك (حامد) بيد صديقه، ساحبًا إياد، والأهو يتظر له بندهك

900

قفر (حامد) من (المكروباص)، يتبعه (إسلام)، الذي هيط منه عند توقف (المكروباص) النهائي. سار الاثنان الحظات، حتى وصلا إلى عمارة كبيرة، فنظر (حامد) حوله، ثم سحب (إسلام) من يديه، ودحل من الباب الحديدي الكبير، وفي الدور الأرضي، وقف أمام باب الشقة الوحيدة، وضغط على الجرس. المطات، وضع الباب رحل في الثلاثين من همره، ودهاهما للدعول.

وي الداخل، وقد (إسلام) يتأس العرفة، التي أدخلهم إليها الرحل، يستدها شكون من يصعة مفاعد، ومكت صعير شكل العرفة يدكره بعرفة الانتظار في الميادات، التي ينتظر فيها المريض الدخول لنطبيب وبالقعل حلس النان من الرحال، يتنظران الدخول.. وكأنهم في هيادة بالقمل.

جدس (إسلام) و(حامد)، في حين إن أعينهم بعثقت بناب غرفة أمامهم، يندو أن الرحل النشود يقبع هناك ثمر اللحظات في سكون رهيب، خلا أحد يتكثم ولا الرجل، الذي أدخلهم طلب نقودًا حتى يدخلو، بيدو أن التقود يتم دهمها أثناء الخروج من نقابلة، لأن السيدة، التي خرجت من العرفة بعد قليل، توجهت لمسكتب، الذي يجدس هذيه الرحل، وقامت بنقع مبلغ، يندو ألها هلمته من الهامل.

دعل الرحلان للغرطة، في حين إن الرحل المعالس عنف المكتب قد قدم لإسلام و(حامد) كويين من العصير، الدي أم يقربه (إسلام)، ودكل (حامد) ثناول كوبه، ورشف منه بصع رشداب وبعد قرابة نصبف الساهة، خوج الرحلان، ودخل الرحل الجالس على دلكب لصرفة، فم خوج، ودعا الاثنين إلى الدعول، عدميلا الفرقة مثا

عرمه و منعة الطرار، حوالطها طنيت بالنون الأبيس، وكأمًا عرفة طبيب بحق مكتب كيو، ومقاعد فاحرة، وعلى فذكتب

مراهبت أوراق كثيرة، وبعض الأكيس، وأشياء أخرى م يمكن لإسلام معرفتها من النظرة الأولى وتكن.. من خلف بلكب، اتطلق صوت وخيم يقول يودا

 " أهنا يا (حامدي أهل يا (إسلام) شرفتم المكان، دادا لم تشرب العصور يا (إسلام)، هن اعتقدت أن أقدم بداحله عقار ما، مثل عقارات القلوسة؟ "

تبع تلك العبارة ابتسامة من الشخص الماليس عبلات للكتيب.

004

كانت ملامع الرسل بجائس على للقعد ثابتة، تحمل عبداً وكأن الشيطان هو الذي يُبلس أمامهم. يرتدي بدية عادية، دو حسد صحب أما وحهه، فيحب عليك أن تعرف أنه يمناه عيني، واستدب، تحت حاجين كثير، أثارا فزههما. هناك شارب ولحية قصيران حلّ في بداية تموهب فني تبرف هل هو مطلقهب أم يهدهب أم مادار. هناك صورة لراميوتين، الراهب الراسي، تصور وحمه هين عنا الرجن، ويعنى تتاميم وجهه تقرب للظهر لك، إن أردت، ولكي مع عارى إن عليه وحمه الرحي، وحمه وحادة وحادة وحادة أيتناً

كانت المبارة بالي أطلعها الرحل، تأثير العباعثة على (إسلام) بالتحديد، لأنه مكر في نلث الفكرة وهو في الخارج مال في عمده ربحا تكون صدهة؛ ولكن كيف عرف أسمايهم من إحدامك في يادر أمه إنه سيأتي معده أو إنه سيذهب من الأساس، هنا بطق الرجل قائلًا

" أثا (عباد)، الرحل الذي بحثم من أعطب. تقضلا اجلبا. أثا غن أمركما "

سمس الاثنان يرجية، وهما ينظران لحنا الرجل، فتكلم (حامدع قاتلًا.

 " إن التبيقة غن لم نأت إلى هنا لمبل سمر ما، أو فك سمر من، والموضوع باحتميار أننا أتينا للاستشارة نقط "

ظهرت ملامع الجدية هني الرحل وهو يستسع لـ (حامد)، اللي أوقف كلماته، ونظر لإسلام ليكمل هو، فقال (إسلام):

- " حادثة فتل. بدأ الموضوع كنه بحادثة فتل أربعة من أصدقائي منذ أيام قلينة. يبدو أن للرضوع يتعلق بأشياء تحص الجان من ناحية أو أعرى "
- "م تفسر في شيئاً . فأنت تقول حادثة قتل، وهالاقة داماند. ثم الهمك. أرجو أن توضع قليلًا. "

هـ، أخرج (إسلام) من جيبه يصمة وريقات، مكوية بخط اليد. وأعطاف للرجل، الدي أحدها وقرأها بعناية. كانت

الورقات تتحلت عن إبر إسحاق، الرحاله العربي، الدي دخل مدينة كل من بما قد ماتوا بالفعل أعتوي الأوراق على نقل كامل للمخطوطة، التي يشكه (إسلام)، إلا في حزء معين، فقد بدل (إسلام) الكلمات المتاسبة باستدهاء خادم المن بقوسين ونقط بيهم. انتهى الرحل من العرابة، ثم نظر إلى (إسلام) بويد التوضيح، فقال (إسلام).

" هده الكلمات متقولة بعيًا من عطوطة حقيقية أمثلكها في اللول، ولكي لم أكتب الكلمات اخاصة بمحصير مقن. أريد رأيك في صحة ثلك المعطوطة."

ظر الرجل لإسلام، وحاجاه ينعقدان أكثر، لا مشهد عليف، وحلقنا عينيه تتسعان شيعًا مشيئًا، دلالة على العشب الشديد، وشعتاه تتحرك حركة بسيطة، وكأنه يهمس لنفسه يكلمات مبهمة ومحاً: ضرب المكتب يقبضته، وهو يقون ينضب:

" أتستهزئ إن أبها العبي؟ أمرح الأوراق التي غليها إن حيث الأيسر."

200

الطر الرحل لاسلام، وحاجباه يمصدان أعتقد أن الرؤية غير واصحة قليلًا، أم هناك هسة أشياء صحمة غيط بالرحل، نظر الرحل لإسلام يغضب قائلًا: ﴿

 " أنت تحمل ورقًا مصورًا هن ورق قديم، مكتوب مبد قرون، يحمر حدمت بعض عياراته "

أخرج (إسلام) الورق، وأعطاه للرجل، الدي أخده، وتأس الورق علينا، ثم فرأ كلمات استدعاء الحر، التي كتبت في النسخة التي صنعها (إسلام) من للخطوطة هنا عظر الرجل لإسلام، الذي ابتدع لعايه يصعوبة،في حين ارتفع صوت درامد) للرتعش وهو يقول:

-- " هل هناك خام كريب من هنا ؟؟ "

تجاهل الرحل هبارة (حامد)، وقال لــــ (إسلام) يعووه

" كم شخص الحلع هني ثلث الأوراق عيرك؟"

خطات مرت، و(إسلام) يمكر هن بدكر أسماء معينة أم يكدب، ويقول إنه لم يطلع طليها أحدهم. ولكنه اعتار أن يمول

- " لا أعلم." -
- " كيف لا تعلم؟"
- " أن نلك المعطوطة تحص صديقي، الدي اطناكها قبلي قبل وهاته، وإلا تحدم الأشتخاص الدين اللّمو عليها قبلي."

كلهم سود البشرة، يمتكون ما يشبه الأحدمة علم ظهورهم السعت عينا الرجل، وبدأ يمرك شنتيه، وينطق كلمات هاست، فعمرك أحد الخمسة الواقفين سريقًا، ليقف شمانب (إسلام)، ويمد يده اليسرى هامل صدر (إسلام)، ويغيرب بيده الأخرى وحهد، كل هدا، و(إسلام) لا يشعر بشيء. ولكن الجي طبرب صدر (إسلام) مرة أحرى، وقرب وحهه من وجه طبرب صدر (إسلام)، كأنه يستمع مه، ثم يعود في جود من التانية خامب الرحل، ويغيره هيئ به في ادام، عن حمل الرحل بصرب المكتب المحتب، وهو يقول بغضب؛

" أنستهزئ إن أبها المبير؟ أمرج الأوراق الي أطبها إن معيث الأبسر."

-

عظر (إسلام) للرحل بعين مفزوعة من كلماته، التي تصف مكان الورق بدقة، الذي حمله معه اللاحتياط إذا احتاج لفراعته ولكنه لم يكن يتوقع أن يعلم هذا الرحل مكان الورق. لا شك هذا الرحل ساحر عن، ربحا يسى كما بأن في أعلام المرحة الثالثة، يرتدي الأسمال البائية، ويعدف البحور، وبالذي على أجاءً وهية، لكنه ساحر عملي جدًا.

» ش أبي عرفت أنين أخل ورق () حيي. "

- " أنت تحمل في يديك شيد لا مصم فيمناه ولكن أبي المعطوطة الأصلية؟.. هذه صورة ضوائية منها "
 - -- " ميدي ني بلول "
 - سكت الرمعل قلينًا ثم قال:
 - " وماذا تريد من؟ "
- " أريد أن أعلم ما معن ثلث الكلمات، وهل أما قدرة مقيلية عني استحضار ماين، وكيف مات أصفقائي."
- " بنكن واقعيين أكثر أنت تريد مصومات، وأنا أريد شيئًا سأطليه مثك، يعد أن أحضر لك للطومات.. هل موافق؟"
 - " ارس."
 - " إِذَا يَكُتِبِ مِثِيثًا بِقَلْكِ." -
 - " 2271ata " -
- توقف (إسلام) للمطات معمث من موضوع المقد، ولكن الرجل أكمل قاتلًا:
- " لا غلب ديو ليس علد قادري، ولكنه هدد مكترب مي، إتك ستعد ما اتفقنا هيه عقابل الحدمة التي سأنعده طال، العقد لا يتزمك يشيء عولكن يعطيني أما قليل من الاطمئنان في التعامل معابد."

- " ومانا لو رفضت؟"
- " يمكنك أن تخرج من هذا وتبحث عن طريق أسر
 للبحث عن إساباتك، والمن لن تحدها إلا منى هذا "

كانب قبعة الرجل، الذي يدعى (هباد)، توحى بثنته المفرطة في عدرته على معرفة إحابات الأستدة، التي ألفاها (إسلام)، وتحمل القصول يقطع (إسلام)، وتحمل القصول يقطع (إسلام)، التعامل مع الرجس، الذي حلس ينتظر إحابة (إسلام)..

– " اوش. "

هنا أعرج الرحل ورقة طوينة من أحد أدراج مكتبه، وقدمها لسدها كلها وقدمها لسدها، ليسدها كلها كتبت باللون الأحر، بلغة لا يعرفها، بالتحديد برمور غربية، ملينة بالمربعات، التي تقطعها خطوط، وبنقط وحطوط ملتوبة!. كظلع (حامد) للورقة بنظرة بلهاء، وهو يُعدث نفسه قائلًا،

 " لا يُلتنف كتوا عن هقد شقة روج أمني، الدي المر هقة بالنوفية"

نظر (إسلام) للرحم، الذي فوجع، إنه يعطيه ديوس مكتب صغير، فتطر (إسلام) له مستقسرًا، فقال الرحمل

" موقعك سيكون قطرات من دمك على الورقا "

(إسلام)، يبعه (حامد) بالعور من ذلك الباب الصغير، فيهيطوا الدرجات الأسمل، ليهيطوا للغرقة التحاسية.

944

((س يتعامل مع الشياطين، ويتعد عن العبلاة في الكنيسة، لا يمكه السيطرة على الشياطين، إلا من عملال بناء بيت من السعاس، عواصفات هندسية، يتوادرتها فلسحرة شفويًا، حيث إن ذلت البيت التحاسى، يمكن الساحر من السيطرة على الشياطين، وإحتباطهم له))

((religious superstition))

د / سام فرعان

0.01

ظل (إسلام) يهبط قامرج. كان الدرج مصاه بأضواه عادية، ثأني من مصابح حابثة، فكان المبوط آمنًا، حيث ظلت قسلالم تسير في الجماه واحد إلى أسعل م كر سوى دقيقة على الأكثر، أو أقل من ذلك، ووحدوا بأبًا، يقبع في نحاية قدرحات. بأبًا يتعدى المتربي، د نقوش غربية، تمثل أشياء تشبه الكوكب والمحوم، وهاك معطوط نصل خا في شكل، ربما يشبه الأعمال الفنية، ولكنه يحمل غموضًا، ينطي على روعة تصييمه

ساء الصعت العرقة، [لا من تعلق أطلقه (حامدي، متلعثاً من دخوهت لساحر يطبب خبيل لندم والبول. ربحا أم يعلم أحد أن (إسلام) كان مستعدًا لسعم عسره، ليعرف قاتل أصدقاته، حتى ونو أكانت جبيع أنعاله منهوره. ربحا نقلت براه يتحلم يقوم بشك إصبعه بالنبوس، لتنول فعلرات بسيطة من دمه على الورقة، التي سبعيها الرجل بابتسامة، ثم قام من على مقعده، وهو يتجه الأحد أركان الفرقة قاتلًا

" أنت الآن بوهل بدهون البرقة التحاسية،وعكنك اصطحاب صنيقك المبرث هذا ممك."

نظر (إسلام) بدهشة نـــ (حاسم)، الذي نظر له بدهشة، وهو يقول:

— * من يقصد بصديقتك دفتون هدا؟"

عظرا الإثبان طرحل، فادي الله الأحد أركان الفرفة، وفتح ما يشبه بال صغيرًا، يؤدي لدرجات، تفود الأسقل، ثم عظر فميه وقال:

" ألا تريدون معرفة الإجابات؟ إدن هيا معي لقبرفة التجاسية, ثم يدخل ثلث المرفة إلا قلة قليلة حدًا، باهيكم عن إن من عرجوا منها قلل عن دخلوها."

ثم برل الربيل الدرجات إلى أسفل، واعتنى عن أعينهم، في حين بظر كل من (إسلام) و(حامد) إلى يعصهما، ثم قام

لم يكن الياب عشبياء وهذا هو الغربيده بل كان يتاهد الدود الدهي دفعتها وده بريق عبر واصبح بالطبع هذا ليس دهياء بن اعتقد (إسلام) و(حامد) في بفسيهما أنه من النحاس، فكلام الرجل عن الغرفة المحاسب، يجعل هذا الاعتفاد هو الأقرب هما كان الرجل يقف أمام الباب ينتظرهما، وعندما وصلا، وقف أمام الباب، فم بدأ يفعل شيئًا غريًا..!

الباب لا غوي على ثقب لنصاح، ولكن الرحن وصع بده على إحدى النقوش الباررة، التي تمثل كركباً، يدور في مسار ما، ثم حرنتجب حرك دلك النقش، فتحرك معه يسلاسة، عدلاً صولًا معدياً كان نقش الكوكب يتحرك بيد الرحل، حين أوقعه الرحن هند موضع ميين، ثم وضع يده على نقش أخر، وحركة في الجماء أخر، ثم نقش ثالث ورابع! . هنا مهم الجميع صوت دقة قوية، ثم بعض الأصوات للعدلية، التي تشبه غرك التروس بنعدلية، والفتح الباب، كاشماً عن مشهد من أخرك التروس بنعدلية، والفتح الباب، كاشماً عن مشهد من أخرب المشاهد التي سيشاهدها (إسلام) و(حامد) في مشهد من الخرب المشاهد التي سيشاهدها (إسلام) و(حامد) في مهاهما

تقدم (هباد)، ودخل من الباب المفتوح، فتيمه الاثبان، ليروا الآن.

الدرعة مساحتها كيورة بالمعل، تشبه شقة صغيرة، فهي تقترب من للافة متر أو يزيد، ذات حدوان صمراء اللوب، ملينة

ظل (حامد) يبحث بعيبه حيثاء ليناكد أن مصدر الأصواء اليضاء تخرج من تلك النفوش الشدانة. شيء غريب؛ أما (إسلام)، فيدا يتأمن تلك النفوش الشدانية. رجال يسجدون لوحش ذي قرود في مقدمة رأسه, نقش بارر لرجال يكونون حيثاء ولكنهم ليسوا رجالًا بدلعي الصحيح، فالبقش يظهر رحالًا بأديال يحملون حراباء وأحسادهم منطاة بالشعر نقوش لكلمات الرية، تتكون من مربعات والمطوط متقطعة. كانت مقوافظ جيمها تحمل تلك النقوش الباررة، إلا حافظ واحد لقوافظ جيمها تحمل تلك النقوش الباررة، إلا حافظ واحد نقط في خابة المرفة، جداره من النحاس، ولكنه لا يحمل تقوشاء بن يحمل بحموعة من الأرهب الكيمة، وعنى كل رف نقوشاء بن يحمل بحموعة من الأرهب الكيمة، وعنى كل رف نتهم بحموعة من القطع العربية، الي لا يمكن تحير كنهها من منهم ولكن (حامد) حير بعيه ما يشبه الأوعية الرحامية المحمومة، وعنيها رسوم، وتكها تبدو فارغة من الله على ال

الو رأيت الأرضية لتنك العرفة، لاكتمب همشنك. فقي وصط العرمة تمامًا، هناك نقش بارو، نشائرة هاخلها رسوم

كثيرة، ومنطدة صغيرة داخل الدائرة، وضع عليها كتاب ضخب، مصرح على صفحة ما خطة 111 هاك شيء لم يتبه به (إسلام) و(حامد) في البداية، بعض النعوش تتحرك كل بصفة ثران، حركة غير ظاهرة، وتحدث معها الصوت المعدن طبير الدروس، لتنفير النعوش يطبه وتنهب مواجعها، فترى بارة الرحال الدين يسحدون الموحش،بعد بصف صاحة أصبحوا أمام بحموحة كواكب، فيصبح فلشهد إللم يسحدون المكواكب، وتارة برى نقش المليش يقف أمام نقش الوحش للكواكب وتارة برى نقش المليش يقف أمام نقش الوحش في القرن الما الكثير من النقوش تعير حركته يبطو شديد، فيكوان أشكال أعرى، عشرات النقوش؛ التي الذي المثل عشرات فيكوان أشكال أعرى، عشرات النقوش؛ التي الذي المثل عشرات الأشياء، تنفير ببطء.

كما قلت: الإضابة بيضاء، تأني من بعض النقوض الشمافة، وبكنيه إصابة هرية برهم كل شيء، فأنت لا يمكنك تحديد مصدر الإصابة من أي نقش، ولكن العرفة مصابة بشفة لا كودي العين، تكنيه تظهر المرحودات بصورة محارة لا أثابت، لا مقاعد، لا شيء آخر سوى ذلك الوصف غير للفهوم تغرفة يطلق عليها هذا الرحل اسم العرفة التحاسية، محلياً إياها هية شديدة، بلا سبب ظاهر مظهرها غريب بالقفل، والإحساس وأنب بعض فيها إحساس مزيج من الإعتباق، وعدم الشعور بالأداد، والعرابة.

ات ر (عباد) لحامله وقال عاملًا (إسلام).

" لا تعتقد أنك دخلت الغرفة التحاسية، الأنك مضيت عنى المقدد بل دخلتها يسبب صديقك (حامدي الأن قلبه شي."

تم أبتسم يخبث لحامده وأكمل قاتلًا

ح." وأتا أحيثه، ولن أرقض مساهدته."

ابتسم له (حامد) بارتباك

- " لحكلم الآن كما تريد."

قال (هباد) تلك العبارثه وهو يتنحه لسنصدة، الموصوع عليها الكتاب، ويقف علقها.

980

أشار (حازم) برأسه علامة الإنباب، موافقًا على كلمات (عماد) التي قالها، فأكمل قافلًا:

" أولًا" إنهب أن بتكلم مع (إسلام)، لنعرف بازيد عن تلك الليلة، وعن أي شيء غريب واجهه بعد موت (يوسف). ثانيًا" بجب أن يوضع اجميع تحب احماية، أو على الأقل تحت طراقية، لحمياهم إذا قام (المعلي) بيدء على المعالمة."

سكت (عساد) خطات، ثم أكمل قاتلًا

" وهده متكرن مهمة (قاصيم)، أن يصع بعض الحال قريين من أصدقاء (يوست)، نكي تصفا معلومة محاولة الإصرار غم سريعًا، فلا نعاجاً أن الجميع ماتود أو قتلوا فعالة "

" سأجمل (قاصيم) من الآن يبرك مع كل منهم قرقًا من حيشه، يعلم (قاصيم) بأي معطر قور حدوثه."

كان هذا اخوار يدور داخل شقة (عداد)، بعد أن استقبل فيها (حدرم) صباحًا، وظل الاثنان بيحثان عن أحوبة بطريقة سبحة،وبعض المساعدات من (قاصيم) وبالاستعانة بمكبة (عداد)، لدرجة ألهم ظنوا لأكثر من أربع ساعات بيحثرن دامن المكتبة، وبعددون المكتب،وبخلاون كل شيء على الورق، حق سمع (عداد) صديقه ينطل بعض العبارات باللعة الأوردية، فابتسم، لأنه فسر منها بضعة كلمات مثل (أم) و(رقم) و(حراسة) فنظر فعيفيقه قائدًا:

- " ماذا تطلب منه؟" -

 "ما اتعلنا عيه، ولا تشغل بالك بطريقي في الطلب، عأتا أجعل (قاصيم) يبحث عنهم يطرق أعرى، فكي يجلهم ويجرد من خيرهم، ثم يصع اخراسة "

مرب دقائق أخرى، بعد المحادثة مع (قاصيم)، جمها أن وقع (حازم) رأسه للوراد، ثم قال هبارة باللغة الأوردية، وانتظر

الحظات، ثم نظر بعين دنعلة إلى (عماد)، الذي انتظر أن يخبره بالذي حدث .

- " (قاصيم) وحد (حبية)، وعين حارسًا قريبًا من مكان وجودها، حق إدا حدث معر في النطاق الدي يحيط بما يعلم مسيقًا بندخل عدارسي من الجان "
- " حيد حدًا؛ وما الشكلة إدًا التي حملت وجهك يصمر
 يتلك الطريقة؟"
 - " (قاصيم) لم يجد (إسلام) أو (حامد)."
 - ٣ * هل تعن ألم مانا * "
- " لا، لو ماتا لعلم مكافيد؛ (قاصيم) يقول هم متواحدون في مكان يحمي أي تفاصيل هنه، مكان علميص لمثل "

* 199999999999999 * -

999

مارك ي البرطة التحاسية، و (هباد) يقف خلف التعدية، وهو ينظر إلى (إسلام) و (حامد) بشيوض:

" لماذا أحضرتنا هنا بالدان، وما معى أن تتكلم عنى
راحتنا ؟ وهل كنا على قير واحتنا في مكتبك؟"
 شبحك (هباد) فاتأناء

" بن سهم شيئا أيها الشاب، ولكن دعي أفرب الصورة بحديل. أنت تحمل بين يسبك كلمات تثير عالم بجان بأكسله . أنت كمن يحمل جهار سبع، يعطي إشاره عكان وجودك عنه قرابة تلك الكلمات. وأنا أريد سلامي أنا، قبل كل شيء، فلا أريد أن أكون هدى لمشائر الجان، عند ماقشي للكلمات الرجودة في تلك الأوراق"

طت الدهشة رحه (إسلام)، في حين قال (حامد) يحدية. - " وهل تلك الغرقة هي الق متحديدًا ؟ "

نظر (عباد) بإعماب حرله، يتأمل المرفة، ثم نظر إلى الشايين، وابتسم قاتلًا:

" أنت لست في خرفة مصحة من التحلن كما تعتقله أنت في غرفة دعن التحلن في تكوين جدراها، مع يعنى المواد الأخرى بنسب معينة. وتلك التغوش التي تراها ليست اهتباطا، مهي تشع مواعيد فلكية، وحرافط خاصة حداً، تعلمي بأي تغيير جدري في العرام السمنية، أمور تتمنى بملوك وأمم الحالا، كل نقش من هؤلاء يتحرك وهن تحركات هير مرتبة، لأشياه أخرى في الواقع: كواكب، أمم. مدوك حددام حدوش أقدار اكل تلك الأشياء عا مداولاتها، والتي تقيين شر أي أعمر دوي الإصرار في هما غير إن تلك المرفة غير مرتبة بمراد بوي الإصرار في هما غير إن تلك المرفة غير مرتبة عموم الحال، وصحبة الكشف عن وجودها، لأنما تحمي داعولها هالات من يقدون أماء فيصبح من الصحب على الحن تتاج

الأفراد داخلها. وموق كل هذاء قان قدرات اجمان تقل لدرجات عمالية، إذا دخنها أحدهم."

- " وكيف مبدعلها الحان إذا لم يمكنه أن يراها ؟ "

كان هذا الدوال من (حامد) بالتحاش، فأحاب (عياد) تاليًا:

- "أنت الآب تقب في أحد الشراك الخداعية العظمي، فلي يمكن أن يمتلكها أي ساحر في الكون، هذه العرفة لا يمكن التعرف عليها للحان، ولكن أستدعيهم من داعلها، فيحضر لمكان الاستدعاء، فيحد أن قواء تغادره، ويدأ حسده في الظهور أمامي، ويمكنن خطاعها أن ألبده "

وأشار بإصبحه للأرهب، التي وضعت عليها القطع المرصوصة، والأواني الرساسية، فتنظر الالنبين بعدم فهم الأواني المارخة، ولكن (إسلام) قال يصوت عفيض:

 " كأنث تريد أن تقول إنك تجبس الجس في الأواني الرحاجية والقطع؟ أنت بالتأكيد تستهرئ بدا."

أم تأت أساطير (عنائم سليمان)، و(المعباح السحري)
 و(عقد الجري من فراع يا ين يمكني أن أسمل الجن يقترن بقطمة ما، بكلمات أنطفه، فبخل مقرل قا، حق أفك الترابه

أَفِي (عباد) تلك الدورة، وهمب إلى الأرهم، وأحصر شيئًا يشبه القينة، التي نستخدم في علموات العلوم، ووضعها على

ناتضدة، ثم نظر لما ثواتيه وأحد في قرديه كلمات محطوطة، بليحة آمرة، تصلب جسد (حامد) في موضعه، وهو يشعر يشيء ساعل ينفح جاب الأيسر، مع صوء آخر بأني مل يساره في حيل نظر (إسلام) بحسر، لوى شيعًا ما، يتشكل على يسار (حامد)..اون أخر يبتشر في مساحة صغورة، وينشكل على هيئة تشبه هيئة الطفل القصوء الذي لا يتمدى طوقه نظر أو أقل، ولكن معالم جسده عندما تتصح، تظهر فا أشياء هرية، كفرون في رأسه، ونون حلد عليم كان بجسد بحلس على ركبه بخصوع،وهو يستند هلى بديه، وكأنه مرهق...

 " (إسلام)، عل هناك شيء هريب على بعاني الأيسر، باتمان ي"!"

قال (حامد) تلك العبارة، وهو يرتمش، غير مصدق...

 " مم يا صفيفي ، هناك عفريت يتشكل على حابك الأيسر."

- " وَيَا أَبِينِهِ غَيِانٍ." -

كانت تلك المبارة الأخيرة لسوحاس، قبل أن يعشى عليه من اخوف، فاقتطه (إسلام) الذي مازال يُعتفظ برباطة جأث، وهو يُمسل صديقه، محاولًا إيقاظه.

(عباد) يقرأ بضعه كلمات، وهو ينظر للقنينة، فيعطي الجدد، الذي بشكل في الهواء تدريجياً، مع استمرار صعوبة الهواء حظات، بعد اختصاء الجدد من العرفة ربح مرت لحظات قبل أن ينهض (حامد) من إغماله، ويقول بصوب لاهث لإسلام.

 " حل تعلم.. يبدو أتي كنت أحثم باليلم رهب مند قليل، فرأيت رحلًا ما يقوم بتحمير عفريس."

فم نظر بوهن حوله، ثم إلى (هباد) وقال بياس:

" وهذا الرسل يشبه من كان يقوم بالتحضير بيدو ألي
 الازالت في الفيلم."

غض (حامد) مترعًا، و(إسلام) يساهده حتى وقف في مواسهه (هباد)، الدي قال:

 " أحتد أنك صدقت الآن أنن قادر على السيطرة والتحكم بأندار الجان بواسطة النرفة "

مُ يَنِسَ الآثنين بيشت شفة، طَقَالَ (عباد):

" والآن لنأني للإجابات. الإجابات، التي تريدها، سيكشمها لك أحد أصدقائي، طوحودين بالعرفة معنا منذ البدئية"

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصير انكتب FB.com/groups/Book.juice

ثبع (عباد) تلك العبارة بايتسامة، وهو ينظر عطف (إسلام) الدي جمع صودًا أحشًا، يأتي من علقه قائلًا

" قم بإلقاء سؤالك الآد "

مُ بنظر (رسلام) أو (حامد) خطهما، واكتفى (إسلام) بأن قال.

- " من هو قاتل أصبقائي؟"

مرت ثوان طوينة، حم الأثنان إن خرفشة وراهاما، ثم دق شيء ما هني الأرض، ثم قال العموت الأحش:

– " (لبعيي بن ذاعات) " –

- " ولما فتلهم؟"

سمع الاثنان مرة أشرى صوت القرقشة، ومرت ثواتي، ثم صوت الدق، وجاءهم الصوت يقول:

 " (للحليي) أراد أن يعلن هودته لمشائر الماني، الدين قيموه، وأن ذكون تلك العودة مؤثرة بقوة، وأراد أن يكمل هدد الجدد، بيكتس القرباد، الدي سيقدمه لسلوك السبعة "

وحد (إسلام) نمسه يقول

أ من هم الدوك السبعة ٢ . وهل كان اعتبار أصفقائي
 عشوايًا ٢٠٠٠ -

حدث نفس ما حدث في كل سوال، ولكن تلك المرة طل الصوب لا يبطن. لمدة لا تقل عل سقيقه، ثم سمع الحسيم صوب المدقة على الأرض، ولكن تم يأسم الجواب، بل وحدو، (عباد) بمول يدهشة

– " أهرهم يا (بمبان).."

معله العبوث يقول:

" الماوك السبعة سجود قديمًا، بسبب تحطيهم القوالين،
 الي تفصل بين دبن والإسن، وألقاهم العربية المديئة، التي ستفهمها، هي:

لللك الأحر

ابن ظباب

النجبى

الزعمى

دباح

قرناح

این طارحیل

أما اعدار أصفائك، فليس عشوائيا، فلك صابق ياحي (يوسف) بن (حسن) بن (عسد) بن (علياء) بنت (صالح) بن (يوسف) بن (حسن) بن (إسماعين بالحلاج)، صديدة (إسماعين العلاج)، الدي قام بعدل عهد مع (المعلوي)، ثم غدر به، وأبع عنه عدس عشوته، فقاموا بنسمه ملك الحياة. اعتار (المعلوي) صديقك، لأبه المعيد الخامس من الرجال، في سبل (إماعيل العلاج)، كما وضح العهد القليم بينهما، بيحضر الجميد الخامس قرايين جديلة، وفي ضن الوقت بلاتهام من جده (اخلاج). القرايين كانت أصدقائك، أكثر من ذلك لا يمكنين أن أعرف."

لاحيظ (حامد) من تغير ملامح (هباد) أنه قد النبعثى من احاج ثلك تلطومات، وبو إنه حاول أن يُعافظ على صلابة ملامح وجهه.

ران الصمت على للكان؛ حن تكلم (حامد):

ر " أريد أن أسأل سوالً ترجه الكلمات للوحودة في المعطوطة."

" اترك لي أنا ثنك نلهمة البسيطة."
 تاقد (عباد) بابتسامته الباردة، أم أكمل قائلًا-

" هي ليست كلمات مترابطة بللعي المفهوم، فهي تجوي على قسم بحق أسماء من طوك الجي، أن يتم أمر ماء يتعلق بسرائلتملي بن المعاني، ثم دعوة البيش (المعاني) أن يتحد مرة أعرى، لشيء ما اللعة المستعدمة هي اللعة المسربانية، أو الأرامية، مع اللعة العربية، وقد رأيت أحده لوديان الجان، لكنها غير معروبة في، ولكن يبدو أن عناك برعًا من الشرك، أو الحداع في تلك الكلمات، حيث إن من كتبيه ثم يوصحها كفاية، تعرف عن أي الأنباء يتحدث، فهو قد كتب العهد، أو القسم المطاوب، وقسم استدعاء اخيش، ملحمًا الما بعص الأحداء فو المعروفة النا، ولكنها تدل على دلالات مرعبة، لا ليشر يخو."

رد (حامد) سريقًا، قائلًا، بعد النهاء هيارة (هباد):

" إذًا هناك أمر كبو يتم التحضير له، وقد كان القتل إن تلك الله هو البداية. دهي أسأل سوال حيرن، يقول (إسلام) إنه شددن، وأنا أبطس معهم، وأأعدث، برغم بعلوسي إن مثول في تلك المحظة. هل يمكنك أن تفسر إلى ذلك!"

" تصبيرها بسيط بعض الأفراد من الجان يمتلكون قدرة على التشبه بالبشر، باهيك عن وجود قبائل كامنة غملك القدرة على عماكاة أي شكل بشري. بالتأكيد أحدهم هو الذي حضر مكانك تلك اللياة."

انتظر (عباد) لحظة، ثم قال كانه تذكر شيئًا ما:

" قبل أن أنسى.. لا أحتقد أنه يتعلمك من (الجيس) قبل ميعاد مكه شيء حيد قدمك كان يجب أن روضع فيه أكثر من دالك، كي تلتم العظام."

" وبكي لم أقل فك أن قلمي كانت موسوعة في الجيسى! وعن أدراك أنبي قمت يفكه قبل ميعاده؟!"

— " الأحياب يا سغيري," —

ظر (إسلام) فسأة لحامد متذكرًا، وهو يقول له

" من فككت هذا داليس يا (حامد)، وقد تركتك أمس
 به؟ أيس هذا خطر عليك؟"

حرك (حامد) وأسه بطريقة لا تدل على شيءه ثم نظر من نظرة نعالية لعياده الذي ابتسم له يخيث.

999

هاد الشيخ (عمد) من همده، ثم تحد إلى عرفة بومه، رعلى وحده علامات الإرهاق، يستبدل ملابسه لكي يام قلبناً، مل صلاة المغرب. بعد أن عدم ملابسه، اتحه لدولاب الملابس، فقط لتقع عيه على العباره، التي تحت على الدولاب، ليتم قلبناً وهو يمكر مند أن تحتت العبارة، وقد حاء لعقله (يوسم،) لا يعرف لمادا، ولكنه يتي بإحساسه وتكى كيف

ليت أن يرسل رسالة له؟.. عالم ما يعد الوت غسوب عن غامًا، ولا مطرمات كافية عنه، نم يجبنه نعزًا يحير العقول، حي تقوم الساعة هو يخاف من فكره وجود مين، بمكنه أن يتصل به، أو يرسل له بشيء، ولكته ليس كأي شيء، بل هو طلب أو رحاء منه يحماية أحيايه! حتى، معرع أكثر منه عرب

کال الشيخ (محمد)، في أثناء تمكود، قد انتهى من ارتباء ملايس تصلح نلتوم، واتحه للفراش لويج حسده، لا يعلم ما الدي حدث، ولكه وجد نفسه قد عط في سيات عبيق. ليس بوشا باللهي للفهوم، بل هو يرى نفسه وكأنه مستهنظ، ومازال حوث باللهي تلفهوم، بل هو يرى نفسه وكأنه مستهنظ، ومازال حوث باللهي المنتف حلسة على فراشه، ولكي ألوان خرف كأي حالماً نصف حلسة على فراشه، ولكي ألوان خرف كأي

(برسف) (۱۹۹۱۹۹۱)

وحد صوله نافرج منه، باطقًا احمه بصوت خليش، برخم عقافه بالاسماء، (يوسف) يجس على طرف الفرس، أدم عين الشيخ، الذي نظر له بمعول، فور مصدق، حق بكلم (يوسف) قائلًا بالتسامة؛

- " كيف حالث!"

لم برد الشبح، بل ظل ينظر له بعين معتوحة من أثر الرعب، فقال (يوسط،):

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice " T tale " --

 "سيأعد قاه عدراء يا شيخ، سيأعد (حيية) معه الأسفل"

" وماده أفعل يا (يوسف) كي أنقسهم"

" ستعمل يا شيخ. ستعمل، ولكي سأطب منك أب تقمل شيئًا واحدًا الآب. اقبل المساعدة، التي ستأن لب، ولا ترصيها اقبلها كي تنقد أصدقائي المعد، وعكتك التعبلي عنها."

– " أي مساهدة يا (يرسف)، وعن ٩٢ "

ابتسم (یوسف) مرة أعری للثینغ، فم قال

- " عناك الكبر من ضحابه (المحيي)، الدين يريدون الانتفام.. الحرب بدأت من الأداء الحميع سيشتركون بداء هدن أتك متبذل قصارى حهدك كي تحمي أصدقائي"
 - " أعدك يا (بوسف).. أعدك."
- "تدكر حبارة (المديمة)بعوضا كلمة الأمان،الي منساهدك."
 - " لا أنهم!!! " -

" لا تحص حكدا، فأنا لسن عنا لإيتانك.. أنا هنا لأكمل طلبي منك."

هماك مرأة معلقة على الجانب الأخر لغرقته، نظهر مظهرًا متوسطًا لنعرفة والفراش لا يعلم لم خلر إليها، ونكته صل، فرأى ندسه بجلس على الفراش كما هو، ولكن لا أثر ليوسف، الجالس!

 " أنا بست موجودًا أمامك الآب، ولكن يمكني أن أحدثك للحظات."

- " ماذا تريد يا (يوسف)؟"

نظر (يومنت) بالأرض يأسي، ثم قال:

- "أصفائي، أخشى أن يقتلون (الخلي) يريدهم كافريان
 - " قربان! وكيف سيأحد هذا القربان؟ وقادا؟"
- " سياعيد هذه القربان بعد ليلتين، وسيأحيد انتفاقًا من فاللن."

رد الفيخ بلعشة قالبًا •

- -- " وما ذيب عائلتك في هما؟"
- " عائلي يتهي سنها عند رجل، كان السبب في الإصرار كارد من ابغان، احمه (تنجيق)، وهو من عاد لينقم مي، وغن أحينهم. إنه يريد أن يأخد أصلقائي، لإكمال الفرايين، ويطلب فناه عدراه."

- " لماذا بريد (حماد) أن يقابلك؟"
- " لا أعلم... ولكن يجب أن أشمن صم و مدود والدي ووالدني في المغرب كي يمكسا النماش بحربة. ولكي لا تكثر الأسعاة عن هناهميت."
- " اسمع بمكنث الإنصال بشقيمتان متزوجة رتمون ها إنك تريد المقاوس الليلة السنوع، لكي تستذكر بعص المواد، وعليما أن تنصل بوالديك، وتقول شم أن يأتوا ها مؤها، نكي يتأخروا قنيلًا بالطبع هي ان تذكر سبئًا، لكي يدهبوه إليها بمهمة، وهناك يمكنها أن تأخرهم حق العاشرة مسادً.
 - " هل تعطد ألها سئطن بي سوءً من مطلبي هدا؟"
- " " لا عهم.. ظهم أنَّا تثير ضبحة أمام والديك يقدوم رسل " " خريب للمازل، بلا سيب "

ليس هناك عرق كيو في السن يون (إسلام) وشقيقته المشروحة، فيني دائمًا ما نقامع هنه، ويساهده بدون علم والديه فلم يكي أمامها إلا أن توافقه على مكرته التربية، وهي ستظاهر يوجود موصوع هام، لكي يدهيا إليها يدو أغم يطموا أن تلك الليلة منصبح من أطول الليالي في حياقيم.

- " والآن ستام بعمق با شيخ، لأن عقلك سيحهد من تلك الحادثة، فاتسترخ الان، وعندما تقيق، عليك بالدهاب لأصدقائي.. السلام عيكم ورحمة الله ويركاته "
 - ابتسم الثيخ الزناء وقال
 - " وعيكم السلام ورحة تقه رحك الله " -
- سار (حامد) و (إسلام) في طريقهما صاحتين، حتى ارتفع صوب هاتف (إسلام) الهمول،فأخرج هاتقد،وبطر على شاشته، وانعقد حاجيه، وهو يقول بدهشة:
- " (حماد)} من (عماد) هذه الذي سبطت احمه ورقع عالقه على هاتلي؟ "
- "ألو وعبيكم السلام، الحمد الله. من معي؟ أستاد (هساد)، سم تذكرنك. آسف على سهوي. ماذا؟ تريد أن تقايمي الآن سأعود لمازلي عبد الساعة السادسة، ما رأيك؟ عن ثعرف عبي روس الفرج؟ ، حيد جداً: عناك مول مشهور هناك اسم، (الأمير)، سم هو، قف هناك واسأل عن شارع (الكركر)، سم، عمارة رقم ٢٢، الدور النالث. سأنتظرك أن وصديفي (حامد). وعليكم السلام ورجمة الله ويركانه "

. تغوار البغرة ولحنه اكبر من يفية النقوش

(إعدال له البحرين إن معاد أحود عن الشقيم عن عمد بن حسان عن قضل بن صيمون التقبي عن خضر بن حسن بن عثمان أن آسير من الحال أخيره بحر الملوك السيع، اللين اختموا من الأرض، ولا يرجعون إلا وقد عظمت شوكتهم، ليحيوا الأرض خراباء وتحف الأعار، وبأثوا على الأحصر والرابس، فلا يقي منها درة رمل لا اسم لهم، ولا يعلمه إلا المعقوة من أهل الحال، عادا ما هادوا، فلوحم الله رجال الموتوء فلوحم الله رجال

استيقظ الشيخ (عمد) من بومه، ونظر حوله، وهو يتدكر الحلم، الدي رأى فيه (يوسف)، والكلمات التي أحيره به، من عولاه الدين يجب ألا يرهين مساهد قماً اخلم واضح لعقله، وكأنه حدث همنا أصدق، (يوسف)، يجب أن يحميهم. إذا لكي يحميهما يجب أن يدهين طم، كي يجاول أن يوصل التحدير، الذي تلقاه من (يوسم)، وعكنه أن يستفسر أكثر هن أشياء طرية حدثت ولكن كيم ميصل نصوان أحدهم؟ من أشياء طرية حدثت ولكن كيم ميصل نصوان أحدهم؟

الغرفة المحاسبة ينطلق إن صوب يشبه عوار البقره، ولكنه عليص ال، أحد البقوش تنجرك بسرعة أكبر من بعية النقوش الأسرى، حركة أسرع بكتو، نصدر صوت يشبه صوب دوران التروس.،

النقش بمثل رجاب، وحوههم مطبوسة في النمش، فلا تظهر إلا ملامح أجسادهم فقط، باهيت عن أإل أحسادهم أما ديول، وكل رجل بنهم يقبض على ديله بيده اليمن، وبيده اليسرى يُعمل شيء يشبه رأس بشري النقش بتحرك، لينتهي أمام تقش آخر قريب

نقش بوحه كبير بينسم، والقرون تخرج من أعلى رأسه..! معد

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصبر الكتب FB.com/groups/Book.juice

(قصعال) بجلس على مجموعة صحوره وهو يمكر في الخرب القادمة، حتى شعر بوحود تحرك علقه، فقال:

- " يحمر أثنا على التعاون معك."

ابسم (المخلق) من عنف ظهر (قصعاد)، ثم قال بسخرية،

" لا المجهارات أمام القالد النبود، فإما أن يساعدني، وإما أن يقبض عليه، ليقتل "

بطر (قصمان) للبسالي بحدة المنتاب، ثم نظر أمامه موة العرى قاللًا:

- " قبيس ظبت تحرس البوابات صد آلاف السنيون كيف يمكني أن أبدح لك الأبواب بعد كل ثلث الفرود، لكي تبدأ الحرب؟"
- " لا مشكلة في ذلك، القرابين تثلث، ومطل عليها السم الوادي الهطور، وبقيت بضعة قرابين أعرى ستقتل، وأقوم بأعط العلوان وثبدأ لاتعة الحقيقية."

بظر له (قصعاد) بنخب، وقال:

- " هل سنمين بالتشكل أمام اليوابات: ذكي مكود تحت رحمة طلوك لحظة فتح اليوابات؟"
 - " نعم ساقيل. فلكي أصل له أريد، يجب أن أضحي."

" من حتى الحنواك لحفاتها ان يقتلوك؛ أو يتركوك هل
 بايد استخاصره "

" . sen أرياد." -

عال (المحيي) تلك العبارة، ثم قال عبية

" " سنعد من الآل بـ صديعي القديم. فقد يقى القبل عنى دهاينا ليوايات "

944

- " إذا ستقعب الليلة لإسلام في معزله."

قال (حارم) العبارة السابقة، وهو يصع إحدى الكتب حابًا، فرد هنيه (عماد) بشون أن يرفع عيد، عن الكتاب، الدي يقص عبه

- " معم كب أن معرف أكثر عن الأشهاء التي رآهاء ربما امتلك معتومات يمكن أن تتينما وأيفيًا بكي بعلم سيب عدم معرفة (قاصيم) عكان وجوده هو وصديفه لمدد ساعة كامية، بلا صيب."
- " (قاصيم) تعرف الآن على مكافيم، وهين اخراس، ودكنه يعون إنه لم يتعلن إن المرء الأوى فهم بالمعل كانوا عبر ظاهرين له، وصحأد ظهرو مرة أخرى، وكأهم استعو وعادوا مرة أخرى اللأرض."

 " منسأهم بطريقة طبيع، عن ذلك الفترة، ولكي لست منفائلة في تلك النقطة بالشات النظر معى لتلك الصفحة "

تبع (هماد) آخو عبارة بأن قرّب الكتاب، الدي يحمله، لعين (حارم)، فقرأها الأخير بصوت واضع

((دمال به البحريق إن معاد أخره عن الشميم عن عمد بن حسان عن فضل بن ميمون التعلق عن خصر بن حسن بن عثمان أن أسير من بغال أخبره بسر ملبوك السبع، اللين المشموا من الأرض، ولا يرجعون إلا وقد عظمت شوكتهما ليجيلوه الأرض خواب،وتجمع الأغار،ويأتوا على الأعمر واليابس، علا يقى منها دره رمن لا اسم لهم، ولا يعلمه إلا الصعوة من أهن الجالار، فإذا ما عادوا عليوحم الله رحال طوائر، ويجتهم عنى بطشهم،))

التهى (حازم) من الرابة تلك المبارق فقلب (عماد) العبدحة، ليمد بعض الصور، التي رحها مؤلف الكتاب، متحدً فيها شكل طبوك السبعة، من خلال كلمات الأسور،

" دائمًا ما تشهر قلة قليمة من الكتب إلى احتفاء سبعة ملوك. وبعضهم تحيل أشكاشها منفها عمل (حافظ العسملان).
 إن كتابه عدارً"

" وجودهم شيء مقروغ منه، ولكي أريد إنجاد أي مصومه هيمة عنهم. "كل المعاومات التي صافعناها تتكلم بشكل عائب، لا يدن هني شيء بعيته."

اعلق (صداد) الكتاب الذي يحمله، ثم دهب إلى أحد الأرطب، لعيده لمكانه القدم قاتلًا: .

" لا مقر من ترك البحث في الموضوع مؤفئًا، وبركر الاحتمام الأن على إقشال عنظط (المعلى)."

- ر و کیف ذلك في رأيك؟"

" نى تتكلم في هذا الموصوع إلا بعد أن يخوما (إسلام) معنوماته، وبحيره عنى بمعلومات، فرعه أمكت أن مكمل الصورة في أفعانها عن الملل."

طر (حماد) لساهته، ثم قال بأن الوقت قد تأخر، وقد حان الوقت لللعاب للول (إسلام).

0.00

الساعة ١٠:١٥ عساءً في مول راسلام)

مازال الصديقان يتظران قدوم (عماد) للماول. كان الإثنان كالسان على جهار الكوميوتر الخاص بــ (إسلام)، ويتحدثان، حق سمعا حرس باب الثقة دهب (إسلام) بعتح باب الشقة، لهاجا بالشيخ (عمد) يقعب عربكا، بعيقًا عن الباب.

" السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أنت (إسلام)
 معديق (يوسف)، الذي قابلتك في للعراء، هل تندكري ؟ "

" بالطبع يا شيخ. ، تقضل بالدعول.. تقضل."

دنتن الشيخ في حرج واصح، وهو ينظر للأرض، فأوصله (إسلام) إن الصالوب، وأجنب، ثم قام بالنداء على (حامد)، وعرفه عنى الشيخ، وخلس المعيم، فقال الشيخ،

 " لا أعرف من أبن أبدأه لكي قب أن أهوكم إنهي أعلم كل شيء بمدت عن عنظوطه بن إسحاق، فقد روى أب (يوسف) كل شيء قبل موله."

كانت بداية عربية، وبالدات لأن (يوسب) في آخر لقاء مع (إسلام) قد قال إنه استعال عشوره الشيخ (عسد)، ولكنه لم يرو هم التفاصيل، وكان الشيخ عدم ما يدور في عقل (إسلام)، وقال له:

" ليلة اخادث، وبعد صلاة المشاء، جلس منى (برسمه)
 للمرة الثانية، وروى في كل شيء بالتفصيل لا أعلم هن قال
 بكم شيء عن ذبك أم لاه ولكي حثت اليوم لأمر هام . "

- " تفصل به شيخ. 1" -
- " جنت اليوم، لأقوم بحساينكم."
 - "TTUL " --

هنا جم دخميع جوس باب الشقة مرة أهرى، عامتأدن (إسلام) بيدهب، ليفتح الباب، ليحد (عماد) ومعه شخص أعر، فرحب شم، وأدخيهم للصالون

" أعرفكم بالشيخ (محمد عبد الفتاح)، شيخ (محمد)
 أعرفك بالأستاد (عماد) وصديمه "

كاند التعارف سريعًا، هتقدم (عماد) وهو ينظر نسبيخ بتركير ليصافحه، ثم تعدم (حارم) ليمسك يد الشيح، ويصافحه بأبتسامة كبيرة، وهو يقول:

" شيخ (محمد عبد الفناح) ومن لا يعرفه، نقد بشرعت / الفناه يا شيختار، شهرتك تسيل."

- ° أشكرك على المحاملة يا أستلا.. * "

" (حازم) ألم تسمع بي من قبل يا شيخ؟ "

قبل أن يجيب الشيخ نظر (سازم) لإسلام مستأدًا إياد أن يعلم على دورة اللياد، فأوصنه (إسلام) ها، وتركه أمام الباب، وهاد مرة أمرى للعطوس في الصالون.

" ماذا كنا نقرل يا شيح؟ لا غف، قالأستاذ (هداد) يعرف للوصوع مند رس، وقريه هو أسد أصدقائي، اللين قتلوا في ذلك الليلة "

تكلم الشيخ بمدية فالأاه

" (المخلق) يريد فتلكم، رفتل (حيبة)، لد يجب على أن أحيكم بنفسي من ذلك، اسمع به (إسلام). أخور (حيبة) بأن تألى الآن هما، (تمرف أمرًا هامًا، كي أخبركم به جيءً "

لمزيد من الكتب المصرية ..

جروب مصير الكتب FB.com/groups/Book juice

" مستحيل أن أقتع (حيية) بأن تأي الآن، ثم مانا يحدث
 به شيخ؟ ولما تربد لجبية أن تأي؟ ومن أبن.

ون جرس الباب مرة أخرى، قصري (إسلام) لينتحده كان الشخص موجود خلف الباب، هو اخر شخص عكن لإسلام أن يتوقع أن يراد الآن،

" لقد ذهبت لوالد (يوسف)، كي أستله على هنوان مولث. أنا الشيخ (عمد هيد الفتاح) "

كان الرجل الواقب خنف الياب هو الشيخ (عبد) بتصبه، مقاجأة مرحية 111

بطر (إسلام) له، ثم ضاقت عيناه من العصب، ونظر خلفه بيطري، بيجد أن (حارم) عالبًا من دورة للياه، دهبًا للصائرات، أشار (إسلام) بنشيخ بالدخول يسرعك وأغلق الباب حلمه، تم الشرب ببطره من الصالوان، لوى (حازم) يقول لنشيح الحالس في الصالوان،

" من الأشياء المطبعة، الي لا أغملها، أن يكذب أحدهم على يا شيعته "

> - " ومق كذبت عليك 1 " ابتسم (حازم) ينبث قاتنًا.

" عندما ظت أنك لم تسمع بي من قبل، عندما بريد النقب أن غدم الحمل، قطبه أن يخفي دباه."

قام الشيخ من بحلب، ليخرج من الصالون، ولكن (حازم) هجم عبه من اخلف، مطوفًا رقبته يسكين مطبخ، أخرجها من طبات مالايسه بسرعة.

" لا تتحرك من مكانث، وإلا ديمتك أبها العول الصعير"

في ذلك اللحظة، دعل الصالون الشيخ (عمد)، بجاليه (إسلام)، ووقع، (حامد)، و(عماد) جرى بيتم أمام الشيخ الدي يطوقه (حازم)، معاماة للشيخ (عمد) أن يرى شيه نه يتم في المبالود، وهماك رجل أمر يطوقه يسكون من اخلف؛ - " من هذا ٢٩٩ "

نطقها (حامد) بفرح، وهو ينظر للشيخ اللي يطوقه (حازم)، وهو يحاول المكاك منه، فقال (هماد) بلغيب.

ما العرفك على الرحل، الذي يجنس معكيد. رجل من المان "

أضاف (حازم) قائلًا، وهو مازال يمسك به:

" بالتحديد رسل من أحد قبائل النيازان."

حاول في تلك اللحظة المشيد في شكل الشيخ أن يزيد من معاومته خارم، فقال هذا الأحمر بصوت أحش قوي المرات.

أ قلت ذك إلا تجاوى، قتلك الآن الا يساوي هدي قتل حسره، والمسائم مختصيي جيئًا، وتعلم أبي لا أتراجح في كلماني."

وكان التلك العيارة مفعول السحر عليه، فقد عشأت حرك تمامًا، في حين قال (حازم) بصوت مرهب.

" بقد لاحظاك أيها العي بند داونا، وعدمنا أنث من ابقان، ان دعدي لأن أطب الداعول لدورة الياد، لأدهب إل النظيخ الأحصر ذلك السكيان الرقيق، حتى إنه حاولت الفرب يكون اللوث هو مصورك "

الترب زهماد) منه؛ وقال،

" من أرسلك إلى هناء ولمانا طلبت (حية)"
 تكلم الشيء بصوت الشيخ قاتلًا.

۲ ال یمکنی آن آذکر احمد، مأنا لا آهره. أنا أنشد ما بطلب من میدی."

- " وما هي مهمتك؟" -

" جمع (حامد) و(حيية) و(إسلام) في مكان واحد،
 وأدور سيدي غطتها، لوسل من يكمل تقهمة."

- " ماذا سيمحل؟" --

 " لا أهلم فأتا على تأدية مهمين بأن أتشكل في مظهر الشيخ (محمد)، وأقوم بالطلوب من، وأعضى."

كان الجسيع في حالة من الدعول، هذا (هماد) و (حازم)، الملكس يتعاملان مباشرة مع الشيه، هجأة أسلت المشيه بطرف السلاح بقبعت، الى سالت صها الدماء، ولكنه بحع في إبعاد السكين عن رقبت، ثم أدار حسده، ليدعع (حازم) على الأرض، والدي فقد توازه مع المفاحأة. كان الشبيه يسحرك يسرعة بالفعل، فقد دفع (حازم)، وسقط فوقه ليأخذ من السكين، ويسعد طنت بالملة إلى قلم، لكن يده توقفت فحأة في المواء، فنظر الشبيه خلقه، لتصطلع عيناه بعين (إسلام)، الذي أمسك يده، وقرب وحهه منه، وقد السعت حدقتا عينيه من العنب وكأن فشيه لم يكن يتوقع ردة القمل في تلك المحقلة، فظل ماكنا كانية واحدة، ينظر في عيني (إسلام)، الدي قال بصوت ماكنا كانية واحدة، ينظر في عيني (إسلام)، الدي قال بصوت مرج كالتحيم.

" أنت الآن إن عالمي أنا، لدا يجب عليث أن تلعب يقوانين... أهلًا بلك بين بطش البشر."

توقف الجميع بعد تلك العبارة، يشاهدون ما يحدث بدهون غير مصلقين. (إسلام) كان يقبض عنى بد الشب اليمين، ويطوقه من تحت إبطه بيده البسرى. قال العبارة الأعيره،

وفسأة حمل (إسلام) الشيه من على بعب (حازم). حمله كأنه تحمل دمية، ثم دار به دورة في المواجه وقلقه على أحد اختارات، وهو يزوم من فعه كالثور.

جار الشيه: ليصطدم باجدار، ويسقط على الأرص، ولكنه عجرد سموطه، نظر فوقه، ليحد (إسلام) قد صار أمامه، وعلى وحهه إمارات الغضب، تتخلف التسامة وحشية، وكأنه أسد يسلم لفريت، أمسك بشعر رأسه يمد اليسرى، ويبده اليمى أمسك السكون، التي وقعت من الشيه، ووضعها على رفيته، وهو يقول باهيب:

- " من الدي يجمل لكم الماق بأن تقرروا قتل أصفقائي؟ من يجمل لكم الحق لتقرروا معيردا؟ انتهى رمن الألماب الصبيانية، وحان الوقت لتبدأ الحرب الحقيقية، وهده هي تلاكري لبده المرب."

غ يكن الشبيه قادرًا على التحرك؛ يسبب صنعة الخللر، ولكنه عندما التهى (إسلام) من هبارته، أقالي من دهوله، وحاون إمساك (إسلام)، إلا إن الأحير تبع عبارته بأن قام بلبح الشبية من رقبته! الشبيه اتسمت عبناه، وحاول الصراح، إلا إن صوته قد تحشرج، مع بناية حروج النماء من رقبته.

وقف (إسلام) وهو يحمل السكين بيقه اليمني، والفعاء تغرق أكمام فميعم، خلل الثبية يحرك أطراقه حركة عشوالية

إلى أن همدت حركه تمامًا، وبدأت ملامح وجهه في التعيير أمام الجميع، التحول إلى لود، أسود متفحم. وهنعأة، نظر (حازم) حوله، وحبرع قاتلًا:

" (قاميم) أحضو حراسك "

بدأت الدعان يعلمها على الدعان يعلمها على الدعان يعلمها على الأنظار، حتى العطب يلا أثر .

444

$p = \frac{1}{2} l = 1$

" قال إن جده روى إن هناك منات الجنث المدهونة خدرج القرية، وإلهم صفيًا كانو يستعون أصوات بكاء تأتي بيلًا، وبكن م يحرج دحد من الدرية أبناء نلث الأصواب "

تلك المطرة من الدماء سين من أعلى السكين، حق تصل طرف، ثم تمع على الأرض بعدء أما دنك الدي يعبض على السكين، فهو (إسلام).

(إسلام) يعب بندب الجدار، والدماء تعرق أكمام قميمه، ويديه، والسكير التي يحملها بيده اليدي تقطر دما بظرة معاوية تلمح في عبيه، وهو ينظر حوله، وحالفا عبيه قد السعتا بشده، هن فهم (عماد) ماذا بحدث لإسلام، إنه يدعل في صدمة بشأت من رؤيته بلسماء، وفتله فبشية الأن (إسلام) يشبه القبلة الموقوقة، التي ستعظر في أي خطة وعلى باب الغرقة، يقد (حامد)، والشبح (عمد) بنظران معدول لما يحدث (عماد) يقترب بيضه من (إسلام)، الذي ترميع للحلد خطوة حتى التعبق باحائيد أما (حارم)، قد بطر أمامه، وهو بتحدث باللهة الأورديه، وعلى وجهه علامات الدهشة ؟؟

(عماد) يقترب رهو يقول:

" لا تحق یا (إسلام) أثبت صلت الشيء الصحیح، وقالته، وهو یستحق القتل بالفعل أعطى تلث السكير."

تغيرت ملامح (إسلام) في لحظة، وهو يقول بمدوء:

" لا تخفید. أنا ماؤلت في وهيي.. بمكتك أخذ السكير.
 ولا تحف "

قاها وهو يناوله السكون بيساطة، ولكن حدث ما م يكن في الحسيان.

" همار المكان يتادرون الفرقة حالًا..."

نطق (حازم) بدلك الأمر بصوت عال أفرع الجميع، فنظروا إليه، ليحدوه يتكلم بنفس النقة الغربية، ثم ينظر إليهم ويقون.

 " لقد حصل (قاصیم) علی زمین ابدی، الدی الته (إسلام). حصل عنیه قبل أن بهرب، وحالًا سیكون بینا لاستجرابه "

> هم العمول الكان من وقع ثلك العبارة. ***

العرفة المحاسية، يقع في وسطها (عباد) وهو ينظر الأحد الأركال، حيث كانت إحدى النعوش تتحرك بسرعة عن بقية التعوش غش بارر الامرأة شابة، تنظر بلعاتبها، تحرك النقش

لمزيد من الكتب المصرية ..

جروب عمير الكتب FB.com/groups/Book.juice

171

يقعى أمام بعثى أخر ارجال ثوي قروق وضحامة رهية توقف النقشان طبطة، ثم تحرك تفش قارحال من أمام نقش الرأة، لينف، يتلًا منه نقشٌ ارجل مقيد بأغلال، وله قروف نظر (عباد) المنقش، واندهنى [13]

0.00

الساعة السابعة والنصف ليلًا/أسيوطابحركر (منعلوط) قرية بني العشاب (اسم محرف عن اسم القرية الأصنية)

معارج القرية بالنين كيلو متر:

البيل الجدين اخلاب، وسيمات نفواء الباردة تقدح وحده (عمد)، وصديقه (عد الباري)، البلاد حدما على إحدى البات الرملية، يتحدثان وهما يدعنان السجائر، حولهما صحرء قاحلة، يسدل البيل عليه أمناره، وتحد على مرس البهر منطقة بالية بجانب قرية (بني المشاب)، حيث إلما نتحد على البرية بالنين كيدر متر، وقليمًا ما يسير أحد في هذا الطريق، ليم يتدك المنطقة العبحرارية، وحاصة فلسمعة السبئة الي

رجلان يرتدي أحدهما جدايًا، والأخر يرتدي سروالًا، وقديمنا، ومعطفُ اسرد النون الذي يرندي اخلباب دو خية لامية، وعيون حادث، وحبية هريمية أما ذو نقعطف مكان

طويل البنية، ممثلج المصلمة دّا شارب هريس، وشعر أسود ذو الجلياب هو اللدعو (محمد صابر)، والآخر هو (عبد الباري السيد). كان الاثنان بجلسان عنى إحدى النباب الرماية، و(محمد) مسئل على الأرض، و(عبد الباري) يستند بإحدى مرطقية عنى الأرض، وبيده الأخرى بحمل سيحارة، ويتحدث الل (محمد) قائلًا:

- " مل خرفت ماذا حدث لــــ (هادل)، بعد أن طرد من
 " مكتب البريد ؟ "
- " أم أسمع عنه الكثير، لكنه بدأ يسير إلى لهايته منذ أن بدأ بتدسين اخشيش، والسهر ليلًا مع شلة (أحمد الأنصاري)."

صوت بشبه عوده الفلب ينطنق من دانس الصحوده، فيتبه ﴿ الإثنان العظة، ثم يقول (عمد) ثنيد الباري:

" ممناسبة هذا الصوت، لم تعرف مدنا قال في أحد الأطفال في المدرسة البوم، وأنا أتكلم هي تاريخ دخول المبيئة الدرتسية."

- " ماذا قال † " -

" قال إن جده روى إن هناك منات الجدث المدونة عارج العربة، وإلهم قديمًا كانوا يسمعون أصوات بكاء نان ليقًاد ولكن لم يخرج أحد من القرية أثناء تلث الأصوات."

ابتسم (عيد الباري)، وهو يتذكر كلمات مشاهة، ثم قال

 " على التذكر حدما كنا صفارًا؛ ويحلس داعل أرض والذي، ويمكي كل ساعل القسم الرعبه، التي حمها مل أهل البلدة؟"

" بالطبع أندكر الساهة، وخيال سآنة، والشيطان الذي يتمثل في شكل كنب، ينام في القبورة والشجرة التي دهي عبلما قبير، وأصبحت شجرة مامونة، وخصوصاً عبلما كنا لتصارح أي منا هو الأصدق الصوص قرية الأموات "

تنهد زميد الباري) وهر يتسم قاللًا.

" أنت تصر عنى روايتك، كما سمتها من النبخ (عرفة)، وهو إل تلك الأرص دمن فيها الرحال والنسامة الدين قاوموه الاجتلال الفريسي من يلدتناه وأرو حهم مازالت هالسة، وأن كنت أظهر حطاً روايتك، لأن جئت الرحال الدين قاوموا الاحتلال الفريسي دسب داخل الفريقة وهي ليست بالعقد الكيم، وكنت أنا الدي أقوم برواية عصبي، وأصر عيها "

هـا قال (محمد) وهو يتذكر خطّات؛

 " تمم نعم .. كنت تقول إن أحد أبعدادك هو الدي ماسر ذلك إدكان، وأن عدد تلكان هو لترية قارعة هدمها

أحدهم، ليبي أعشاش، لتسكن بها عائلته، ثم نطورت نلك الأعشاش، لتصبح قرية كبيره في خالال صوات، ولم يبي من القرية القايمة إلا المقابر التي تخصيهم، والتي أعبدت الأحجار التي كتبت عبها أحماء طوتي في بناء يعمل بيوب قريتنا، وسور طويل تم هلمه هو الآخر، وبمائيه المنازل، وأن الأعشاش كانت تبي يعينا عن المقابر القائمة، لأن هناك أصواب صواح بأي من خاطها كل عام، وهناك من شاهدوه أشعاماً يقمون في هناك داخلها كل عام، وهناك من شاهدوه أشعاماً يقمون في هناك داخلها كل عام، وهناك من شاهدوه أشعاماً يقمون في هناك داخلها ودلك يستمر لمبعة أيام، ينتهي بصراح مرير لحولاه الأشخاص، فم يختفي كل شيء بالتدريج، حتى العام الدي طيه."

أكمل (هيد الباري) بعد أن انتهى (عمد) قاتلًا.

" وكذلك أحرون ألا أدهب أن وأطفال القربة لتلت للنطقة، ثلق بجلس عليها الآن، لأن المقابر ها وأندكو أن في البداية دهبنا جهمًا، ونحى بترقب، وبحث عن القبور، لكند م حادف أي شيء في أول دينة لناه ثم أصبح لقلوما في تلك تشطقة شيء طبعي كن يصحة أيام، ولكنه لم يكن يستمر أكثر من بصف ساعة، كي لا بثيب عن القرية."

وهنا تغيرت ملامح (هيد الباري) قليلًا وهو يقول:

» " و لم مر شيئًا مريًّا حتى الآن . أليس كذلك ؟ "

عندما وصل (عبد الباري) بن سك العبارة أحصل (محمد) للحقية عثم نظر بملامح حامدة لـ (عبد الباري) قائلًا باربك " بالطبع. م يلاحظ أحدما شيئا "

كان الأربياك يعنف ملاعهم، وكل مهما يُعاوِل أن يتمالك أعصابه، كي لا يعصح عن داعته. أو يلاحظ الأعر عيه أي شيء وطبيعة عور دلك, جدمة كانوا أطفالًا، يجلسون في تنك المطقة لينا، استأدن (عسد) ليدهب بعيثا قليقاء بيقصى حاجته، ثم أنعد في السير كي ينعد قليك عن صوء القمر، الذي يظهر أصدقه، كي لا مروه م يكن يشعر في اليداية بدلث المبرب الخبيص الدي يبعاء إته صوت تتمس شخص ماء بالتحديد صوت قات شخص ما ١١٢ لكي الصوت ياتي من طول مقارب بطول (عمد) عندما كان طعلًّا من صوب النهاث يأتي من طمل أيمنًا؟ .ثم ينبه في النفاية، لأن الصوت كان ضعيفًا، لكن الصوت تبعه صوب أقشام تعرس في الأرس الرمنية وزاءه - توقف هندأته فتوقف صوت التعوات والنهاث ورامه !!! نظر حلقه فحأف فلم ير شيئا عاد للنظر أمامها ولكته فوجئ يوحه طفل معطى بالدماءة يتمحصه وعيناه تنظر به على الساههما! صرح (عمد) فرعًا، ونكن الطفل وضع يده عني فنده فكتم صرعت، ثم اقترب قنيلٌ من وسهه، وقال يصوت ناهم عميض:

- " هل ثريد أن تلب معي؟ لو انفقنا، فهد بنا نلعب بعيثًا عن مقايرنا، الي تقف عيها "

تصلب وجه (عمد)، ولم يعرف مادا يمعل، وبكن الصبي قال مره اخرى:

-." هل تريد أن تفعي معي أم ¹12"

م يس ردًا من (عدد)، فكرر لدمرة الثالثة المبارة بصوت أمين، قدا كان من (عدد) إلا أن هر رأسة علامة النعي، وملاحج المرح تعلق وجهد، وجبعده لا يكتب عن الارتباش، فهر طلقال رأسة بأسي، وسار بعيثًا م يتمالك (عدد) أعصابه، وأحس بأن رأسة تدور سريف، والسيا تظهم أمامة وألب عميمًا ينزو مقدمة رأسة بعدها وقع أرضًا للحظائف، وأحس أنه يعمد وعيد، ولكنه قام متراعًا، يحاول أن يتمالك، مسقط مره أعرى، فحاول ثابً، وفي تلك للرة أحس أن حزه مي وعيد قد عاد، فأعد في اجري في الجماء أصدقاله، وهو يتحره ويقوم مرة أعرى، حق وصل إليهب

بسله الطغول، عبل آبه دو روى الأصفاله ما رأى، سيكوب مصحكًا الأهل بدنه، فعال هم إنه رأى عمراً، فقط، وهذا هو السبب في جربه المحموم، ووجهه الشاحب، الذي سأله العبياد عنه لم يعلم أن (عبد الدري) هو الوحيد، الذي كان بنظر المامع وجهه مشك، ولكنه يخشى أن يسأله سؤالًا واحلًا هن عرص هليك أحدهم أن تلعب معه؟

قرر الاثنان آلا غلوا أي أحلم برغم إن أحدهما لم غلور الآخال الآخال الآخال الآخال الآخال الآخال الآخال الآخال و دنك الكان، وخاصة مع إمكاب لعب الكرة، التي يعشقوها بدون أن يرعمهم أحدهم لقد در الاثنان من داخلهما أن يعتوه ما حدث ما هو إلا عبال، ثم طللا هما منعدان عن دلك الكان، الذي يقول أخل القريه إنه مقابر قديمة، فلا خطر هم يلمون بعيدًا عنه بمساحة كافية.

ولكن كان السوال من الأطفال هوم

لمادا كانت ثلاث المتطقة أهلي من بالتي المتاطق الأعرى، وكألفا على ثلة مرتامة؟

000

البر تنتشر بسرعة، وتدور حولها، وهي نصرح، ولكنها غلمد مرة أمرى، ثم تشتعل مره ثانية، وتحبت صعأة، ثم مرة ثالثة، وتحبث مرة أمرى 1111

أحد حراس (الناسي) يقف بديثًا من ورة الأحداث في خلة (إسلام) وهو يشاهد الأن:

(هماد) يقترب ببطء من (إسلام)، الذي احع للحلف منظره حتى التصل باخائط، أما (حائزم) فقد مام امامه، وهو يتحدث بالنفة الأوردية، وعنى وحمهد علامات للمعشة ؟؟ (هماد) يقترب، وهو يقول:

" لا تخف يا (إسلام) أنت فعلت الشيء الصحيح وقتلته،
 رحم يستحق الفتل بالفعل، أعطى ثلث السكين "

تعيرت ملامح (إسلام) في لحظة وهو يقول بمنوء:

" لا مخت - مازت في وعيني، يمكنك أعبد السكين، ولا عب "

قاه، وهو يناونه السكين بيساطة، وتكن حدث ما م يكن في اخسيان[11]

- " همار للكان يعادرون الفرقة حالًا."

اشتمل الفعيب في داخل اخارس، وقد عنم يأسر (عابي)، ما يستحب يبطه يجب أن يعيم (المانيي) يثبك التطورات معهد

" مل احتد (لدسی) آت غله البیتاجه"
 قنه صدیق (بمعینش) له فظر به (بصعینش) قاتلًا

" نقطة ضعب (الناسي) هي أناءهو قد نداسي إني شعيمه، ودائمًا يمكني أن أسبقه اللطوق، الأني أترقع عبططه " ثم سكت يعد هدد العبارة، وأكسل قائلًا

 " والله ليكون ذلك هو الخطأ، الذي سيوقعه في يدي مره أخرى."

ėwė.

حدوس (المعلى) وعدم حديثة لله طويلة حمل إحدى الفتهات التي الهاجه سأله السبب، ولكه نظر، وانسم بسجرية قاتلًا!

» " علمت عبرًا غير سار مند قليل."

- " وهذا هو الذي أغضيك ؟"

از دادت ابتسامته وهو يقول.

 " بالطبع لاء فالحديث أغياها ولا يعهدون أن المحدي عقله أكبر بكثير من تفكيرهم البطيء، هن تعرفين ماذا يقولون عن الجان في ها أم البشر؟"

هرت النتاء كتفها دلالة على عدم المرعة، فقال (المحلوي):

" يقول الشيوخ، الدين يتعاملون معنا صد آلاف السنين،
 إن بامان هم أحيث للتعلوقات الماقلة."

-

ماد الصحب بعد عبارة (حازم) الأعيرة عن الأسيرة الدي منع من اغرب لم يكن صحت دششة، ولكنه صحت لأن المسيح عجروا أن يعتمرا على عبارته و كان الانتظار هو الضيف السادس معهم، عرت ثوان كالشعرة قطمها صوت طويل عميض جداً لا يمكن ثبيته، لشيء يحتث بالأرص!! شيء يزداد مبوت رحيد مرة عن الأحرى، حتى صار واصحًا أنه يرحف على السحادة ولي يقعة معينة يصدر منها العبوت.

ثرل (عساد) على ركبتيه، وثبعه حازم قائلًا باللمة العربية؛ - " (قاصيم) أحير الأسير على الظهور "

كان الأثبان ينظران عند بقعة على المنحاد، وبالعمل ظهر
دون أينص، كأنه بأني من مصباح صعور، ثم بوهيج الصوه
بنحظة مع دخال أعس قلينًا من الأينمن وصع كل من
(حامد) و النبيخ و (إسلام) أينيهم على رؤوسهم من الألم،
الذي شعروا به، قبال (عباد) هم، بدون أن يرفع عيه من على

" لا مشكلة سيتهى الألم قريب، صبح كل مبكم ميستقبل إشارات أكثر من التي تعود عليها، بسبب أن العرفة المتلأت بأفراد من المقان."

أثرل (إسلام) يده تتوصوعة على حبيد، ونظر فيدهة، ثم افترب منها، ونظراته دخادة غيط بالبقعة، التي تغير الدوب فيها من الأبيص إلى لوك يشبه الأحر، ثم حبث الطنوء فحالة حسد منفر حداء لا يتعدى تشر، يرقد على جديد، ويتأوه يصوب حميض، وعو ينظر للرافتين يرعب،

* 19 Old * -

قیلت ندك العباره نصوت قري البوات، فنظر الجميع نقائل المماره نامعهاش القد كان (إسلام) هو من نطق السوان كان أكثر اخالسين الفعائل هو (عماد)، فمن خلال معابلته

الأولى له عنم أنه من النوع الذي لا يجن للصف، وظهر ذلك من دعوله المعلاج النفسي من الشهد قتل أصحافه، كل العلامات والطباع داخل (إسلام) يُحله هادتًا بسيطًا، يكره الدماء والعنف فمادا حلت الليلة منه؟ لقد تحول من الوديع لل الدكب الجريح الغيرات ملاعمه الآن، وحارث الملامح شاحص لا يحلك شيّ يخدره، ملامح مرعبه بحق، م يملك (عماد) إلا يحلك شيئة بعلامة ما لب (حازم)، الذي نظر وقال:

- " أجب سؤاله " -

لم يتحدث الجيء فقال (حازم) كلمه باللعة الاوردية، فشم الجميع رالحة لحم يحترف، ثم صرحة منتاعة ص الجيء والتي عرجت بصوات وفيم.

" PP JUNE " -

كرر هده نفرة (حازم) السؤال، فأحاب اباين.

- " (حيد الرحن) " -
- = " بن أرسلك ! " =
- " رسل من الحال إلا بمرفعاً ونكتا تتنقى أوامراً س أسيادنا"
 - » " وما هي الأوامر؟"
 - » " أنْ غَيْسَر للمعلوطة، وتحصر كم معها، "

کای السکین مارال فی بد (إسلام)، فوصعه عمی رقبة نجبی صعأته وهو يقول بعنف

" فقد قطت رميلك مند قلين، ولى أتررخ عن قطب الآد، إن لم أحمع منك الحقيقة فكاملة."

نظر الجي بقرع السكان، و حد يصرح، ولكن يدًا الترب من وراه (إسلام)، السنت معصمه، والربب على كتميه الحال فيري، وصاحبها يقول:

- " هن بريد ال منتو مرة أحري به (رسلام)؟ كفاك دماءً "

مظر (إسلام) خلفه حدق، عوجد الشيخ ينظر مه، وعيماء مرتسم فيهما مظره سففه، وهر يمظر إلى (إسلام)، الدي مظر إلى الأرض، وتراجمت قبضته على السكين.

" للذه أثبت مع رميلك لنا؟"

تأوه البليي بعد مماع ثلث العبارة من هم (حارم). يبدو أن (قاصيم) مارال مسيطرً عني للوقب. فقان الهي يرهب!

- " لم يطلب مثا سوى شيء وأحد."

" دا هو ۳

- " بأي غم نشملكم أنا ورميلي عن أي شيء أعو ,"

فتح الجميع أفواههم دهشة من الإحابة، فقال (حامد) بەرىباك.

- " بشمنا؟ أمَّ يكن هدمكم إحضار حيناه أو فلتعطوطة ، كما قال زملك ؟ "

هر ايني رأسه علامة النمي، وقال.

- " كل ذلك كان كمين كيير لكم، كي يجتمع الجميع في مكان واحد وصمي أمر بأن (حنزم) و (هماد) سيأتول الليلة هيد (إسلام)، وعرفتا أن (حامد) أيضًا سيأتي، فقصت أوامري إن أثى لمناء لنجعلكم تنشطون أطول وقت ممكن عما يحلث

* * 100 * -

قالمًا (حارم)، وهو يقف ناظرًا له، فم سكت خظة يمكر. هذا حم اباسيع (حامد) يقول؛ وهو يسأل نفسه:

- " بيشمل جيمًا التشمل عن شامص ماء من هو القصود"

نطقها (إسلام) و (عماد) في تقس اللجلة، وقد فهما.

لم بين شيئ في مكانه داخل شقة (حبية)، بالإصافة للماء التني يعسر أرص الشقاة والجيرك الدين تراصوا يتحدثون يصوب عاليه وهم ينظرون لنشقة وحوالطهاء ويعصهم انشغل بإرجاع بعض للقاعد لأماكنها، والباقي وقف بجانب والدة (حية)، الي حسب عني إحدى القاعد، وعنى قدمها حلبت (حيبه)، وقد دفت رأسها داخل صدر أمها، وهي مكي، وأمها مازالت غلراً الفرآن في أدلها - والفحا محاول أن يطنش المميع، ويدعوهم بأدب لتجروج من الثقة، وأعوها الصحير يقف ماظرًا لكل تلك النوصى من يعيد يسعول، وإحدى الجارات قد وصمت يده على كتده وأحدب تحرر يدها حبى شعره لتهدئه، وهو مازال يتظر بعدم قهم للموجودات وعنى الجانب الأعراء مارالت (حبيبة) ليكيء والفرآن يتردد في أدفاء وهي تنذكر ما حدث مند قليل.

غن الأن دامل منزل (حبية)، وبالتحليد داخن هرفتها، و(حيية) يُخلس على الأرض، عنى سنعادة الصلاة، وقد التهت أترها من الصلاة، وقامت انطوي سنعادة المبلاة، وتصعها حلى مقعد بكائب الفرنان، وهي تجنع القبعاب، الم يُعلس هتي الفراش، والأدهية مازالت تخرج من شعيبها. بالرغم من محاولة منع نفسها من التفكير في (يوسع،) أثناء الصلاة، إلا إلى لم تميع هموهها من السقوط على عديها، ووجلت تفسها تلحو له بالمغرة والرحمة داخل الصلاة. جلست عنى الفراش، وهي

تتأمل الأيام التي قصتها مع (يوسعم)، وتلك الغجة في حلفها، والبق نأتيها عندما تتذكر أن (يوسف) لم يعد له وحود في علتناء وألها لن تراديا يا له من عداب أن تقصي كرة من حياتك مع شخص ماء ثم يتركك هذا الشخص بلا عوده هجأة. لو حدثت بينهم مشاجرة، وتركها (يوسف)، قل تشعر بتلك العصة، مبالرغم من حيها الشديد له، إلا إنه لو لم يتزوجها وتركها، فان نفقد الأس مثل تلك فلمحلة. لقد اختفى من الدنيا تحالُ، وم يترك لها إلا لحظاب من عمرها قضتها بحانبه، وهي تتحرع السعادة الحظات فعمتها تنظر له، وهي لا تعدم ذا تشعر بالراحة هذا الوصع. قديمًا كانت تحمعل من أن تطلب منه أن يظل معها، ولا يتركها كل يوم، كي تنظر به ولا تنتهي تلك اللحظات كانت تتأمل كال حركاته، وتحفظها هي قلب.. تلث الجلاسة الوائقة، التي كانت تشعر معها أن حبيبها أقوى رحل.. عندما يشيح طرة باداب في خيس، مانعًا نصبه من الابتسام، كألما برى حبيها كطمنها الصحير، الذي يخمل من أمه، التي تعلم عنه كل شيء. لقد هشقت کل شیء قیه: رجواته، جنانه، هشیه، عبمله، ابتسامته.. حق هيمه، الق كاتت تفرهها عند غضبه، كانت تعشقها الا وحود فرحل في مخبئتها إلا (يوسف)، وقسأة لا وجود حبيها!! كيم لها أن تتحس ذلك الألم، الذي يعتصر قلبهه بالدناء كلما تذكرت موات حييها.

طالت التأملات أربع ساعة، لم يقطعها إلا شعور (حيية)
بشيء غريب بتناها. عدما كانت طعلة، كانت تضع يده
بالفرب من شاشة التلمار القديم، فاشعر عجال كهري يصطلم
كلدها، كانت تحب ذلك الإحساس، عدما تشعر بشيء
يدهد ح حلدك ويصدر صول خيم، كالطقطقة الآل عاردها
هذا الإحساس مرة أحرى، ولكن بصورة مرعبة، حيث إلها
شعرت ألها عاطة عجال، يطفى جسدها، أو كأن حدرال
طفرقة تشع ذلك الهال!

قامت يبطه من على القراش، وهي تحاول أن تنيقى من الحساسها، وذكر عيبها وضت تمحظة عنى الرآة الكيرة، الق تحتل أبواب دولاب لللابس كانت للرآة كب هي، إلا من عدم وصوح الالمكاس بن حيث م تتبه (حبية) لدلك؛ وقامت بالسور في العرفة، فزاد شعورها أكثر بحدا المحال، الدي علا الفرقة.

هنا شعرت بشيء في محال إيصارها، باحية برآة الدولاب، فلم تكدب صورا، ونظرت المرآة، فوجدت شيئة هسيًا بالفص الإنمكاس داخل الرآة قد أهبيب ينشوش، أو بنقل أن مطح تارأة لم يصبح مصقولًا، بن إنه يمن صوره للمرفة لما بحص الانكسارات اقتريب أكثر، ومع اقتراف، ونعدت أن المرآة يعرو مصحها انكسار واصبح لمام العرف، وعمدال الصورة يرداد كلما اقتريت شعرب (حيية) عماة بألف بريد أن تنص واد، شحور المحال المناطيسي يزداد بحدة تعرق الوضعية.

المرآء تعطى انعكاسات غريبة، وصورة مهروره المقرفة. الممال يرداد. حوت طقطفة يأتي من شيء ما، وهبدأة رأت الرِّحاج يتشعق في أكثر من موضع، ثم انكسر ونقتت بسرعة شديدة، وهو يتساقط من موطعه،،

صرعت (حيبة)، ولكن صرعتها عربعت من جلقها بصوت عليمن، وقد شعرت ياعتناق في صوف صوت رساج بتحظم في حزء آخر من العرفة، فنظرت (حبيبة) بفرع لموضع الزجاج، مرأت الثالًا رجاسيًا صعواً كان على الكومود قد 111

لم تفكر كثواء فجرت يسرهة ناحية الياب، وأسمكت المقبض لتفتحه ولكنها شعرت بلغا أمسكت جرة من اللهب ن تلك اللحظة، فانتفض حسدها، وهي تطلق أتيًّا، مبعدة بدها يسرخة عن مقبض الباب إبدأت تققد أهصاها، وعاصة حد أن بدأت تشعر أن هناك ضفط على أدمًا؛ وذكر عينيها بعلقتا فسأة بأحد أركان فلفرعة.. يخار أخمر كثيف، ظهر في مساحة صغيرة، يدور حول نفسه، وكأنه إعصار صغير! . ما هدا؟ زِف بُماهد لتنتقط أنفاسها من صدرها، والدي أطبق عليه شيء ثقيل.

البحار الاقبل يدور بسرعة، وهي تنظر له يرهب، حق حدث ما هو أفرب - اشعف النار فبعأة في يقعة صغيرة على السبحادة، تبعنها يقعة أعرىء ثم ثالثة، ورابعة حطت (حبيبة)

نقف، وهي برجع للوراء، وتحاول العبر خ، الدي يخرج مي حسرها بصوت ميحوح. لم الر أوانًا على وقفة (حيية)، حج أحاطتها التيران فجأف وهى تصرخه محاوفة الاستعاثة بوالدها أو أخيها، وبكن يندو أنه لم يسمعها أحد خين إليها لمحظاب أن البراد تشكل بأشكال بثبه الأشكال البشرية، وبكنها سريقا ما يتوب اسم حال البران هذه الشكل لعشر ثوان، ثم فحلَّهُ خِنْتَ الْبَرَاكِ، ثمَّا يَعِيلُ (حِبِيةً) تَنْقُرُ حَوِفَ عَيْرُ مَصِيفًا؛ ولكن اشتعلت البراك من نفطة، وصبعت حوها دائرة مرة آخرى، فأحدث تصرخ هي، والنيران تشتعل الوانء ثم تخبت المعالمة في تشتمل، في تخليت ،

إلى تبك المرة تحطم باب العرقة الدهارج الو كانت (حبية) في مرفف آخر؛ لأينت ملاحظة عنى تحطم باب الفرقة، حيث إن الباب يصبح فشاعل العرفة، همن أيسجد القواهد أنه إدا كمبره أجدهم من خارج العرفة، فسيتحطم نشاخل الغرفة، لكن أن يعلو الباب خارج العرعة إلى الصالة، فكأن أحد ما داعل الغرقة هو الذي حظمه، ودفعة ليطير للخارج بدما الشكل لم تكدب هي حرًا، وحرث لنخارج، في النحظة التي خيثت بيها اليران مرة أخرى، صالة الشقة كانت هادلة كما هي، وكأن صراعتها لم يسمعه أحدهم، وبالمص وجدت عرفة والدف تنتج، ويخرج سها والشعاء ثم تتبعه والدقياء وياب الحمام أيميًا يخرج منه أخوها الصقيرة وهو يستقسر بصوت عال عما يُعدُث, صوت

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عمير الكثب FB.com/groups/Book.juice

ورقعه عمر الصالة، فساد العبراخ، ثم بدأت البواد، في الاستعال مرد أخرى، تلتف حول (حيبة)، التي لم تتحمل دلك، وأعسى عليها داخل حلقه البراد، وكأن البراد بعتها هي فقط، بمجرد عروجها للصالة.

ودكن والده كان حمليا، هجرى بعرفته، وهو يأمر روحته بأن تجهر دنو ماء من اخمام، ثم عاد سريمًا وهو يحمل محطاء السرير، ويجرى ناحية البراد، التي تحيط بابنته، ولكنه قبل أن يبدأ في إطفائه، وقف مدهولًا، وهو براها تحمد فسأة، وكأها عبدية بصرية إلا وقف خطات ينظر نوصع البران، وهو فو معددى، لكن فيعاة اشتعلت البران مرة أمرى، فتراجع معطوة للوراء، فقط ليصطدم يروحته وهي تناوله دلو عاء، فأحده يدون تذكير، وأفرقه على الناره لتخمد حرة منها

- " أعود بالله من الشيطان الرحيم "

قالها الأب بدرخ، وهو يرى البرال تشتعل في الموصع الدي أغرقه الماء، كيف تشتص البيرال من تلفاء مصبها، وفي موضع مليء بالماء أ

بدأت (حبية) تفيق من إفسائها، لتفاحاً بالنبران تحيط إلماء فصراحت مره أخرى، في حين إن الأم بعرات لتسلأ دفراً آخر من الدي أما والشعاء فلم ينتظر، فقد أحاط حسده بالحطاء، ثم قفر داخل دائرة النيران، بيقع على قدمه يحانب ابنته، الي

أجاملها بقراعاء ووضع على جسمها العطاعة في تقس اللحظة البي عبت عبها البران، غجرى إنا سريبًا صوت صدمات من خارج باب الشقة، ثم انكسر الباب، ليظهر الجيران، الدس قاموا بالدعول، بعد معاعهم صوت الصراخ، ورؤيتهم للدحان في تلك اللحظة نقريبًا، اشملت البران مره حرى، عظهر من عنف الجيران شابان، كل سهما يحمل دلو ماء كبور، لعرق البيران، وحامد الأم فرمي محتويات دلوها أيمنًا، وذكر البيران اشتعلت مرة أعرى، وبدأت تجيد السيد (حبية) ورفاده، فظهر شاب يحمل دلو ماء من خارج الشقة، وأهرعه مرة أحرى على بداية فتوان.

كان آخر ما شاهده اجبيع أن النيران اشتعبت مرة أحرى من نفس موضع للذه أم هنت إن السقف، وخبئت فيعاًة، و لم تغتمل مرة أخرى..

000

" للمرة الثالثة لم يُحب (حبية) على هاتفها 11 "

قال (إسلام) تنك البيارة يسخط، وهو ينظر نعماد، ممسكًا كالله الهمول، فقال (هماد) بقال:

" يجب خليك أن تجاول حتى تجيب هي على الماتف،
 فرعا أعطأنا في تحديد الشخص نفطاوب الآن في عالم الحان "

نصاعد صوت (حازم) وهو يتول:

 " (قاصيم) اتركه يعود لقياته مرة أخرى، بعد أن تلقته فمهد."

بطر له (إسلام) محرضًا، فقال (حازم).

 " لا يجب علينا أن تحفظ به، فسيأني لنا يكتو من الشاكل، عمر إن هني عنها الآن "

بدأ الحسد الملقى على الأرص يعلف بالأعترة السوداء، إلى أن المتفى، في حين تكلم الشيخ قاطًا:

" لم أكن سأصدق أني سأتعرض لكل تلك الأشياد ق
 حيان، وم أكن سأصدق أن كل هذا سيحدث "

جدس (حامد)، وتبعه (حازم)، في حين انشعل (إسلام) بالإتصال بماتف (حيية)، فقال (هماد):

" م لا ترتب أفكارنا الآداه "
معلس الشيخ، وهو يقول لمساد:

" نعم هذا هو المطلوب الآن، وعناصة إن ترتيب الأفكار
 ينكم، سيحملين أفهم الكثير نما حضى هن "

" قيل كل شيء أريد أن أعرف ماذا فعلتم اليوم صباحًا"

وجهت ثلث العبارة إلى (حامد) من قبل (حازم)، فرد (حامد) قائلًا.

 " فعينا اليوم صباحًا إلى رسل احمه (عباد)، وقد طلبنا مشورته في موضوع للتعطوطة."

مطر (هماد) إلى (حازم)، والدي ارتسمت على ملاعمه المعشاد في حين إن (إسلام) قال:

" وذكر ما سب هذا المؤال؟ "

 " ولاذا مدا التناس بالدات بمكن أن يعطيكم المدورة؟"

کانت تلك العبارة من (هماد)، ولكن رد (حامد) كان أسرع من للعداد حين قال:

- " لأنه ساحر."

طر داسيم بدهشة ليعملها بعد الداع كلمة ساحره في حين أن (إسلام) قبلع العبست فاللَّا:

" وتكن يا سيد (حازم) هل يمكن أن تعرفنا أكثر بنفسك، وبالأشخاص الدين تحدثهم بلعة غريبة، ويمتلكون فلقدرة عنى الإنهاد بالجاد، وأسرهم بنبك الطريقة الأنه يخيل في تخت أيضًا ساحر، مثل الرجل الدي قابلناء البوم."

هذا تكلم الشيخ قاتلًا يوجه حامد لحازم:

- " هل تستمين بابدان يا يني؟"

نظر (حازم) للشيخ، وقال بمونة.

- " نعم يا شيادا، ولكي لا أستدين شم فيما يغصب الله."

 " حطاً یه یی. غی بشر، وغطی ونصیب . واستمائنای بابآدان تضع فی بدك ملطة، بن للمكن أن تضرك قبل أن تضر عبرك."

لم يتكلم (حازم)، ولكن الشيخ مظر لــــ (إسلام) قائلًا بغضب.

- " وأنت يا (إسلام).. لماذا دهيت لسامر؟ الم تعرف إن السحر من الموبقات السيع، التي حدونا منها رسولنا الكرع، وأن السامر يكفر بالله، هندها يستميد بالمان في شرر البشر؟"
- " أم بلعب لهناك إلا لطلبنا تفسير للكلمات الن في للمعطوطة، لا أكثر ولا أقل، و لم نطلب منه المضرر بأي همس."

انهی (اسلام) می ثلث العبارة، وأسرح هاتشه الخسول مرة أحرى، وظل يحاول الاتصال بـ (حبيام)، في حيى تكلم (هماد) موجهًا جديثه إلى (حامد):

نظر (حامد) إلى (إسلام)، مستضراً منه هل يروي ما حدث، أم يحدف شيء ماء فنظر به (إسلام) وهو مازال يصع بشائف على أدنه، وأشار له يراب علامة طوافقة غرة رأس حديمة، منظر (حامد) إلى الجميع، وبدأ بالحديث عما حدث اليوم بالتحصيل، كما ظلب منه (عماد)، ولكن (حازم) حلس على مقمد، وهو ينظر له نظره غرية، كأها نظرة شكا!!!

- " هل لي أن أتكلم يا حضرة تنامور ؟ "

نظر المأمور المغيد (حلال) خطات بصمت، قبل أن يقول ه-

- ~ " تكالم يا سيادة الطيد."
- " هناك ما يشعل بالك مند أيام، لترحة أن جيع مباط التسم الاحظوا شرود مبادلكم "

وقف الأمور، وقد ارتسمت هلى وحهه ملامع التعبب، وهو يقول:

- ~ " ماذا تقول يا ميانة الطيد † "
- " لا أقصد شيئًا، ولكن من حوسا أن يكون هناك من ضايق سيادتكم، أو هناك مشكلة رعا أمكنا أن بشارك في طها"

- " ليست هناك أي مشاكل."

وقف لحظة لنأمور بعد عبارته الأخيرة، وكأنه يمكر ثم نظر للعقيد؛ وقال:

 " هل اجمت هما حدث في فلشرجة من سرقة عموجة من الحث، الدين ثم نقلهم بعد حادثة شوا؟"

ارتبت المقيد لتوان، وقد ظهر اصفرار وسهم، ولكته قال بصوت مهزور، حاهد بيظهر قويًا.

- " أي حادثة تقصد با ميادة الأمور "
- "الحادثة التي فتل فيها أربعة شباب، وام تقطيع بحثة الجدهم"

حاءت الإجابة من العقيد كما توقعها المأمور هندما قال:

- " لا أهلم شيعًا من تلك المادئة يا سيدي."

نظر المأمور في حينه، ولكنه تحب النظر لعين المأمور، اللذي قال بدهاد:

- " ولكنك كنت أحد الذي انتقلوا لمعاينة مكان الهادث فور اكتشاف المريمة.."
 - " لم أحم عن حرعة بطك الكيفية يا سيدي."
 - " لماذا داسيع حيناء تعكدا؟" -

كانت تلك العبارة من الثأمور، ولكنها انطلقت بعموت عال، ثم أكمل بنفس الصوت:

" لا يوسط من أسأله منذ أيام عن الحادث إلا ويدكر معرف الحادث مثل هدا؟ حق جميع الأوراق والأحراز لا وحود ها حادا سنقول الأحالي القتلى؟ هن سنكرهم أيصًا؟ يجب أن نحد فقائل أيها العقيد."

" طل المقيد ثابت الجائان، وقد قال بمدوء:

🗝 💆 – " لا ألهم عن ماذا تعمدت يا سيدي. "

السمت عينا المأمور من الغصب، وهم أن يقول شيقًا، ولكنه لم يتكلم، ومظر فلأرض، وقال بصوت حافض متعب؛

" لا هليك يا بن.. يمكنك الإنصراف الآن."

توجه السئيد باحترام لدباب، وفتحه، وهم بالانصراف؛ ولكنه توقف همأة مترددًا، وأدار رأسه باظرًا إلى المأمور مرة أعرى يحرج، وقال بصوت منخفض؛

- " أسف يا سيدتهما ولكني أمياف على أطفال."

لم تتمير ملامح للأمور، وظلت ملاعمه هادئة، وهو يتابع مروج العقيد، بعد أن قال عبارته. ثم أطرق رأسه الاسقل معكرًا، ثم تتاول سماعة الهاتف من حالبه، وهو يطلب رقمًا ما بسرعة

_ . .

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصبر الكتب FB.com/groups/Book.juice

117

393

ه ۱ - مدينة الموتي

(- " إدّ، فاعادم العرفة عو (الحساس)، وهو بالتأكيد غير معروف لعالم البشر أو الحال: وقدرته تفوق الحدود في العالمين. الغزفة تمنى المالات الكهربية والحرارية، التي تبعث من أحسادان، كما غفى أحساد اجمال: حق الفرقة المسها علمية عن المال: وكألها غير موجودة. يراها البشر، الكن لا يراها الجمال، ولا لمر فق ولدلك داو ثم اسدعاء حتى لحد المكال، ووافق ودعل العرفة، قائم المرفة المنطر على الجمال، ولا العرف عنه شيئاً، العرفة بشكل عام تسيطر على الجمال")

(أحد) و (حبد الباري) نظرا لمصهما فنفأة، حندما حمدا ذلك الصوت . إنه صوت صمير طريل! بلغ أحدهما ريقه وهو يقول للأعمر بلحشة:

- − " هل هذا هو صوت الرياح؟"
- " بالطبع لاء إنه يشبه العبقارة، الق تُعدث هنفها يضع أحدهم شفاه، وينفخ مصحبًا."
 - " المبرت يعلو ."

شعر الاثنان بالارتباك، وأطعاً (عبد الباري) السيحارة التي يحملها، وحاصة بعد أن راد صوت الصفير،،

مساجة كيوة معالد ضعدة. تعلو عن الأرص، نتيجة لتراكم الرمال عليها ولكن العجب إن المساحة المساوية في الراكم الرمال، اللذي، الرمال التحرك الما مواح كأن الرباح تحملها بعيناً. ولكن تلك الرمال من المقروس أن الكواد تقيلة بعمل الرسا العمو بأني من المك التلة، ويعلو مع إزاحة الرمال، والتي بدأت تظهر طبقة بنول عليف من الرمال، تحت طبقات الرمال الأولى، ظلمت طبقات الرمال تلارح، حي ظهرات العبيقة المقينية، وهي طبعة هو مجهدة، من مواد طبيعة المقينية، وهي طبعة هو مجهدة، من مواد طبيعة، عناه المناه، وهذا هو طبعة الأحلى، وهذا هو المسيدة في البناء، طبقة المعند التلة بالكامل، وهذا هو السيب في علوها عن بالتي الأرش.

كان هذا تلكان هو أحد أمراز قرية بن العشاب قدمًا، عند، تعاون الرجال على ردم تلك المقابر، يطواد التي أحصروها من القنعرة، وكانت مساعدة عسكر الوال (محمد علي باشا) هي عندما طلب منه (محمد الظاهر)، الشريف المفرس له في عام ١٨٣٨٠ إرسال بعض المسكر، ومواد بناء، تردم منام قديمة بجانب القرية، التي أقامها أولاد العشاب، لأن فعظائع تأني مها لهم كل ليلة. م يعلق (محمد علي باشا) عندما

معم كلمات (عمد الظاهر)، وهو يساول مده الدهوة في ذلك الليلة الخارة، في قصره بشيرا، وكان من صمن عن يجلس معهم، بالمساددة، مشيد عسائر الوالي (دو الفقار كتخدا)، والدي سأل (عمد الظاهر) عن ذلك المظائم، فأسكه الوالي بأن هر رأسه بالوافقة خمد، بدود أن يسأل هو أي سؤال، مني طلبه (كرامًا له

ويعدها بأيام، غرك بعض العسكر، يصاحبهم همال بناهه على رأسيم (عمد الظاهر) إلى أسيوط، حتى وصلوة إلى بي العشاب، وعند، بدأت أعمال الردم، توقف العمال فجأة، مصابين بالحمى، ومات منهم فشرة همال، ثم انتشرت الحمى يين العسكر، فأرسلت الأخبار طقاهرة عم حفل الوالي يرسل ثلاثين من العسكر، والذين أصبب يعصهم بالخمى، ولكنهم "عساهله أيده القرية - قاموا بالردم، والذي حاء غير منتظم كما يظهر الأن من تحت الرمال.

وعند وحوع الجميع المقاهرة، تصاحبهم الحث، تكتم الجميع الأعهار عما رأوه في المقابر، وظلت الحكاية في طي الدسيان، لم ترو إلا في كتابير، في بضعة أسطر.

والآن، وبعد تلك السوات، تتراح الطبقات الرماية، الي وصعها هسكر الوال مند أكثر من مائة وسيعين هائبًا هذه هي للنابر، التي مشيت النرية منها قابدًا - هذه هي للقابر، التي شيت شفر الأطفال من حول ما رأوا منها، وأذاقت الويل

للرحال لسوات عدة هده هي للقابر، التي هدت الله مرعباء كتب في صفحات التاريخ بالدهاء.. إلها معابر مدينة المولى، كما كتب عنها الشريف (عمد الطاهر) في وصيته الحموطة بالأوقاف إلها مقابر مدينة تلوتي، التي سمع أخبارها من فيم صديقه المقرب (إسماعيل الحلام)، قبل وفائه القد كتب في وصيته أنه قام بما عنه من دين لإسماعيل الحلاج، عدد الت وصيته أنه قام بما عنه من دين لإسماعيل الحلاج، عدد الت أمائة أن يردم مقابر القربة، لألها شاهدة على دبه. لقد ردمها أخبواء ولكه في يكي فيتوقع ما يحدث الآن:

الطبقة الطبية المعاملة الطاهرة الآن تتشقى المشقول المسيطة تسري فيها . الصغير يعلو، والشقوق ترداد . مدات الأمثار تتشر الشقول بخاء والصغير يعلو أكثر وأكثر . أو كان عقا فيلم رهب أمريكي، خرجت الآن أيدٍ من تحت الأرض، لتنبض على أرحل الأشخاص، بكن ما حدث هو يحل ما يستحق أن يرصد في فيلم رهب. توقف صوت الصغير فيعالى وتوقفت أيضاً الشقفات حق كأن الهواء توقف هو الأعر، وماد السكون. لا صوح، ولا حركة، ولا حين تحرك بدرات الرمال.

قبعاً: ظهر على الأرض الطيبة لون أيض، كأنه ضوء كشاف ساطح. صوء كأنه جاء ش العدم. الصوء يحجم رجل بالع؛ ولكن ليس لنضوء أي شكل، فهو كنة صواية فقط.

فحداً أصبت منات البقع الصوبية، يطول للقابر، لتملوها بأحجام عنيمة حنات المنات من البقع الصوتية انتشرت، وتنجد اسكالًا تشبه أشكان البشر هناك بعمه ضوء ظهرت فحاة أمام تلك البقع الصوتية، وبكها كانت عنيف. حميد إلها تشكل يشكل بشري، ونكى علابس عوبية إلها تأخد شكل (بوسم،) مو (بوسم،)، ولكن علامح عنيمة قلبنًا، وعلايس فريبة، وحدمه هار، وههاه مصحتان يغضب، تنظر ليقم المن نقدت أشكالًا هنائة، الأشخاص يرتدون ملايمًا قديمة، إلى أهل منهنة للرتيالًا

عمأة. تحركت البانع الصوابة يسرعة كيرة. منطعة في الصحراء.

كان وأحدى ورحد الباري ببلسان، بتحدثان بثلق سق فرحنا بدنك الكم من البقع الصوئية، يسبر بسرحة بالماههية فوقف وقد السكا علايس بعجبهما بعزع. خركت البقع، التحطاهما يسرحة، وتختفي في الهواء المحرد أن بتعد حنهما القد مير بعض الأشكال، التي كانت المر من أمامهما يسرحة، ولكن فساة ، توقفت بقمة ضوء أمامهما، تأحد شكل طفن صمور، الدي تسارعت أنفاسهما، وهم ينظران إلى العلمل العجير، الذي تسارعت أنفاسهما، وهم ينظران إلى العلمل العجير، الذي وقف أمامهما وهر يلتمب لحمد يبطء. إنه هو الطفل، الذي طلب أن يلمب معهما في صغرها، عظر عماء والتسم، ثم المنتي فبعأة من أمامهم، كالبقية.

حيم (عباد) صونًا شادًا، وهو يقف في الغرفة التحاصية،
قنظر حوله للتقوض نظرة سريعة، فلم يجد ما يربب، فعاد
للكتابة مرة أخرى، ولكه سمع نفس العبوت الغريب، الذي
يشبه الغوراد. نظر مرة أخرى لسقوش، متأمنًا بدقة، وهو
يستحجب عاهه هذا العبوت لأول مرة من داخل الغرقة
المحاصة برك الريشة التي كان يكب بما يحرص، وتحرك أمام
التحاصة برك الريشة التي كان يكب بما يحرص، وتحرك أمام
التقوض ينظر لها لقد علمه والده أن لكل حركة، دكل نقش
معى في عوالم الجاد، ، وكن صوت يجب أن يجزء، دكي يعلم
بالتفوات الضبحية في الموالم الأعرى،

صوت الفوران عاد مرة أخرى، فأصابته المعشة، وهو يماول أن يتدكر أي كلمات أخيره بها والله عن دلك الصوت، فرعا أخيره قبل ذلك، ظل ينظر في النقوش قرابة عشر دقائق، وهو يسمع صوت الفوران، حيق توقف أمام نقش ما، واتبعت عيناه، لأنه علم أن هذا هو النقش، الذي كان يدحرك حركة شاذة.

مظر قليلًا، وهيناه تتسع نقش لرحل مضمن العيبي، يتحرك ليقابل نقشًا لمربعات، تشبه مربعات الشطريج، مربع داكن ومربع فاتح اللون.. الاثبان سيتقابلان، ويقمان أمام نقش كبير ثابت لعمودين، أحدهما داكن، والآعر فاتح هيلًا

تراجع (عباد) للوراء بدهول؛ وهو يتدكر كلمات واللمه ويقرب

- " تغنى لدرماب، الشبهة عربعات الشطريج يرمر الاعاد هالمين منفصلين، عالم «خان وعام الإنس. الرجل للفعض العيين هو رمر بلقرين، وتحرك هذا الرمز يمي أن هناك اصطرابًا في حالم القرناء، بنسبة تتعدى للالة قرين. والرمزان سيتقابلان أمام بنش المدودين، والذي يرمز أحدهم لعالم البشر، والآخر بعالم الجن، وهمه رمز بوابة دعون العوام، معناه أن هناك قرناه سيدحدون لمالم البشر والجان الآن!"

أول مرة في حياله يشاهد علة (111 معد

أحد الشيخ (عمد) يماحب خيته وهو يقول بتفكير.

- " رغالاه يطلب منكمه هذا الساحر دماه (إسلام) ؟ في ماذا منظيده ؟ "

في نقس اللحظة (إسلام) الذي كان يتحرك في المزل كالجنون وهو يمسك هاتفه الهمول ويعيد الاتصال بحبية بلا رد، لقد اتصل بتلك الطريقة هشرات المرات، وهو للأسع لا يعرف هنوان مترها عبدب أن ترد هي عليه أولًا، كان يعيد الاتصال هذه المرة بعس إصراره في نقرات السابقة حتى سمم صولًا لامرأة كبيرة السرية بحب على الهاتف

" السلام عبكم "

- " وعنيكم السلام. ألبس هذا هانف (حية)؟"

" هو يا يورا ولكنها مرهقة سئاء مسببا يعمل الظروات"

" أسف لتطفلي يا أمي، لكن هل يمكن أن أهرف ثلث الطروف؟"

"كان هناك حريق في فرفتها، وانتقل للصالة."
 منا تكلم (إسلام) بلهقة قاتلًا:

مَنْ وهل أصافة مكروه؟ " ** وهل أصافة مكروه؟ "

" لا يا بي، لقد سنره الله وائتهى الوصوع على خيو. لا تحم سأحملها تجدلك بنسها، لكى بعد أن قدأ قليدًا من معى الأحرجا؟"

- " أنا (إسلام) يا أمي."

- " هل أنت زميلها في الجامعة" -

" معه، وأرجو أن أطبش هيها بسرعة، فأنا سأنتظر التصافيا من الآنه حين قدأ، لأطبئن بنفسي."

أَفِي (إسلام) للكالمة مع والدقاء وطر للمعيم، والدين كانوا يستمعون للمكالمة فدوء، ويصمت، باطرين له، فقال هو ليقطم هذا الصمت

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

" تقول والدق أن هناك حريقًا بدأ في غرفة مرمها، ثم انتقل لبائي الشقة أعنقد أنه من عمل الحن."

نظر (عماد) خازم وهو يقول له.

- " ما الموضوع يا (حازم)؟["]

نظر (حدرم) ليساره؛ وقال كلمات بصوت معيطي، أم مك وهو يسمع بتركير، حتى ظهرت دمعة في عيب، وهو يصع يده على حبينه، اللغي وجعه، ويردد عبارة واحدة، بدأت تعنوه حتى أصبحت واصحة (لا حول ولا قوة إلا بالله)

 " الرجال الدین ترکهم (قاصیم) خمایة (حبیة) مات معظمهم وهم یدافعون عنها خد رجان من قبائل اعتباد لیست بیلهم وین رجال (قامیم) ههود "

فللها (حدرم) وهو مارال يصع بده على حبيته فقال (عماد) مستقسراً:

- " مل فشاراً"
- " بقد بحمرا يا (هماد)، لكن بعد قتلهم."
 - قال الشيخ يحرج
- " ما معني ٿِس پينهنڊ ويين الرحال عهرد؟"

 " يا مولاتا قبائل الثان تقوم بعمل العهود بينها، ومنها عهد (اخماية) و(التاصرة) وعهد (الشدة)، وعهود غلله كي لا يصارع حال القبائل يحبه البعين، ولدلك على يعض الأحيال بمتبح رحائي عمر أن يخبروني عن وحود حال قريب 🕻 بحس الأحيان، إدا كان بينهم وبين قبينة هذا اجبى معاهدة، وإقبم يتماهمون مع يعمهم، نعدم إثاره مشاكل بين القبيلتين، وفدة السبب فإنني في بعض الأحياد أشك في كلمات حراسيء مأضطر لاستدهاء وقاصهم) ينعب، ليخون، لأنه لو كان الموصوع يتعلق بمريض متلبس باجان، عسيادوي الحقيقة الألها أمانة علاح، أما دو كان حيى يعو من أمامي فقيد، أو منواجد في نصن مكاني، فإنه لا يخبرني به، وقد وضعت بعض رجالي مر الحال حراسة (حيبة)، وقد دارت معركة بينهم ويون رجال من قبائل مختلعة؛ لا مهرد بين قبائلهب وهند يعني أن عائلات رحال سيطالبون بالثأر من القيالل المفيرة رحالي هم حياقم القاصة، وروحاقيه وأبناؤهم، وقنهم لن يمر بتلك السهولة "

أنحى (حدرم) العبارة، ورفع يده، التي كانت نفطى عيميه، وهو ينظر بخبث غزوج بالقضيء خانيد.

= " ما هي خطوتنا القادمة ؟ "

قال (حامد) ثلث العبارة بارتباك متحاشيًا بظراب (حازم) فعال النبيخ

- = " يعرض كل منا ما يعلمه هو للوضوع."
- " عن حكيمًا ما حدث نتا عد (عياد) والقرفة النحاسية " انتفعل هذه (عيماد) وقال
- " كيف يا (إسلام) تقبل أن تبطي قطرات من دمك بساحر؟"

هدله (حارم) وهر يقول:

" حتى تلك الطريقاء التي استخدمها هذا الساحر تشبه
الأهلام الأجنبية فلي يحتاج الساحر الآب يأخد قطرات من المعاء
حتى لإمصاء العهود، لأنه ليس بين البشر ههود شدا الشكل "

بظر (هبياد) مماتبًا (حازم) وهو يقول.

" أسيب يا (حازم) أن الدماء تشبه جهاز التبح، فيمكنه من منازل دمائد أن يحدد مكمنه في أي خطة، بدون أن يرفن معه حياً؟

عيط وحازم) عني رأسه دلالة الإخفاق، فقال (إسلام)

- * ولمافا محتاج أن يعلم مكان في كل لحظه ؟ *
 - " الغرطة المحاسية أعراف عنها القبيل."

داها (خازم)، دانت له اخبیع، فاکس قاتلًا، رهو یستمع، ام یقرل:

- · " ما معي ليس بيتهم وبين الرحال عهود؟"
- " يا مولانا مبائل الحان تقوم يعمل العهود بينها، ومنها عهد (اخماية) و(اسافيرة) وعهد (الشبة)، وعهود عتلف كي لا يصارع جال القبائل بعضه البعص، ولدلك ، إل بعص الأحيان يمسع رجالي عن أن يحيروني عن وجود حان قريب في بعص الأحيان، إذ كان يبهم وبين قيمه عد الجي معاهدة، فإلهم يتماهمون مع بعصهم، لعدم إثارة مشاكل بين القبيلين، وهذا السبب فإني في يعض الأحياب أشك في كندات حراسي، فأضطر لاستدعاء (قاصيم) بنصب، ليحري الأنه لو كان للوضوع يتملق تمريض متبس بالجالء بسيخبري الببيقة لأها أمانة علاح، أما لو كان جي يعبر من أمامي فقط، أو متواجد في نمس مكاني، فإنه لا يخيري به، وقد وصبحت يعمن رجالي من الجان لحراصة (حبيبة)، وقد دارت معركة يسهم ويين رحال من قبائل عنتماء لا خهرد بين فبائلهم، وهذا يعني أن هائلات وحماني سيطالبون بالتأر مي القبائل ننغيرة ارحالي هم حياقهم القاصة، وروحاقم، وأبناؤهم، وقتلهم لن يمر بنك السهولة "

أتحى (حارم) العبارة، ورعع يند، التي كانت تعطي عيب، وهو ينظر يخيث مجزوج بالغصب لحامد.

- " م. عي خطوتنا القادمة † "
- قال رحامد) تلك العبارة بارتباك منحاشيا طراب (حازم) فقال الشيح
 - » " يعرض كل منا ما يعلمه عن الموضوع."
- " عن حكيما ما حدث أننا عند (هياد) والغرعة التحاصية "
 انتفض هنا (هماد) وقال:
- " كيف يا (إسلام) ثقيل أن تعطى فطرات من دمك للمحراً"

هدئه (حازم) وهو يقول:

- الأولاء الأحبية عن يحتاج الساحر الأن يأعد قطرات من الدهاء الأولاء الأحبية عن يحتاج الساحر الأن يأعد قطرات من الدهاء حي الاعدة العهود، الأنه ليس يور البشر عهود هدة السكل *
 - نظر (هماد) معائبًا (حازم) وهو يقول:
- "انسيت يا (حازم) أن اللماء ثشه جهار الشعه فيمكنه من سلال دماله أن يحدد مكمته في أي حظة الشواء أن يرفق معد حدًا؟ "

حصر (سازم) عني رأسه دلالة الإحماق، فقال (إسلام)،

- " ولمادا يحداج أن يعدم مكاني في كل العظة ؟ "
 - " المرعة التحامية أعرف عنها القليل "

قاشا (خارم)، فانبه له الجمليع، فأكسر فالله، وهو يسمع تم يقوليم

" فين في إن العرف الحاسية معروفة في العام عند يمعن العنوائف الدينة، فهي موجودة عند معيد عرعوي دلأسر، الناسعة غند الأرس، وموجودة بمعيد يهودي بمستعلى، وهناك عرفة بمصره وواحدة باغداء وثلاث غرف بالمعرب، سر ينالها يتمل من الأحداد للأبناء، وهي غرفة عناكية فواقع العام الحقيقي، من حركات بموم وكواكب وأحس وقعر، ومن تقوب سوداء وحركات في الزمن والأبعاد، ورصد بكتير من فيائل اخال وعلوكها، واستحن عليها تاريخ فليم بتلك التبائل، فبائل اخال وعلوكها، واستحن عليها تاريخ فليم بتلك التبائل، البشره بيرارتها من أحداده، وعبادم من اجمان بمنك المقدرة على الدخول قنعرفة، والتنقل بين العوام والأبعاد سيهولة مثل على الدخول قنعرفة، والتنقل بين العوام والأبعاد سيهولة مثل على الدخول قنعرف، ويين الغرفة، لأن العرفة هي معرفي على الأبعاد،.

يقاطعه وإسلام) متدكرًا شيعًا.

" (الأساس).. تعم هذا هو اسم من وقف خلفي؛ وأحد تجيين عن أمثلي، ألم تقرهم يا (حامد) هن الاسم؟"

" وكبعب في أن أندكر الاسم؟ هل هو قسم زوج خطلي
لأحفظه، ثم (بي أعتصد، أن سمه (الحساس) كالأسماء التي يوقع
ها العشاق (الحساس) (العاشق) (النهم) (أبو داليا وبس) "

أكمل (حازج) كلماته قاتلًا:

" إدن صعادم الفرقة هو والمسلمي، وهو بالتأكيد غير معروف لعالم أو الخالات وقادرته نقوق الحدود في العالم، العرفة تحمي الخالات الكهربية والقرارية، التي نتيمت من أحسادا، كما تحمي أحساد الخال. حق العرفة بعسها عنفية على الخالا، وكأها غير موجودة يراها البشر، لكن لا يراها الجال، وللملك قاو تم استلحاء حتى فقا المكال، ووقال، ودخل العرفة، فإنه يالتني تماناً، ولا بعرف عنه شيئًا، الغرفة بشكل عام العرفة، فإنه يالتني المان."

= " وسيد المرفق، هل هو سيد أم سيء؟" 💎 🥕

" سؤال بلا إحابة يا شبخ، فلم كارج حي مي المربة، النسأله هذا رأى. لكن الإحابة، بصورة علمة، تقول إلهم لا يستخدمون الغرفة إلا فلأمور القوية، ولا تسألني حل الأمور القوية سيمة أم سيد، عديك التصيف لم أصل به بعد "

نظر (إسلام) نلأرض مفكراً، وهو يبسم بحسرة، ويتذكر جلسة مشاهة تمت به وبين أصفقائه، وكان الجلبيث عن المخطوطة أبطاءمع اعتلاف إن الجالسين كانوا (يوسف)

و(محمود) و(مصطفى) وهو و (حامد) أو الدي من للفترص أنه (حامد)..

فعدلة.. أحرجه (عماد) س ذكرياته، وهو يقول:

" كب عرف الساحر احمل يه (إسلام)، وعرف بمكان للمطوط في حيك؟

- " لا أعرف. ختنت أنك متجيبي على ثلك للمضلة؟"

أنا لست بساسر، أنا أرى بغان وأمرف عنهم الكثير،
 لكن الكثير من الطرق تحفي حين و ...

 " انتظر یا (هداد). آنا آهند آني هرفت کیف يتمامل (مباد) هذا مع من يزوروه"

قال (حازم) ثلث العبارة، مقاطعًا إما (عباد)، فنظر له الجميع، فوحدوه ينظر لإسلام بتركيز، ويتكلم بصوت هامس، ثم يسكت للحظة، ويقول غم:

 " هرفت الموضوع، إن (هباد) يقوم بإرسال أحد عدامه، ليستجوب قرين من يقف أمامه."

·· "كيف يستجربه؟" ··

كان السوال من (سامد) فأجاب إحازم):

" الغربين برافقات دائمًا، ويعتبر هو عنزانة أسراوك التي
تستحل كل ما تمر به في حياتك، وبعد موتك، يظل قرينك على
قيد الحياة. للقربي أسرار كثيرة، لا حرف أفليها، لكنتا نعرف

أنه لا يقتل ولا يموس، ولكن يمكن مديبه بالعبرب ليروي أي شيء حدث بك، فنرسل أحد أتباعنا الأشداء، ليصرب قرينك قليلا، ويسأله عن فتره رمية من حياتك، فالقرص لا يتحمل ألم العبريات، التي يوقعها الجال عليه، وكن فرين وقوه تحمله لنضربات وبعد أن يتعرض بلمبرب المرح، ويعرف الخادم منه المعلومات بنطاويا، يعود ليحبر إن الساحر في أدبه، وهذه الطريقة يعرف (حياد) بعص للملومات عدكم."

" نكى أنا لا أرى القرماء يا (حازم) 111 "

قاقه (عباد)، فرد (حازم)،

" لأنك ترى البعد الدي يسير فيه الجالا فقيل يا (عساد)، أم القريل فهو في بعد غير الذي تعرفه، أنت ترى الجان بسيب لحربة، أما أما أما أراهم لأن حسامي هم من يمكنوني من رؤيتهم، ولدلت يجعفوني أرى القرباء في بعدهم الجانى، ولذلك أيضا خدامي يحجبون عني بعض الجان، في حال وجود عهد يين قبيلتهم وقبيلة من يحجبونه عني، عندي عيرات وهدك فيياتهم وقبيلة من يحجبونه عني، عندي عيرات وهدك فيياتهم.

وقف (هداد) فجأة، وهو ينظر بعينًا، ثم يقترب أكثر من ياب الصالوب،وكارج وهو ينظر حوله،ويضعن عييه، ويفتحهما .

" مادا عديد؟" -

قاقا الشيخ باستفسار خارم، فرد عليه

- " أنا تقسي لا أنهم "

ا تبع عبارته بأن غص من مقعده؛ ومنار حتى أصبح بجانب (هماد)؛ واقس إلى أدنه:

- " عل ترى شيعًا؟" -

" يدوا أبي أستخدم غيراني الآن، هناك الكثير من ابخال يسووب داخل الشقة، ينظرون نباء ويتحركون حولت، ثم يختصون بلا سبب، ويرتدون نفس لللابس، والآن هناك بحان المسئون خناحرًا، يسوون داخل الشقة ويدهبون. يدو أن رحالك للستولين عن حراستك، والجي الذي يجعلك ترى بقية المان يخميم عن حقلك، هناك عهد ينهم وين قبائل هؤلاء، أبي (قاميم) من كل هنا؟ لقد رأيته يختفي بعد موصوع الأسو "

- " (قاصيم) مازال يؤس خاية (حيية) بندسه، ولكن سأطلبه حالًا."
- " لا أعضد أن هولاه الحاد ينوون الشر بناء كألهم حاؤوا للتأكد من شيء أو للاطمئنان على شيء."
 - " صف لي أشكاهم."
- " يرتدون مراويل قصيرة، وعراء العدع، بعضهم يحمل المناجرًا رفيعة حدًا، والبعض لا يُعمل شيء، كثيمي الشعر "

- ٣٠٠ عل هناك من يظهر بمبتته اختيقية؟"
- " لا هيدائهم تقريبية، كأفهم يطمون بأنبا سشاهدهم.
 خطة هناك عند الركن رحلان من اجان، يحملان الرماح،
 ويقمان يوصع استعداد، شاهرين رماحهما باتجاء العرطة "
- "الرساح تشهر في حالتين. إما مغراسة،أو انتظار القتال.
 أمتقد أني يجب أن أتصرف، لى أثركهم الأكتشف ألهم يستعلون فد ..."
 - " ماقا ۋەلىث؟" -
- جاء صوت (خاماء) ليتارج الاثنان من حديثهما، وينظران له
- " لا فيء يا (حامد)، عد للداخل لأن هناك مشكلة متبدأ الأدر."
- قاله، (عبداد) خامد مبتسمًا، ولكن (حامد) قال بعبوت هامس
- " الدين يشهرون الرماح يقمون هناك لحراسي، قالا تؤفوهم، ويقية ابادان الدي يسيرون الآن هم خمايتنا في حال قرر (المحني) التمحيل بقتانا الا لخيرا أحد أني أتعامل مع اجان."

توقفت سيارة المأمور أمام مين المشرحة، فحرج السائق بسرعة، ليفتح للمأمور الباب، ويسير أمامه، وهو يجتاز المبنى

للداخل في داخل للبي سأل المأمور على طيب تشريح شاب
يدعى (خالد)، فأخره الاستبال يرجود طبيين بحد الاسم،
عطلي مقابلة الاثنين لظرف طارئ. صعد أحد رجال
الاستقبال مع للأمور لعدابق الثاني، وأدعده في عرفة أحد
الأطباء المقالية، وطلب مه الانتظار خين استدعاء الطبيين.
مرت دقيقة واحدة، ووحد المأمور الباب يعنع، ويدخن شاب
في المشرينات، يتسم له باحترام، صافحه المأمور، وحلس
أمامه.

- " تمت أمرك يا خدم "

قلقا الطبيب الشاب، ولكن التأمور مظر تعينيه قليدًا، وقال سرامة:

 " عل قمت بتشريح حثث أربعة شباب في حادثة قتل شوا"

المعقف الإيسامة من على وجه الطبيب الشاب، وقاسك قاتلًا:

- " لا أنهم مقعبد ميادثك."

ابتسم المأمور بارتياح وهو يقول:

" أنت تكدب، وتعرف جيئا عما أنكلم، لا تحاول يا بي، قصري في كشف الكدب تتحطى أهوام عمرك أنت الطبيب الشاب الذي رافق للمعل الجائي في حادثة شود."

فحاة انفتح الباب، ودخل شاب يرتدي معطمًا أيميًا، مقال طامور، بدون أن ينظر للدي دحل.

" شكرًا غيثك يا داخالد، لكن احمل بتشابه مع داخالد
 الدي غينس أمامي، لقد حترت على ضالن."

هز الطبيب الواقف عند الباب رأسه يفهي، وعادر الغرفة بلا كلمة، بينما أكمل المأمور النظر في عيني (خالد)، الطبيب الشاب.

- " نعم أنا من رافقت للمعل ابادائي نقك الليلة.. كيف عرفت احمى؟"
 - " ليس من شأنك " -
- " طالمًا تعرف بشأن تلك البيلة؛ فقد تلقيت ريارة أنت أيميًا."

تراجع تنأمور في مقعده، وقال يشغشة:

- " تقعد. (يعطيندن) ؟ " ابتسم (حالد) ابتسامة مبتراء قافلًا: ﴿ ﴿

" أحاؤهم كثيرة وغريات اسم من زاري (سيف مقدان)."

" لا يهمن من زاران، الهم هو أن تقرل لي ما حدث أثناء التشريح، وتقيمات للسنن."

- " لى أتكلم "
- " بل كلم " -
- " هل ڪمري ۽ " "

" البلة ميتم القبض هيك، وترحيك للنبابة العامة بتهمة حيازة للخدرات، والأحراز حاهرة مستقبت طهي سيضيع، ومتشطب النقابة احمك. مهما كان ما خوطك منه الذي وارك، فهو على دلدى البعيد، أما ما أقرقه سيتحقل البيلة."

تبادل فأمور و(خالد) النظرات المتحدية لمشقة، مرت كالدهر على (خالد) وهو يمكر في المواقب، حق قال.

- " ساتكلم " -

ابتسم المأمور بالتصار وهو يعتدل عني مقعده وقال

 " حيد . تكلم من بداية للوضوع، من طبقة استدعائك كالحب لقلك تلول في شوا."

بالقمل حكى له (حالد) مند البداية، والمأمور يستمع له ويغيم كلماته حيثًا.

-

نظر (حازم) لحامله بفحشة، غقال الأعير:

" كنت أشعر من حركة عينك من البداية أذك ترى شيئاً ما من البداية أذك ترى شيئاً ما من البدان من يرى الدان مثلي ومثل (عماد) تتحرك عيرهم كثيراً لا يرادياً، إذا رأى حيًا يعو، ودب الشك في قلي مند بداية رؤية عينيك تتطلع أددامي للمنظة، عرصمت احتمال للمبادلة في البداية."

أفاق (هماد) من معشته، وقال يصوت عقيطي:

- " ماذا حدث لك ؟ ولمانا تصامل مع لمفان؟"

هرج (إسلام) من الفرقة فقال (حامد) بسرعة يصوته القليض:

- " سأخبر كما لاحلًّا، ولكن لا تخبرا أحلًا."

ل مده اللحظة الترب (إسلام) كثواً منهم، فقال (حازم)

– " هيا لنمود إلى الفاصل."

دخل اخسیع الصالون مرة أعرى، وخلسوا، يسما قال (إسلام):

- " ما «خطوة التالية؟"

خار الجميع ليعصهان في قال (عماد):

" يجب أن نظل على اتصال بيعمنا البعض في الساعاب القادمة، وهد أول عطوة."

تبادل الحميع أرقام اهواتف الهمولة، ثم قال (حازم)

" غیب آن معرف هوان (عیاد) هدا، لأبي ساروره، وعلیك یا (سلام آن تعرف أعیار (حیبة) لولًا باول، وتخوما بأي تغوات، وساطح هلی (حیبة) حراسة ألوی بن اخراسة للسایدة"

بعدما قال (حازم) العبارة السابقة، نظر خامد، وطبيل عيب الله:

- "سأمرف منك يا (حامد) العنوان، وربحا ترافلين في الزيارة"

لرليك وحامد)، ونظر للحميع قائلًا:

" كل منا الآن يفرد ما يملم عن هذا الموضوع، وتوقعاته القامعة."

احتدل (عماد) في مقعده وقال:

" ما وصلنا إليه من الكتب، ومن معلومات عدام (حارم) الآل. منذ عشرات الآلاف من السنين، ظهر في ابلان عشرة طوك الشقوا عن عملك الجان، وتعدوا القوانين، ودعلوا في حرب مع بقية للسالك يجيوشهم، وعازت الممالك بعد قبل ثلاثة ملوك، السيعة ملوك الباقون حيسوا وراه سبعة

لمزيد من الكتب الحصرية ..

44-

ــ " وهل ميئائر اليشر من تلك الحروب؟ "

" ليس كثراً فالعوالم بمنوعة من الاعتلاط، حق قيام الساعة. المهم إن صاك قيلة كانت تمرس البوديات الموسعة للعولم الموازية، التي حبس المفرك ورايعا لا أعرف كيف كانت العيلة تتعامل مع البوايات؛ لكن من أسرار تلك الفيلة للفا عسل البرديات الصوتية، أو الكنمات بمعهوما، التي تفتح تلك البرايات قبل بطق الكنمات، يجب أن ينتل عدد صاحم من البشر واجان عبى السواء، بية خج البرايات، وينطق على البشر كنمة قبل قتلهم، وعلى الجان خج البرايات، وينطق على البشر كنمة قبل قتلهم، وعلى الجان كنمة قبل التهم، وعلى الجان تخم البرايات، وينطق على البشر كنمة قبل قتلهم، وعلى الجان تحرف ماهيتها، وبكنا هرف تدرفت المنادي) قبية قد تعرفت المنادي) قبية قد تعرفت المنادي) قبية قد معتقدي الما تنجيهم من للوب الكلمات التي أعطاها هم منتقدي الخلاجي، والتي ذكرت في عنظوطة بن إسحالي "

سكت (هماد)، ونظر خارم ليكمل، فقال (حارم).

" (إصاعيل الحلام) باع أهل قريته القديمة نقائد حيش القدد المسالك القديمة (المحلي بي داعات)، مقابل بعض الجدام من ابقال، وحصهم ينطفون الكلمات، ومن ثم كان وحدل (المحلي) يقصون عليهم بسهولة. وعدما فضي على المدينة، وهرب (إسماعيل الملاج)، ومرت الأعوام، وحاول (إسماعيل) الشكهر عن معطنه، فقام بإبلاع بمالس ديمان عن المديمة، التي

قاطع (حازم) (عماد) مفسرًا:

" وهذا الذي يجمل القريل في بعد موار لبعدنا الطبيعي، فهو أنت لكن في بعد ثاني، يقوم بكل حركاتك ولكن في بعده الثاني، وكند الجال، فهم في بعد يوازينا بأحسادهم، وينمير بعدهم بسرعة درات أحسادهم، لدبك لا مراهم، لأن اللخ لا يترجم إشارات الأبعاد الأعرى "

هز (هناد) رأسه خارم، شاکرا (یاه علی افزمیج، وعاد پکتل!

- " وبدلك حبس الملوك وراء أبواب موازية، وتقول الكتب إن هناك كلمات تقال تقتح تلك الأبواب... ومصطلح (الكلمات) في عام دلمان أيضا به أكثر من معلول, عللمان فيزياء عاصة، عالكلمة عدهم ربحا تعني عباره، أو تعني تردد صوفي، أو كمات بمعهوما، لو قبلت، أو أحدثها أحقهم تقتح طبوابات المرازية، التي نجس الملوك السيمة، ويحود الملوك السيم فعارية المحان مرة أحرى."

قال الشيخ بمضول:

قام بها (المنطق) في القرية، مما جنعل المنطس الفائم في ذلك الوقت بحكم على (المنعني) بالحيس مدى المياة "

قال (حامد) عالما توقعات الحميع

" بعدما قضى (المنطور) على القرية، ليحمع القراير البشرية للبوابات، أكمل عمله في أماكن منفرقة، ليحمع العقد المطلوب غير المعلوم، وبعدما حكم على (المعلوم) بالقتل، وحكم على جيئه بالتمرقة في الوديال، كي لا يعلموا مكانه، كان المعنولي ثلاثة حراس، هم من حاولوا غرير (المعلوم)، وفي نفس الوقت جمع لمزيد من القرايد، وفي ذلك اليوم، الذي دعل فيه الرحالة (بن إسحاق) علينة لملوتي، أو القرية التي تخل (المنطوب) لمعلها، نحفى أحد المراس في هيئة لحاد القرية، وترك الاسحاق الورطات، التي تحتوى على الكلمات.

وللكلمات أكثر من موجهي تحتوي أولًا على الإسم الشغر، الذي ينطق على القرابين قبل أن يقتلها رحال (المعلى)، وتحتوي على تعويدة استدهاء حيش (المعلى)، وارشادهم لمكان (المعلي)، وتحتوي على الكلسات الكتوية على السلامل، الذي تقيد (المعلى) في مسعده."

فتح (إسلام) هنه منفجشاء وهو ينظر خامد غير معمدى للمعلومات التي أصبح يعدمها فبعأد:

- * كيف عدمت بتلك التفاصيل با (حامد)، ولماذا لم تخوي

" سأخيرك في السهاية يا (إسلام)، بعدما تسهي المناقشة " هجأه مظر (حازم) و(عماد) لأحد أركان عرفة الصالون، وصاح (عماد) في (حازم) هيئًا

 " (حازم) احدر رحالث. (قاصيم) أن ويأمر الرحال بعنج أسلحتهم، وقتال الحان الأعرين في الفرقة."

لهص (حازم) وهو يبكلم أمامه بكلمات من اللمة الأوردية، ثم ينظر حوله، ويقول بالعربية:

- " لا تقاتلوهم لا تقاتنوهم. هم هما في حراسة عناصة "

هص (حامد) مترددًا من مقعده، ونظر خازم الدي يماول أن يوقف وحاله عن فتح أسلحتهم.، نظر حوله، ثم رفع بده باتحاه خارج غرفة العبالون، وقال:

" بسم الله الملك الهيط الدائم اللدم، الذي مالاً ساءيع الا وجهه الأكوان، وأمتاها بقوة هية سلطانه، على كل مدك وحين وشيطان واسبى أن يطيعي يحق المهد المأموذ هيكم يا مدام الله. فقوا مكانكم فقوا مكانكم فقوا مكانكم."

شعر دباسيع يتعير درجة حراره الغرفة، فأصبحت دافقة، بينما أكمل (حازم) كساته، حتى توقف وهو يلهث، وينظر خامد بنتاب، ثم يجنس على مقعده مرة أسرى. هنا نظر بياسيم لحقده وعلى وحه (إسلام) والشيخ ملامنع الفزع ي عطه (حامد).

عاد رسامد) لقصعه وقال:

" تسم أتا أتعامل مع الحان؛ منذ يومين."

996

قال (حامد) وهو يورخ نظراته على الجميع.

🗕 " كتت هائنًا إلى مثر لي و ذلك قلوم. "

((عليه أن يحارس كسال الأحسام بعد أن يعكوا الجيس عن قدمه كي يستعيد لياقته الأولى، وقوته السابقة هكدا دكر (حامد) ببحرًا وهو يعبعد سلم ستربه، وهو يستند على العصا يد، ويركن يده الأخرى على الدرج كان قد هاد لتوه من الجامعة، بعدما انتهت آخر الحاضرات للتأخرة، التي تستمر حق السادسة والنصف مبدأ، للد العملت به أمه، وقالت إلما تزور حداركم في الممارة الحاورة بهي وشقيقاته، قمله أن ينتظرهم هند هودته للمؤل. أحد يذكر وهو يقترب من الشقة في أصدقاله القدامي، ترى مادا حدث لهم قبل الموت؟ أحمته التحيلات حق توقف هند باب الشقة، ثم أدحل بده في حيه، وراعه ينظر له، حاول من نامتاح في تقب الباب، و ثم ينه بعد وراعه ينظر له، حاول من نامتاح في تقب الباب، و ثم ينه بعد

وقعت مسلة للقاتيح على الأرض، فتن حسله يصعوبة، كي يلتقط للفتاح من على الأرض الضباب الأسود حول

العطاء الذي يتصنعها يرداد أكثره حتى بدأ يزاح على جداء تظهر ملاعمه كان (حادث) دا، التفط الماتيح، داس مصاح الشقة في التقب، وأداره وهو يسمع مكة بسيطة، دلالة ضع المرلاج، في تلك المحطة ظهرت ملامح من الجسد، الذي يحيط به الصياب، إنه (يصفيدش)[[[]]

كان (حامد) قد فتح الباب بالعمل، ودخل وهو يستد لعصاف وخلفه يدخل (يصعينش) الشعة بعبست. صوت هف (حامد) يدق في الأرض، وخلفه بسير (يصعينس) بلا عبوب بمجرد دخول (حامد) للسقة، حمم صوب الباب وهو يغلق، فتظر باحية الباب الذي أخلق بتحشاء وقال بسخرية:

🌱 عل هذا علويت عو الأعر؟"

عاود النظر أدامه البعد (بعقبتان) يلف أدامه بجسد بشري. تأمل (حامد) حسد (بعميدس) بنركيره وهو يسير بعينه عنى حسده، علم نظارته الطبية بيده الحرة، وأغسض عينيه وقدمهما درازاء وهو ينظر ليعقبدش،

- " من أثبت؟ " -
- *** يصميدش بن ذاهات.*
- " صعفي لا أستهير بنده لكن عل ما قلته الآن اسم أم صعد؟ "
 - " اسپ." -

مثر صدأة (حامد) على (يصغيدش)، وهو يعتم عهده رعبًا ويصرع، وهو يشير علف ظهر (يصغيدش)، فنظر (يصغيدش) علفه ينما وقع (حامد) حكاره على كتفه وحرى باتحاه باب الشقة وهو يعرج، حيى وصل لقبص الباب، وأداره عنولُ فتحه، ولكه أم يعتم، فنظر حفقه، يبعد (يصعيدش) مبسمًا وهو ينظر إليه، تتجمع (حامد) وهو يقول،

-" ما رأيث إلى تلك طرحة معتماهاهاها، أفرانك أليس كفلك!"

- " وألت لم كشاهد مزامي بعد،"
- أ ل أستطيع مشاهدته بسبب نظاري، ما رأيك أن توحن بشاهدته للياناً"
 - " الترب من يا (حامد)، ولا غلف."
 - " هل يمكني أن أمكسها؟ أعناف وألا أكترب؟ "

صرخ (بعمیدش) بیه بأن یأن، فاکترب منه (حامد) وهو یستند هلی هکاره، متوقف أمامه، ماد (بعمیدش) بله الل (مامد) فیصافحه، وهو یقول:

- " أحدمك في فهد بيتا."
 - " ما معي المهدار " -

" إن كنت تريد أن الوصول لفائل أصدة كك، فيحب عليك مصافحين الآد."

نظر (حامد) ليد (يصعينش)، الأضامم من يده، ونظر إلى وحهه، ثم مد يده ليصافح يده، وهو يشعر برودة عميمة تسري في حسده، وهو يلامس يد (يصعينش). نظر هذا الأعربر إلى قدم (حامد)، وقال:

" يمكنك من الآن أن تسور على قدمك بطريقة طبيعية,
 هده إحدى هداياي الخاصة إلى."

حرر (حامد) بده من بد (بصفیدش)، وهو نحاول الطبقط على قدمه الوصوعة في الجيس، وينظر ليصفيدش مستمسراً، غدال (بصفيدش):

" بمكني أن أعطيك الكثير من الهدايا الحاصة، التي تخص عائلتي، ولكن الأن تيب أن بهذا العهد بينا حل ترتاح إلى الوقوف هنا، أم تريد الجملوس في صالون شقتك؟ "

مازال (حامد) ينظر له بدهشاه استمرت لتوان، قبل أن يقول يصوت متحفرج:

- " يُطلق في الصالون."

المتنى هجأة (يصديش) من أمام (حامد)، عجرك هدا الأحو عينيه في الصالة حيثًا، يبحث عناء حتى ضع صوت

رميع، منظر بابحاء باب الصائران، أيحده يعتج ينظاء، أتفى عكاره على الأرض، وحاول البير على قدمه وهو يشعر يتحسن كير فيها، حق دخل المبائران، ليحد رحالًا يحلمن، يرتدي بللة كحدية، ونظارة طبية، ويرجع شعره للوراء.

- "أن (پيميلش)،وبكي تنظهر بريح عيبيك،الأتا ستحانث كثيرًا "

جنس (جامد) عنى أحد مقاعد الصالون، وهو ينظر تارة لقدمه، وتارة يصفيدني، .

- " آن الا أعقد عهودًا مع البشر في الغالب، لكن الحرب بين دبادان قادمة، وأحتاجت فيها."
- "حرب|1111 أم تقل في إنك ستوصلي نقاتل أصفقائي؟"
- " ستمرف القاتل: بن سأعصيك الطربقة للانتقام منه وكترع من تبادن الفرائد، ستخطمي كما أحدمك حندما تصل لقاتل أصنفائك، ستساعدن كي أواجهه."
 - » " وما هي ترح للساعدة! "
- " مثمرف كل إن وقته، الآن بيب أن بكسب بعض مداياي المؤقنة "
 - ~" بوقة (IIII " .

 " كل ما سأمنحه ثلث سيسجب منك عند قتلك، أو عند انتهاء تلهسة."

- ~ " ما توح للدايا ؟ "
- " أوها فامك، لن تشعر بأي ألم بحد، وبمكنث اللهاب الأي طبيب الليلة لعمل أشعة، وفك الميس الهيد بما "

خلر (حامد) لقدمه بشك و(بصعيدي) يكسل

- " ﴿ ﴿ ﴿ وَتَأْتِهَا مَأْطَعَكَ كِيْبُةَ الْتَعَامَلُ مِنَا. "
 - " كيب! " -
 - " y " -
 - الله مع العافية"
 - 🃜 " عَا سِيطِيتُ الْأَنِّنِ."

حم (حامد) صوتًا يُعَنَّهُ فِي أَدَبَهُ كَأَنَّهُ يَسِعَ حَاهَةُ عِبَاسَةُ دَاعِلَ أَدَبَهُ، يَقُولُ لَهُ الْعِبُوتُ "أَنَا حَارَسَكُ الشَّبَاعِينِيِّ الْتَفَيْنِ (حامد) مِن مَعْمُدُ فَرَمًا، وهو يَنظُر حوله، فِقَالَ (يَصَمَيْنَكُنِيُّ وهو يُفافظ على هدوله.

" من الآن مشجع حديثنا بنلك الطريقة، عندما يريد من بوافقك من الجان التحدث إليك، متستمع إليه دامن أدبك لى يمكنك سماع أصواب الجان من حولك إلا من يسمع لك من يرافقت يسماعهم."

TT:

YTI

نمزيد من الكتب الحصرية ..

~ " ومن يرافلي؟ "

أسار (يصميلش) بيده حون (حامل) قاتمًا

"at Yan" "

مظر (حامد) حوله، ليحد خمسة رجال، يُتفوق من حوله، وغملون الرماح، ويرتدون ملابسًا عصرية، تتألف من القميص والسروان واختاء البسعت عيناه، وهم أن يقول شيئا، إلا إن من حوله احتفوا فجأة، فنظر ليصفيدش عاجرًا عن الكلام

- " هولاء هم حراسك , يظيرون لك بالظهر الذي يرتفون، بوجوه مربعة، أو بوجوههم مختيفة، يلارمونك في كل وقت، إلا إن طلبت منهم الابتعاد عنك قلبناً، لتسارم شيعًا حاصًا."
 - " من ياغرون بامري؟ "
- " بمية يمكنك أن تنادي على (رحيم) قائد حرسك، وستسمع صوته في أدبك، فتطلب منه ما ينعش بحمايتك، ان يتعلواء أو ينعوا ببغان من الإقتراب صف، أن ينافعوا خبك،أو يقتنوا أحلًا من ابغان هم الحمايتك الشخصية، وأوامرهم لا تشمل في هذا."
 - " تقصد لا عكبهم أن .."

تاطنه (يصفينش)

" لم أقل لا يمكنهم، بل يمكنهم من الكثير، قلت أن أوامرهم لا تشمل أكثر من «الراسة، أي لا يمكنك استخدامهم لقير القراسة."

- " هل أستطيع أن أبعرب ⁴ ١٩٩

- " بالطبح."

غظر (حامد) حوله بمدر، ثم قال.

- " رحيم. "

سمح صوئا رفيقا داعس أدبه

- " تحت أمرك " -

- " اظهروا بوحوهكم الحقيقية "

ايسم (يسميدش) المالس، و(حامد) ينظر موله متوقعًا ظهور أشكال حراب اختيقية. أضمض هينيه يرهب، ووضع يده على وصهد، وهو يردد كلمات مبحثرة، عدما ظهر حراب بأشكالم المقيقية، رجال شديدي التحافة، يرتدون قطعة قمالية تستر حورالهم، وينظهر حلودهم بشكل خامق الدول، يمل للسواد مع كثرة الشعر في أحسادهم، لهم قرون صغيرة، تخرج من مقلمات رؤوسهم، وعيون تشبه حيول القطاء تشمع يول اللون الأمسر والأجر، أمواههم باررة، تشبه يرور أفواه القردة.

أشار (يصعيلش) ينيه للحراس، فانتفوا، بيسا قال خامد-

- " افتح هينيك ولا تخف، فقد المتفوا "

قتح (مدامد) عينه، وأبعد يديه عن وحهه، وهو بنظر حوله قاتلُهُ

- " وبعوههم عزمة."
- " بر تعردت علیه، متبعده طیعیة جناً مقایس الجمال غصف بنتا."

جلس (حامد) على مقمده، وهو يحاول الاسترخاء قاتلًا:

- " سأجاول الصود."
- " تأني للهاب تعانب حراسك عشرات من أيناه عشون،
 مهنتهم عصفا: بعهم مراقلون لك، يكن ليس بغرض شفراسة.

تاطمه (حامد) بسرعة:

- " وما غرضهم؟ "
- " تحتلب للهمات ينهم، متعرف كل شيء في حيد، للهم أن تعرف ألهم لا يأكرون بأوامرات، ولا يمكنك الاتصال عبي بمكنك فقط أن تطلب من حارست أن يربك إياضيه يتلقون أوغرهم مي، وحده صهم يعمل كوسيلة اتصال يني ويين حراسك، فإدا اردت ابلاهت متم و سامر منهم من أرسك عيدون حراسك، وينتك (رحيم) حينها. منهم من أرسك

التحمية بعض الحال، ومنهم من أرسلته معث كرسول العطى الرجال، ومنهم من أرسلته معث لعمل الأكمنة. "

كانت الدهشة وعدم التصديق قد أصبحنا حديثين على وجه (حامد)، وهو يستقبل داخل عقله خلك المسومات السريعة. وبما كانت المشكلة معه ليست في المعلومات،على قدر ما كانت المشكلة في تصديق ما براه بعينيه موقف (يصميدش) عن المبليث، ونظر في عين (حامد)، قائناً بصوت عصيص النوات.

" أنا أؤس أن الحان لا يتعوق على البشر في شيء وربما وأبت أنت ما لا أواء أنا، لدلك سأهدمك كلمات توقف بى همل رحال، يمكنك بها السيطرة عليهم لوقت قليل، لكن أنسحك أن لا تستحدمها إلا وقت الصرورة، لأنك إن سيطرت على رحالي بلا مبب، فسأهلم، وسأهضب."

فِعَالُةُ البود وجه (يصميدش)، وانتفح قليلًا وأدبه كستطيل، وقال بصوت عال:

- " وإن خضيت عليك، ثن يكنين قانك."

تسارعت أتقاس (حامد)، وصدره يطو ويهبط بسرحة شديدة، تكاد تنافس سرعة صرباب قليه، التي ازدادت، وهو يتأمل وجه (يصفيدهن) المرهب، (حامد) يحاول أن يعداد رؤية وجه (يصفيدهن) المحيم، ليعداد وجه سرامه الشخصيين، هذا بدأ وجه (يصفيدهن) يعود تدريب لطبيعته الأولى، ابتسم بعدها وهو يسعل، ويعود صوته هاديًّا قائلًا

- » " مقول!" «
- " لا عليك... كانا حدا الرحل، أنا أيميًا عندما أخميب أص طلك."
 - " 1811 St. " -
 - " ليس مثلث بالضبط، نكن أشبهك."

صحك (يصيبش) وهو يرجع رأسه للوراء، و(حامد) كاون أن يتمالك نفسه من التوف عندما انتهى (يصميلش) من ضحكاته، مد يده ليصافح (حامد) قاللًا٠

أ نقد تشرفت عمرفتك يا (حامد)."

مد (حامل) یده بتردد بصافحه عاول الاینسام، ثم حاذیا یده می ید (بصبینش)، ونکه لم یستطع حدب بده می ید هلا الأحیر!!!!!! نظر لوحه (بصبینش)، ایسد اخدیا قد ارتسبت علیه، وقال:

 " قل ورائي، بسم الله الذي لا يصر مع احمه شيئ في الأرض ولا السماد."

ترهد قليلًا، قبل أن يقول وراءه:

- " يسم الله الذي لا يضر مع احمه شيئ في الأرض ولا أسماء "
- " بحق الأقسام والأسماء المكتوبة على قواتم العرش، وبحق الأسماء بدكتوبة على قلب الشمس والقمر ، وبحق الدي قال للسماوات والأرص التبدطوعً أو كرهًا قالتا البنا طائعين "

- " بحق الأعسام والأسماء المكتوبة على قوالم العرش، و بحق الأسماء الذكتوب على فلب الشمس والقمر، و بحق الذي قال للسماوات والأرض النبا طوعًا أو كرهًا قالنا أنبا طالعين "
- " ميم يب عهدًا، قوامه الإيمان يرب المدين، ين (حامد)
 وزيميدش بن داعات)، عهدًا حالفً لوحه الله تعالى."
- " تقيم بينا عينًا قرامه الإيمان يرب العدين، يس (حامد)
 و(يصميدش بن داعات)، عهدًا خالصًا دوجه الله تعال.
- " يمون كل منا الأخر، ويحمي كن منا الأخر، ويطبع كل
 منا الأخر إلا في معصية الله.."
- " يعين كل منا الأعراء وتعمى كل منا الأعراء ويطبع كل منا الأعر إلا في معصية الله."

🌙 ٔ – " يقك عهدنا بمرت والمعلق بن قاعاتم."

السعت عین (حامد)، وهو یتدکر الاسم المیر، ویقاربه باسم (یصفیدش بن داعات).. عندما صمت (حامد)، ضغط (یصمیدش) بیده علی یاده، الی یقیض علیها، فردد (حامد):

- " يقك ههدنا بموت والمعلي بن فاهات)."
- "اتنهى المهد. والأن سأعلمك الكلمات؛ التي توقف ها رسالي موقاً احفظ الكلمات الآتية بسم الله الملك المحط الدائم القديم، الذي ملاً ساطع دور رحهه الأكوان؛ وأملها بقوة هية سلطانه على كل ملك وحي وشيطان وانسي أن

لمزيد من الكتب الحصرية ..

يطيعني حن المهد المأخود عبكم يا خدام الله تمو مكانكم فقوا مكانكم قموا مكانكي."

نظر وحامد) لأن حزله وقال:

 "وهكنا علمي (يصعينش) الكلمات، التي قاتها الآن عندا شعرت أن اللوقف تأرم،عندا أراي (رحيم) انا الخموعة التي برافعي شعرت باخطر من مرفضي أستاد (حازم)،وأو تركتهم للطات، بكانت بدأت للنبخة."

(إسلام) ينظر للأرض قور مصدل، كاول أن يطبل ما هرفه عن (حامد) الأداء و(حارم) و(عماد) ينظراب للعصهماء ويتبادلان نظرات فير ذات معيء مع الشيخ (عمد).

- " ومادا أخيرك (يصميدش)، بعد تعليمك الكنماب1 "

قالها (عباد) خامد، وعندما هم هذا الأهير بالإجابه عيم، قال (إسلام) مفاطعًا إياه، وهو مارال ينظر فالأرض مفكرًا

ضيق (حامد) عينيه مسحث، باظرًا لإسلام. أحد بعباً عمية، وهو يشعر بالانحل من صديقه،ونظر بسرعة لبية الحاقبين

 " خلى معى (يصعيدش) لتصاف ساحة، يشرح أي يعص أمور التعامل مع ابتحال، كاشرح لي كف طبيت ما فعله (المتحلي)

TEA

يهوسعب وأصدقائنا لينة الحادث قال لي إنه كان يعدهم قبل قتلهم؛ ليشعى غلبله ص حد (يوسف)؛ الشيخ (إسماعيل الحلاج)، وفي محاية اللقدر طلب مني رياره ساحر قال لي إنه يُتلكُ عرفة تحب الأرض، وتنك العرقة سوف بساعدنا في تتبع (اللخلي)، ولكن هذا الساحر يعتر من اخايدين، ولا يستطيع أي من الجان المنعاب إليه، والرجوع مرة أحرى، لملك بجب أن يكون الحان مرافقًا فرحل من البشر، الذي كان أنا يريد (يصميدش) أن يبعث إليه برسالة مع بعص اخلان مرافقين فيء وعندما حاولت الاستفسار عن الرسالة لم يجب، و لم أفهم ما أهمية موافقة الجان لي، كي يستطيعوا العودة."

- " وماذا حدث عند ذهابك للساحر؟ "
- " لا تعرف الكثير غير أن (رحيم) كان يريبي بعض ما يعدث، مثل أن المرافقين لي كانوا يستأدبون حراس (هياد) الساحر في حديثه، ثم يتحمدون حوله يحدثونه داخل أذبه، وهو يستمع شهه ويحدثنا في عمس الوقت، بدون أن يشعر (إسلام) عا عبدش."

- " (حامد) .. يجب أن تعرف تص الرسالة." فلقا (حازم) وهو يقف وينظر حوله..

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عمير الكتب FB.com/groups/Book.juice

277

- " ما قصيت؟ " -
- "بعد دقائق سیعود فغان،اقلین سیطرت علیهب لطبیعتهم سأخد منهم رحلًا واحدًا، وهو فی حالة الوهی تلك، سیستجوبه رحانی "
 - وقف إحامدم فزعًا بقول:
- " لا يصبح هذاء إلى أمانة من (يعيمينش)، أنت كعالي الخرب عنى بيئة (يصفيدش)
 - " لا تحب، قل يصميدش إبي من أجدته "
- نظر (حارم) إلى ركن ما من العرفة، وأشار بإصبعه، وقال:
 - " أحضره يا (سحاب) " -
- شض (هماد) من مقعده، وسار إلى أن وصل إلى (إسلام)، اجالس باطرًا للأرض، وقال له.
- " أشعر بما تشعر به تماه (حامد)، لكن لا وقت الدينا... يجب أن مرتب أنهسنا الآن، عليك بالدهاب إلى (حيبة) للإطمئنان عنيها، وتطلبها عنى كل ما جرى، لتصبح عنى عنم بما يدير ها، فهى تستحق أن تلم بالحقيقة."
- " وأن يا إحامد) متراطقي هذا للساحر، والآن ستمود أما و (هماد) إلى مترك، الاستحواب الجيءو تحصن بعص الأشياء."

- " رأنا هل يمكني تقدم أي مساهدات ٢٢١ "
- " لا يا شيخ، لكن ثريد رقم هاتفك للاحتياه، (i)
 - قاف (عماد)، ثم نظر فركن المرفة مليًّا، وقال بعده خارم. " لقد أحد رجالك الرجل، هيا ب لندهب الآن."
- قبل أن يرحل (هماد) و(حازم) من أمام (إسلام) مغالم، و(حامد)، طلب (حازم) الحالف الحمول الخاص تحامد، وطلب رقمه منه، قرل هالف (حازم)، فسنحل هذا الأخور رقم (حامد)

١١ - لقاءات هامة

- (- " إدن فهماك صفد للعرفة بدخل مه (الجساس) ويخرح منه!"
 - " أنَّ أقترمي فيس إلا."
 - " إذن التحمل ذلك الإفتراض.")

فتح (حامد) باب غرفة نومه، وجلس هلى فراشه، وتنها. تأثاناً

- " من سيان؟ " -

سكت خطات، كأنه يستمع لأحد ما، وقال متسمًّا:

- " هو خاطب يعدما حدث أليس كذلك؟"

سكت لحيظات أيطأه وطمحك قافأه

 " يا (رحيم) لا أفتلك أنه سيسامح، ربما حولي لدكر بط بندي، يعدما حدث لرحله."

نظر ألمامه صابقه ووجهه يتحول إلى الخوف، وهو يتول.

- " ما كل هذا التعديب ؟؟ هل هندكم في عالم اباس (أس دونه) مثلاد التعلمو كل تلك الحيل في التعديب؟ أهم شيء ألا يكون (يصديدش) قد شاهد فيلم (الكرنك)، كي لا تكون قابئ كسعاد حسق."

بعد برهة؛ قطم على خده قاتلاً:

" یا لیلة سوداه!!!! تعرفون جمیعکم فیلم (الکرنك).. "
 مسأة توقف (حامد) عن الخدیث، وهو ینظر آمانه بترقب؛
 ویمول یصوت خمیش:

- " لقد وصل، أليس كدلك.. خنفي ."

مطرحته بسرعة، لوى (بصفيدش) يقف على النحية الأخرى من العرفة، بنفس افيته التي ظهر بك به في آخر لقاء. النظارة الطبية، والوحه الرسيم، والنقلة الأنيقة قال بصونه للمن حاد التوات:

- " لنوص مراحك مع حراست قلبنًا لن أفسل بك شيئا،
بالمكن، أريدك أن تدل (حازم) صديفك عبى (عباد)
الساحر، وأن تخير (حازم) إن (يصديدش) يقول لك أن
وقاصيم، تابعك أحمد أحمد رحالًا لاستحراب، وهدا في عرفنا
يعبي حرب على قبيلة (قاصيم)، نكبي بدنًا من هذا سأساعه،
وأطلب مقابل هذا عسل بعاهدة بينا، وبين قبيلة (قاصيم)،
لاحتياجا قبيلته في الحرب القادمة وقل له إن أراد مسومات
كاملة، يمكنه طلبها مبي شخصيًا، لكن بعد عمد المعاهدة مع
فيلة (قاصيم)، وقل له أيمتُ أن (يصميدش)، يريدك أن تحاول

أشار (حامله) برأسه علامة الموافقة، وكاد يقون شيعًا، إلا إن (يصعيدش) اختفي من أمامه، فنظر جانبه وقال.

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

T17

TIT

 " الحديد الله عدو أن فيلم الكرنك لم يعجبه ، والأن يا (رحيم) أدعوك لأن تأكل معى أور وبامية كأمس أنت والرجال ، على أعجبك طبخي؟"

سكت ليستمع وقال

— " لا يا (رحيم) هذا الكلام من وراء قليك، فالحميم يشيد بالأرر الخاص بي، طاوعي هذه المرة، وأعدك "لا تعباب أنت ورحالك بالإسهال كأمس."

994

اتنهى الثبغ (عبد) من بعض ركعات من صلاة قيام اللين، وهف عطيمه، يعد كوب شاي، وعاد لعرفته وهو يُعمل الكوب هندما دعل الغرفة، وقع الكوب من يده من الفرع، وشهل وهو يتراجع للملف قرضًا.

000

بطس (رسلام) شاردًا في المقهى، يتأمل المقلسين حوله: وحقله يسترجع أحداث طلبة السامة القابد بعباد الساحر، دماه التي أعدها، العرفة النحاسية، اللقاء كنزله، الشهد الدي قده، (حامد) صديقه، الدي ظهرب حقيقة تعامله مع الجان، الصراف المعيم من مزله، حق (حامد) الذي العمل من أن يحدثه بعد التهاء اللقامة واتصرف، صاحتًا.

فعاة ظهرت (حيية) أمام هيئه الشاردتين.. وقف هاه
وهي تلفي عليه اللحية بوحه مرهق. تأمل وجهها الدي ظهرت
عليه معالم الإرهاق والآلم، وكألفا خرجب للنو من عملية
جراحية عطرة حاول الابتسام ها، فحاولت هي الأعرى،
ولكتهما اكشها ألهما لا يستطيمان الابتسام، فكلاهم قال،
شنعي رأسه بالحوف، والأفكار بلرعية، والهابات العامصة،
بعلك، عنما حمست (حيية) أمامه، دخل في طوضوع بلا
مقدمات:

- " كان يجب أن أقاينك أمن، لكن عندما حاولت الاتصال بك أكثر من مرة لم أقنح في الوصول لك، وعندما استطعت الوصول، تأخر الوقت، وأصبح من للمتحين أن أطلب مثل الزول لقايمي، أو حين الدهاب إلى مؤلك، لدلت طلبت منك مقابلتي اليوم، كي تتحديث."
- " ظللت طوال الليل في حالة من الذلن بعد مكنتك،
 وحاصة إلها جاليت في وقت عصيب."
 - " أعرف ما مروت به أمس، وعندي لك التلمير " خحت (حيية) فمها متدهشة، فأكمل أ
 - "أنت مطلوبة إن عالم الجان يا رحيية)."
 - * entereteleteleteleteletelete

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصبر الكتب FB.com/groups/Book.juice

وبدأ (إسلام) في الشرح ..

" صدين عباحث أمن الدولة مدينة نصر.."

كان قائل العبارة هو المأمور، بمسكًّا بالمائف الأرصي، وهو جالس عنى مكنه النظر ظيلًا حتى سمع بمثلة على الطرف الأعر .

" أريد الرائد (عمد الشوريمي)..اق ته مأمور قسم روض الفرج."

انتظر قلبنًا حن جمع عملته على المانب الأمر، فايتسم المأمور وقال:

" مادا حدث لت يا ودد؟ هل سيت ريارة همك طوال الشهرين السابقين؟!! لا تتجمع عشفولياتك في إدارة أمن السودة، فهذا لا يعيني، أنت معزوم البلة على العشاء في مولي لا غمين مشمولياتك، قدر ما يهمني تواجعك البلة في بين بأي لمن فأنا أحداجك. الفقنا إذا. سأنظرك حن لو جدت المول بعد الفحر."

اتمهى الأمور من عادلة قريبه، وأخلق الهاتف، أم عظر الورقة القيب على مكتبه، كتبها بخط يده، محاولًا جمع بعض المطومات

على حادثة معنل الشباب أمساك الورقة، ونظر ها مرة أخيرة ثم طواها، ووضعها هاصل ملابسه

000

غين (حامد) مقروعًا من بومه، يسبيد حبوت هاتفه الجيول، الذي يرب مند مدة طويلة، ولكن أدبه لم تلاقط النمنة إلا الآن، أمننك هاتمه، ووضعه على أدبه، ويحدث بلامس، بكته اكتشف أن اهاتف ماران يرب، لأنه م يصغط رز الرد، صغط الزر

" ألو .. من (حازم) هذا ؟ نعم نعم تذكرت أنت (حازم) الذي قابلتك أسر. من أعطاك رقم هالتي أ أن ا ا المم نعم تذكرت، القلما حقابل بعد ساهتين من الآن عند (....) بالمقطم "

أَعْلَى (حامد) اهاتف، ورماه يَهانيه وأكس النرم، م غر ثران إلا وقال (حامد) يتأمل، وهو مارال مضمى الميتور؛

" أريد أن أنام قنيلًا يا (رحيم)، لا تخف لى أفوت المرهد،
 أيقظئ بعد ساحة من الآن."

ثراته وفتح (حابد) هييه، ونظر أبامه كاللَّه.

" اهدأ يا أحي، لم أقصد أتك تعمل كمبة عندير."
 انتفش ضعأة (حامد/ من هراشه، وقفر من هوقه قاتلًا

 " لا يا (رحيم) كل شيء إلا ثلاء البنرو، تترك حركات الأطفال تلك:"

أَهْلَق (حازم) المكالمة مع (حامد)، لينظر لمماد، قلمي يقف كاتب مكيته.

- " سأقابل (حامد) بعد ساعتین من الآب، و شعب للمقطم عند (هاد). عل وجدت بحدید؟"
- " لاء الغرفة النحاسية سر غريب، الكب أو المعطوطات التي تتحدث عنها تذكرها بشكل هذم أكثر من اللازم."

الهب (هناد) ليجلس على مكتبه، الذي تناثرت قوقه كتب كثيرة، فتحت على صفحات تتحدث عن الغرفة التحامية، وقال وهو يسترخي..

" بالإضافة للمعلومات؛ التي تعرفها أنت عن الغرفة، لم أصل للكثير عن عادم الغرفة الجني، وسيد الغرفة البشري سيد الغرفة رجل عنى الخياد، بين عالم الجان وعالم البشر، براقب الأجواء فقط، وإن أراد التدعل، فإنه يقلب الموازين، أما عبادم الغرفة، والذي قال عنه (إسلام) إن اسمه (المسلمي)، فهو سل من الجان، يخدم ثلك العرف فقط، يستطيع رؤية العرفة، والدعول إليها والخروج منها بسهولة، وإن كتت آشك أن

(الخساس) ليست له ننك نظارة في الأصل، بن إن سيد الغرفة هر من يعطيها له، فيحمل له العرفة مراية، ويعتبع له منعماً فلفتحول والقروج منها بلا أشرار."

" " إذن فهناك منفذ للعرفة، يدخل منه (الطساس)، ويخرج منه "

- " أمّا أشرض ليس إلا."
- " إدا لتحمل ذلك الافتراض."
 - "ماناا"
- عندما أدهب أنا و(حامد) لقابلة (هباد)، ميكون بعينًا
 قر قادرقة التحاسية."
 - " بالتأكيد." -
 - " سأدخل، ومعي كامل سراسي نقابلته., صبحيح؟"
 - " مميح"
- " لكي سأترك معث (قاصيم)، وبنية رحاله إلى عدمتك، طوال فترة تواجدي مع هباد."
 - *PISH " --
 - " لأنك ستفعل ما سأتونه لك بالحرف الواحد "
 - ثم بناً (حازم) بالشرح؛ وملامع (عماد) تتنور..

ميط (حامد) من الليكروباص وأعرج هاتمه الحدول، وطلب رقم هاتف (حازم)، ليستفسر عن مكانه، قوحد يد توضع عنى كتفه، نظر على أثرها علقه، ليجد (حازم) بقف علقه منسمًا

- " كيس سالك؟ " -
- " المعدد الله أبن مول (عباد)؟"
- "قريب بعلًا من هذان هيا بتا."

أشار وسامدي بيده بلأمام،نيسيره ممَّاءوهما مازالا يتحلمُك .

- " بنيت أن أخيرك بأبي أطلقت سراح الجيء الذي أخلله لاستجوابه أمس."
 - " وماذا عرفت منه؟".
- " عرفت أن سيده (يصنيدش) أرسل معهم رسالة إلى (هباد) بأنه يريد التماون معه، لينقن به (عباد) تحركات قياتل المهان، وتحركات (المعنين)، وأماكن البوابات، التي سمعن طلقها الملوك السبع؛ ونكن (عباد) رفض التماون."
- " بيد: قانت اختصرت علي تلساقة. راري (يصعيدي) أمين."

ام تظهر المعشة عنى (حازم)، ولكنه اشمم البث، فأكمل (حامد):

- " يلبك رسالة.. (يصفيلش) مستعد أن يسانحك على عطفك الأحد رجاله، مقابل مطبيق، أن يقيم خادمك الشخصي (قاصيم) هو وقبيته معاهدة مع (يصعيدش) ربعية اتحاده، ومطلب الثان هو أن نقع (عباد) بأن يمبل بالتعاود مع (يصغيدش)."

برقف (حارم) عن النيرة ونظر الحامدة الذي بوقف هو الأخوار

- " ولمادا يرينين أن أتمارص مع (عباد) ٢ "

" لا تُعرف المالأمر التروك لك. وعنى كلي ماول (عباد) عناك.. ققد وصفنا."

أشار (حامد) بيده ماحية عمارة قريبة، وسار ماحيتها ليتبعه، من وراقه (حارم)، الذي أخرج هالمد الهمول، وطلب رقبً بسرعة، وضعط ور الاتمبال، ثم انتظر خطات،وأخش المالف. كل هذا دون أن يلاحظ (حامد).

--

رن هاتم (عبداد) الحسرل، الموضوع عنى منصدة الطعام، فتظر له (عبداد) بسرهة، ثم قص من مقصده الذي كان يجدل عليه يشاهد التنداز، وأمست الماتفه، ليحد (حازم) هو من رن على هاتفه وأعلى. إلما الإشارة للثمن عبيها، والتي تعني دامول (حازم) و(حامد) لمثرل (عباد). حمل هاتفه المحمول، والجمه لمرقة مكيد، وقدمها قاتلًا

"هيا يا شياب...انستعد، و بدأ عند دعول (حارم) لقابلة (عباد)."

994

حلس (حازم) و(حادث) في انتظار دخولهما لعرفة مكب (عباد)، وقد قدم غدا الرحل،الذي ينظم الدعول لمكتب (خباد) كويون من المعمود، شرب (حازم) كويه، وقارب (حادم) على الانتهاء من كويه كان قد مرت ساعة على حفوسهما، والزبائل يدخلون ويخرجون من غرفة (عباد)، ويلخمون عند عرزحهم للرحل المالس،حق أصبح الدور القادم عيهما، ويقي عليهما انتظار من سيخرج ليدخلا وبالفسل عيهما، ويقي عليهما انتظار من سيخرج ليدخلا وبالفسل خرج من كان بالداخل، وفي نفس اللحظة تقربياً وضع (حازم) ينح في حيبه، وأمسك خاتفه الحمون، وقام بالاتصال بآخر رهم انعس به الرب هيه للحظات، وهو ينهض هو و (حامد)، فم يغلق الحائف قبل دعول الغرفة.

4000

رن هاتف وهمادي، فأمسك بهبواجسيه ونظر لقاصيم الواقف أمامه بجانب مكيه، وخنفه عشرات من رجاله، وقال.

- " ما رأيك بما سنفعل يا (فاصيم)؟" ﴿ ﴿

ر3 (قاميين):

 " رأي كما هور. لا أحيث استحدام طبائع الأمماء ومشامها، مطريقتهم ليست مطمونة."

 " قات الرقت، فحازم دخل الآن لنرهة وهبادا، ونهب عليما البدء هوراً: "

عش (هماد) من علف مكيه، وتوقف عند دائرة صغيرة، رحمت على الأرش بالطيشور، وحوفها تعاثرت يعص الأجماء، الى كتب بعود أحمر ركع (عماد) مستدًا عنى ركبيه، وقرأ الإجماد فلكتوية يتأنوه وقال.

 " تأكد من تلث الأسماء با إقاميهم، حتى أقوم بوشمال المحور، وكتابة بقية فتعازعم."

دمب هند الكتب، وأخرج من أحد الأدر ج يعض أهواد البحور، وقام بإشماها، وترريعها هنى أركاب العرفة، ثم هاد المسكتب، ونناون ورقة بيعاء وقلمًا، ثم فتح كتابًا كان مللى على للكتب، وأعط ينظر إليه، وينقل ما يراه أمامه؛

الماليل	-		Τ.	Τ	T			1	100
200		74		14	44	114	-	17	30%
	h.,	4.	4		3	2.			
مجمير	. 1	A	44	17		4 . *, .	. 35	7	-
وبقهل	-	Dies of The Al The Land of Al Mail						-	فعز
app.] i	رية الكاميل رية بالدكيل رية حروبل رية هرمكيل الله طبح						-	لحين
مر ادي] ,	الأجهد وحمامها وعل طبع الأتوار وأسرارها وغاق طبع							عبي
junt	ė	طنزهم وأميادها وعل طبع الصور وأرميادها أوكانكم يأجاه							300
LANCE	4	ال ان	اخال وغبر	د اي ڪو و	ر من أطله	حلي وحشار	Mag III		hell b

التهى (عماد) من الكتابة على الورقة، ثم بطو حوله، وقال متدكرًا:

 " لبيت السمار والشاكوفرسالفي الأحضرها مريعًا"

904

" كيف حالك وحال (قاصيم) يا (حازم)؟" - " ناير، وكيف حال مساسك؟"

اشحک (عباد)، وحنس علی طعدہ، وحلی (حازم) و(حامد) أمام مكتيه.

- " ي الشرف أن أقابل من هم مثلك يا إحازم)، أنت عملة نادرة بيندا، مثلى المال."
- " بن الشرف لي، وإن كنت أحطف عنك، فأتت على الخياد بن الخان، بينما أما أحمد جانب ما."
 - "هرفت بما حدث بكم أمس، وصلتني الأحيار "

السم (حامد) بالأمة للاثنا:

– ° كيف عرفت!!!!!!

ضحك (عباد) و(حازم) بشدة؛ حي قال هذا الأعبر وهو يرمي يتطرة:على (عباد)؛

- " بالطبع عن طريق العرقة التحاسية. و (المسامي). ا ابتسم له (هياد)، ثم قال متدكرًا:

- " سيت أن أسال، أين (قاميم)؟"

حلس (هماد) علي الأرض، وهو يضع الورقة في « ـ... الدهراءُ قائلًا.

- " (حازم) هذا سيعجل بنهاين بأفكاره."

أسلك قطعة الطبشور، وكتب عنى الأرص يخط واصر ((الجساس))، ووضع الشاكوش والمسمار يجانبه.

 " (قاصيم). قل أن يقف قرب رر الإضاءه بأن يغلقه قدأة ساد الطلام الفرقة، لا يعدد الطلام إلا نقط صوء ... من البخور، الموضوع في أركان الفرقة، تنجمع (هماد)، وقار

" (قاصيم).. سأبدأ الآن.. لو حدث لي أمر ماء اهب بسرحة أنت ورحالك، أما لو بحمدا، فعليك أن تقرء بد ورحالك، عالمي قبلًا من الصوء أمامي.

خبره أزرق صافي يظهر من نقطة، ويرداد، حتى يصب يحجم ضوء الشمعة أمام (عباد)، الذي تناول الشاكوء

" يا أيها للوكل بحرف دليم أسألك بالذي عطفك بال خطير مطلوبي هناريا مغترف من يحور معادن حولهم أر ريابهم ملكوت جروت الأنونو، يا من خمس دعنق، رحضرت إلى مقامى، توكل بإحصار (الجساس) عادم (عباد) بنا يخرج من طبع وكل بإحصار (الجساس) عادم (عباد) بنا يخرج من طبع من دلهم توكل هيما أمرتك به، يحق طهيتان شماليت، احصر مطلوبي داخل الدائرة، الوحا نوحا العجل المعارة، الوحا

عندما انتهى (عباد) من عبارته، لم ثملث شيء. بظر سول مسمع صوبت (قاميم) في أذله يقول:

= " جوب سرف الباير"

ازع (هناد) المستار من على حرف الليم، ووضعه على خرف الباء، ودق هليه بالشاكوش، وهو يقول نفس التعزع، ولكن هنا شم (هماد) رافحة الكويت؛فنظر لقاصيم مستقبراً، فسمع صوته في أذنه يقول يحدة؛

" " ابتعد هي الدائرة يا (عماد). (الحساس) في الطريق."

حاول (عماد) الاينعاد عن الدائرة، وتكن قبل أن ينهض ظهر هب من الدائرة، وصوت صراح كصراح الدثب يأتي من

التار. طال حزء من النهب جنبك (عماد)، ولكنه أشعره بالسخونة ففعله علم تمسك النيران في ملابسه كان قد استطاع النهوس في ذلك اللحظة، ينما اللهب يتصحم داخل الدائرة، والصوب الصارخ يخرج محطمًا أعصابه. عندما ابتعد تنيأه وشعر بالأماق بميلًا عن اللهب، دقق في اللهب، ليسده يخفص تاریجیًا، مخلقا ورامه حسد قصیر أسود اللوں، بشبه القود، وله فيل يتراقص. لم يستطع (عباد) منع بعبيه من الاكتراب من التائره، ليدقق في ذلك الحسد، الذي يتحرك بسرعة، وهو ينظر حوله يغصب مظر إل وجهه الأسود، المليء بالشعر، وعينيه المصراوتين، وهمه الضخم، البارر كقم القرد، وأسنانه الي تظهر من وراقه كان الحساس يتحرك داعل الدائرة بسرعة، وككنه لا يستطيع الخروج منها، وكأن هناك حدمر يمنعه من طَلَك. نظر المساس لعماد بقل، وفتح قمه وكأنه سيتكلم، ولكن من خلفه ظهر (قاصيم) وخشرة العروب، يمسكون رماح طويلة، وينعزونه من الخلف، فصبرخ بشفة، ونظر بايّماه (قاصيم)، وهو يتكلم بنهجة طربية وسريعة، فتنزه (قاصيم) برعم مرة ثانيا، وهو يقول بالعربية:

" تحدث بالعربية، أو بلغة يعهمها (هماد)، ليسمع ما تقدل."

نظر (االساس) لمناد نظرة بلا معيى، ثم قال بالعربية

" لماذا أنيت في فنا؟ آخر من حاول أن يستغلي ادل على يادي."

محك (هماد) يساطة، وقال:

" أتعتقد أنى ساق بك هناه الأستخلك لمطلب شخصي،
 كما فعل من هم قبي!"

ورع (الحساس) نظراته يين (قاصيم) ورحاله اوين (عماد). وكأنه يُعاوِل الفهم، فقال (قاصيم):

··· "أنت خاتم النرفة التحاسية."

- " وَذَا أَنْتَ تَعَرِفَ قَرِقٍ. "

ابتسم زقاميهي قاللًا.

" ولكن أنت لم تمرف قوق أنا."

تبادل الاثنان النظرات، حتى قال وعمادم فدوء:

 "أنت تعرف كيفية الدحول والأورج من العرفة التحامية؛ متصطحب (قاميم) معك هو ويعطى رحاله."

نظر (اخساس) به وظهرت آستانه، وکأنه يتسم له، ويقول:

"ل يحدث هداء ليس معن أنث تقيدي بالدائرة أبي سأرضخ لكم."

" اللهم الدائرة له يا (صداد)."

قاها (قاصیم)، فنظر (هماد) مندهشًا، ولکن (قاصیم) آکمال

 " (الحساس) يعتقد غسه قريًا، اقتح له الدائرة، الأقناء بطريعتى، أم أعتقد أنه إذاف من مقاتلتي بالا أسلسة."

نظر (المساس) بنضب للاصيم..

- " سوليدا و سترى."

خَالًا (المسامر)، فقال (حماد) بعبوت عال:

" بخ بخ اشخ اشخ سحبت قسمي وحدمی يخ بخ سحبت قسمی وحدمي، أيها للوكلون باطروف طاحة وابدة وأمر بافاد انصرهوا يحق الله ويحل حروف ألف باء حيم دال هاء واو رين حاء طاء ياء كاف لام ميم بون سين خين داء صاد قاف راء شين تاء، انصرفوا يحق الله."

ترك (قاصيم) رعم ليقع أرثاء وخلع سيف المعبل في حزامه، يسما (الحساس) ينظر له هاطبًا، وذيله يشعرك يميك ويسارًا، أطلل (الحساس) صرحة من قمه، وهو يجري ناحية (قاصيم)، ينما (قاصيم) يجري هو الأعمر تاحيت،

990

 " خطة . أنت قلت أن هناك حان يحرسي من عبديل (هماد): خال وأحد): هل هم بحنا الآن؟! "

قالت (حبية) العبارة السابقة، وبلعت ريقها من القاتي، فابتسم (إسلام) بسخرية:

" هم حولك ولكي لا أراهبه (عماد) و (حازم) و (حامد)
 يرون الحان، أعتقد أبي وأنت الوحيمان في العام، الدين لا
 يتعاملان معهم"

 " اعدري.. لا أقصد إهانتك، أنا أثن فيك أكثر من نمسي بعد موت (يوسس)، فلم يـق لي إلا أنت، لكن ما تحكي عـه يمنئ بالكثير من الخيال، والأحداث عبر الواقعية."

تناول (إسلام) كوب الشاي المرضوع على النعيدة، ورشف بنه، ونظر حوله للتعالسين متأملًا إياهم، وهو يقول

" أما نفسي م أثنيل كل ما حدث. في أيام بسيطة يموت أهر أصدقائي، ثم أنتلط بعالم المال، بعد أن كان كل ما أهرفه ص هذا العام هو مينم (الفانوس السحري) الإسماعيل بس، وأن أسماعهم تتلخص في اسم (هفر كوش بن برتكوش) كما في الفينم..."

ام نظر ها، ودائل في عينها..

" أنت لا غناجين تصليقي، يكفي ما مدت لك أمن كما قلتو مند قبل هل الميمال البواد واليا من الأشياء الطبيعية هن التعوات التي معنفت في ناراة من الأشياء الطبيعية ولو الطبيعية فلواد باب غرفتك للصالة من الأشياء الطبيعية ولو افترصت أن كل ما حيث لك كان عدعة، من هذا الذي

ميهتم يعمل ثلث الآدع المشجيلة ليهرك؟ ما مصلحته في حداثاً "

- " وما هو الطلوب من لأمعله الأيام القادمة؟"
- " لا شيءه غن من سندمل، قابتك اليوم التحديرك الما يتظرك با (حيبة)."

بوقف (إسلام) عن الكلام، وهو يقرب كوب الشاي من أنفه، ويشتم الأبتوة التي تخرج منه، وقد قطب حينه.

- " ما بك يا راسلام) "

" رائعة غرية لا أعلم مصدرها، هل وصنت الأنطال، أم
 حى تأتى من كوب الشائية"

حركت (حبية) أنفها في الهواء، وهي تحرك رأسها علامة النمي لإسلام، لتحره بأف لا تلاحظ رائحة. لكنها توقفت وقطبت حاجبهة، واشتمت أكثر، ونظرت لإسلام مندهشة، هذا انقصرت بقعة علف (إسلام)، واشتطت النواد في المقهى، والجميع يصرخ.

200

- " تسبت أن أسأل.. أي (قاصيم) ؟ " قافا (عباد) بتساؤل: فرد (حازم) بتلقالية: ·· " أتت تشعر بالمصول يا (عياد)."

تغير شبح الابتسامة إلى ابتسامة كاملة، ملأت وحهه، في حين أكمل (حازم):

" ثلبات أحدب دماء (إسلام) بريد أن تتبع خطواته، ولكنك تخشى المساعدة، كي لا تخرج من حيادك فليك يقول الت تحرك وساعد، ولكن تقاليد فرخك تمنطك."

" وماذا تعرف أتت عن تقاليد الغرفة الدحاسية؟"
 قافة (عباد) ساحرًا، قرد (حازم) بجديد.

 " أعرف أنك تكرهها، ولا تريد الاستمرار كمحايد يين جان."

خض (هباد) من علف مكتبه،ودار حوله حين وصل خبارم، وأصبح يقف خلف مقطه انحنى حين أصبح فعه قريبًا من أدن (حازم)، وقال:

- " ما الذي عبسلك معاكدًا عا تقوله؟"

" أثب قلتهاه نحى بنب بعضا كيرًا، بسير في طرفنا بلا سبيل للرجوع، ثو ابتعدما عن الطريق، ان يتركنا هو المن وجهان لعملة واحدق."

" إذاً أنت معرف أنني لا يمكني الابتعاد عن طريقي "

– " كلفته عهمة يسيطة " –

وضع (عباد) ينه على مكيم، واسترخى في مقعده، وهو ينظر لحامد و(حارم) بالتبادل..

" " كيس أحدمك يا (حازم)، لقد حاء إلى (حامد) من قبل، وسألي عبداء الساعدة عفرهشت، لماذا أتيت حه مرة ثانية"

" لطب النس ما طب (حامد)، الساحدة."

" أعدار عنها كما قلت سابقًا، فأنا على الحياد "

"على اخياد أغريب. لماذا أحمدت دماء (إسلام) إدب؟"

ظهر شبح ابتسامة على فيم (هياد)، وهو ينظر لعين (حازم) بتركير، والأعير بيادله ناسى النظرة ، استمرت النظرة هيمتال، لم يقطعها إلا أن قان (هباد) ببيرة إعماب، للنزج بسحرية

" أرى ناسي فيك يا (حازم)، فوي.. عيف.. لك سلطة في عام المان أخشاك القبائل. بلا ولد أو روحة.. وحيد، مثني غائد، النرق أني ورثت الغرفة التحاسية، وأنت اخترت طريق الجان بإرادات. او كنت مكانك لم احترته من البداية، ولمارست حياتي بطريقة طبيعية."

- " ولماذا لم تقمل ما تقول؟"

-- " رلى أثرك الدرقة التحاسية؟"

- " لكن يمكنك تعبير الجاهث، تتاملي عن الحياد، وتنصم

صلب زعباد) قامته وعاد ليعنس خطف ذلقعاء

- " أنت لا تفهم يا (حازم)، مهمتي هي تنظيم معاملتكم مع الجاله لا مساعدتكم."

عالم الجان سيختل لو انتصر (اللخالي)، وأخرج لللوك

- " يمكني التعامل معه." -

-" وحيث الاللا"

نظر (هياد) للمكتب قليلًا، ثم رفع عينه إلى (حازم).

-- " بعي من يساهلـق."

- " والجساس) " -

- " ألت لا تعرف مع من تتعامل."

- " بن أمر ف." -

طر (حازم) لساعته، ثم قال

 " أو كتب تان أنك وحيثًا ميمكنك مواجهة (للخلق) كساسك وحدامت فهيا بنا لتول لقبرقة النحاسية، أثرى

اعتدل (عباد) في مقمده من القلق، ونظرات (حازم) القوية تخرقه كالسهام

القحرت يقعة عن النوان مي خلف مقط (إسلام)، فتعالمت الصرخات، وموجة ضعط الانصحار تلعم (إسلام) بالأمام عقعدها يصطلح يتشصدها وكاطمها ويسقط أرصا حبراحت (حية) وهي تنهض من مقعدها، وتحاون جدب (إسلام) من على الأرض، بيهض، ومن حولها يغادرون للقهي يخوف، وصراعات الفرخ تتشر بينهم كالطاهون، بينما هم يجرون،

دوي القبعار آخر من علف (حيية)، فسقطت بماتب وإسلام) على الأرص، ولكن (إسلام) نحض بسرحة، وساهد (حية) عني اليهومي، وهو بنظر حوله بارتباك، والتوال تتشر حوثه، ورواد بلقهي قد خادروه تقريبًا أمسك برأسها، ودفته يى صدره يند اليميء ورفع بده اليسرى بالجاه التراده وكأنه يحاول أن يمنع هي وحهها وحسدها تلك الديران. هسأة جاء القنعار قريب من (إسلام)، فصم (حبية) أكثر عليه، ليعطيها بحسفه وهو مازال برقع يتنه اليسرى، ولكن طالت التيران يتده وحاتب وحهه الأيسره واشتعت التراك الماء فأبعد إحبيبان عى حبيده كي لا تشتص اليران بما أيصًا بمجرد أن أبعدها هي حسنمه حاول إطفاء ناسه، وهو يشعر بأن حالده يشيط، ويحرق أعصابه من الأألي. أطلق صرحة طويلة من الأم.

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عمير الكتب FB.com/groups/Book.juice

111

انتها التراك من حوله فحادا الكن التراك يساعده الأياس، وحالب ونجهه مازالت استناد. تظر حوله يحوى: والألم ينجمه قلم يجد (حبية)!

فحاً، دحل القهى بعض المارة، وهم يأترد يجرادل ماء وبراب منى حساله الإطفالاء، الأغ يزيد على أعصابه بوهم يطفئونه هر ينظر حوله باحثًا عن رحبية) لم ينحس جهدره العصبي الآلم فاعشى عليه.

099

في ه مة الرائد (مروان) بمباحث اس الدولة، بجسس (مروان) على كومبوتر عمول خدم مكتبه، ويدو عليه الاستعال سمع دفات من معلف الباب، فسيمع بدخول من بالمنارج ابسم وهو يرئ (محمد الشورائي) يدخل، ويجلس أماده على دفكتب، فقال به يعهمة، وهو يترك الكومبوتر الجمول

قل في إلك أحضرت اسطوانة الويندور، التي طبيتها مثك من أسبوع."

خمحك (عمد)، وقال وهو يسترعي في مقعده:

 " استعوائت جاهزة في مكتى، ولكن أريد مقابلها عدمة بسيطة."

- " كفاك قريمًا: واحصر الإسطوانة "

- " ساحضر الأسطوانة لا تخب، ولكي أريد محدمه بنق." تغوت ملامع (مروانا) للدهشة، فأكمل (محمد).

" مراقبة تلك الشخصيات الأيام قليلة ."

اتم خیارته بأن أحرج من حیب قمیمه ورقة مطویه، أعطاها لروان، الذي عصبها، وقرأها، ثم نظر إلى (محمد) قاتلًا م ينفس الدهشة:

 " ما عدا؟ أنت كيت في الورقة إن كل متهم طالب حامتي ينفس اخامه! ما هي مشكلتهم؟ هل بينك وين أحدهن هداي؟"

1.91-

وضع (مرواد) الورقة أمامه هنى الكتب، واقترب بجسفه قَلِيُّنَا لَازِّمَامِهِ وَقَالَ يَصُوتَ مِغْيِضٍ؛

" (عمد).. يجب أن غون يسب طلبك الراقية. ألت تعرف أن اللواء (عاص) يكرهي مند التقلت لإدارة التقابات والأحراب، ولو قست بنفك المراقية الآن احتسال كبير ان يعس له ما أفعله وأنت تعرف أنه سيصطاد أي أحطاء ي، عاصة إني كتت من رحال العميد (الفيومي)، لذا لن أكلم الرجال بالمراقية قبل أن أعرف أنا التفاصيل مسها."

(عباد)، الذي وحمل إلى النصابة الموجوعة على النعش البارر، ووقف علمها عظر فحأة (حازم) حوله، فقال (عباد) بدواء أن ينظر إليه:

" عدامك تركوك في الخارج، ولا يستطيعون التحرك الأهم لا يرود العرفة، ولا يستطيعون الدخول إلا إن فتحت لك مفتاً الا تحف عيهم."

ر - " لا أساف عليهم.. فأنا أثق بلا.. "

رفع (هباد) عينيه فقط، ناظرًا لعين (حازم) لحظات بلا تعييره ثم هاد ينظر أمامه للكتاب الموصوع على التضفة قالدًا:

- "أصحك بألا تتل بي هذه السهولة. قلت لي إني يجب
 أن أترل للمرهة التحاسية، وها أنا بها، مادا تريد أن تقور؟"
- " أريد أن أقول أن حساسك لى يفيدك، وإن أردت إثبائاً، فعليك باستدهائه."

رفع (مباد) وجهه بتأمل وحه (حازم) بابتسامة ساهرة، ولكن سرهان ما هاد وجهه للتجهيه وهو يسمع صرئا ما بانتظام، لم يكن قد انتبه له من البداية. عظر ليساره يطبه وسار حيق توقف أمام نقش في آخر الفرفة، يصور باب بارر، ملي، بسائل يارج صوء، والسائل يهتز كأنه يغلي، وغارج صودًا كأنه قرقعات صموة منتظمة. هذا الياب بمثل منعد الدحول والخروج للفرفة النحاسية، وهيان السائل يعني أن

" لا توحد تفاصيل، مأمور قسم روض الفرج عمي، طلب مي أمال مراقبة هؤلاء الشباب بأي طريعة الأيام العادمه، لأقلم سيقومون بعمل حتوي، ولأنه أصبح لا يثن بأحد مى قسم روض الفرج نفسه."

- " لما لا غوضم لقضية تابعة لئا في أمن الدولة، وعكتنا التعامل معهم بكل قوتا؟؟ "
- " طلبت هذا منه أمس، ولكنه رفض ويمنف. قم عمراقيتهم الأيام القادمة يا (مرواد) بأي شكل فأن أريد يرضاه عسى "

الناول (مرودن) الورقة مرة أحرى، ونظر هيها ماليَّ، تم هال يتفهم:

" حساً: من العد سأكلب من يراقبهم وكل يومين أجمع
 لك تقارير للتابعة: وأحطيها لك."

غُص (عمد) وهو يسير باتجاه الباب،فقال (مروان) بسرعه

" انتظر عدلك.. أبي اسطوانة الويدلوز."

تظر وهمد) له، وابتسم.

990

فتح (هباد) باب الفرعة النحاسية، ودخل وعقمه يدخل (حازم) و(سامد) بحكم دخول (حامد) من فيل فلم يهتم بتأمل العرقة بنوع من الانبهار، المنطط بالحدر، وعيناه أتجري عنى النعوش، وهو يسير خلف

¥34

لمزيد من الكتب الحصرية ..

هناك أكثر من فرد يلخلون من للنقدة والأقراد لا ندخل إلا بمعرفته، فهذا يعني أن المنعذ الترق الآن. نظر هسأة خاترم بعضب، ومنار ناحيته يخطوات سريعة، ولكنه فنجأة طار من موضعه، بعد صوت فرقعة هالية في منتصف الدولة، وسندرنة

شديدة لقحت دقبيع حتى إن (حامد) ووحازم) أدارا وجهيهما من شده السخونة، وأغنت أعيهما بوايا، وانهب

السخونة، وصارب هناك طبقة من العار نعطي متصف العرفة. تحص (هياد) من عنى الأرض، وهو يصغط عنى حرج جهته

كساقط منه الدماء من جراء السقطة انعشع العنار في ثواتوه كأنه لا يسير حسب قوانين الطبيعة، وخلف وراءه في متصف

الغرفة أمام بالتصدة (قاصيم)، وقد طال حسده، وتحمل سيمًا

رفيعًا يرجهه ناحية (الجماس)، الراقد على الأرص، مكبل البدين، وعليه آثار الإرهال، وحول (قاصيم) يقف عسرات

الرحال من اخان، يرفعون رماحهم بتأهب، وينظرون حوهم

بسرعة. صاح (قاصيم) بصوت هال، كأنه ينادي:

طر (حازم) لقاميم، وصاح:

- " أنّا هنا يا رقاميني، ألا ترانٍ 19 " أمر

- " (حازم).. أبن أنت ؟ لا أواك!"

" أحمك، ولا أرى إلا ثون أسود يحيط بي ويربحال."

"أ ماذا نملت يا خي؟!" --

كانت تلك العبارة من (عباد)، وهو يجري به (حازم)، وكسكه من تلابيه صائحًا هيه:

 " أمرت رحالي أن يعدبوا زابادسامي، حتى بدخلهم معه للغرفة من المكان الذي يدخل ب: "

قلقًا (حازم)، بيسا يحاول (حامد) أن يعمن بيهس، و(هباد) يهره ينتف صائحًا:

 " معاملك إلا يرون شيئًا في الغرفة، يمكني قبلهم الآن مقابًا هم."

» رد دلیه (سازم) خاطیا:

" لا برون، لكنهم يسمعون أوامري يمكني أمرهم يقتل (المسامن)، قبل أن تقتلهم أنت.. اهدأ يا (عباد) ليمكنا التفاهي."

خَلَّر (خياد) للنصباس اللَّقيءَ ثم نظر خَارَم يفضبء وثرك ملائمته وتراجع.

" أعتدر لك لكتك لى ترصى التعاود معي إلا يعد أن تعلم مقدري."

 " ما عملته بقدراتك هو النياء، تُخرق الأبعاد يين ابذان والنشر محموعة ضحمة من ابعان، لتدعلوا الغرعة التحامية "

· " ما معنى اعتراق الأيعاد بين الجان والبشر؟"

رفع (عباد) إحبته، وهو يشير نعاصيم ورحاله، وقال.

" يعيى أن وحالت في نلث العرفة أصبحت طبعتهم مادية مثلثا أصبحت أحسادهم كالبشر، الأعم دعنوا بعد البشر، هل معتقد أننا براهم لأنا برى الحال؟ لا يا غيى، فنحل براهم لأن أحسادهم أصبحت مادية، وغضع لقوانينا "

نظر (حامد) لقاصيم ورحاله، الدين ينظرون حوهم بحسر، بينما تقدم (حازم) من (عباد) فاللُّ بارتباك

- " کیس حدث هد، ؟" -
- " أنا من أنظم الدحول والخروج ليغربة من خلال فتح منافد لحظة الدعول، وهلقها في خطئها النجد بين عام اجال ويين هالم المرقة، لأن العرفة نقع على شما البعدين، ولكنها فيست بعدم البشر، أو يعدم المال، لأن تحمي أجساد الإثرر فلا معد معترج ودائم لها إلا واحد، كن يدخل والمرح مد (الحساس)، ولكن عندما أحير رجالك (المسامر) عنى الدعول من للنعد، فيحلوا معه، انقصر طنعد، وأصبحت الغرفة في عالم البشر، لكن بلا رؤية مؤكّا، لأن عين الجان لا تستطيع نقل البشر، لكن بلا رؤية مؤكّا، لأن عين الجان لا تستطيع نقل البشر، لكن بلا رؤية مؤكّا، لأن عين الجان لا تستطيع نقل عليك الإشارات الجديدة، وتحيلها في معديث غيتقل، ويمكن عليها، أما الترددات الصورية، أي معديث غيتقل، ويمكن عليها، أما الترددات الصورية، أي معديث غيتقل، ويمكن عرفكن لا يرون شية، مؤكّا، لا يسرعة، لديك يستعونك موفكن وتكن

نظر (حارم) ترجاله، الدين يفقوق خنف (قاصيم)، وعان. " وكيف أستطبع إصلاح ذلك؟"

بنفائية عربية جدس (عباد) على الأرص مرعمًا

- " الآن ثريد الإصلاح، وسيت ما فعلته مند قلين!
 كيف استطعم الوصول لتعملس؟"
- " ایقال لا یعرف می (ابتساس) (لا اجمه و مهنده دکی دو اتحد ابتال والبشر میصلون (لیه، استخدمت طبائع اطروف و مواصه) "

قال (عباد) بسجرية مريرة

- " م أعتقدك دكيا عده القدر يا (حازم)، ابلال لا يستطيع الوصول استعلام طبائع العروب، وبدلك لا يستطيع الوصول للعساس، والبشر يستعلم إن وصلوا لى يفدروا هيه حمدت رحلًا من البشر يستعدم الحروب، والحان يعدبون (الجماس)، أهدك على دكاتك، الذي أدى بك إلى ما بواسهه."
- " هنادال یا صدیتی هو ما أوصلین ۱۱ یعدث. لم آکن لأسنحدم تنث الطریمة، لولا رهمائ عیر ندرر للتعاوی "
 - " أتِّمونِ على الصاون؟ "

444

لمزيد من الكتب المصرية ..

جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

TYT

١٣ - جوادث

(حاول بحریث بدد، لک وحد صعوبة في دلک، فلحاول مرة أخرى، ولکن فلعأة وحد وحه فتاة جیلة، تطلعی شعرها كالین الحصال، تقارب اس بحال إبصارات ولایت علی یدیه، النی بحاول تحریكها، ونعول صاحبه الوحد الجدیل بابستانه

لا خد سأريت وحيث قريًا، ولكنه الآن معطى بالصحادات، ون ستطيع برائنها الآن اربح الآن، وأنا سأحلس شابك في حال اجتمتي أن د/رقية، الي ستشرف ملى حالتك الأيام القادمة.")

إن اكتبت قدرة الرؤية الداخل عالم المحان، سيمكنك رؤيتهم بالعبدة في بعض أمور حياقب، إن تداعبت مع حياتك، لكنك لن ترى اخروب، وساحات القتال، الأى تتم في أماكن بعيدة عن أعين البشر لو انتقبت فقط لعالمهم، فيمكنك عندها رؤية نلك الحرب الآن، يبى حدود ورجال للحلي، وهم يحمود قصر المحدي بن داعات، يبن الأحراش في إحدى مقاطعات العبين، ويبن بحالف القيائل، الدي ألشأته المعالف، فلصدى للمحلي،

موهد القرب، يمد اهتطاف (حبيث) يثلاث ساهات، بترقيت هالم البشر.

موقع الحرب. مقاطعة (شانشي) بالصير، بالنسية للبشر، ويقابلها مكان مشابه لها بالنسبة للمعان. اقترب (حازم) من (عباد)، وبطني أمامه على ركبتيه، وقال.

- " أعد كل شيء لطيعته يا (عباد)، وهها بنا أتتحدث."
 - " وما يسريك أنبي أستطيع علق المنفذ المفتوح؟"
 - " كأن أن في قدراتك."
 - " ولأنث ثنى في قدراني، فحاولت إحباري ..." قاطعه (حامد) صافحًا
- " يا سيد (هابد) تحلف لث بالطلاق إنها لا مريد إجبارك، ولكن أعد الأمور إلى مصافها والحسال وتمكنك لاحقا أن تلقى محاصرة عن مبادئ الإحبار، وأسرار النجاح السبع كما تريد."

غص (افناد) من بطبيته، وقال:

بعد آن آختن بنبد سأحيد رجالك لعالم ابآباد، وأدخل خادمت بلقاب (قاصيم) فقط إلى العرفة التجاسية أحجره بدبك يطعدن وقل به آن يعد سلاحه حن (الأساس)، ولا يؤديه **

أشار (حازم) براسه علامة الموافقة، وهو ينهض هو الأعر

armei i

العرص من الحرب: بالبسية ليصفينش، وإعاد المالك هو اختمون عنى (المخلق)، بعدما عرفوا مكانه، فيل أن يتجرك ليبدأ طفوس فتح البوايات. بالنسبة لجيش (المخلق)، الدهاع عن قصر (للتعيي).

الجيشان: ميش (المعلى بن فاحات) بقيادة (مرقم بي صهيل) أحد رجال (المخلق). اجيش الأعر بميادة (طه س سيف بن العثاد)، ويرافقه على رأس الجيش (يصفيفش مي داهات).

إحداثيات المليشان الحربية جيش (المعلمي) يتكون من ٣٣ ألف مقائل مدوع، ترافقهم النواب الهارية. حيش كالد الممالك يتكون من ٣٨٠ ألف مقاتل، ترفقهم الدواب المحاربة المترسة، ومناحيل التفحير، وقد تدرع منود الجيش بالكامن.

لو التربنا من خيمة قيادة حيش أتحاد الممالك، سنحد القالد (طه) يقف مع اثنين علابس الرب المدوعة، وهما يتحمثان يقعمام هن موقع الأبيش الآمر، بينما (يصفيدش) يُجلس هلى الأرض مفكرًا يشير أحد الرسال بيف عارج الحيسة قاتلا:

- " او هممنا يقوالنا الأد، منيد جيشهم في نصف ساهة على أقميي تقدير ."

رد (طه) عکمه

 " أعرف قوة حيشنا، وأعرف ألها معركة يسيطة، و.. " سعأة غض (يعبقيدش) من على الأرض؛ وقاطع كنماته

نظر اختيع إليه بدهشة، ولكنه رفع رأسه معكرًا، وفتح فمه ر كأنه سيقول شيعًا ما، ولكنه يفكر فيه سيدًا..

على الجانب الآخر احترم (طه) والرجلاك ما قمله (يصميدش)، الكانية القديمة بينهم. سار (يمبعيدش) بينهم في الحيمة، وهو ينظر للأرض لحظة، ثم ينظر للأعنى قنياً، وبعد غليل تظر إلى طه قائلًا:

- " المتأمر المسيح بالاستحاب عنى أربعة دهمات."
 - " ماقا تقرل†!!!! " -

غرج (يصفيدش) من دخيمك مجرج ورابع (**طه)، وول**ف بجانيه، وهما ينظران بعيثًا عند بناية سيش (المعني) وفع (يصفيدش) إصبعه ثانية للأيشء والصبيد.

- " إنه (للحلوي) يا صليقي . أعرف كما أعرف نصلي "
 - " رميع قيدك [[] "
- " حلمتا أول أمس \$كان القصره الذي يقيم فيه (المُعلِي)، ويعد حيشه بالقرب منه.. وبدأنا أسى بالإهداد

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

TYY

القتال، وتدريع الحبش، وإمماده بالأسمحدوالدروع الشخصية، وتحهير الماحين الانمجارية، وأدواب الاقتحام وتحركنا هذا الصباح "

- " مضيوط.. ما مقصدك مما تقول؟"
- " عندما أتينا طناء وجدنا جيش (اللحلي) يقف أمام القصر، في شكل خطة دعاهيه، وقد ثم تدريع ملابس الجيش، ومكل الحيوانات التي تجملهم م تدرج. أم نقهم بعد يا (طه) أل (المحبي) علم يطريعة ما أمس أتنا دوي نقسوم عليه اليوم، فقام بتدريع رحاله، كي لا الجزفهم رماحنا وميوفناء ولكنه لم يشرع الجوانات، ودلك لن يكلفه وقت، فالتدريم سيكون في نقس وقت تدريع الرحال وهذا يعي أل تلك الجيوانات ليست معدة للحرب والقتال معنا. بل معدة للحرب والقتال معنا. بل معدة للانسحاب الدريم، لأنما سنكون عقيفة الحركة."

تقوت بالأمح (طه) من الدهشة إلى القضياء وقد فهم ما يقصد (بصفيدش)، بينما أكمل هذا الأحمر كالامه.

" فوق هذاه إن تلك الآلاف القليفة ألا تحل حيش (المعني)، الذي كان يُصعه الأيام السابقة، كيف سِترك حيش قليل مثل هذا لينافع هنه؟ (اللملي) يستحدم معنة حرية اكتسبها من عبرته القدرمة مع القنال، يظهر لنا بعض حيثه، فينفعنا فلهجرم عديه، وإنثل حيشه التقهقر، ليسحب لمرضع اعر قريب من جيشه المقيمي، ليطوقنا، ويبدنا

وطناً إن (التعلي) بأناً اتلك الحطه، فهذا يعني أن جيشه يعوق حيشنا، تما يجعله يقوم بنلك للتنورة بشكل مريح. عليم المودة ميل أن تخسر ممركة لا بعرف مصورنا فيها، فقد فقدن عنصر للماجأة، لأتمم يتنظرونا "

نظر (طه) للخيمة، وبادئ على الرجبين وعندما جاءا، قال همة

" أنت قم بالإشراف على السجاب بايش على أربعة دساب، كل دسه ننظر بأهب الدينه التي تلبه و م تسبحب، لتؤسيه، و خر دسة يتظرها القية، حتى بتعد عن هذا ديكان عسافة كافية أما أنب، عابعث وحال فرقتك فنفووان حول حبثنا في وعت الإنسحاب، لتأمينه من أي هجرم عتمل وإذه وأي رحائك بوادر هجرم، أسفوا فادة الأفرع، وهم يفسرون هلي التعامل بسد."

دهب الرجلان لينفد الأوامر، يبسه نظر (طه) ليصفيدش، ليقول له شيئًا، وبكنه وحده ينظر بالثماء حيش (الدعليي) ميتسمًا يشدقه وهو يقول في صوت عفيض:

- " خسرت تلك الجولة أيصًا يا (على). "

...

على مسافة كيبرة من جيش اتّعاد للسالك للتسجب، قبعت فرقة من فرق جيش (المحني)، منظرة نديد خطته، وهو يقف

بينها متأهبًا، مرتديًا دروعه الخرينة، فسأته جاء أحد رحاله، وقال له بصوت خليص.

" الجانيش الآخر ينقذ السحايًا تكثيكًا، يدون صيب."
 اشتملت هيناه خصبًا، ونظر أمامه قائلًا بصوت أحش:

" تكسب أب تلك جولة يا شقيمي، ولكن هاية الحرب الخريث، ومنتزئك."

999

فيح عييه بنظر، يشعر بالمجتل، ولكن شعوراً آخراً يساوره، هو ما يعطي على شعوره بالمجتل.. شعور باتل في رأسه، وجسده، حاول تمريث شعيه، فتحركنا بصعوبة. حراد مساته، ليتم ريقه، فنجح أيضًا بصعوبة، حج صواً أشوبًا يهسس في أذنه قائباً،

- " أسناد (إسلام). حباً قد على سلامتك، لا نحم أثبت في السنفيسي، عل كذكر ما حدث؟"

أميدُ بُلِثُ صِيقًا مِن قِمِهِ وِقَالَ يَصِمُونِكُ ﴿ إِلَّهُ لِمُعْمِرِيكُ مِنْ إِلَّا إِلَّهُ مِنْ

= " نعم.. لقد اشتعل حريق... أين (حيبة)! "

" من هي (حيية)" لم يرافقك أحد للمستشفى، حبولنا
 استجدم هاتفك المحمول بلاتصال بأقرباتك، وسيحدود قريبًا "

» " لا أشعر بأجواه جسدي، ورأسي أثيل. . "

" إأنك أعبدت كمية قرية من للسكتاث."

" Titals " -

" لقد أصبت يحروق من الدرجة الثالثة في وحهد، وحروق من الدرجة الثانية في بحض أحراء حسدك، وعدج لتحييف الألم عبك."

🛂 ما معن الدرسة ١٢٢٥/١١ "

" إذا أعلى درحة في إصابات مغروان، وبكن لا تخف سنحاول علاحها، وإن عثبت، عبدكنث إحراء عمدية ترقيع الحد وجهك، وستشفى إن شاء الله."

🗦 " ترقيع (()) ما مدى إصابة ومعه ؟ "

حاول تحريك يده، لكنه وحد صعوبة في دلك، فحاول مرة أحرى، ولكى فنعاة وحد وحه فتاة جيلة، تعلمن شعرها كديل الصال، تقترب من تعال إيصاره، وتربت على يديه، التي يُعاول تجريكها، وتقول صاحية الوجه اطبيل بايتسامة

" لا تحف, سأربك وسهك قرية، ولكنه الآن معطى بالضمادات، ولى ستطح إزالتها الآن ارتح الآن، وأنا سأحلى شانبك في حال احتجتى. أنا د/رقية، الي ستشرف على حالتك الأيام القادمة."

444

دعل الديل عني مكب (عبادي، ومازال (حازم) و(حامله) بجسان أمامه، ولكن عنى الجميع ظهر الإرهاق، وخاصة على (عباد)، الدي التهي من إعاده الأمور في العرفة التحاسية، وصعد معهم إلى مكبه، ليساقشوا فيما يطلبه (حازم). كاله (حازم) يتكلم باتفعال، و(عباد) يرد عليه يعس الاتعمال، يهما (حامد) يقول كلمة، أو عباره بين الوقت والأخر، ولا يتبه لها أحيد.

- "لن أضحي بالغرطة النحاسية لعيومك أنت أو (يصفيدش)
 أو ها لم الحال "كله حتى."
- " وأين هي التصحية؟ متطل الغرفة اللوء كل الموصوع أنك متساهدها في رصد أعركات (الماطيي) ورحاله، وأماكن البوايات وقدمها ..."
- " ومن يدريني أن الفرطة فن تجترى من رحال (المعنين)
 بنفس الطريقة، التي المعرفتها إنه أثبت؟"
- " هناك مرق بين الاستعالة بحساسك خطء برخم قرته:
 ويين الاستعانة بكل رجال، وبحيش كامل يحدكه (يصميدن)
 خماية فرخك."
- " من الممكن أن يتم تدمري من (يصفيدش) هذاء لو استطاع، لأن تلك الغرفة عالى على جميع أفراد الجاد."

 " أو أردنا اغتيالك، تقعلها اليوم، الأبي كنت في الفرقة
 ثم فيم سيميد (يصميدش) اعيالك، طامنا أمك حبيم، ويمكنه الاستعادة منك؟"

" كلام (حارم) عين العمل يا حاج (عباد)، يا جماعة كلكم أخواء ولا تحملوا الأحقاد تدخل بينكما."

نظر (حازم)، و(عباد) بدهشة خامد، الذي ابتسم للما مار بيلاهة، أدار (عباد) هينيه إل (حازم)، وقال:

. ** " وما هي مهميّ?" .

 " أولُ مراقبة كل الغراقب، التي تطرأ على عالم الحان هذه الأيام."

" الغرائب دائمة و كثيرة، أي طرائب تقصد؟"

" أمن احتموت أحد رجال (بصابتان)، واصعوبانه، وعلمت أن حروب القبائل بدأت، والتحالفات بين (المحبي) والمبائل تسعد على قلب رجل والمبائل تسعد على قلب رجل واحد، واخميع ينتظر ما منسفر همه الأبام القادمة سأساهد في تأمينك أذا ورجالي، وإن احتمدين في طور التأمين سأكون ممك."

وصع (عباد) رأسه على يلده مفكرًا، لم قال:

YAY

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصبر الكتب

FB.com/groups/Book.juice

YAT

- " الغرف التحامية على الحياد منذ القدم.."
 - " وهل سيعرف أحد ألك تساعضا؟"
- " يقية الفرف المحامية متصلة يعصبها، ميعلموا، بالتعيير فادي مأحدثا: كما علموا 12 حدث البوم."
 - " مَلْ تَعْلَمُ مُواطِعَ بِنِّيَّةً الْغُرِفَ؟"
- " بالطبع وأعنم أيعاً الكثير عن رحال العرفة الأهرى وعندامهم، وإن كنت لا أتعامل معهم وحياً نوحه، وللعلم، لى أتمادك أو شعفيات رحال العرف الأعرى."

نظر (حارم) حوله) أم هلك حاجيه، وقال:

= " (سربية) ماذا؟"

ثکهرب ،خو، وانبه (حامد) و(عباد) له، بیسا صحت (حازم) لتوان کأنه یفکر، ام قال:

 " ما معن أنه لم تصلك من الرحال الدين بحرسولها تبليع يومي؟ ألا يمكنك الذهاب لمكان تواسدها؟"

السعت هينا (منازم) وهو يقول

— " لا بُحدها في عالم البشر؟ هذا يمي ألها إما مائت، أو التقلت لما لم الحان."

- لحمض (حامد)، واقترب من (حازم)، وقال كأنه يخاطب أحدًا ما يقف تمانب هذا الأعور
- " ليحث ص (إسلام)، فإنه قد دهب اليوم بها ليمورها بتفاصيل الأحداث,"

قَالُ ﴿عَيَادُ} وهو يتهض من خطف مكتبه، ويتحه للباب الدي يترك للغرفة التحاسية:

- " حيا بنا أدرال للترقة لنبحث عن تعميل اختمالها؛
 سيدلنا (المساس) عليها "
- انتظر با (عباد) ثوانو، لیأت لی (قاصیم) بمكان (إسلام)، و(قاصیم) سیستصوب قرین (إسلام)، لیعرف ماذا سفت، و....."

توقف هي ظكلام، وكأنه يستمع مشيء بتركير، في بظر أمامه لمياد قاتلًا بنوات الميصة، تحسل دهشة القرطة الفوف:

- " (إسلام) برقد الآل بإحدى للمنشبيات، يعالم من أثار حروق معلوة "
 - " لماذا؟ ماذا حدث؟ مادا قال قرين (إسلام) لقاصيم؟ "
 - " " لم يقل شيعًا، لأن (قاميم) م يستحوب القرين."
 - "that " -

صعت (حازم) لحظات، ثم قال بفعشة:

" لأن (قاصيم) لم يجد قرين (إسلام).. قرين (إسلام)
 اختفى!"

990

- " معبوط يا (عداء)، الأربعة شباب، الدين أرسلت لك أسايهم اختفوا بعدًا أحرف أن عرباتك عنهم لن معطيك أي عيوط عن مكان توجدهم، فهم قد قناوا اسم قتاوا، ولا تشغل بالك. المهم، ارسل في نسخ متعاقم، بعم جيد، وارسل في أيضًا ملقات فراستهم الجامعية إن أمكن و .. حسنًا حسنًا كيف سترسلهم؟ مادا. على الويد الإلكتروني؟ تكي لا أمتلك واحدًا المترسلهم على الويد الإلكتروني لأحمد ولدي. حيامه مأتظرهم الليه."

وطبع المأمور مفاهة الهاتف، بعد أن انتهى من عادلة قريبه (عدد)، الذي يعمل بأمن الدولة، وما كاد يسترخمي في مقطعه إلا وران حالله الهمول القاص، فأخرجه من حيال ورد على التحدث،

المأمور: " ألو .. من معي؟"

حالد: " معن د/حالد يا سيدي، لقد أعطيتي رقم هاتفك علما في حال طرأت أية ظروف."

المأمور: * تمم تعم، كيف أحوالك يا دكتور؟ "

خطاد : " الحمد الله يا صيدي.. احم .. هناك موصوع أريد الحديث معك بشأنه."

للأمور: " أي موصوع؟ "

عالد: " موصوح كيور.. يجب أن أواك وسها لوجه.. لل يتمع الحاتف "

المأمور " تمسيمهم عل يناسبك هذا الساعة الخامسة سامً 17 "

"موالت " مناسبود"

المأمور " إدن أنتظرك مكني في القسم."

000

" ألو ماذا تقول با (حارم) ؟؟ (حبيبة) اختفت وزاساتم) في المستشفى؟ أعطي العنوان، نمايل عناك، عم بعم أمرف أن مواهيد الزيارة انتهت من ساهة، لكن سألوم بكالة تقتح لنا الطريق داهل المستشفى."

أغاق (هداد) الخط مصدومًا.

100

" كيف لم يعرف وقاميم) بما حدث لإسلام حق الآن،
 وكب لم يستحرب قرينه؟؟ "

قالما (عماد) بعموت عميض، وينوة فاخية، وهو يسعر بمانب (حامد) و(حازم) في المر لتؤدي لمرفة (إسلام) بالمستشفي

" المنفض صوتك أكثر، أن تصدق ما مطلت: كل وحال (قاميم) تعني، علم يين أحد بيحود بما حفث، وقرين (إسلام) انتصى اليوم، ثم يعد له وجود،"

توهب (عماد) عن المسوء هاغًا همه من الدهول، فتوقف معه الجميع، ولكن (حازم) أمسكه من دراعه، ليكمن المسوء وقال له بصوت عميض،

- " ميا لنبحل (إسلام)... لا وقت لنعثنك."

" ماذا تقون؟ القربي لا يعادر الحسد إلا بمفادره الروح،
 والقربي لا يموت."

- " لا تــالني، سأل (فاصيم) ورحاله، وها أنا ذاهب الأن لأتاكد بعين، وأهرف مافا حدث، وكيف اعتقت (حبية)، وأعيب (إسلام)،"

رفع (حامد) إصبعه تاحية فرفقه وقال:

- " ها مي غرمة (٤٣٢)، الق يرقد إما (إسلام). "

كبعرد دعوهم الفرعة، خالعوا (إسلام) راققًا على الفراش الوحيد بالفرعة، وتحاليل معلقة بجانبه، متصلة بدراهه، ويحانب الفراش بحاس (رقية)، عنى معبد جلدي، ترتدي معلقها

الأبيطى، وتطالع كتابًا بالإنجليرية. عندما دخل الحسيم، وقلمت (رقية) معروعة، وهي تقول بتلقائية، بنيرة حادة.

- " مِن أَنْتُم؟ وكيف دعلتم بعد مواعيد الزيارة؟ "
- أنا (عماد) وهولاه (حازم) و(حامد)، غى أصفقاء (إسلام)، وأعدنا تصريمًا عبائًا من مدير المعقمي، نزبارة غرفة (إسلام)."

تبع (هماد) عبارته بأن أسرج من حيبه ورقة مطوية، وأعطاها ترقية، التي فعشها وقرأتنا، ثم همأت قائدة.

 " آسفة يا حضرات، أثا دارقية بشرعة على حافة (إسلام)"

اقترب فيأسيع من (إسلام)، وهم ينظرون له بإشفاق، ثم طر (هماد) للمحاليل المنقة، ولكن (رقية) أجابت قبل أن يتساعل حق.

" لقد دمل (إملام) في صدمة بسيطة، نتيسة الحروق، ترقعتها، وكنت تحنيت الله أنا يدعل بها، وكان عداج لهاليل صلفتها له. خذا سيمرد طالته الطيعية "

كان (إسلام) برقد نائمًا، وقد لقت الصمادات جزءً من وحهاء وظهر الجزء الأعر، كما تعرى جدعه، ولقت يده اليسرى، وكنفك جدء ما صفره في العسادات

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصير الكنب FB.com/groups/Book.juice

١٣ — الإساية

(- " ألو ... أهلًا يا (عباد)، تريدي الآن !!! هل عرفت ماذا حدث لإسلام و(حبية) * مادا الموضوع أكبر من ذلك * سأكود: هندك بعد نصف ماعة,"

أعلق (حازم) الهاتف، ثم تبادل النظر مع (حامد) و(عماد)، م تر ولهس مستعدًا لمعادرة الشقة.

ارَلُ (يصمينش) من هلي النابة المدرعة، ويممرد برولما استوقله أحد ربعاله هي التقدم، وهو يقول بصوت جميعي.

"- " لم يمت (إسلام) كما أبلغتا الحراسة."

🥌 قوقف (يصفيدش) مفكرًا، وقال:

" ميد، لم ينجح (المعلي) في تصفيته كما كان يُعلب ولكنك قلت في إن.. "

قاطعه الربيل.

" سم بعم.. إن رحال للنعلي قتلوا الحراسة التي عينها (قاصيم) على (حبيبة)، واستطفوها، وأن (إسلام) وقع بعد الحريق، وقد غادر قريد بصديم."

·· " أي إنه مات."

" ولكنه مازال حيًّا.. ولكن قرينه فير موجود]"

·· " هل الحروق عطيرة؟ "

سأل (حامد)، وأجابت (رقية)، بعدما نظرت لإسلام النائم.

 " هي حروق من الدرجة الثالثة، للأسف عميقة في الحلد بنمية كبيرة أرجو من الله أنّا يحتاج لتدخل حراحي لترقيع الحلام طلاً منعرف كل شيء."

- " ومن سيمكت اخديث معا!"

" أعيند غنا ليلا يردن الله دو ضبحت تونسان، وأتى العلاج بتينمة فعالة."

" هل تعرفون سبب تلك الحروق یا دکتور؟"
 جنست (رقاع على مقعدها، وهي تقول:

" قالوا في في الاستقبال إن (إسلام) حاء بسبب حريق في مقهى، بالقرب من حامعة هين شمس، وهندما غض سأل حن (سببة)، لكن الغربية إنهي لم أعرف ما سأل عنها."

نظر الثلاثة بمشهم المطن، ثم قال (حامل):

- " وهل جايت منه أي حالات أمرى؟ " ·

 " هو طقط الذي جعاب، لكن من منكم يعرف من هي (حيبية)، ولماذا سأل عنها، كأنما كانت ترافقه ؟ "

طر الجبيع ليصهم العض مرة أحرى؛ ومرى الصحت ينهم:

فتح ممه، والسمت عينام، وقال:

- " إنه يحسث مرة أعرى!"
- " وكظرة السابقة. لم بعرف مكان القرين حق الآدا".
 - · " حل علم أصبقاؤه باحتفاء القرين؟" ·
- " (عماد) و(حازم) و(حامد)، ولا أعلم هن عرف أحد أعر أم لا "

مكر (يمنيدش) قليلًا، أم قال وهو يكمل سيره

~ " يبدو أيّ مأضطر لكشف ما أحيئ. "

000

اليوم العالي — الساعة الرابعة والتصف مساءً — مترك وعماد)

عدم طكب، يجدس (حامد) وهو يفتح كتابًا صعيرًا أمامه، ومكه لا ينظر إليه، ويتظر يمينا، ويتحدث.

" إذ تقل في إن القرين غير مقهوم فكيه أنتم أدرى الدي، ألست من اجان؟ أم إنك من ألتراني تادي الرسائك؟ "

سكت ثرانوه وقان بدهشة

 " أنت بشجع الزمالك صباً 1111 أتستهرئ في؟ كيف تكون مني تلك للمة وأنت بشجع الزمالك؟ أنا أحلاوي."

¥3.5

" كفي مراحًا مع حارست، وأكس البحث "

حايات العبارة السابعة في شكل صراعة من إحازم)، وهو يقرأ في بسنادة مصوره من مخطوط فديم، معالساً على أريكة بجانب الكتب بيسما (عماد) دخل من باب الكتب، وهو يحمل صيبة صعيره، عليها ثلاثة أكواب من الشاي، ويقول المسائلً

- " هل أتي (يصميلتي)؟؟ "

مظر (حارم) في ساعة ينده ثم عاد نشطر فيما يطالعه قاتلًا

- " مرت أكثر من سافة منذ طب (حابد) حصوره "

وضع (عماد) صينية الشاي عني منضدة صعيرة، وقال وهو يجنس عنى طرف الأريكة-

- " وهل صافعكم أي سالة انفصال بنقرين عن أبعسد؟ "
- " لا انعصال إلا خند طوت، وكن من تكلم هى الفرين ذكر يعمن القدراب، لكن لم يذكر الانفصال لا أفهم كيف لا يستطيع رجالي، أو حرش (حامد) رؤية قرين (إسلام). "

سكت (هماد) مفكرًا، وهو يرفع يده، بيداهب شاربه العبقير المتفس بالسكسوكة استمر سكوته لمقائل، حتى نظر له (حامد)، متبهًا نصبته

- " أنمكر في راسلام)؟ "

لمزيد من الكتب الحصرية ..

جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

YST

" بالمكس اعتدر لهم جيكه واصرفهم وانصرف ألت أيضًا "

كان الساعد قد تعود على مثل تلك التصرفات، فهر رأسه متعهدا، وانصرف بمحرد الصراف، فتح (عباد) درج مكتبه، وأخرج هاتمه الخمول، وأحد يبحث بين الأرقام حتى وصل إلى رقم هاتم (حازم)، فصعطه بلهمه، وانتظر عدله أن يرد,

-

آشاه روایة (عماد) لما حدث، رن هاتم (حازم)، قرد هما الأحو

 " ألو . . أهلًا يا (هباد)، تريدي الأن 11 هل عرفت ماذا حدث الإسلام و(حبية)؟، ماذا؟ المرصوع أكبر من ذاك؟ سأكون عندك بعد بصف ساعة."

أعلل (حارم) الحاتف، ثم لبادل النظر مع (حامد) و(عماد)، وغض مستعدًا لمنادرة الشقة.

444

أخرج قداحة أنيقة من حيد، وأشعل خيها ليقرقه من سيحارته الرخيصة، للتدلية من شفتيه صحب أعدة أنفاس سيحارته الرخيصة، للتدلية القداحة، كان وحداً في أويجيات العمر، تمثل قطيقاً، يرتدي قديصاً، وسروالًا، شاريه وهيم لا يتاسب مع حصمه الصخم، يجس علم مقود سيارة بيصاء

انتبه (عماد) لحامد وقال:

- " لا.. بل أفكر إني لا أرى تشرين." قال (حازم) بشون أن ينظر لعماد.

" تمرف، لأنك ترى تردد أحساد ابقان فقط، أما القربي
 فهم في عالم مواز ننا، وتردد أحسادهم لا تراد. ما الجديد؟"

لم يتكلم (عماد)، فنظر به (حدرم) يحدية هذه الرق وقال

« " تكلم. ما للشكلة؟ "

- " للشكلة هي إلى رأيت قرماءً من قبل."

- " کیب!" -

- " إن خقة زيرسف) اللمها. "

ويتاً زهماد) ق رواية ما حلث قابقًا

éve

فتح (هياد) باب الغرفة التحامية، خارجًا منها ووجهه مليء بالجماس، وكأنه وقع فنى سر ما خطير صعد السلم سريعًا، حتى فتح باب مكتبه، ودعنه، حسن حلف للكتب بلهمة، وضغط على رز استدهاه مساهده، توالو، وفتح مساهده الباب متسائلًا،

- " عل أدعل الحالة القادمة لك؟ "

صغيرة، ويجانبه يجلس رميله، الذي يعمل معه بمباحث أمن الموما، ينظر إلى المستشعى التي يرقد إما (إسلام).

" على تعتقد أن الراقبة التي كلف بها من (مروان) باشا
 تنبع تبنية بقسم (النقابات والأحواب) بأس الدولة؟ "

 " ليست أول مرة نقوم عراقية معارج إطار قسمناه وألى تكون آمر مرة."

قالمًا رميله باقتصاب،وهو مازال يركز عبيه عنى للمتشفى، بظر نبغالس عيدك اللقود أمامه، وقال بلا مبالاة.

 " حلى كل بقيت بضمة ساهات، ويتسلم زمالاؤنا فلراقية منا."

اسرحی فی مقعده، وهو ینظر این انستشفی بتآمنها، ویقول فی عقله . مادا یمکن آن یصفت داخل حسران تبك المستشفی الآن؟.

واعمل المستشفى، التي يرقد بك (إسلام) وبالتحديد في الطابل الأول، حيث برى غرفة البحائيل الضعمة، حالية من الدلسل، لأن د/همود يجلس بالفردة الجانبية، فللحقة بدا، ليقرم بيعض التحاليل هي هيئة جديدة، أحدها من مريصة منذ قليل. كان يجس علف منصدة، وينظر جهاز الكروي أمامه، موضوع على فلتضعف، منتظراً التيحة. كان الدكتور (محمود) طويلا غيا، يتمير وجهه بالرسامة، وعاصة بسب عبيه الزرقابه

وشعره الأسود المصقف بعناية بالنقاء من كثرة تركيزه، لم يلحظ العبوء الذي بدأ يتكون علقه، ضوء بيب من البدم. صوء بين الأزرق والأبيض، يرداد حي ياحد هيمة وطول البشوء ثم بدأت ملامح حسده تصبح بشرية أكثر، نستكل بصوره شاب عاري، ولكن الأعرب، أن الملامح كانت نتشكل على نقس ملامح داعمود. .. فعاة شعر (عمود) بحركة خلقه، فنظر ليحد صورته تقب حسه، بنهص معروف، ودكن الشيء الذي يشبهه نقدم أكثر بيطء، ودار حون بلنصحة، وهو بقول بابتمامة ساعرة:

> المرام سأحتاج ملايسك لأمر عام." معد

أشار (هباد) بيده لإحدى طنقوش، التي تظهر أفراد طوال يقمون أمام بحيرة بدورة، تحدي بالسائل، الدي تقرح الصوء بيبير الغرفة التحاسيات في قال:

- " عقد هي تلمبينڌر" -
 - " ال كالهم."

قلقًا (حارم) وهو ينظر لننقش، ويهز رأسه علامة النقي،

 " حاول التركيز أكثر إن السائل.. هل ترى أية أكوان عضاضة عن أود السائل الأصلي؟"

لمزيد من الكتب الحصرية .

جروب عصير الكتب FB.com/groups/Book.juice

الترب (حازم) برأسه من التقش، وصيق عينيه.. فعلًا هناك كره صغيرة خمراء اللون، لا تساوي أكثر من مليمترين، تتحرك طائفة داخل السائل.. تتحرك كأن لما إرادقة المقاصة."

- − " ما مدا ؟ " ~
- " مقاعر قربن (إسلام)."

نظر (حازم) به يدهشقام عاود النظر إلى النقطة الحمراء مرة أحرى، ولكنها فبعالاً احتفت من مكافئاً؛ صاح (حياد) خاصيًا:

- "Pagin ... Induning " --
- " اهدأ.. كيف عرفت أنه قرين (إسلام)؟ " حاول وهباد) أن يتمالك أعصابه، وهو يقول:
- " سأروي لك من البداية، وحاول أن تستوهب ما

بمجرد أن فتع الرجن الراقف على باب غرفة تقامور ياب الغرفة، ولذن إليها دكتور (حالد): حق غض تقامور مي متعدد، ودار حول الكتب اليصافع (حالد) وجيّا لوجه، بابسالة حريضة، دهاه المأمور للبعلوس على الأربكة، فبعلس (حالد)، وعلى الناحية الأعرى مي طرف الأربكة بعلس تقامور كان (حالد) بحس مظروفًا مترسط المسب، وعلية حلدية مربعة، صغيرة المصب،

~ " والآن ما هو الموضوع للفح، الذي لا يصلح للهاتف؟"

تنجح (خالد)، وعظر بعيثًا عن عين المأمور، كي لا يرتبك، وقال:

" الموصوع يتعلق بجريمة القنان، التي حدث وسألتي عنه "
ابتسم المأمور أكثره ولهض من طرف الأريكة، وذهب
المكبه، وضع أحد الأمراج، عرجًا منه منف ملي، بالأوراق،
وعاد يبعلس أمام (خالد)، وهو ينوح بنص، قالدًا

- " تقصد الأربعة شباب المقتولين؟ مند أسس وأما أقرأ حيدًا ملف كل منهج."
- " وكيف استعمت أن تصل لمعلومات همهم، وأن أعرف أن التحقيق أظلق من تجره "

ضحك المأمور يستعرية قالنا

" لا تنسُ أنى من الشرطة، والتحقيقات هي مهمتنا "

هر (مناقد) رأسه بتمهم، وهو ببتعد ينظراته عن حين اللأمور .

- " لقد كلبت عليكُ. "

بدل وجه المأمور بمسرد سماعه العبارة السابقة، واعتدل في مقطعه منظرًا أن يكمل (منالد).

- " كذبت على.. إ"

"تعمل، عددما تحدثها آخر مرة، قلت فك إن جميع التقارير والعمور، التي النقطب دسرح اجرعة والمثنث سرقوا في ذلك البوم، إنه الحقيقة أن ما سرق عي بساحة مطبوعة من العمور."

فتح (محافد) العلبة الجلسية فلريعة، ليخرج آلة تصوير رقسية، وفتحها، وقريما من للأمور قاتلًا

 "أمن الصبار عزر عبى ذاكرة الكاميرا، ولم أمسحه بعد، كل العبور التي التقطها لمسرح الجرعة، أو وللحث، وللأحراز غارته هذا."

وضع آلة التصوير بجانبه، وفتح للظروف، وأخرج منه يصمة صور مطبوهة باولهم فلمأمور قائلًا:

" ثنك هي صور مسرح الماريحة، لقد طبعت بسيخة لك."

وضع (المأمور) اللف الذي يحمله حاببًا، وتناول الصورة وأحد يقلب فيها قليلًا، هن أحرج (حالد) بضمة صور أحرى: وجد يمم إذا للمأمور قائلًا:

→ " وهله هي صور دانشد".

رفع المأمور هيه إلى يد (حالد)،وهو يشعر بقليل من القدسية لما سيرى، سيرى الجثث التي بسببها راره (يصعياش)، ورار كل من نه علاقة بالقطبية، اختث التي يكافح الآن ليعرف من قتلها، مد المأمور بدء ليأخذ الصور، وهو يجافظ على بله من الارتعاش .

مازال (عماد) يجلس على الأريكة مصرحيا، وكوب الشاي المفارع أمامه على المضدة، يهما يام (حامد) حاليًا عدم المفرع أمامه على المضدة، يهما يام (حامد) حاليًا عدم المكتب، وكوب الشاي الحاص به قد قارب على الانتهاء. كان (عماد) بمكر يعلمه هذا ليس وقت التفكير الأهوج. معطيات مسيطة يجب ربطه هو لا يرى القرده، سواء القريل الحي، أو لليت، فهو لا يرى وين أي إنسان، كما يرى (حازم)، وفي عمل الوقت عندما يموب الإسان، يتحرد قرينه ويدهب لأبعاد عمل الوقت عندما يموب الإبعاد أخرى، وهو أيضًا لا يرى نقل الأبعاد، لهايته عند بعد اجان،

- " عندي الإجابة الشافية عنى تساؤلاتك."

جاء صوت (بصميدش) بالعبارة السابقة من طوف الأريكة الأخره عظر (هماد) بثبات بادانيه، ليرى (بصميدش) بجلس هني طرف الأريكة الأعرة يوجه بشري طبيعي.

- " أتت (يمفينزي؟ "

- " بمبيـ"

قاقة (يصفيدش)، وهو يهر رأسه بلابالاق.

- " تكلم إنّان فأنا أحمل."

" سأتكلم، وأشرح لك سر رؤينك نفرين (يوسف)."

كان دكتور (محمود) يسيم في إحدى ممرات المستعنى، يورع الابتسامات على الجميع، حتى استوقف أحد المرصين، وهو يسأله عن (استقبال) المستشفى، في البداية ضحك المسرص ولكن نظره (عمود) الجاده حملت المعرض يشير يبده الأسفل، وعلى وحهه أشد إمارات التعصب،

- "لاستعبان بالطابق الأرضي يه دكتور عمل هناك مشكنة؟"

تحامله (اصود)، وسار ليزل إلى الاستقبال،، عجرد أن وقف أمام موظف الاستقبال، قال به يحدية:

" أريد معرفة غرفة مريض حاء حديثًا في حادثة حريق،
 اسم للريض (إسلام جال)."

نظراله موظف الإسطيال يضعفه فالأاد

- " ما بنك يا (همود)؟ وحهث مندير قليك، وبندو هني فير هادتك! "
- " هداك بعض.. بعض السد. أ.. للشاكل في قسم التحالين، مشاكل كل يوم، المهم اعطى رقم العرفة سمرعه "

نظر موظف الاستبان بشك في النتاية همود، ولكه لم علك إلا أن يبحث عنى الكومبيوتر، حنى وحد اسم طريض، وأبلع (محمود) يرقم العرفة كما طلب، فغادر (محمود) ندود، أي كلمة؛ ودهشة موظف الاستقبال أعاصرة.

" أغد نجلها (حارم) وإعماد) من قبل، فهل نقشل ؟ "
 قافة (المخيق) وهو يسير بحاب رتجاله الثلاثة عمال أحسم.

" وما القائدة من قتلنا لمياده صاحب الغرطة التحاسية؟ "

" أولًا الغرف البحاسية تتابع حركة ابادان منذ القدم، ولا وهي في حالة اختفاء، لا نعرف حراسها، ولا أماكتها، ولا براها، يمتلكون عماينا وقتما أوادوا، والآن عرضا من مراقبة (عماد) أهم توصلوا لاختراق إحدى الغرف التحاسية، والعلميقة بسيطة رحل من البشر يستدهي عادم الغرمة هيب، وعراك مع الجان لاحباره على إدعال أي عند من الأفراد إلى المرقة، وللفاحأة أن الفرقة تحسر الكثير من عواصها عند المجرفها تخيلوا سهولة القصاء على الغرف الدحاسية يطك المجرفها في الغرف الدحاسية يطك المجرفها في الغرف الدحاسية علك المجرفها في الغرف الدحاسة على الغرف مساهدته عن طريل بعدما فين (هياد) حارس إحدى الغرف مساهدته عن طريل كشف أماكتنا."

 " وكم رجل مندخلهم لنفرقة البحامية إذا سيطرنا على عبادم الفرعة؟ "

فكر (المعلى) قلينًا وقال:

- " أعطد 1 ألاف سيوفون بالترش."
- " مادا؟ الفرعة بن تدحيل ثواجد هذا الرقم بداخلها، هذا الرقم نشبه لا يمكنه التواجد في غرفة عادية، إلا وهدرها."

ابتميم واللحبور):

- " وهذا ما أقصادي" -
- " سيموت الــ ١٠ آلاف في الفاليده كيمة الإنشطار الدي سيحدث، متصبح أحسادهم متصرق."
- " أعني، الأهم قل إن، هل استنتم برحل من البشر لاستفجاء عادم ثلك الغرفة للسمى (اللساس)؟"

أجاب أجدهم:

- " بالعليم." -
- " والغون الذي أرسلناء لقتل (إسلام)، هل وصل؟ "
- " قارب على الوسوں، لكى له أرسانا خول ليشكل إ شكل بشري، وكان عكنه إرسال رحال الهاد لقتله، بدون الظهور."
- " لأن مغراسة عنى (إسلام) كبيرة من (حازم)، ولو الترب الغول من (إسلام) منتجلًا عبنة أحد حراسه من مقاد، وحاول عنه سيتنوه، لكن لو انتجل صقة أحد الأطباب والترب من حسده، وأعطاه عقبًا، بن يشك أحد، إلا لو كان شاهده رحلًا يستطيع رؤية مغال، فسيكشمه، وهذا خو موجود."

هروا رؤسهم يفهمها ثم نظروا يعيثا صابتين..

·· " ما يلل وجوهكم، تريدون إعباري بشيء؟ "

الم يُجِب أحفظها فتوقف (النحيي) والوهف معه الثلاثاة، قال أحفظم بعد الردد.

" العيالان الدين روعناهم قريبًا من (عماد)، وتشكلوا في حيثة عمال مال (عماد)، لتصنوا على مركانه."

" 2 mile to "" ...

"شقیقك (بصمیدش) بجلس مع (هماد) الآن، وقیل ظهرره آه، قام بتمشیط شقة (عماد) هو وجدوده، واكتشموه الفیلان وقتلومی، وهو الآن بجلس معه، پتحدثان في آمر هام."

تحهم وحد (المحلوي)، وعظر للأرض ممكرًا بصوت عال.

- " أعر ما وصلي منكم أن (عناد) يندهش من وؤيته لقرين (عرسف) الذي قتلته، إأن (عناد) لا يرى المرباء، هل هذا صحيح؟ "
 - * teme" -
 - " إنك قهو يخبره الآن يسر حول هذا تلوضوخ."

ضعأة نظر لميه وصرخ يصوت هال:

" أريد أن أمرف ماذا يترل الآن."

ابتهم دكور (محمود) وهو يهيو داخل ناهر لكل من يراعه والجميع ينظر له بلحشة، فهمه ليست عادة (محمود)، البخاد دالمًا، ترقف عند غرفة (٢٣٤)، ونأكد الرقم، ثم نظر حوله، وفتح الباب،ودخل العرفة معلقًا الباب ورايه دخل الغرفة وهو يتصرف بتلقالية، ويخرج من حيب معطفه الأبيض محقّه الإبنى محقّه الأبيض محقّ المراقة عميره، وصعهم على المتعدة بحوار (إسلام) الرقد على القرائ المراق معرف العرف المرقد على القرف وحلى المرق المرقد على المتعدة بموار (إسلام) الرقد على القنية العجمرة، ساحبًا حرة كبيرًا من السائل، ثم وصع يده على فم (إسلام)، وغرس المقلى في فراعه.

ولكن فبعأت الفتح باب الفرفة، ودخنت (رقية)، وبمحرد أن ظهرت فتحت عينها من الفرع، ثم صرحت قاتلة

> – " مانا تلعل!" –

نظر ما (عمود) وقد اربيك، فهو لا بريد أن يؤدى في ها أم البشر، وبو تحول جان الآل، سيقتل على يد حراس (إسلام)، في بعن البحظة، فتح (إسلام) عينيه، وهو يزوم من شفتيه، بسبب يد (محمود) الموضوعة على شفتيه، حرت (رقبة) حتى وصنت إليه، وجدبته من الابسه، منعرج المحقى من قراح (إسلام)، مع رجوح (عمود) لنخلص، وذكن حرت نقط من النماء من دراع (إسلام) من حراء القروح الصيف للمحقى في نفس المحقة المالك (عمود) عسم، وقام بنظم (رقبة) بشمة، في نفس المحقد عند (عمود) بشمة المحقى مرة أهرى،

تناول المأمور العبورة محاولًا عدم إظهار رحقته من الموقف، قريمًا من عيبه، متصفحًا إياها، ها هم، تقس صور الشباب الذي تأمل فيهم طوال الليل من الملفات، ولكن الفرق ألهم مشوهين، هذه هو (مصطفى) حالس، وهذه مكسور الأسفل، والقماء تخرج منه، وهذه صوره (محمود) الوسيم، يعدب بشوه وحهه ينسن طريقة (مصطفى)، وهذه صوره (أحمد) بنفس التشوة السابق.

قلب المأمور الصورة الرابعة، يبعد الوحد الرابع د البائة للقطعة. تأمل العبورة بنائر، ثواك واحتمى التأثر، وحل محمد دهشة مع العقاد حاصيه!!!! نظر خالف ثم نظر لنمبورة

- " د/امالد، صورة س هذه ؟ "

أعصى الصورة خالد، فقال هذا الأعير بتنقالية

~ " هده صورة بطة (يرسف) "

قتح المأمرر المنفات التي وضعها بجانبه، وأعدد يقدب في الأوراق، حتى أخرج ورقة شا يعض التماصيل، وفي الأعلى على اليسار صورة ليوسف يتسم، ويباداته الخاممية على اليمين وضح المأمور الورقة أمام وجه (خالد)، وقال له بمرع.

= " إذن مبررة من هدو؟ "

خار (حاله) للصوره الي يحملها، ثم إلى الصورة الموضوعة، وانتفص والقاًا، وهو يقول يصوت مرتمش:

» " هذه ليست مثة (يوسف)[[[]] "

- " (يوسف) حن "

قالها (يمبنيدش)، فالتفطى (عماد) في حلسته، وذكن (يصميدش) أكمل مدوء:

" (برسم) صديقت عليه (ندسي)، وقطع أمايع كفه الأكل، وهو يندد بتعديه، ويدأ في سنخ حلك حسده، وهو حي ونكل همائ، غادر قريته حسده، وأخشي عليه، فاعتقد (اندملي) أن (يرسم) مات، وبركه، وهندما علمنا بما فعل (بدملي)، دهيد الاستجواب حدار سلة (يوسم)، بعدما تحرر (اندملي)، وكان هذا قبل اكتشاف مركه القتل بساحة

(الشقة التي حدثت بما المديمة مند قليل كما هي، مند تركها (الشقة التي حدثت بما المديمة مند قليل كما هي، مند تركها (المعلمي، المثنث على القاهد، واختة المعرفة الملقة على الأرض، والمنماء المتشرة في كل مكان ولكن عناك تحركات خرية داحل الشقة الو أمكنك أن ترى من منظور شاهص يرى عالم الجان، أرأيت الآني:

أمعسام قصورة المال أرض الشقة، بل للمقة هي أحساد الأتفار من الجان، ولكنها قصورة بسيًّا، وجميعها الملا أرض صالة

ولكن ماذا يحفث في متجف تلك الأحساد 111 إن أنفار المان المالة على الأرض والمعلقة المات جرسح مكان بيهاء والنظر برعب وعوف إلى بعسهم 111 ماذا يتظرون 17 المحتف أبن فهست لم حلقت تلك الحركات بين أنفار المان، فقد ابعدت أنفار المان عن منطقة معية من الصالة، لتكول تلك المنطقة دائرة، وفي وسط تلك المائرة ظهر لون أحمر، وكأنه يشع من متعسف المائرة، ثم واد الحراره، حق تحول إلى مراحدتهم نازاء ويشو من مظهرهم ألمم أقرب للبشر منهم إلى أحساده المتعل عالم المن، ولكن أحمدهم المائم المراب البشر منهم إلى عالم المن، ولكن أحمدهم وهو المناحمهم حسلاً، كانت لا على ملامح بميزة عن الباهي، لقد كان هو (يصفيلغن)، وقد ظل عنفظاً بكنو من ملاحم الأصابة، التي بعرف بما

حيث النارد التي للتعلث في الدائرة، علقة مكالها خيسه أحساد تنظر حوامًا بمدود هنا تكلم (يصفيلش)، موجهًا كلماته إلى أتفار الجري، التي بنظر له الدوف ورهبة

" سيروي الحسيم في "كل ما حدث في هذا اللكان مد استساح اليغريون إلى موقعم على ياد (المتعلي). "

تم استطواء وعو ينظو غم يغضب!"

·· " ومن سيخالف أوامري، ميقتل. "

عنا تقلم أسف حولاء الأنعارة ووقف أمامه فالأنا-

" سأتكلم أما بالسابة عن الجميع، وسأروى لك المديحة،
 البي حاشت صد قلبل يا سيدي، لكن عليث أن عميه أولًا من بعش (المخلق). "

" لكم الأمان والعهد من خاللة وناعات إ، والأن تكلم "

فعداً مع (بصابات) ورحاله صوت أنين بشريء بنظروا بسرطة بالماء الجنث، جاء صرت الأنين مرة ثانية، وهرموا أنه بصابر من حثة (بوسف)، الترب (بصفيلش) من الجنة، عوجه أصابع اليد اليسق ممزقة، ومنقاة على الأرض، وأصابع من القدم، وقعلع من حلد الظهر مفصولة عن موضعها في الجسف، ومنفاة كألها سلحت كالدبيسة راد الأبين، فقتع (بجمهاش) عيبه بمجلة، وهو يقول للرحال:

» * على يرى أسماء كلم قرين ذلك الشنامص * "

معاجب الإحابة بالدمى من الكلي عظر ويصعيدهم الوحل الدي كان يحدثه من العمار، وقال بطقة

" 9 LIA 30 "-

" على (يوسف)، من القدرض أنه مات من التعديب،
 وغادر قريته حسده."

وقع (بصفیتش) رأسه مفكرًا لتوانز، ثم نظر خلف توجاله، وهو یشیر لأحدهم قاتلًا

- " كنت - الاهب لمملكت وحود أمر ينقل (يوسف لعالمنا "

- " مادا 19 و كيف سيحدث عدا؟ " -

- " لا تشخل بالك، فقد حدث هذا سابقًا "

استنى الرجل التوط بالدهاب الأحد الإدل، ويقى مكانه بحض الدحال؛ فنظر (يصفيدش) الرحال الاثنين الأحرين، وقال:

"أندمار عاينا وجه على الشاب حيثًا، وادعها واحضرا لي حلة شاب في نفس قسس تقريبًا، يوجه قريب من وجهه، ونجب أن يكون عاقبًا للأهلية في أي مضرحة من مصر، ولم يمت على وفاته أكثر من يوم. "

طارا الرحالان ليحقيدا بدهشة، لم الخربا من (يوسم)، الرفاد، وتأملا وجهه قلبًا، ثم احتفيا أشار (يعمينط) لأحد الرحال للعودة لاستحواب العدار عما حنث، ينما وقف بأمل (يوسف)، فقي مازال يجرج أبيًا متقطعًا)

انتهی (یصفیدش) من عبارته، و (عماد) لا بجد ما برد به... اکمل (بصفیدش) هدوی:

" نقلت (يوسف) لعالمناه وهو في حالة غيوبة، ومازال ها، ووضعت بدلًا منه جند شاب فاقد الأهلية، مات في حادثة، وتقطعت أجزاء حسده، فقام رحالي بحرق أطرافها، كي تظهر للعيان ألها حنة (يوسف)، كي لا يعلم (المعلق) باختفاء حنه، ويعلم أنه حي، وسرقت الحث، والتقارير من المشرحة، كي لا تظهر الحقيقة عند التشريح. كنت أربد تأجيل الحقيقة، حتى لا يعلم (المعلق) بأمر (يوسف)، ويكمل انتقامه منه، وفي نفس الوقت الحقى قرينه، لذلك أنت رأيت قريد وحمده يحدثك، قرين (يوسف) تحرك بين الأبعاد؛ بعد البشر، وبعد الجان، وبعد القرناه، يحرك من اظهر نفسه لك شعصها بإرادته، ليحذركم."

" ولكن رأيت قرين (إسماهيل الحلاج) حد (يوسف) يوم
 رأيت (يوسف). " "

ابتسم (یصفیدش)، وهز رأسه، و کاد آن یتکلم، لولا آن قال (هماد) متذکراً بلهفه:

 " قلت وأنت تحكي لي ما حدث معك في شقة (يوسف)، يوم بدلت الجائة، أن نقل إنسان لعالمكم حدث قبل ذلك، ماذا تقصد؟"

- " الأسطة السابقة إحابتها واحدة.. الشيخ (إماعيل الملاج) هو من نقاده حيًا لعلدا قديًا، لحمايته من رحال (للحلي)، بعدما تسبب في حبسه، ومازال حيًا إلى الآن."

"![!TTTTTT WOMAN WOMEN STATE

- "سرت عليه قوانين عالمنا، وأصبح العام الواحد من عالمنا يكثير من الأعوام في عالمكم، وأيضًا بمحرد انتقاله لعالمنا، انفصل قريته عنه، وأصبح حرًا، ولللك فقد رأيته يا (عماد) بمدثك."

لم يصدق (هداد) ما يسمعه بأذنه، فراقت عيناه، ولكن جايت عيارة من (يصفيدش)، جعلت قمه يقتح على أخره من المعشة..

" الموضوع الأسمو أن قربن (يوسف) لم يتحرر من نفسه،
 من حرره هو قربن (إسماعيل الخلاج)، أبوهم (المحلم) بمقتله."

- " ماذا... 15 كيف12 "

- " سأهرگر." -

عندما وضع (عمود) المنتن للمرة الثانية في ذراع (إسلام)، فجأت. انتجر المقابط المحاور العمود، من جراء اقتحامه من

كان ما.. نظر (عمود) مغزوعًا، كذلك (إسلام)، و(رقية)، وهم يشاهنون الحائط، وقد تناثرت قوالب الطوب منه لداخل الحجرة، صائعة فتحة في متعبق الجدار، ومن خارج الفرقة، يدخل كان ما، مغطى بالأثربة التساقطة من الفتحة، يمد قدميه العاريةين، ويدخل كسده العاري للحجرة، وسعل دهشة العاريثين، ويدخل كسده العاري للحجرة، وسعل دهشة المحيح.. هنا صرحت (رقية) من الفرع، وأغشى عليها، يعدما تديرت ما ترى، وترك (عمود) المحقل في ذراع (إسلام) نقسه مفروعًا، وهو يستدير مواحهًا عذا الكان، ينما (إسلام) نقسه لم يصدق نفسه مما يرى.

كان الواقف شابًا عاريًا نمامًا، الفرق أنه لم يكن يمتلك عضوًا ذكوريا، بل موضع ذلك المكان بمسوح نمامًا!!!! جسد ضحم، متناسق كلاعبي كمال الأحسام، أما الوجه، فكان غريًا.. إنه وحه (إسلام) الأبيض الوسيم، لكن عبناه كاننا مشقوقتان بالطول كالقطط، وعسلية اللون كعين (إسلام)، ومن وسط شعره يخرج قرنان، بنفس لون جلده، يطول هستيمترات، إنه قرين (إسلام)!

تقدم القرين من (عسود)، الذي حاول أن يوجه لكسة له، والتي وصلت لوجهه، ولكنها لم تؤثر فيه، قبعاة أمسك القرين بمحمود، وحمله بيذيه عالماً، ثم جرى به لأقرب حائط، وأعدً يضرب رأسه بالحائط، و(محمود) يصرخ، والدماء تنفيعر من رأسه، حتى عبتت حركته بعد عدة ضربات في الرأس. تركه

القرين يسقط جثة هامدة.. تقدم القرين حتى وصل لفراش (إسلام)، الذي مازال يجلس مرعوبًا، وهو يشاهد ما يحدث. ثوقف القرين أمام (إسلام)، وتنظر في عينيه، وقال بنفس صوت (إسلام):

- " قت أمرك "

قعالًا الفتح الباب بقواء ظهر من خلفه رحل أمن المستشفى، وهو يرقع مسدسه، ويهتز من الحوف، وقد زاد حوقه يعدما رأى القرين، وقال يصوت مرتعش:

🐂 ارفع ينك لأعلى."

نظر القرين قرحل الأمن بلا تعيير على وجهد، ثم تقدم منه بيطب فأغمض رحل الأمن عينيد، وأطلق رصاعتين على القرين، ثم فتح عينيد، فوجد أنه لم يتأثر.. أطلق رصاصة ثالث، اصطلعت بعيدر القرين بالضبط، لكنها فرئدت عنه بقوة... مرخ رحل الأمن فرضا، والقرين مازال يتقدم منه... فعطة احتفى القرين، فنظر رحل الأمن في الفرقة بحثًا عنه، ولكن عينيه اصطلعت برقية للغشي عليها، وبحثة (بحمود)، وقع حسنس رجل الأمن من بين بديه، بما شاهده بجدث لجئة (محمود)، وقع حسنس رجل الأمن من بين بديه، بما شاهده بجدث لجئة (محمود)... ملامح (محمود) تتبدل، وتخير، وحسنه يسيح، كأنه منطى بالدهن، يظهر بيط، حسد لا يتعدى المتر وتصف،

غزير الشعرء يشيه القرد، ويرتدي تقس ملايس (عمود) ومعطفه [[[]]

99

قال (عباد) لحازم:

" قبل أن بأني لي (إسلام)، وحدث نقطة شبهة بتلك النقطة تتحرك بسرعة غربية داخل سوائل الغرقة، في البداية لم أفهم ما هي، ولكن بعد زيارة (إسلام)، وحدث تحرك غرب لأعداد ضحمة من القرناء، يدخلون عالمنا، قرناء لرحال مائوا. الغرب أن تلك النقطة، التي تتحرك في السوائل، كانت بالقرب من منطقة ظهور القرناء، ويوم المنظاء .. "

توقف (عباد) عن الكلام، ونظر حوله لسوائل الترفة:

 " (حازم).. ألا ثرى أن هناك حركة غربية بين سواتل الفرفة؟"

نظر (حازم) وراءه لوى، وفحأة انفسوت الغوقة من الله على والملحق والملحق والملحق والملحق والملحق والملحق والملحق النوان من الغرفة من المدم، وأغرة سوداء. لم يستغرق الأمر ثوالاه إلا وقد توقف الانقسار ذو العنوت المرعب، وخلف وراءه المقار والأبخرة السوداء. على الأرض زحف (حازم)، وقد المزقت ملايسه، وملأت المحروح وحهه وحسف، وهو يزحف تاحية حنة (عباد)، الذي لم يظهر وجهه من كثرة الدماء. وصل (حازم) إلى (عباد) الشاهيس العبين بصعوبة،

وأعد يهزه بكل ما أوتي من قوة، حتى شاهده من وسط الخبار يحرك شفتيه بيطب، فاقترب (حازم) بأذنه من شفتي (عباد)، ليسمحه بصموية وهو يقول بصوت مخيض متهك:

- " يجب أن يكون للغرفة سيد، أنت من الآن سيد الغرفة." عسرد أن قال (عياد) عبارته، أغسض عيد، ومال رأسه. همه

اليوم النالي

داخل فرقة التشريح، بمشرحة زينهم، يقف (مالك) والمأمور لمام حكة موضوعة على النضدة، و(مالك) على فور هادته أثناء التشريح، يرتدي كمامة، وكذلك المأمور، وأمامهما على النشدة تلك الجنة المتمرلة على هيئة قرد، ولكنها عاريا، و(مالك) يسلك يد الجنة المثمرة، ويشير بمشرط حراحي إلى شيء ماء قائلًا للمأمور:

" لم أر كائنا من ثلك الفصيلة قط.. كائن يمثلك في يده
 ثلاثة أصابع، يشبهون للحالب."

رد للأمور يقرف:

" وأن ترى، لولا علاقات قريبي الضابط بأمن الدولة، لما استطعنا أن تنقل تلك الجثة هنا، انشريحها سرًا."



إلى اللقاء مع الجزء العالث والأخور في العلالية محطوطة بن إسمحاق المالاء

حسن الجندي

أعاد (خالد) البد لموضعها، وأمسك الرأس، الذي يتبه دأس الفرد، ولكنه أوضح التقاصيل، ويميل للبشر، مع كتافة يشعر الرأس ووجود أنف أقيق. أمسك بالرأس، وأزاح يعض الشعر الكليف وهو يقول:

" عناك قرون صغيرة لهذا الكائن الغريب، لم أو مثلها من قبل "

وضع الرأس، فم أشار للأكلدام قاللًا:

 " وأقدام تكويتها يقترب من تكوين أقدام الحدي، بحوافر واضعة "

- " كيف ستبدأ تشريح علما الكائن؟ "

- " سأبدأ بالرأس، وبالتصديد ظيم."

أمسك بالقم، وفتحه بصعوبة، فانقتح الفم بقوة، بمساقة غربية، وظهرت منه أسنان كثيرة طويلة. أما تعايين الفم، فكانتنا تقتربان من الأذن، التي تشبه أذن الحصان. قال (حالك):

قتح الكائن عينيه!

100

اقت